

ثقافة	11
منوعات	13

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
رأي	19

السنة الثانية والعشرون - العدد 6503 الخميس 6 ايار 2010 - 22 جمادى الاول 1431 هـ - يومية - سياسية - مستقلة - AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6503 Thursday 6 May 2010

محاولة لاغتيال دبلوماسي سعودي في نيروبي

الرياض - د ب أ: أعلن مصدر في وزارة الخارجية السعودية أمس الأربعاء أن أحد الدبلوماسيين الذين يعملون في سفارة المملكة بالعاصمة الكينية نيروبي تعرض لإطلاق نار من قبل مجهولين.

وقال المصدر في الرياض في تصريح خاص لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» إن الدبلوماسي السعودي «تعرض لإطلاق نار من مجهولين، وتم نقله إلى المستشفى، حيث أدخل إلى العناية المركزة».

وقال المصدر في الرياض في تصريح خاص لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» إن الدبلوماسي السعودي «تعرض لإطلاق نار من مجهولين، وتم نقله إلى المستشفى، حيث أدخل إلى العناية المركزة».

وأوضح أن الدبلوماسي «يعمل في قسم الشؤون الدينية في السفارة، إلا أنه لم تتوفر أي معلومات إضافية حول أسباب الجريمة والدوافع وراءها» حتى الآن.

ولي عهد أبوظبي في السعودية

لندن - «القدس العربي»: وصل إلى الرياض بعد ظهر أمس الأربعاء ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في زيارة للملكة يلقي خلالها عددا من المسؤولين السعوديين على رأسهم الملك عبد الله بن عبدالعزيز.

ونكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» أن الشيخ الفريق سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الإماراتي وصل إلى الرياض أمس برفقة ولي العهد.

ولم تشرح أية أبناء عن زيارة ولي عهد أبو ظبي للمملكة، إلا أن الزيارة تسبق القمة التشاورية الخليجية التي ستعقد في الرياض في الحادي عشر من الشهر الحالي.

وتأتي هذه الزيارة عقب تصاعد التوتر بين الجانبين، خلال الأعياد الثلاثة الماضية، الذي أخذ اشكالا مختلفة، فمن منع السعودية للشاحنات الإماراتية من عبور حدودها، إلى منع المواطنين الإماراتيين من دخول الأراضي السعودية ببطاقة الهوية السعودية بياقي مواطني دول مجلس التعاون لأنها تحمل خريطة للامارات تتضمن منطقة العبيد والتي تعتبرها أبو ظبي جزءا من أراضيها، حتى وصلت الامور إلى تعرض زورق سعودي لهجوم مسلح من قبل زورقين إماراتيين إضافة إلى احتجاز فريدين من أفراد حرس الحدود السعودي.

دقيقة في إصابة الأهداف ويصل مداها إلى 300 كلم وتحمل رأسا متفجرا زنته نصف طن اسرايل تتهم سورية بتزويد حزب الله بصواريخ أم 600 ليفني: دمشق تتحدث عن السلام وتسليح منظمات «إرهابية»



مبعدون لبنانيون خلال اعتصامهم أمام سفارة دولة الامارات في بيروت

بيروت - رويترز: شارك عشرات اللبنانيين أمس الأربعاء في مظاهرات احتجاجية على ابعادهم العام الماضي. وكانت الامارات ابعدت في ايلول / سبتمبر الماضي نحو 45 لبنانيا معظمهم من المسلمين الشيعة. ولم توضح الامارات سبب الابعاد لكن قائدهم الحرس الجمهوري الذي كان قد اوفده الرئيس ميشال سليمان قال إن المسؤولين الاماراتيين ابلغوه ان الابعاد كان لاسباب أمنية. غير ان رئيس لجنة المبعدين حسان عليان كان قد قال في مؤتمر صحافي ان الابعاد بسبب رفض التعاون مع الامن الاماراتي. وقال عليان خلال الاعتصام أمس «نحن امام السفارة. السفير رفض استقبال هذه الرسالة المتضمنة لمطالب الناس لمظلومية الناس لحقوقهم المشروعة. فعلى الدولة اللبنانية ان تستمعنا جيدا ولا تأخذ علينا اي لوم في المستقبل في اتخاذ اي اجراء ملائم ومناصف لحفظ حقوقنا بأبديتنا».

ورفع المتظاهرون لافتات كتب على بعضها عبارات «من جد وجد ومن زرع عرق» في الامارات ابعد كل الابد، و«اليوم اعتصام تحذيري وغدا اعتصام من نوع اخر» ولنا حقوق عندكم نريدوها. وقالت هلا فرحات «حرام عليهم. نحن كلنا عرب وكلنا اخوة وكلنا نحب بعضنا وليس لنا اي مصلحة ولم نخالف اي قانون ولم نخالف اي شيء في الامارات فحرام. نحن نطلب فقط ان يسعوا لحل هذه المشكلة».

مبعدون لبنانيون يعتصمون امام سفارة الامارات في بيروت

بيروت - رويترز: شارك عشرات اللبنانيين أمس الأربعاء في مظاهرات احتجاجية على ابعادهم العام الماضي. وكانت الامارات ابعدت في ايلول / سبتمبر الماضي نحو 45 لبنانيا معظمهم من المسلمين الشيعة. ولم توضح الامارات سبب الابعاد لكن قائدهم الحرس الجمهوري الذي كان قد اوفده الرئيس ميشال سليمان قال إن المسؤولين الاماراتيين ابلغوه ان الابعاد كان لاسباب أمنية. غير ان رئيس لجنة المبعدين حسان عليان كان قد قال في مؤتمر صحافي ان الابعاد بسبب رفض التعاون مع الامن الاماراتي. وقال عليان خلال الاعتصام أمس «نحن امام السفارة. السفير رفض استقبال هذه الرسالة المتضمنة لمطالب الناس لمظلومية الناس لحقوقهم المشروعة. فعلى الدولة اللبنانية ان تستمعنا جيدا ولا تأخذ علينا اي لوم في المستقبل في اتخاذ اي اجراء ملائم ومناصف لحفظ حقوقنا بأبديتنا».

مبعدون لبنانيون يعتصمون امام سفارة الامارات في بيروت

بيروت - رويترز: شارك عشرات اللبنانيين أمس الأربعاء في مظاهرات احتجاجية على ابعادهم العام الماضي. وكانت الامارات ابعدت في ايلول / سبتمبر الماضي نحو 45 لبنانيا معظمهم من المسلمين الشيعة. ولم توضح الامارات سبب الابعاد لكن قائدهم الحرس الجمهوري الذي كان قد اوفده الرئيس ميشال سليمان قال إن المسؤولين الاماراتيين ابلغوه ان الابعاد كان لاسباب أمنية. غير ان رئيس لجنة المبعدين حسان عليان كان قد قال في مؤتمر صحافي ان الابعاد بسبب رفض التعاون مع الامن الاماراتي. وقال عليان خلال الاعتصام أمس «نحن امام السفارة. السفير رفض استقبال هذه الرسالة المتضمنة لمطالب الناس لمظلومية الناس لحقوقهم المشروعة. فعلى الدولة اللبنانية ان تستمعنا جيدا ولا تأخذ علينا اي لوم في المستقبل في اتخاذ اي اجراء ملائم ومناصف لحفظ حقوقنا بأبديتنا».

ميتشل يبدأ مهمة تحريك مفاوضات السلام غير المباشرة والفلسطينيون يستعدون لتولي مسؤولية الأمن بمدن الضفة

القدس - رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

التقى الوفد الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل مساء أمس الأربعاء ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو تمهيدا للمفاوضات غير المباشرة المزمع انطلاقها بين الاسرائيليين والفلسطينيين بالرغم من تشاؤم الطرفين حيالها، وذلك قبل بحثهما مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله الذي سيلتقيه الجمعة.

في يد المفاوضات غير المباشرة بصورة «وسمية» هذا الاسبوع بين الفلسطينيين والاسرائيليين. لكن اسرائيل اعربت عن تشاؤمها على لسان نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي دان ميريديو حيث لا تزال هناك خلافات اساسية حول الملفات الرئيسية وهي ترسيم حدود الدولة الفلسطينية المقبلة ووضع القدس ومستقبل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وحق عودة اللاجئين الفلسطينيين. ووضحت مصادر فلسطينية الأربعاء بأن عباس سيلتقي اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والامناء العاملين لفصائل المنظمة واطمأنهم على اسباب لحيته فتح يوم السبت لاطمأنهم على اسباب موافقته على العودة للمفاوضات غير المباشرة مع اسرائيل رغم رفضها الاعلان عن وقف الاستيطان وخاصة في مدينة القدس. وحسبما علمت «القدس العربي» الأربعاء فإن عباس سيخفف من حدة اعتراض بعض اعضاء التنفيذية وبعض الائمة العاملين للفصائل على العودة للمفاوضات رغم رفض اسرائيل وقف الاستيطان بان هناك قرارا عربيا بالتوجه لجلس الامن الدولي في حال فشلت المفاوضات غير المباشرة التي حدتها لجنة المتابعة العربية به شهر.

وحسب المصادر فإن عباس سيلتقي اعضاء القيادة الفلسطينية بان قرار العودة للمفاوضات غير المباشرة مع اسرائيل هو قرار عربي وليس فلسطيني مشيرة الى ان السعودية ومصر اللتين زارهما عباس خلال الايام الماضية دفعتا باتجاه العودة للمفاوضات غير المباشرة واطمأنه الادارة الامريكية فرصة للضغط على اسرائيل من خلال

انتهاك فاضح لحقوق الانسان اسمه العلمي «تسوية الاعضاء التناسلية للفتيات»

اعلان اسوان اول محافظة مناهضة لـ«ختان الاناث» يصطدم بتراث فرعونى عتيق

لندن - «القدس العربي»:

لا يرى كبير عائلة السيد المقيمة في اسوان باقاصي الصعيد في مصر أهمية تذكر لما أعلنته الدولة المصرية ممثلة في محافظ اسوان الاحد الماضي من ان اسوان أصبحت «أول محافظة في مصر مناهضة لختان الإناث»، اثر مؤتمر اقيم بهذا الشأن ورعته السيدة الاولى سوزان مبارك.

ويتبر محمد سوزان الختان «عادة فرعونية مورثة منذ عقود بعيدة، ولا يمكن تغييرها بقرار او مؤتمر».

وكانت السيدة سوزان مبارك قالت «ان اعلان اسوان اول محافظة مناهضة لختان الاثنا يؤكد اسوان اهل الصعيد والتزامهم بالقضاء على آثار هذه الممارسة المريرة».

وترى الباحثة الاجتماعية شيرين محمود ان «السبب الرئيسي لاستمرار هذه الكارثة هو رغبة الأسرة في السيطرة على الحياة الجنسية للمرأة قبل الزواج كوسيلة لضمان عزيمتها وبالتالي تزداد في المقابل فرص زواجها لكي يحصل العريس على عروس لم يمسهما أحد من قبل».

وبالرغم من سعي عدد من رجال الدين، المسلمين والمسيحيين، لمكافحة ظاهرة تشويه أو بتر الأعضاء التناسلية للإناث عبر تشويهه على ان هذه الممارسة لا تمت لا للإسلام ولا للمسيحية بصفة الا ان البعض مازال يعتبرها «مستحسنة من الناحية الشرعية».

وتحدثت فتيات عن تجاربهن بشرط عدم ذكر اسمائهن فقالت احداهن (19 سنة): لا يمكن ان أنسى ذلك اليوم المشؤوم الذي دخلت علي فيه الداية وعلقت فعلتها بيومها أحسست بالحم شديد ما زلت إلى الآن أشعر به كلما تذكرت ذلك اليوم».

وتشير الباحثة الاجتماعية ان مواجهة الختان شبه مستحيلة دون الاهتمام بتعليم المرأة التي يمكن ان تمنع حدوث هذه الجريمة حتى في مجتمع شديد المحافظة مثل الصعيد. وتعتبر ان القضية تحتاج إلى مقاربة تعليمية ثقافية في الاساس بدلا من التلويح بسن القوانين الجزمة لختان وهو ما علق عليه نائب في البرلمان بالقول «الصعيد كله سيفضل مخالفة القانون ودخول السجن».

وكانت الامم المتحدة أعلنت 6 فبراير «يوما عالميا لرفض ختان الإناث»، وأكدت ان هذه الممارسة تؤدي إلى زيادة عدد وفيات الأمهات والأطفال وزيادة تعرض الفتيات والنساء للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز، وهناك عدة أنواع مختلفة من «ختان الإناث» التي تتراوح شدتها حسب مقدار

نجاد يؤكد ان بن لادن في واشنطن والغرب يقول انه في طهران



الشيخ اسامة بن لادن

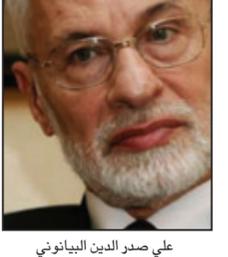
«القدس العربي»:

قال الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد في مقابلة بثتها امس الاربعاء قناة «اي بي سي» الامريكية، ان زعيم القاعدة اسامة بن لادن موجود في واشنطن. وردا على سؤال معرفة ما اذا كان بن لادن يختبئ في إيران وصف احمدي نجاد هذه الفرضية بـ«المضحكة»، وقال الرئيس الايراني «سمعت انه موجود في واشنطن»، وواضح «هذا صحيح انه موجود في واشنطن لأنه شريك سابق لبوش. كانا زميلين. تعاونوا في مجال النفط وعملنا معا. ولم يتعاون بن لادن يوما مع إيران لكنه تعاون مع بوش» من دون ان يحدد ما اذا كان يتحدث عن الرئيس الامريكي السابق جورج بوش الاب (1989-1993) او جورج بوش الابن (2001-2009).

وتابع بجدي «كونوا اكديين انه في واشنطن. هناك احتمالات كثيرة ان يكون هناك...».

وتناولت وسائل اعلام غربية أخيراً خبراً عن وجود زعيم تنظيم القاعدة في العاصمة الإيرانية طهران، ونشرت صحيفة «الغارديان» تقريراً مصوراً يؤكد اتخاذ اسامة بن لادن العاصمة الإيرانية مقراً له، ويتابع هناك حياته اليومية ويقوم بممارسة هوايته المفضلة، أي الصيد بين الحين والآخر،

«القدس العربي» تكشف أسماء المرشحين لخلافة البيانوني بعد معركة اختيار المرشد العام في مصر انتخابات هادئة مرتقبة لقيادة اخوان سورية



علي صدر الدين البيانوني

لندن - «القدس العربي»:

من احمد المصري:

يستعد الإخوان المسلمون السوريون لاختيار زعيمهم الجديد خلفاً للمراقب العام الحالي علي صدر الدين البيانوني الذي تنتهي ولايته الثالثة والأخيرة صيف العام الحالي.

ورغم الأزمة التي شهدتها الجماعة الأم في مصر، في ظل الصراع بين الجيلين الأول والثاني، فإن الجماعة السورية التي يتوقع أن تشهد انتخابات هادئة، في ظل السرية التي يفرضها التنظيم السوري على نفسه في المنفى.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة داخل الجماعة التي تعيش في المنفى منذ ثلاثين عاماً ان هناك أربعة مرشحين لخلافة البيانوني يتم تداولها. وتقول المصادر ان المرشحين لخلافة البيانوني كلهم شغلوا مناصب قيادية رفيعة وهم من المخضرمين الذين قادوا الجماعة في فترات سابقة، وأكدت مصادر من داخل الجماعة لـ«القدس العربي» ان المرشحين هم: نائب المراقب العام الحالي محمد فاروق طيفور، وعضو القيادة الحالية بياض الشقفة، ورئيس اللجنة الشؤون المالي والمراقب العام السابق الدكتور منير الغنصيان، والقيادي السابق عادل فارس.

وتوقع المصادر ان يؤدي انتخاب أي من المرشحين الأربعة المذكورين إلى عودة ثوابت سياسة الجماعة التي عانت من ظروف المنفى، والتقليبات السياسية للنظام السوري، الأمر الذي

نجل الزعيم الليبي يخطط لوضع دستور سيف الاسلام القذافي يقر بالحاجة الى مراجعة الأفكار والمعتقدات في ليبيا



سيف الاسلام القذافي

القدس العربي»:

قال سيف الإسلام القذافي نجل الزعيم الليبي وصاحب البول الليبرالية امس الأربعاء ان الدستور له أهمية حيوية في تحقيق الرخاء لليبيين وان على البلاد ان تحت الخطى نحو الإصلاح في نظامها الإداري، وقال القذافي في القاهرة «نحتاج دستوراً، لا يمكننا ان ندير دولة دون ان يكون لديك دستور ودون قوانين اساسية. إنها ضرورة».

وتقول مصادر قريبة من الدوائر الحاكمة ان سيف الإسلام الذي تلقى تعليمه في مدرسة لندن للاقتصاد امضى سنوات ينشئ صورته كإصلاحي كما انه يسعى إلى جمع التأييد من أجل دستور ليلاذ لكنه يواجه مقاومة من متشددين من اصحاب المصالح في بقاء النظام الحالي على ما هو عليه.

وقال ليبي على صلة بدائرة سيف الإسلام ان نجل الزعيم الليبي يخطط لمسعى جديد في الأشهر القليلة القادمة لوضع دستور.

وقال سيف الإسلام «يجب مراجعة

ايران وافقت من حيث المبدأ على وساطة البرازيل في اتفاق الوقود الذري.. وواشنطن تحت على الهدوء

نجاد يتعهد بمواصلة البرنامج النووي.. ويؤكد ان لا احد يتجرأ على الحرب مع بلاده

■ عواصم- وكالات: أعلن الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد ان «أي جهة لن تتجرأ على الحرب مع إيران» خصوصاً اسرائيل «التي لا تحسب لها (إيران) أي حساب»، فيما نقلت صحيفة «فايننشال تايمز» ان إدارة الرئيس باراك أوباما تسعى إلى تهدئة اصحاب حيال البرنامج النووي لإيران وكوريا الشمالية.

وقال نجاد الأربعاء ان بلاده «ستواصل قطعاً» برنامجها النووي رغم التهديدات الإسرائيلية بعمل عسكري.. وتساءل أحمدني نجاد في مقابلة مع قناة «الجزيرة» التلفزيونية «من يريد ان يفتح الحرب مع إيران؟.. ليست هناك دولة تريد ذلك.. نحن نرى ان الصداقة هي النجح واسلم طريق الحوار وفي يومنا هذا ليس هناك من يرضى باشتعال الحرب كما لا توجد جهة تتجرأ على فتح باب الحرب ضد إيران».

ولدى سؤاله حول احتمال ان تشن اسرائيل هجوماً، اجاب ان «بلاد» لا تحسب اى حساب لاسرائيل، موضحاً «نرى اسرائيل بمثابة لشيء أمام عظمة إيران».

وقال نجاد ان العلاقات مع الولايات المتحدة قد يستحيل إصلاحها إذا تم فرض عقوبات جديدة على بلاده، مشيراً إلى ان

الولايات المتحدة ليس لديها السلطة لتدس أنفها في مسائل مثل الصواريخ.

وقال أحمدني نجاد في مقابلة مع برنامج «صباح الخير يا أمريكا» الذي تبثه شبكة «إيه بي سي» «إيران ستستمر قطعاً في طريقها، ينبغي ألا يساورنا مجرد الشك في أننا سنواصل طريقنا. سنواصل قطعاً طريقنا».

وسئل عما إذا كانت إيران تلعب بالشار نظراً للتهديدات الإسرائيلية باحتمال توجيه ضربة عسكرية فاجاب أحمدني نجاد بالنفي وقال «إنهم ليسوا عاملاً في مبدئنا الدفاعي.. إننا حتى لا نحسب لهم حساباً».

وقال نجاد في مقابلة استغرقت 40 دقيقة مع صحيفة «نيويورك تايمز»، ان «الرئيس باراك أوباما هو الفرصة الأكبر والأخيرة للولايات المتحدة لتحصين صورتها في العالم»، محذراً من خسارة هذه الفرصة لأنها لن تأتي مرة أخرى، وأضاف «ليس للوكالة الحق في التدخل في برنامج الصواريخ في أي بلد، ما علاقة ذلك باختصاص الوكالة؟»، وأضاف ذلك بأنه خلل آخر في معاهدة منع الانتشار النووي.

وقال موضحاً ان «معاهدة حظر الانتشار النووي لا تذكر مسائل مثل الصواريخ.

وفي الشأن الداخلي الإيراني، نفى نجاد ان يكون قمع المظاهرات المناهضة للحكومة ولد الخوف أو دفع الإيرانيين إلى الهرب خارج البلاد، وسال «من يشعر في الخوف داخل إيران؟» قائلاً ان دعم الإيرانيين للثورة الإسلامية أقوى مما كان عليه منذ عشر سنوات.

وقال نجاد موقفاً بأنه يريد ان يراه احراً، مثلهم مثل الإيرانيين السبعين الذين قال انهم معتقلون في الولايات المتحدة، وأضاف «نحن نعمل على إطلاق سراح جميع السجناء»، لأنه أكد ان مستقبل الأميركيين تحده المحاكم.

الى ذلك قالت وكالة «فارس» شبه الرسمية للانباء امس الأربعاء ان الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد وافق «من حيث المبدأ» على وساطة البرازيل في اتفاق معتقد للوقود النووي ترعاها الامم المتحدة.

وقالت فارس عن بيان صادر من مكتب أحمدني نجاد جاء فيه «في حديث هاتفي مع نظيره البرازيلي وافق أحمدني نجاد من حيث المبدأ على توسط البرازيل في اتفاق الوقود النووي».

وعرض على إيران الاتفاق في تشرين الاول اكتوبر الماضي لارسال 1200 كيلوجرام من اليورانيوم منخفض التخصيب إلى

بيروت. يوبي أي: احتشد اسن الأربعة طلاب جامعات طهران أمام مكتب الأمم المتحدة للتعبير عن احتجاجهم على ما وصفوه ب«صمت» المنظمة الدولية تجاه تهديدات الرئيس الأمريكي باراك أوباما باستخدام الاسلحة النووية ضد إيران».

وقالت وكالة مهر للانباء شبه الرسمية ان الطلاب الجامعيين رفعوا خلال هذه المظاهرة علم إيران وصور مرشد الثورة الاسلامية علي خامنئي ورئيس الجمهورية محمود أحمدني نجاد.

كما رفعوا اياطاط كتب عليها شعارات «الطاقة النووية من حق الجميع والأسلحة النووية ليست من حق أحد» «الوث لأمریکا» «الموت لإسرائيل» «الجامعي يموت ولا يقبل النذل».

مظاهرة طلابية امام مكتب الامم المتحدة بطهران احتجاجا على تهديدات اوباما لايران

تقارير كويتية: شبكة التجسس كانت مكلفة بتجنيد عسكريين يرافقون القوافل الأمريكية

■ الكويت- د ب أ: افادت تقارير كويتية امس الأربعاء بأن الخيانة العامة باشرت التحقيقات في قضية تفكيك شبكة التجسس التابعة للحرس الثوري الإيراني.

وقالت صحيفة «القبس» الكويتية عن مصادر مطلعة القول ان الخيانة استمعت إلى اقوال ثلاثة متهمن، واستمرت التحقيقات معهم لعدة ساعات.

وقالت المصادر فان اعترافات المتهمن أمام أجهزة الأمن دلت على توجيه من ضابط الارتباط في إيران بضرورة تجنيد عسكريين من الذين يرافقون الارتال الأمريكية في طريقها من وإلى العراق.

وحسب المصادر فان التحقيق كشف أيضاً عن أسماء جديدة يشبه بتقربها في القضية.

وفي طهران، نفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أمين مهرانبراست هذه التهمة التي وصفها بأنها ليس لها أساس من الصحة وتعد فبركة من جانب وسائل الإعلام وبعض الأوساط السياسية بهدف تقيؤض العلاقات الثنائية».

وقال «مثل هذه التقارير الملقفة تخدم فقط مصالح الأعداء المتشركين، مثل النظام الصهيوني (إسرائيل) كما أنه لا ينبغي ان تقع دولتا إيران والكويت في فخ مثل هذه المؤامرات الإعلامية».

وكانت تقارير كويتية قد اشارت إلى ان الأجهزة الأمنية الكويتية تمكنت من تفكيك شبكة تجار و تجسس لصحة الحرس الثوري الإيراني ليرصد المنشآت الحيوية والعسكرية الكويتية ومواقع تواجد القوات الأمريكية في البلاد.

وتكررت التقارير أن المتهمن، البالغ عددهم سبعة، كشفوا في اعترافهم الأولية ان عملهم كان يتطلب تجنيد عدد من العناصر التي تتوافق مع أفكارهم وتوجهاتهم مع الحرس الثوري الإيراني، مضيفاً ان أعضاء الخلية كانوا يترددون على إيران بشكل مستمر.

وتجدر الإشارة إلى ان لجيش الأمريكي قواعد عسكرية في الكويت، كما ان الكويت منطقة عبور مهمة للقوافل الأمريكية من وإلى العراق.

وقال «مثل هذه التقارير الملقفة تخدم فقط مصالح الأعداء المتشركين، مثل النظام الصهيوني (إسرائيل) كما أنه لا ينبغي ان تقع دولتا إيران والكويت في فخ مثل هذه المؤامرات الإعلامية».

وكانت تقارير كويتية قد اشارت إلى ان الأجهزة الأمنية الكويتية تمكنت من تفكيك شبكة تجار و تجسس لصحة الحرس الثوري الإيراني ليرصد المنشآت الحيوية والعسكرية الكويتية ومواقع تواجد القوات الأمريكية في البلاد.

وتكررت التقارير أن المتهمن، البالغ عددهم سبعة، كشفوا في اعترافهم الأولية ان عملهم كان يتطلب تجنيد عدد من العناصر التي تتوافق مع أفكارهم وتوجهاتهم مع الحرس الثوري الإيراني، مضيفاً ان أعضاء الخلية كانوا يترددون على إيران بشكل مستمر.

وتجدر الإشارة إلى ان لجيش الأمريكي قواعد عسكرية في الكويت، كما ان الكويت منطقة عبور مهمة للقوافل الأمريكية من وإلى العراق.

وقال «مثل هذه التقارير الملقفة تخدم فقط مصالح الأعداء المتشركين، مثل النظام الصهيوني (إسرائيل) كما أنه لا ينبغي ان تقع دولتا إيران والكويت في فخ مثل هذه المؤامرات الإعلامية».

وكانت تقارير كويتية قد اشارت إلى ان الأجهزة الأمنية الكويتية تمكنت من تفكيك شبكة تجار و تجسس لصحة الحرس الثوري الإيراني ليرصد المنشآت الحيوية والعسكرية الكويتية ومواقع تواجد القوات الأمريكية في البلاد.

وتكررت التقارير أن المتهمن، البالغ عددهم سبعة، كشفوا في اعترافهم الأولية ان عملهم كان يتطلب تجنيد عدد من العناصر التي تتوافق مع أفكارهم وتوجهاتهم مع الحرس الثوري الإيراني، مضيفاً ان أعضاء الخلية كانوا يترددون على إيران بشكل مستمر.

وتجدر الإشارة إلى ان لجيش الأمريكي قواعد عسكرية في الكويت، كما ان الكويت منطقة عبور مهمة للقوافل الأمريكية من وإلى العراق.

وسّع دوره في قطاع النفط الذي يخضع للعقوبات

الحرس الثوري الايراني يقتل 5 من مجموعة بيجاك

■ عواصم- وكالات: قتل الحرس الثوري الإيراني خمسة عناصر من مجموعة «بيجاك» غرب إيران بعد ان قتلوا عناصر امن إيرانية.

وقالت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية «رأنا» ان مسؤولاً في البيت الأبيض قد تكشف عن هويته أكد «أن كوريا الشمالية منبذة بقرعة سنوات»، وقالت «فايننشال تايمز» ان هذه التصریحات تزعج حسابات واشنطن التي ترى ان الضغوط الخارجية والمشاكل الداخلية قيدت برنامج كوريا الشمالية النووي، وأن العقوبات من شأنها ان تقنع ايران بالتفاوض.

وقال مسؤولون في الشركات الهندسة التابعة للحرس الثوري الإيراني التي حلت مكان الشركات الأوروبية التي غادرت إيران بعد العقوبات، قد كوفت بعقد كبيرة من عرض في مناقصات.

وقال «ان عناصر هذه الزمرة الراهبية هاجموا خلال الشهر الجاري مخفراً لشرطة المرور في غرب البلاد ما ادى الى استشهاده عدد من القوات العاملة في المخفر».

وقال مسؤولون في الشركات الهندسة التابعة للحرس الثوري الإيراني التي حلت مكان الشركات الأوروبية التي غادرت إيران بعد العقوبات، قد كوفت بعقد كبيرة من عرض في مناقصات.

وقال «ان عناصر هذه الزمرة الراهبية هاجموا خلال الشهر الجاري مخفراً لشرطة المرور في غرب البلاد ما ادى الى استشهاده عدد من القوات العاملة في المخفر».

وقال مسؤولون في الشركات الهندسة التابعة للحرس الثوري الإيراني التي حلت مكان الشركات الأوروبية التي غادرت إيران بعد العقوبات، قد كوفت بعقد كبيرة من عرض في مناقصات.

وقال «ان عناصر هذه الزمرة الراهبية هاجموا خلال الشهر الجاري مخفراً لشرطة المرور في غرب البلاد ما ادى الى استشهاده عدد من القوات العاملة في المخفر».

وقال مسؤولون في الشركات الهندسة التابعة للحرس الثوري الإيراني التي حلت مكان الشركات الأوروبية التي غادرت إيران بعد العقوبات، قد كوفت بعقد كبيرة من عرض في مناقصات.

وقال «ان عناصر هذه الزمرة الراهبية هاجموا خلال الشهر الجاري مخفراً لشرطة المرور في غرب البلاد ما ادى الى استشهاده عدد من القوات العاملة في المخفر».

وقال مسؤولون في الشركات الهندسة التابعة للحرس الثوري الإيراني التي حلت مكان الشركات الأوروبية التي غادرت إيران بعد العقوبات، قد كوفت بعقد كبيرة من عرض في مناقصات.

وقال «ان عناصر هذه الزمرة الراهبية هاجموا خلال الشهر الجاري مخفراً لشرطة المرور في غرب البلاد ما ادى الى استشهاده عدد من القوات العاملة في المخفر».

وقال مسؤولون في الشركات الهندسة التابعة للحرس الثوري الإيراني التي حلت مكان الشركات الأوروبية التي غادرت إيران بعد العقوبات، قد كوفت بعقد كبيرة من عرض في مناقصات.

وقال «ان عناصر هذه الزمرة الراهبية هاجموا خلال الشهر الجاري مخفراً لشرطة المرور في غرب البلاد ما ادى الى استشهاده عدد من القوات العاملة في المخفر».

وقال مسؤولون في الشركات الهندسة التابعة للحرس الثوري الإيراني التي حلت مكان الشركات الأوروبية التي غادرت إيران بعد العقوبات، قد كوفت بعقد كبيرة من عرض في مناقصات.

■ عواصم- وكالات: قتل الحرس الثوري الإيراني خمسة عناصر من مجموعة «بيجاك» غرب إيران بعد ان قتلوا عناصر امن إيرانية.

وقالت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية «رأنا» ان مسؤولاً في البيت الأبيض قد تكشف عن هويته أكد «أن كوريا الشمالية منبذة بقرعة سنوات»، وقالت «فايننشال تايمز» ان هذه التصریحات تزعج حسابات واشنطن التي ترى ان الضغوط الخارجية والمشاكل الداخلية قيدت برنامج كوريا الشمالية النووي، وأن العقوبات من شأنها ان تقنع ايران بالتفاوض.

وقال مسؤولون في الشركات الهندسة التابعة للحرس الثوري الإيراني التي حلت مكان الشركات الأوروبية التي غادرت إيران بعد العقوبات، قد كوفت بعقد كبيرة من عرض في مناقصات.

وقال «ان عناصر هذه الزمرة الراهبية هاجموا خلال الشهر الجاري مخفراً لشرطة المرور في غرب البلاد ما ادى الى استشهاده عدد من القوات العاملة في المخفر».

وقال مسؤولون في الشركات الهندسة التابعة للحرس الثوري الإيراني التي حلت مكان الشركات الأوروبية التي غادرت إيران بعد العقوبات، قد كوفت بعقد كبيرة من عرض في مناقصات.

وقال «ان عناصر هذه الزمرة الراهبية هاجموا خلال الشهر الجاري مخفراً لشرطة المرور في غرب البلاد ما ادى الى استشهاده عدد من القوات العاملة في المخفر».

وقال مسؤولون في الشركات الهندسة التابعة للحرس الثوري الإيراني التي حلت مكان الشركات الأوروبية التي غادرت إيران بعد العقوبات، قد كوفت بعقد كبيرة من عرض في مناقصات.

وقال «ان عناصر هذه الزمرة الراهبية هاجموا خلال الشهر الجاري مخفراً لشرطة المرور في غرب البلاد ما ادى الى استشهاده عدد من القوات العاملة في المخفر».

وقال مسؤولون في الشركات الهندسة التابعة للحرس الثوري الإيراني التي حلت مكان الشركات الأوروبية التي غادرت إيران بعد العقوبات، قد كوفت بعقد كبيرة من عرض في مناقصات.

وقال «ان عناصر هذه الزمرة الراهبية هاجموا خلال الشهر الجاري مخفراً لشرطة المرور في غرب البلاد ما ادى الى استشهاده عدد من القوات العاملة في المخفر».

وقال مسؤولون في الشركات الهندسة التابعة للحرس الثوري الإيراني التي حلت مكان الشركات الأوروبية التي غادرت إيران بعد العقوبات، قد كوفت بعقد كبيرة من عرض في مناقصات.

وقال «ان عناصر هذه الزمرة الراهبية هاجموا خلال الشهر الجاري مخفراً لشرطة المرور في غرب البلاد ما ادى الى استشهاده عدد من القوات العاملة في المخفر».

وقال مسؤولون في الشركات الهندسة التابعة للحرس الثوري الإيراني التي حلت مكان الشركات الأوروبية التي غادرت إيران بعد العقوبات، قد كوفت بعقد كبيرة من عرض في مناقصات.

تدرب في وزيرستان بباكستان وخلال أمنيا أديا إلى صعوده إلى الطائرة

المشبه به في قضية تفجير ميدان بنويورك كان متجها لاسلام اباد بلا عودة

■ عواصم- وكالات: قال مسؤولون امينون امريكيون ان فيصل شاهزاد، المشتبه به في محاولة تفجير سيارة مفخخة في ساحة «تايمز سكوير» بنيويورك، اعترف للمحققين الفيدراليين بتلقيه تدريبات بمنطقة «زيروستان» الباكستانية، وأن ختلين امينيين تسببا بوصوله إلى المطار وصعوده على متن الطائرة.

وقالت شبكة «سي ان ان» الإخبارية الأمريكية عن مسؤولين ان شاهزاد، وهو امريكي من اصل باكستاني تحدر عائلته من قرية مجاورة لدية بيشاور، كشف لمحقي مكتب التحقيقات الفيدرالية، عن تلقيه تدريبا في معسكر في منطقة «زيروستان» وتدريب على صناعة المتفجرات في باكستان.

وعلمت شبكة «سي بي إس» الأمريكية ان شاهزاد قد أمضى أربعة أشهر على الأقل في معسكر تدريب إرهابي تابع لحركة طالبان قصفته القوات الباكستانية في آذار (مارس) الماضي.

وقال مسؤولون في الولايات المتحدة وباكستان من المقرر لاستنتاجات بطوع مشددين في باكستان في المحاولة التفجيرية الفاشلة، وقال وزير الخارجية الباكستانية محمود قرشي انه يعتقد ان محاولة التغيير الفاشلة في ميدان تايمز سكوير هي رد فعل على القصف الأمريكي بطائرات الاستطلاع على المناطق الحدودية شمال غرب باكستان، وظهرت التحقيقات ان شاهزاد لم يملك أية علاقة ثرية ومعلمة والده قائد سابق في سلاح الجو الباكستاني.

وقال مسؤولون امريكيون ان ختلين امينيين سمحا لشاهزاد بالصعود إلى الطائرة في مطار كينيدي على الرغم من ان اسمه كان واردة على لائحة المتوعين من السفر.

وعلمت صحيفة «نيويورك تايمز» ان فريقاً الفيدراليين يتلقيه تدريبات بمنطقة «زيروستان» الباكستانية، وأن ختلين امينيين تسببا بوصوله إلى المطار وصعوده على متن الطائرة.

وقالت شبكة «سي ان ان» الإخبارية الأمريكية عن مسؤولين ان شاهزاد، وهو امريكي من اصل باكستاني تحدر عائلته من قرية مجاورة لدية بيشاور، كشف لمحقي مكتب التحقيقات الفيدرالية، عن تلقيه تدريبا في معسكر في منطقة «زيروستان» وتدريب على صناعة المتفجرات في باكستان.

وعلمت شبكة «سي بي إس» الأمريكية ان شاهزاد قد أمضى أربعة أشهر على الأقل في معسكر تدريب إرهابي تابع لحركة طالبان قصفته القوات الباكستانية في آذار (مارس) الماضي.

وقال مسؤولون في الولايات المتحدة وباكستان من المقرر لاستنتاجات بطوع مشددين في باكستان في المحاولة التفجيرية الفاشلة، وقال وزير الخارجية الباكستانية محمود قرشي انه يعتقد ان محاولة التغيير الفاشلة في ميدان تايمز سكوير هي رد فعل على القصف الأمريكي بطائرات الاستطلاع على المناطق الحدودية شمال غرب باكستان، وظهرت التحقيقات ان شاهزاد لم يملك أية علاقة ثرية ومعلمة والده قائد سابق في سلاح الجو الباكستاني.

وقال مسؤولون امريكيون ان ختلين امينيين سمحا لشاهزاد بالصعود إلى الطائرة في مطار كينيدي على الرغم من ان اسمه كان واردة على لائحة المتوعين من السفر.

وعلمت صحيفة «نيويورك تايمز» ان فريقاً الفيدراليين يتلقيه تدريبات بمنطقة «زيروستان» الباكستانية، وأن ختلين امينيين تسببا بوصوله إلى المطار وصعوده على متن الطائرة.

وقالت شبكة «سي ان ان» الإخبارية الأمريكية عن مسؤولين ان شاهزاد، وهو امريكي من اصل باكستاني تحدر عائلته من قرية مجاورة لدية بيشاور، كشف لمحقي مكتب التحقيقات الفيدرالية، عن تلقيه تدريبا في معسكر في منطقة «زيروستان» وتدريب على صناعة المتفجرات في باكستان.

■ عواصم- وكالات: صرح مسؤولون بأن تسعة من مسلحي حركة طالبان، يرتدون ثيابا ناسفة ويحملون أسلحة آلية، هاجموا مباني حكومية غربي أفغانستان صباح امس الأربعاء وقتلوا ناشيا في المجلس الإقليمي ورجلي شرطة.

وقال مسؤولون في المجلس الإقليمي، قائدين شرطة الإقليم، لووكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» بأنه تم القضاء على جميع المهاجمين التسعة، وقال ان «ثمانية من الانتحاريين قتلوا إما بسبب تفجير سرتارتهم أو انفجارها بسبب إطلاق الشرطة النار عليهم، أما التسعة فقتل برصاص قواتنا لأن سرتارتهم كانت بها مشكلة».

وأضاف بورلي أن نائبة في مجلس الإقليم تدعى جول مكاي عثمانى ورجلي شرطة قتلوا وجرح خمسة آخرون من افراد الشرطة وستة مدنيين.

وأوضح النائب في الإقليم خدي نزار سرتشار أن الهجوم بدأ صباح امس عندما اقتحم الانتحاريون المجمع الحكومي بتراجات بخارية وسيارات، موضحاً ان المجمع يضم مكتب مجلس الإقليم ووزارة العدل ومكتب الحاكم.

وقال قائد الشرطة ان الشرطة حاصرت المنطقة ووقع تبادل لإطلاق النار مع المسلحين الذين تحصنوا داخل المباني لساعات.

وقال المواطن المحلي خيال محمد ان أصوات الانفجارات والطلقات النارية تسمع من عدد من المباني بما في ذلك مركز مكتب حاكم الإقليم. من جانب آخر، هاجم عدد من المقاتلين منطقة قريبة من الحدود الباكستانية.

وقال المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد

■ عواصم- وكالات: صرح مسؤولون بأن تسعة من مسلحي حركة طالبان، يرتدون ثيابا ناسفة ويحملون أسلحة آلية، هاجموا مباني حكومية غربي أفغانستان صباح امس الأربعاء وقتلوا ناشيا في المجلس الإقليمي ورجلي شرطة.

وقال مسؤولون في المجلس الإقليمي، قائدين شرطة الإقليم، لووكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» بأنه تم القضاء على جميع المهاجمين التسعة، وقال ان «ثمانية من الانتحاريين قتلوا إما بسبب تفجير سرتارتهم أو انفجارها بسبب إطلاق الشرطة النار عليهم، أما التسعة فقتل برصاص قواتنا لأن سرتارتهم كانت بها مشكلة».

وأضاف بورلي أن نائبة في مجلس الإقليم تدعى جول مكاي عثمانى ورجلي شرطة قتلوا وجرح خمسة آخرون من افراد الشرطة وستة مدنيين.

وأوضح النائب في الإقليم خدي نزار سرتشار أن الهجوم بدأ صباح امس عندما اقتحم الانتحاريون المجمع الحكومي بتراجات بخارية وسيارات، موضحاً ان المجمع يضم مكتب مجلس الإقليم ووزارة العدل ومكتب الحاكم.

وقال قائد الشرطة ان الشرطة حاصرت المنطقة ووقع تبادل لإطلاق النار مع المسلحين الذين تحصنوا داخل المباني لساعات.

وقال المواطن المحلي خيال محمد ان أصوات الانفجارات والطلقات النارية تسمع من عدد من المباني بما في ذلك مركز مكتب حاكم الإقليم. من جانب آخر، هاجم عدد من المقاتلين منطقة قريبة من الحدود الباكستانية.

وقال المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد

بريطانيا تذهب الى صناديق الاقتراع وسط غموض حول الرابع والخاسر ودور للاقتراع التكتيكي في حسم المعركة

■ لندن - «القدس العربي»: يصوت البريطانيون اليوم لرئيس حكومتهم القادمة ولحزبهم الذي يعتقدون انه سواجبه الاسئلة الصعبة التي تهمس حياتهم، فلعراق ليس جزءاً من الانتخابات اليوم ولأحتي أفغانستان التي يتواجد فيها الجنود البريطانيون فيها ويموتون يوميا بمفخخات طالبان لكن ما تسيد الانتخابات غير العادية هي تقارب نسب الحزبان الرئيسية في انكترا، الليبراليين والعمال والحفاظين.

وعلى الرغم من وضع الاستطلاعات السريعة زعيم حزب المحافظين، ديفيد كاميرون في المقدمة الا انه وان فاز لن يحصل على الغالبية التي تؤهله كي يشكل الحكومة، وجرى الحديث في الاسابيع الماضية واثاء المناظرات التلفزيونية عن ائتلاف حكومي مع الليبراليين الذين كان صعودهم وعلى حساب شعبية العمال الذين يعانون من المشاكل الاقتصادية التي تدعم الحزب عادة من مثل الغارديان او انديبننت اللتين غيرتا ودعا زعيم الليبراليين، نيك كليغ على الرغم من غموض برنامجها الانتخابي من ناحية الاقتصاد وغياب العملية في طريقة حل الهجرة والتعليم، اما حزب المحافظين فيوصف بالفلاحية ويتبع بدعم القوى المحافظة على الرغم من محاولة زعيم

المحافظين ديفيد كاميرون وضع وجه شعبي، يقترن من سياسة الوسط في يتال دعم القوى العاملة والاقليات.

هذا الوضع الحاد ومواجهة «يوم عمل العادة» في بريطانيا من الحزب البريطاني من الحزب المحافظين، وهي وان رأت في البرهان الملحق لفرصة لتحقيق الاجماع السياسي الا انها رأت في صوت المرشحين الحزبة منه محاولة لقتل دعوتها للاصلاح السياسي، وتتفق الصحيفة ان حزب المحافظين تغير ولم يعد ذلك الحزب الرجعي الذي كانه عام 2005 الا ان التغيير الذي حصل داخله يظل شكليا، والدليل على ذلك تشكيل الحكومة، وقالت ان كاميرون ستعزز التغيير حسب التصحيح له مخاطر، فما حدث في الحقيقة عملية تصحيح للحدار وليس ازالة، وهي لا تستبعد امكانية ان يصحو البريطانيون يوم الجمعة على كايوس جديد وهي عودة نظام

المحافظين ديفيد كاميرون وضع وجه شعبي، يقترن من سياسة الوسط في يتال دعم القوى العاملة والاقليات.

هذا الوضع الحاد ومواجهة «يوم عمل العادة» في بريطانيا من الحزب البريطاني من الحزب المحافظين، وهي وان رأت في البرهان الملحق لفرصة لتحقيق الاجماع السياسي الا انها رأت في صوت المرشحين الحزبة منه محاولة لقتل دعوتها للاصلاح السياسي، وتتفق الصحيفة ان حزب المحافظين تغير ولم يعد ذلك الحزب الرجعي الذي كانه عام 2005 الا ان التغيير الذي حصل داخله يظل شكليا، والدليل على ذلك تشكيل الحكومة، وقالت ان كاميرون ستعزز التغيير حسب التصحيح له مخاطر، فما حدث في الحقيقة عملية تصحيح للحدار وليس ازالة، وهي لا تستبعد امكانية ان يصحو البريطانيون يوم الجمعة على كايوس جديد وهي عودة نظام

المحافظين ديفيد كاميرون وضع وجه شعبي، يقترن من سياسة الوسط في يتال دعم القوى العاملة والاقليات.

هذا الوضع الحاد ومواجهة «يوم عمل العادة» في بريطانيا من الحزب البريطاني من الحزب المحافظين، وهي وان رأت في البرهان الملحق لفرصة لتحقيق الاجماع السياسي الا انها رأت في صوت المرشحين الحزبة منه محاولة لقتل دعوتها للاصلاح السياسي، وتتفق الصحيفة ان حزب المحافظين تغير ولم يعد ذلك الحزب الرجعي الذي كانه عام 2005 الا ان التغيير الذي حصل داخله يظل شكليا، والدليل على ذلك تشكيل الحكومة، وقالت ان كاميرون ستعزز التغيير حسب التصحيح له مخاطر، فما حدث في الحقيقة عملية تصحيح للحدار وليس ازالة، وهي لا تستبعد امكانية ان يصحو البريطانيون يوم الجمعة على كايوس جديد وهي عودة نظام

المحافظين ديفيد كاميرون وضع وجه شعبي، يقترن من سياسة الوسط في يتال دعم القوى العاملة والاقليات.

هذا الوضع الحاد ومواجهة «يوم عمل العادة» في بريطانيا من الحزب البريطاني من الحزب المحافظين، وهي وان رأت في البرهان الملحق لفرصة لتحقيق الاجماع السياسي الا انها رأت في صوت المرشحين الحزبة منه محاولة لقتل دعوتها للاصلاح السياسي، وتتفق الصحيفة ان حزب المحافظين تغير ولم يعد ذلك الحزب الرجعي الذي كانه عام 2005 الا ان التغيير الذي حصل داخله يظل شكليا، والدليل على ذلك تشكيل الحكومة، وقالت ان كاميرون ستعزز التغيير حسب التصحيح له مخاطر، فما حدث في الحقيقة عملية تصحيح للحدار وليس ازالة، وهي لا تستبعد امكانية ان يصحو البريطانيون يوم الجمعة على كايوس جديد وهي عودة نظام

المحافظين ديفيد كاميرون وضع وجه شعبي، يقترن من سياسة الوسط في يتال دعم القوى العاملة والاقليات.

هذا الوضع الحاد ومواجهة «يوم عمل العادة» في بريطانيا من الحزب البريطاني من الحزب المحافظين، وهي وان رأت في البرهان الملحق لفرصة لتحقيق الاجماع السياسي الا انها رأت في صوت المرشحين الحزبة منه محاولة لقتل دعوتها للاصلاح السياسي، وتتفق الصحيفة ان حزب المحافظين تغير ولم يعد ذلك الحزب الرجعي الذي كانه عام 2005 الا ان التغيير الذي حصل داخله يظل شكليا، والدليل على ذلك تشكيل الحكومة، وقالت ان كاميرون ستعزز التغيير حسب التصحيح له مخاطر، فما حدث في الحقيقة عملية تصحيح للحدار وليس ازالة، وهي لا تستبعد امكانية ان يصحو البريطانيون يوم الجمعة على كايوس جديد وهي عودة نظام

المحافظين ديفيد كاميرون وضع وجه شعبي، يقترن من سياسة الوسط في يتال دعم القوى العاملة والاقليات.

هذا الوضع الحاد ومواجهة «يوم عمل العادة» في بريطانيا من الحزب البريطاني من الحزب المحافظين، وهي وان رأت في البرهان الملحق لفرصة لتحقيق الاجماع السياسي الا انها رأت في صوت المرشحين الحزبة منه محاولة لقتل دعوتها للاصلاح السياسي، وتتفق الصحيفة ان حزب المحافظين تغير ولم يعد ذلك الحزب الرجعي الذي كانه عام 2005 الا ان التغيير الذي حصل داخله يظل شكليا، والدليل على ذلك تشكيل الحكومة، وقالت ان كاميرون ستعزز التغيير حسب التصحيح له مخاطر، فما حدث في الحقيقة عملية تصحيح للحدار وليس ازالة، وهي لا تستبعد امكانية ان يصحو البريطانيون يوم الجمعة على كايوس جديد وهي عودة نظام

المحافظين ديفيد كاميرون وضع وجه شعبي، يقترن من سياسة الوسط في يتال دعم القوى العاملة والاقليات.

هذا الوضع الحاد ومواجهة «يوم عمل العادة» في بريطانيا من الحزب البريطاني من الحزب المحافظين، وهي وان رأت في البرهان الملحق لفرصة لتحقيق الاجماع السياسي الا انها رأت في صوت المرشحين الحزبة منه محاولة لقتل دعوتها للاصلاح السياسي، وتتفق الصحيفة ان حزب المحافظين تغير ولم يعد ذلك الحزب الرجعي الذي كانه عام 2005 الا ان التغيير الذي حصل داخله يظل شكليا، والدليل على ذلك تشكيل الحكومة، وقالت ان كاميرون ستعزز التغيير حسب التصحيح له مخاطر، فما حدث في الحقيقة عملية تصحيح للحدار وليس ازالة، وهي لا تستبعد امكانية ان يصحو البريطانيون يوم الجمعة على كايوس جديد وهي عودة نظام



اضطرابات في مدينة دنههور واعتصامات بين الطلاب قياديين في الإخوان يضربان عن الطعام احتجاجا على اعتقالهما

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

تشهد مدينة دنههور شمال القاهرة بمسيرة مائتي كيلومتر حالة من التوجع بسبب توافد العديد من الأهالي على سراي النيابة وسجن دنههور لإعلان مؤازرة القياديين في صفوف الإخوان الدكتور جمال حشمت عضو البرلمان السابق ورفيقه المهندس اسامة سليمان الإضراب عن الطعام تضديداً وبما وصفها العاملة المهنية التي تعرض لها عند القبض عليهما قبل يومين.

وقد تدفق العديد من المواطنين لمديرية الأمن وسراي النيابة من أجل التعرف على الحالة الصحية لحشمت الذي يعد على رأس الشخصيات الأكثر شعبية في دنههور.

وقد استعانت السلطات بعدد من أصدقاءه وأقارب حشمت واسامة من أجل إقناعهما بفض الإضراب عن الطعام.

مختلف المحاولات باءت بالفشل وقد دخل د. جمال حشمت الأستاذ بمعهد البحوث الطبية ود. اسامة سليمان القياديين بالإخوان بمحافظة البحيرة في إضراب مفتوح عن الطعام؛ احتجاجاً على الطريقة غير الآدمية على حد رأيها والتي عاملتها بها أجهزة الأمن عند احتفالها مساء أمس بأحد الأئمة المروية عند مدخل مدينة دنههور، فضلاً عن التفتيش الهجومي لمنزليهما دون مراعاة حرمة البيوت.

وقرت نيابة دنههور الكلية بعد تحقيقات استمرت لساعات حبسهما 15 يوماً، وتم احتجازهما بشرطة الترحيلات بدنههور.

واستنكر حشمت وسليمان الأسلوب الذي مارسه الأمن ضدهما في الحصول على ما كان بحوزتهما من مستندات رسمية ومعاملتها لاعتبارهما خطرين على الأمن العام وليس مزمين كل في مجاله.

ورفض حشمت وسليمان الاتهامات العامة من بينها الانضمام لجماعة محظورة بهدف العمل على قلب نظام الحكم.

وقشلت وفيلات العديد من القيادات الأمنية في تلك الإضراب عن الطعام الذي أعلنه، وفي محاولة أخيرة طلبوا عائلتي حشمت وسليمان بإحضار طعام ومياه؛ وذلك

لعدم تناولهما الطعام منذ اعتقالهما أمس، ولكنها رفضت تناول أي أطعمة حتى الإفراج عنهما.

وفي سياق متصل واصل طلاب كلية التجارة بجامعة القاهرة اعتصامهم لليوم الثاني على التوالي، بسبب حرمان الكلية 57 طالباً من الإخوان المسلمين وحركة 6 إبريل من امتحان إحدى المواد.

واعتمص الطلاب بكلية التجارة منذ الصباح الباكر، أدوا صلاة الظهر، ثم أطلقوا مسيرة طافت بكليات جامعة القاهرة، ليقتل الطلاب اعتصامهم إلى مبنى الكلية مقر رئيس جامعة القاهرة، وما زال اعتصامهم مستمرا أمام مبنى قبة الجامعة.

واحتل أكثر من 100 طالب الدور الأول والدور الثاني وسالط كلية التجارة، وردوا شعارات منها «يا عميد تجارة قولي هو حرمت الطلبة ليه، ولا قرار مش بإيديك، و«إحنا مين إحنا مين إحنا الطلبة المظلومين».

اضطرابات في مدينة دنههور واعتصامات بين الطلاب قياديين في الإخوان يضربان عن الطعام احتجاجا على اعتقالهما



صحافيون مصريون من العاملين في موقع (إسلام أون لاين) يتظاهرون في القاهرة أمس احتجاجا على اغلاق الموقع في العاصمة المصرية (أ ف ب)

«وهي كلمة نقولها صريحة الليبي يحصل منك فضيحة، والتي يحصل ليبتا فضيحة».

وسخر الطلاب بقرار إدارة الكلية بحرمين «موتى وخرجون»، وردوا بخرموا من سواد، ورفعوا لافتات «مفاجأة 2010 جامعة القاهرة حرمان طلاب متوفين من الامتحان، وحرمان خريجين بعد تخرجهم»، ويحدثت في جامعة القاهرة حرمان الطلاب المتوفين وبعض الخريجين من دخول الامتحان».

وفي سياق متصل قررت نيابة أمن الدولة العليا قد قررت تجديد حبس الدكتور اسامة نصر الدين، الأستاذ بمعهد البحوث الطبية بالإسكندرية وعضو مكتب الإرشاد و10 من إخوان البحيرة، 15 يوماً، مع توجيه نفس التهم المكررة في القضية 202 لسنة 2010م حصراً أمن دولة عليا.

مبارك يلقي غدا خطابه لمناسبة عيد العمال بعد تأجيله خمسة أيام

القاهرة - يوبي بي اي:

وكالة أنباء الشرق الأوسط ان الرئيس المصري حسني مبارك سيلقي غدا الخميس خطابه المؤجل لمناسبة عيد العمال، مشيرة إلى ان الخطاب سيخاطب إلى المستجدين على الساحات الحلية والإقليمية والدولية.

واحتفلت مصر السبت الماضي بعيد العمال، وكان مقررا أن يلقي مبارك كلمة بالمناسبة، كما اعتاد سنويا. إلا ان الإعلان عن تأجيل الإقاء الرئيس لكلمته، أثار التكهينات مجددا حول صحته.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط ان مبارك سيكرم، خلال الاحتفال بعيد العمال، عشرة من

تشجيع جثمان محمود السعدني «الولد الشقي» في الصحافة المصرية

القاهرة - أ ف ب: ودع المصريون الكاتب

والصحافي الساخر محمود السعدني الذي ووري الثرى بعد ظهر أمس بعد ان وقته المنية الثلاثاء عن عمر ناهز الـ82 عاما اثر معاناة طويلة مع المرض.

والراحل من مواليد الجزيرة عام 1928 وهو شقيق الفنان الكبير الممثل صالح السعدني. وقد بدأ حياته الصحافية في فترة الحكم الملكي في مصر ومع نجاح حركة الضباط الاحرار بعد ثورة 23 يوليو (تموز) ايدهم وعمل في صحيفة الجمهورية التي كانت الناطقة باسمهم.

لكنه سرعان ما استعدى عليه النظام ليعتقل ايام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كما اعتقل

اليوم، بعنوان «أما بعد»، يتناول فيه القضايا السياسية والاجتماعية هامة بأسلوبه الساخر الذي انفرد به.

وقد ترك السعدني الذي عرف بانه من أكثر الكُتّاب المصريين خفة ظن وغازلة في الانتاج، مجموعة كبيرة من الكتب التي تعتبر من أهم الكتب الساخرة في ادب السيرة الذاتية التي بدأ كتابتها في ستينيات واستمرت حتى تسعينيات القرن الماضي.

وجمع بين هذه الكتابات عنوان «الولد الشقي» واولها «حكايات الولد الشقي» التي تطرق فيها الى طفولته وصباه وبداياته مع الصحافة، ثم «الولد الشقي في السجن» و«الولد الشقي اثره ازمة قلبية».

في المنفى» و«الطريق إلى زمش» (نكرياته عن الفترات التي قضاه في السجن في عهدي عبد الناصر والسادات).

ومن كتبه ايضا «مسافر على الرصيف» و«الظرفاء» و«المضحكون» و«الموكوس في بلد الغلوس» و«وداعا للطواجن» و«رحلات ابن عطوسه» و«امريكا وبكا» و«مصر من ثاني» و«حمار من الشرق» و«بلاد تشيل وبلاد تحط» ومسرحية «مزيه بنايوتي» ورواية «ككتوت».

وقد اصيبت ذاكرة السعدني بالوهن في مرضه الاخير الذي استمر سنوات والذي حرمه من الخروج من منزله الى ان وقته المنية الثلاثاء اثره ازمة قلبية.

القاهرة (مصر) - يوبي بي اي:

اعلنت السفارة الامريكية بالقاهرة مارغريت سكوبي دعم بلادها لتوسيع دائرة التنافس في الانتخابات الرئاسية واجراء انتخابات حرة ونزيهة. واعربت، للصحافيين مساء الثلاثاء، عن امل بلادها في رفع حالة الطوارئ في مصر، والتي طال العمل بها الى نحو ثلاثين عاما منذ اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات في 1981م.

واضافت ان «الولايات المتحدة تعتقد ان هناك طريقا واحدا الى الرئاسية في مصر هو عبر الانتخابات الحرة والنزيهة، يجريها المصريون ويشارك فيها الشعب المصري». وقالت ردا على مطالب المصريين بوقف العمل بقانون الطوارئ «نأمل ان يتم رفعه»، مشيرة الى ان ذلك ورد في توصيات تقرير الخارجية الامريكية حول حالة حقوق الانسان.

واضافت سكوبي، ان دعم بلادها لمنظمات المجتمع المدني في مصر لم الان عددا من المنظمات المصرية اكثر مما كنا عليه في السابق».

وردا على سؤال بشأن الطالب بتعديل مواد الدستور، التي ترفض قيودا على الترشيح للانتخابات الرئاسية، قالت سكوبي ان بلادها تدعم توسيع المشاركة السياسية وفتح المجال بسهولة امام الراغبين في التنافس على المنصب الرئاسي،

وهو مبدا في السياسة الامريكية على مستوى العالم.

وحول حالة الحراك السياسي في مصر حاليا، قالت ان الولايات المتحدة لها مبداء واضح، وهو ان كل مواطن ينبغي ان يتمتع بحق التعبير عن رأيه والمشاركة في انتخابات عادلة وحررة ونزيهة.

واضافت ان الولايات المتحدة لا تدعم مرشحا بعينه ولا اي حزب سياسي، و«ما ندعمه هو عملية عادلة ومفتوحة، والامر للمصريين ليقرروا.. ليس لنا اي مصلحة».

وقالت سكوبي ان الوضع الحالي من الحوار السياسي في مصر، «استطيع وصفه بالصحي.. اعني انه من الجيد ان يستطيع المواطنون التعبير عن وجهات نظرهم».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت مصر بلدا ديمقراطيا، قالت «اعتقد انه سؤال يستطيع المصريون فقط ان يقرروا الاجابة عليه بانفسهم».

مشيرة الى ان الولايات المتحدة تصدر تقريرا سنويا حول حقوق الانسان، ورفضت القول ان بلادها لا تضع الاولوية لقضايا الديمقراطية وحقوق الانسان، قائلة الرئيس الامريكي باراك اوباما ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون يوليان اهتماما كبيرا لهذه القضايا.

واشارت الى ان اوباما تحدثت عن هذه القضايا خلال زيارته الى القاهرة، «لكن الولايات المتحدة لا تستطيع

فرض اجندة من عندها على اي دولة، لكننا ندعم وتشجع الناشطين في مجال حقوق الانسان والديمقراطية في كل العالم».

وقالت ان «الولايات المتحدة لديها حوار مع مصر مبني على الاحترام وحول مجموعة من القضايا بينها حقوق الانسان والديمقراطية».

وفيما يتعلق بالعلاقات مع اسرائيل، قالت سكوبي ان «بين امريكا واسرائيل علاقات لا تتزعزع، رغم وجود بعض الخلافات»، مشيرة الى ان واشنطن تحاول اقناع تل اببيب بخلق اجواء تساعد على استئناف محادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وحول مؤتمر مراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي الجاري في نيويورك، قالت ان الولايات المتحدة تنظر الى معاهدة حظر الانتشار النووي على انها العنصر الاساسي للدول الاعضاء، في اجتماعها في نيويورك، التزاما بتقويتها.

وتابعت «لقد ايدت الولايات المتحدة اتفاق 1995 لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من السلاح النووي، لكن من الصعب ان نرى احراز الكثير من التقدم في جعل المنطقة خالية من السلاح النووي، في الوقت الذي نرى فيه ايران، وهي دولة موقعة على المعاهدة، غير ملتزمة بتعهداتها وفقا للمعاهدة، بحسب تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

حزب الوفد المصري في انتظار تغييرات هيكلية؛ بدرابي يتنازل للبدوي في انتخابات الرئاسة

القاهرة «القدس العربي»

من حسام ابو طالب:

سياسي في الشرق كله وآن الأوان أن يكون الوفد نبراسا للممارسة الديمقراطية.

ونفى ما رددته البعض من قيام الوفد بعقد صفقه مع حزب كاتن هناك امور داخلية تحدث داخل الحزب وكان الهدف منها اقصاءه واكتفه ببرىء معاناة اباطة من كل الممارسات التي حدثت معه.

وتعجب د. البدوي من الهجوم على شخصه أكثر من مرة في جريدة «الوفد»، وقد جمع كل هذه الاخبار فؤاد بدرابي وتساهل له يصح ان يهاجم د. السيد البدوي وهو عضو هيئة عليا بالحزب منذ عام 1989 وحتى الآن وسكرتير عام لحزب الوفد على مدى 6 سنوات؟

وتكشف النقاب د. البدوي عن أن الهجوم عليه كان غير مسبق فقد تم إتهامه باتهامات بما هو منه برئ وبما يحاسب عليه القانون وان ابتعاد عن الحزب كان لأنه كلما طرح فكرة أو رايها قانته كان يفتاج اخبار هذه الفكرة كما رأى الابتعاد عن اجتماعات الهيئة العليا حتى لا يكون شماعة تحلق عليها آية اضطرابات داخل الحزب لكنه لم يتبعده ابدا عن جموع الوفديين في كل محافظات مصر.

وقال د. السيد البدوي ان ما نُشر عن قيامه بزيارة المحافظات بطائرة خاصة اخبار غير صحيحة وأنه على سبيل المثال زار سوهاج ومؤخرا واستقل قطار النوم، وردا على سؤال من محولة رجال الاعمال عن السيطرة على حزب الوفد قال انه بصاحبه رجال الاعمال مع حزب الحكومة وليست مع حزب معارض. وقال انه لن يفتن لأية مهارات حاول استغزاه وعارض الوفد هو الذي سخر جفائرا في الانتخابات وسيكون مثلا للاحزاب والدولي في ادان السلطة.

واكد انه لا توجد مهارات داخل الوفد وليست هناك جبهات والجبهة الوحيدة هي الجمعية العمومية للحزب التي تمثل الوفد.

ناجح إبراهيم يرفض الدعوة لأن كل من سيشارك في هذا العمل من أفراد الجماعة سيتم اعتقاله

أبو المصري يدعو الجماعة الإسلامية للتظاهر وسط القاهرة للإفراج عن الدكتور عمر عبدالرحمن ويطالب بن لادن والظواهرى بالانضمام لحملة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد نصر كروم:

طالب مصطفى الشهيير بابي عمر المصري والامام السابق بسجد ميلانو والذي تم اختطافه من ايطاليا بواسطة المخابرات الامريكية في فبراير عام 2003، ونقل سراً عن طريق الجو من قاعدة افيانو الامريكية في شمال شرق ايطاليا مروا بقاعدة رامشتاين في ألمانيا الى مصر واستمر في السجن المصرية إلى ان تم الإفراج عنه عام 2007.

وكان قد حصل على أحكام لصالحه من إحدى المحاكم الإيطالية بسجن 23 بعلون لصالح المخابرات الامريكية بمدد مختلفة بسبب اختطافه، على أحكام بالتعويض بمبلغ مليون يورو له ونصف مليون يورو لزوجته.

وعدد من قيادات الجماعة الإسلامية بالسماح لأعضائها بالتظاهر من أجل الإفراج عن الدكتور عمر عبدالرحمن الزعيم الروحي للجماعة والحكوم عليه بالسجن مدى الحياة من إحدى المحاكم الامريكية بسبب تفجير وقع بمركز التجارة العالمي عام 1993، يومي 3، 2 مايو استغلالا لتغطية وسائل الإعلام لظواهرات المعارضة.

وكانت مصرى ان أسرة الدكتور عمر عبدالرحمن أسندت إليه ملف الإفراج عنه.

كما دعا إلى تغيير الجماعة الإسلامية الى العمل الظاهري الحاشد وطلب قاداتها بقتل امكانيات الجماعة المادية بشأن الدكتور عمر له وان يكون افرادها معه وبعد ذلك يتم توجيه رسائل للرئيس الامريكي باراك اوباما والإدارة الامريكية والتحرك للسفارة الامريكية بالقاهرة والاطمئنان امامها هو يود من أسرة الدكتور عمر وعدد من القيادات الإسلامية، وإرسال رسائل لرعيي تنظيم القاعدة أسامة بن لادن والدكتور ايمن الظواهرى للمشاركة السلمية في حملته التي سيقودها من أجل الإفراج عن الشيخ عمر عبدالرحمن.

ولكن سر يومًا 2، 3 مايو ولم يحدث أي شيء فمها في الأسباب التي أدت لفشلها وما هو موقف قيادات الجماعة الإسلامية من ذلك الحادثة، وهل موثقت أعضائها من المشاركة فيها، وهل أبو عمر المصري ينتمي إليها، وهل كانت هناك ممارسات أمنية أدت لإجهاض تلك الحملة، وهل طرح بسجن زعيمة القاعدة أسامة بن لادن واين

الظواهرى سيخدم تلك القضية أم سيضرها خاصة وأنهما

من أقيح الوجود لدى الولايات المتحدة الامريكية التي بيدها قرار الإفراج عن الدكتور عمر عبدالرحمن، وهل هذا محاولة لجر الجماعة الإسلامية وتوريثها في صدام بشكل أو باخر مع الأجهزة الأمنية لصالح جيات ما، هذا ما طرحه أبو عمرو المصري وأهم أصحاب القرار في الجماعة الإسلامية وهما الدكتور ناجح ابراهيم والشيخ عصام دريالة.

وعن اسباب دعوته لهذه الحملة قال أبو عمرو المصري لـ«القدس»، «إن الدكتور عمر عبدالرحمن موجود في السجن الامريكية منذ 17 عاما ولا يوجد جود في ملفه ولم يتم تحريك القضية بشكل ايجابي من أي جهة، وبعد حصولي على أحكام لصالح من المحاكم الإيطالية ضد الجهات الامريكية، استدعتني أسرة الدكتور عمر عبدالرحمن يوم 25 نيسان/ابريل الماضي وعرضوا علي أن اتولى ملف الدكتور عمر لأن اقرب الناس له تحلو عنه، فاخبرتهم أن موافقي يمكن أن تعارض مع موافق قيادات الجماعة الإسلامية، فاصروا على أن اتولى قضية الدكتور عمر وأن اكون المسؤول عنها، صاحب القرار فيها».

وخل عرضت الأمر على قيادات الجماعة الإسلامية».

نعم أرسلت لقيادات الجماعة مقترحاتي واخبرتهم انني سأقوم بعمل غير تقليدي وسيكون ضحما قوي من سيودي الي تفعيل قضية الدكتور عمر عبدالرحمن بشكل غير مسبق وربما سيكون ذلك سببا مباشرًا في الإفراج عنه بعد أن ساءت صحته بشكل كبير وأوشك على الهلاك.

وأردت أن استغل يومي 2 و3 مايو وعرضت على عدد من أعضاء الجماعة الإسلامية مشاركتي في هذا العمل فأبدوا استعدادهم لذلك ولكنهم اشترطوا موافقة قادة الجماعة، ولكن الدكتور ناجح ابراهيم رفض ذلك بشدة، واخبرني بأن لديهم التزامات تمنعهم من المشاركة في مثل هذا العمل».

وهل أدت تنتمى إلى الجماعة الإسلامية؟

أنا لا انتمى إلى الجماعة الإسلامية ولا إلى أي جماعة أو حزب سياسي، ولكني اعمل مع جميع التيارات والحركات الإسلامية بما يتوافق مع عقيدتي ومنهجي ويخدم الإسلام والمسلمين».

ولكنك اعتقلت مع الجماعة الإسلامية عامي 1988 و1989.

عندما اعتقلت مع الجماعة الإسلامية عامي 1988 و1989 لم أكن انتمى إليهم ولكن المعتقلات في ذلك الوقت

نحن لن نخلى أبدا عن فضيلة الدكتور عبدالرحمن

وهو اول ملف تحدثت بشأنه في مبادرة وقف العنف وسعيانا لإعادته إلى بلده ولكن ملف الدكتور عمر شائك ومعقد وليس بسييرا أو سهلا كما يتصور البعض، لأنه غير مسجون في مصر، وليس هناك اتفاقية تسليم متجهين بين مصر والولايات المتحدة الامريكية وهذا الملف لا يستطيع افراد أو جماعات إنهاءه بل يحتاج إلى دولة وحكومة رسمية تتفاوض بشأنه مع امريكا للإفراج عنه، وهل يتصور أحد بعد ان تمكنا بفعل الله وحده من الإفراج عن عشرين إلى شخص كانوا موجودين بالسجون والمعقلات المصرية، ولا يوجد لدينا قدرة على الإفراج عن الدكتور عمر عبدالرحمن ونقاس عن ذلك، فهذا كلام غير منطقي وغير معقول وأيضا غير مسؤول.

هل اعلمت أمر الأراد الجماعة بعدم المشاركة في هذا العمل؟

لا مطلقا لم يحدث ذلك فلا يتصور أحد ان افراد الجماعة يدعى نحن تحركها فجميعهم على قدر المسؤولية ويستطيعون تقييم الأمور جيدا، فلم نامرهم ولم نتهجم لانهم ليسوا معوقين فكريا ولا ذهنيا ويعرفون جيدا الصواب والخطا وما ينفعهم وما يضرهم ولا ينسفوا وراء أي أحد.

فقال أبو عمر المصري أن انضمام أسامة بن لادن والدكتور ايمن الظاهري الى حملته سيعطيها زخما وسيكون لانضمامها اثر ايجابي.

هذا كلام صحيح بالمره وغير عملي فانضمام أسامة بن لادن والشيخ الظاهري ومطالبتهما بالإفراج عن الدكتور عمر سيضر الدكتور عمر ولن يفرج عنه مطلقا لأن استجابة امريكا لهما فيه دعما لهم».

اللا ترى ان دعوة اعضاء الجماعة للتظاهر في محاولة لتوريث الجماعة في عمل ضد الدولة لصالح اطراف ما؟

لا فانا نعرف أبو عمر المصري جيدا، فالمنسلة شو اعلامي فقط فهو لا يجد ما يخرج به ويقدمه للإعلام، فيقوم بين الحين والآخر باخترع شيء جديد فتارة يقول انه حصل على حكم بالتعويض ضد الحكومة الامريكية ومستعد للتنازل عنه مقابل الإفراج عن الشيخ عمر عبدالرحمن ويتصور ان الإدارة الامريكية ستجابه إلى امواله وهو لم يقبض هذه الأموال ولن يباحث على امواله عليها أبدا، ثم يصرح بعد ذلك بانني لم اشكره على تلك المبادرة فأشكره على ماذا، انا ممكن اشكره في حالة واحدة فقط وهي عندما يتمن من

نحن لن نخلى أبدا عن فضيلة الدكتور عبدالرحمن

وهو اول ملف تحدثت بشأنه في مبادرة وقف العنف وسعيانا لإعادته إلى بلده ولكن ملف الدكتور عمر شائك ومعقد وليس بسييرا أو سهلا كما يتصور البعض، لأنه غير مسجون في مصر، وليس هناك اتفاقية تسليم متجهين بين مصر والولايات المتحدة الامريكية وهذا الملف لا يستطيع افراد أو جماعات إنهاءه بل يحتاج إلى دولة وحكومة رسمية تتفاوض بشأنه مع امريكا للإفراج عنه، وهل يتصور أحد بعد ان تمكنا بفعل الله وحده من الإفراج عن عشرين إلى شخص كانوا موجودين بالسجون والمعقلات المصرية، ولا يوجد لدينا قدرة على الإفراج عن الدكتور عمر عبدالرحمن ونقاس عن ذلك، فهذا كلام غير منطقي وغير معقول وأيضا غير مسؤول.

هل اعلمت أمر الأراد الجماعة بعدم المشاركة في هذا العمل؟

لا مطلقا لم يحدث ذلك فلا يتصور أحد ان افراد الجماعة يدعى نحن تحركها فجميعهم على قدر المسؤولية ويستطيعون تقييم الأمور جيدا، فلم نامرهم ولم نتهجم لانهم ليسوا معوقين فكريا ولا ذهنيا ويعرفون جيدا الصواب والخطا وما ينفعهم وما يضرهم ولا ينسفوا وراء أي أحد.

فقال أبو عمر المصري أن انضمام أسامة بن لادن والدكتور ايمن الظاهري الى حملته سيعطيها زخما وسيكون لانضمامها اثر ايجابي.

هذا كلام صحيح بالمره وغير عملي فانضمام أسامة بن لادن والشيخ الظاهري ومطالبتهما بالإفراج عن الدكتور عمر سيضر الدكتور عمر ولن يفرج عنه مطلقا لأن استجابة امريكا لهما فيه دعما لهم».

اللا ترى ان دعوة اعضاء الجماعة للتظاهر في محاولة لتوريث الجماعة في عمل ضد الدولة لصالح اطراف ما؟

لا فانا نعرف أبو عمر المصري جيدا، فالمنسلة شو اعلامي فقط لا غير.

الخاصة وهي تعمل من أجل كسر الشيخ عمر عبدالرحمن

بالصورة التي تراها مناسبة لها والظروف المحيطة بها».

أكد الشيخ عصام دريالة ان ما فعله أبو عمر المصري، ليس الطريقة المثلى لخدمة ملف الدكتور عمر عبدالرحمن فزعم ان القضية صحيحة ولا يختلف على أنه لا بد من السعي من أجل الإفراج عن شيخنا الدكتور عمر إلا أنه بدعوته للتظاهر في وسط القاهرة ودعوته للشيخ أسام بن لادن والدكتور ايمن الظاهري المشاركة في ذلك

هو سلوك لوسائل إعلام منجته لتحقيق الهدف المرجو منها من السعي من أجل الإفراج عن شيخنا الدكتور عمر إلا أنه بدعوته للتظاهر في وسط القاهرة ودعوته للشيخ أسام بن لادن والدكتور ايمن الظاهري المشاركة في ذلك

هو سلوك لوسائل إعلام منجته لتحقيق الهدف المرجو منها من السعي من أجل الإفراج عن شيخنا الدكتور عمر إلا أنه بدعوته للتظاهر في وسط القاهرة ودعوته للشيخ أسام بن لادن والدكتور ايمن الظاهري المشاركة في ذلك

هو سلوك لوسائل إعلام منجته لتحقيق الهدف المرجو منها من السعي من أجل الإفراج عن شيخنا الدكتور عمر إلا أنه بدعوته للتظاهر في وسط القاهرة ودعوته للشيخ أسام بن لادن والدكتور ايمن الظاهري المشاركة في ذلك

هو سلوك لوسائل إعلام منجته لتحقيق الهدف المرجو منها من السعي من أجل الإفراج عن شيخنا الدكتور عمر إلا أنه بدعوته للتظاهر في وسط القاهرة ودعوته للشيخ أسام بن لادن والدكتور ايمن الظاهري المشاركة في ذلك

هو سلوك لوسائل إعلام منجته لتحقيق الهدف المرجو منها من السعي من أجل الإفراج عن شيخنا الدكتور عمر إلا أنه بدعوته للتظاهر في وسط القاهرة ودعوته للشيخ أسام بن لادن والدكتور ايمن الظاهري المشاركة في ذلك



في ظل مخاوف فلسطينية من استغلال نتنياهو الانقسام الفلسطيني لافشالها انطلاق عجلة المفاوضات غير المباشرة بتصاريح الاسرائيلية حول مصيرها وعباس يعتزم اطلاق القيادة الفلسطينية السبت على اسباب قبوله رغم استمرار الاستيطان



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو خلال اجتماعه مع المبعوث الامريكى الخاص جورج ميتشل

لكن يجب ضمان حرية الحركة لآبناء جميع الديانات في المدينة. وأكد شرطيت أنه يقبول اسرائيل لمبادرة السلام العربية سيتم تطبيع العلاقات بين اسرائيل والدول العربية.

القدس، وأضاف شرطيت خلال حديثه للادارة الاسرائيلية الاربعة انه يمكن التنازل عن الاحياء العربية في القدس، باستثناء الاماكن المقدسة والتي ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية

وعضو الكنيست الاسرائيلي مثير شرطيت، من حزب كديما، انه يتوجب على الحكومة الاسرائيلية عدم اذاعة الوقت وإبراز القيادة الفلسطينية انها على استعداد لقبول اقامة الدولة الفلسطينية في حدود 1967 وعاصمتها

تسيطر عليه حماس. وفي ظل المخاوف الفلسطينية من استغلال اسرائيل للانقسام الفلسطيني لافشال المفاوضات غير المباشرة بذريعة ان عباس لا يمثل كل الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وانها لا تستطيع عقد اتفاق سلام نهائي معه كونه لا يستطيع الزام حماس بذلك

ومن جهته صرح وزير البنى التحتية الاسرائيلي عوزي لاندو انه يتوجب على السلطة الفلسطينية القيام بخطوات عملية من اجل دفع عملية السلام وعلى رأس ذلك تغيير مناهجها التعليمية اذا كانت ترغّب بسلام حقيقي. وتساءل لاندو خلال حديثه الى اذاعة الجيش صباح الاربعة «هل السلطة الفلسطينية قادرة على تادية دورها كشرىك في عملية السلام، في حين ان حماس تلاحقها». وأضاف «يجب الانسحاب من السلطة ابو مازن لا يقدر على شيء بدوننا في الضفة الغربية فلولانا لأسقطت حماس سلطتها، فهي سلطة قائمة على الاجهزة الامنية الاسرائيلية التي تحارب حماس». وتخشى القيادة الفلسطينية من استغلال حكومة نتانياهو الانقسام الفلسطيني وسيطرة حماس على قطاع غزة ورفضها المفاوضات مع اسرائيل لافشال المفاوضات غير المباشرة بذريعة ان عباس انتهت ولايته الرئاسية ولا يمثل كل الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وانها لا تستطيع عقد اتفاق سلام نهائي معه كونه لا يستطيع الزام حماس بذلك

جاء اللقاء بين الزعيمين استكمالا للتشاور المستمر بين قيادة البلدين للشقيقتين، وتناول الجهود المبذولة لاعطاء دفعة لعملية السلام الى الامام، والجهود المصرية المبذولة لتحقيق الصالحة الفلسطينية، والعلاقات الثنائية المتينة. وأشار الى ان مبارك اطلع عباس على نتائج زيارة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو الى مصر قبل ايام، وتضاربت تصريحات المسؤولين الاسرائيليين الاربعة حول مصير المفاوضات غير المباشرة حيث اعتبر نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي دان ميريدور ان الحادثات غير المباشرة مع الفلسطينيين بات مصيرها الفشل. وقال دان ميريدور الوزير من حزب الليكود في مقابلة نشرتها صحيفة «جيزوراليم بوست» الاسرائيلية الناطقة باللغة الانكليزية الاربعة ان «المفاوضات غير المباشرة لن تعطي اي نتيجة». وأضاف الوزير المكلف ملف الاستخبارات والملف النووي والذي يعتبر معتدلا في الائتلاف الحكومي الميمني الاسرائيلي «بالتأكيد امل ان تؤدي الى نتائج لكنني لا اعتقد ذلك». وتابع ميريدور «كل طرف سيرغب في اجتناب المبركين الى جانبه ما سيرك اثرا معاكسا وسيحدث بالواقع تباعد بين الطرفين». وقال الوزير ان وحدها المفاوضات المباشرة التي «سيكون فيها على اسرائيل ان تقوم بخيارات صعبة» لها فرص النجاح.

وحسب المصادر فان عباس سيبذل أعضاء القيادة الفلسطينية بان قرار العودة للمفاوضات غير المباشرة مع اسرائيل هو قرار عربي وليس فلسطينيا، مشيرة الى ان السعودية والإدارة الأمريكية فرصة للضغط على اسرائيل من خلال المفاوضات غير المباشرة. وفيما يواصل المبعوث الامريكى التحضير منذ الاثنىن الماضي لاطلاق المفاوضات غير المباشرة بشكل رسمي مطلع الاسبوع القادم اشار مصدر في الادارة الامريكية الى ان الاعلان الفلسطيني بهذا الشأن لن يتم قبل يوم السبت المقبل - موعد انعقاد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وأشار الى ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستلتزم في رام الله يوم السبت المقبل برئاسة عباس للبت في مسألة استئناف المفاوضات غير المباشرة مع اسرائيل في ضوء قرارات اللجنة التنفيذية العربية. وكان عباس عقد صباح الاربعة جلسة مباحثات مع نظيره المصري محمد حسني مبارك في العاصمة المصرية لبحث الجهود المبذولة لاستئناف عملية السلام. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة عقب جلسة المباحثات المغلقة بين الرئيسين وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية:

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:
انطلقت امس الاربعة عجلة المفاوضات غير المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين من خلال المبعوث الامريكى جورج ميتشل الذي التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الاربعة لوضع الاسس التي ستجري على اساسها المفاوضات، وذلك قبل بحثها الجمعة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله. ووضحت مصادر فلسطينية الاربعة بان عباس سيلتقي اعضاء القيادة الفلسطينية ممثلة في اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والامناء العامين لفصائل المنظمة واعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح يوم السبت لاطلاعه على اسباب موافقه على العودة للمفاوضات غير المباشرة مع اسرائيل رغم رفضها الاعلان عن وقف الاستيطان وخاصة في مدينة القدس. وحسب ما علمت «القدس العربي» الاربعة فان عباس سيخفف من حدة اعتراض بعض اعضاء اللجنة التنفيذية وبعض الامناء العامين لفصائل على العودة للمفاوضات رغم رفض اسرائيل ووقف الاستيطان بان هناك قرارا عربيا بالتوجه لجلس الامن الدولي في حال فشلت المفاوضات غير المباشرة التي حددتها لجنة المتابعة العربية به شهر.

قالت ان عباس يذهب للمفاوضات بـ«غطاء عربي ضعيف وهزيل» حماس تجدد رفضها للمفاوضات مع اسرائيل وتبدي خشيتها من ان تكون مقدمة «لمزيد من التنازلات»



صلاح البردويل

بماكانة استمرار مسلسل التنازلات عن حقوق شعبنا، وأكدت ان الطرف الفلسطيني المفاوضات «غير مخول بالتفاوض والتنازل عن حقوق شعبنا باعتبارها حقا غير قابل للتصرف من قبل سلطة فتح او غيرها». وحذرت حكومة حماس من بعض المحاولات الهادفة لاجراء خيار «الوطن البديل»، في الاردن وعمليات التججير التي تجريها باتجاه القطاع لتفريق الضفة من اهله.

غزة - «القدس العربي»
من اشرف الهور:
اعلنت حركة حماس وحكومتها في غزة يوم امس رفضها التام لاجراء السلطة الفلسطينية مفاوضات غير مباشرة مع اسرائيل برعاية امريكية، وقالت ان الرئيس عباس يذهب لهذه المفاوضات بـ«غطاء عربي ضعيف وهزيل»، وانقذت موقف لجنة المبادرة العربية، وقالت انها غير مخولة للبت في قضية التفاوض. وقال صلاح البردويل القيادي في حركة حماس في تصريح صحفي ان اسرائيل غير معنية بعملية السلام و«ليس لديها اية ارادة للوصول الى تسوية لا مع عباس ولا مع غيره وخصوصا في ظل الحكومة اليمينية المتطرفة»، مشيرا الى ان اسرائيل تقوم على «التوسع وابتلاع المزيد من الاراضي وفرض امر واقع جديد». وذكر ان اسرائيل من وراء المفاوضات غير المباشرة «تريد التخلص من التزاماتها وتوسعي الى اشغال المنطقة بالقلقل وتحويل الانتظار للحرب وفتح امريكا الى مواجهات مع ايران وغيرها من الدول في المنطقة». وأكد ان هذه المفاوضات «محكوم عليها بالفشل من العرب انفسهم ومن العدو الصهيوني». واعتبر البردويل توجه السلطة

القاهرة - عمان - ف.ب: بحث الرئيس المصري حسني مبارك الاربعة مع نظيره الفلسطيني محمود عباس «تهيئة الظروف المناسبة» لانطلاق المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية غير المباشرة، حسبما افادت وكالة الشرق الاوسط المصرية. وعقد اللقاء في منزل الرئيس المصري في ضاحية مصر الجديدة في القاهرة التي عاد اليها مبارك بعدما امضى فترة نقاهة لمدة خمسة اسابيع تقريبا في منتجج شرم الشيخ (على البحر الاحمر) اثر جراحة اجريته له في ألمانيا في السادس من آذار (مارس) الماضي. ولم يدل اي من الجانبين بتصريحات عقب المقابلة، واكتفت وكالة انباء الشرق الاوسط بالقول ان مباحثات مبارك وعباس تاتي «في إطار الجهود المصرية المتكفة مع كافة الاطراف المعنية من اجل تهيئة الظروف الملائمة لانطلاق المحادثات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على النحو الذي يؤدي لتحقيق حل الدولتين وفق المرحيات المتفق عليها». وقالت الوكالة انه تم خلال اللقاء الثنائي «استعراض آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية وجود تحريك مسيرة السلام بما في ذلك استئناف الوفد الامريكى الى الشرق الاوسط جورج ميتشل مهمته لانطلاق المفاوضات غير المباشرة.

بحث مع مبارك تهيئة الاجواء لانطلاقها عباس: المفاوضات غير المباشرة ستتطرق الى قضايا المرحلة النهائية



الرئيس المصري حسني مبارك خلال اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس

الجمود. ومن المتوقع استئناف المحادثات الصعبة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في الايام المقبلة بعد الضوء الاخضر الذي اعطته الجامعة العربية السبت للرئيس الفلسطيني محمود عباس. يقوم بها ميتشل بين القدس ورام الله وواشنطن بغرض ان تستمر اربعة اشهر.

القضايا. وحوول محددات المفاوضات وفيما اذا كانت الى ما لا نهاية، قال الرئيس عباس «نحن قلنا اربعة اشهر مدة المفاوضات غير المباشرة، بعد ذلك ستعود الى لجنة المتابعة العربية للتشاور وتدارس». وسيلتقي ميتشل بعد ظهر الاربعة ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للتخضير لاستئناف المحادثات غير المباشرة بعد اشهر من

الى الشرق الاوسط جورج) ميتشل اننا نحن جاهزون لبدء المفاوضات وناقشة قضايا المرحلة النهائية». وأوضح الرئيس عباس انه المفاوضات ستركز على «قضايا المرحلة النهائية»، مشيرا انه «لا حاجة للدخول في التفاصيل والاشياء الصغرى» لاننا اتفقتنا منها في المباحثات سابقا، سنذهب فقط ومباشرة الى الحدود والامن وغيرها من

القاهرة - عمان - ف.ب: بحث الرئيس المصري حسني مبارك الاربعة مع نظيره الفلسطيني محمود عباس «تهيئة الظروف المناسبة» لانطلاق المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية غير المباشرة، حسبما افادت وكالة الشرق الاوسط المصرية. وعقد اللقاء في منزل الرئيس المصري في ضاحية مصر الجديدة في القاهرة التي عاد اليها مبارك بعدما امضى فترة نقاهة لمدة خمسة اسابيع تقريبا في منتجج شرم الشيخ (على البحر الاحمر) اثر جراحة اجريته له في ألمانيا في السادس من آذار (مارس) الماضي. ولم يدل اي من الجانبين بتصريحات عقب المقابلة، واكتفت وكالة انباء الشرق الاوسط بالقول ان مباحثات مبارك وعباس تاتي «في إطار الجهود المصرية المتكفة مع كافة الاطراف المعنية من اجل تهيئة الظروف الملائمة لانطلاق المحادثات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على النحو الذي يؤدي لتحقيق حل الدولتين وفق المرحيات المتفق عليها». وقالت الوكالة انه تم خلال اللقاء الثنائي «استعراض آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية وجود تحريك مسيرة السلام بما في ذلك استئناف الوفد الامريكى الى الشرق الاوسط جورج ميتشل مهمته لانطلاق المفاوضات غير المباشرة.

اشادة فلسطينية وانتقاد اسرائيلي لتصريحات جون غينغ التي دعا فيها لكسر حصار غزة عن طريق البحر

غزة - «القدس العربي»
من اشرف الهور:
رحبت اللجنة الشعبية لكسر الحصار بالتصريحات الاخيرة لجون غينغ مدير عمليات «الانزواء» التي دعا خلالها لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة عن طريق البحر.

وقال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، معقبا على تصريحات المسؤول الاممي بان تكون الدولة الفلسطينية العتيدة منزوعة السلاح، وان يواصل الجيش الاسرائيلي السيطرة على المعابر الحدودية جميعها، وخلص المحلل الى القول ان الدول العربية تجلس جانبا ولا تشجع الرئيس عباس على تقديم التنازلات خلال المفاوضات.

من ناحيته رأى المحلل رون بن يشاي، في مقال نشره امس على موقع صحيفة «يديوت احرونوت» تاريخي بين الجانبين يصل الى الصفر، كما أنه في حال توصل عباس، براي المحلل بن يشاي، الى اتفاق مع الدولة العبرية فإن احتمال تطبيقه على الارض في مواقع الطرفين في المسائل الجوهرية مثل الحدود واللاجئين والقدس وحق العودة، ثانيا، بسبب ضعف القادتين من ناحية نتانياهو الضعيف امام الجانب اليميني الديني المتطرف، وعباس الذي يخشى حركة حماس والمتطرفين في منظمة التحرير الفلسطينية، وهذا الضعف يُقصر على حد كبير حين المناورة لدى الزعيمين الاسرائيلي والفلسطيني، على حد تعبير بن يشاي. وزاد قائلا ان الحراك الكبير الذي فرضه الامريكيون على الطرفين في مسألة الاستيطان في القدس والضفة الغربية أدى الى اضعاف نتائجها وعباس على حد سواء، بحيث انهما لا يتمكنان من اتخاذ قرارات صعبة بهدف التوصل الى اتفاق بين شعبان.

قالت انها لن تتنازل عن غور الاردن وترفض دولة فلسطينية منزوعة السلاح وتعتبر ان عباس ضعيف تل ابيب تتهم رام الله بالمماطلة والدول العربية بعدم تشجيع الفلسطينيين على تقديم التنازلات

نقلت الصحيفة عن موظف رفيع المستوى قوله ان الفلسطينيين يقومون بما وصفها مناورات مماطلة ويؤجلون الاعلان عن استئناف المفاوضات دون اسباب حقيقية، على حد تعبيره. هذا ومن المقرر ان تلتئم اللجنة التنفيذية في م.ت.ف لاتخاذ قرارها بتأييد استئناف المفاوضات بعد ان اقرتها لجنة المتابعة العربية الاسبوع الماضي. وحسب صحيفة «يديوت احرونوت» فقد قالت مصادر مقربة من نتانياهو أنه وطامم مكتبه اكملوا الاستعدادات المطلوبة وجاهزون لبدء المفاوضات غير المباشرة خلال لقاء نتانياهو بالمبعوث الامريكى جورج ميتشل مساء اليوم، وذكرت الصحيفة ان الطرف الاسرائيلي خفض سقف التوقعات من المفاوضات غير المباشرة.

ووصفت المصادر الرسمية في تل ابيب السلطة بأنها ماطلة، في الوقت الذي تنتظر فيه السلطة ان تتخذ منظمة التحرير الفلسطينية القرار الذي يسمح لها بالشرع في المفاوضات مع الدولة العبرية. وحسب صحيفة «هآرتس» فقد ابدت مصادر اسرائيلية وصفت بأنها رقيقة الذاكرة لصحيفة «هآرتس»، عدم رضاهم عن ماطلة السلطة الفلسطينية في الاعلان عن موافقتها على استئناف المفاوضات غير المباشرة.

ووصفت المصادر الرسمية في تل ابيب السلطة بأنها ماطلة، في الوقت الذي تنتظر فيه السلطة ان تتخذ منظمة التحرير الفلسطينية القرار الذي يسمح لها بالشرع في المفاوضات مع الدولة العبرية. وحسب صحيفة «هآرتس» فقد ابدت مصادر اسرائيلية وصفت بأنها رقيقة الذاكرة لصحيفة «هآرتس»، عدم رضاهم عن ماطلة السلطة الفلسطينية في الاعلان عن موافقتها على استئناف المفاوضات غير المباشرة.

ووصفت المصادر الرسمية في تل ابيب السلطة بأنها ماطلة، في الوقت الذي تنتظر فيه السلطة ان تتخذ منظمة التحرير الفلسطينية القرار الذي يسمح لها بالشرع في المفاوضات مع الدولة العبرية. وحسب صحيفة «هآرتس» فقد ابدت مصادر اسرائيلية وصفت بأنها رقيقة الذاكرة لصحيفة «هآرتس»، عدم رضاهم عن ماطلة السلطة الفلسطينية في الاعلان عن موافقتها على استئناف المفاوضات غير المباشرة.

ووصفت المصادر الرسمية في تل ابيب السلطة بأنها ماطلة، في الوقت الذي تنتظر فيه السلطة ان تتخذ منظمة التحرير الفلسطينية القرار الذي يسمح لها بالشرع في المفاوضات مع الدولة العبرية. وحسب صحيفة «هآرتس» فقد ابدت مصادر اسرائيلية وصفت بأنها رقيقة الذاكرة لصحيفة «هآرتس»، عدم رضاهم عن ماطلة السلطة الفلسطينية في الاعلان عن موافقتها على استئناف المفاوضات غير المباشرة.



قائد اليونيفيل: لا اثبات على

وجود صواريخ «سكود» في جنوب لبنان

وقرئنا. ونفى المسؤولون اللبنانيون الادعاءات الاسرائيلية حول نقل الصواريخ.

وتسلم الاسياني اسارتا قيادة اليونيفيل في نهاية كانون الثاني (يناير) خلفا للايطالي كلاوديو غرانسيانو.

وانشئت اليونيفيل في 1978 لمراقبة الحدود اللبنانية الاسرائيلية بعد عملية اجتياح اسرائيلية لولي لجنوب لبنان. ثم تم تعزيزها وتوسيع صلاحياتها في 2006 بموجب القرار الدولي 1701 الذي وضع حدا للعمليات العسكرية بين حزب الله واسرائيل اثر نزاع استمر 33 يوما.

واضاف «لا نملك اي اثبات على وجود صواريخ سكود في منطقة عمليات اليونيفيل»، رغم «انتشار اثني عشر الف جندي وثلاثة ألوية من الجيش اللبناني في المنطقة».

وقد تصاعدت حدة التوتر منذ اسابيع بعد ان اتهم الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس سورية بتزويد حزب الله اللبناني بصواريخ سكود. ورفض حزب الله نفى او يؤكد امتلاكه للصواريخ.

بيروت - ا ف ب: أكد قائد قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان الميجور جنرال البرتو اسارتا في حديث صحفي نشر امس الاربعاء ان «لا اثبات» على وجود صواريخ من طراز «سكود» في المنطقة الواقعة تحت اشراف اليونيفيل.

وقال اسارتا في حديث الى صحيفة «النهار» اللبنانية، وحسب النص بالانكليزية الذي حصلت عليه وكالة فرانس برس، ان «اليونيفيل لم تلظ وجود اي صواريخ سكود»، مشيرا الى ان هذه الصواريخ كبيرة ومن الصعب تحيبتها».

بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة

فياض يسعى لاقرار قانون عصري للصحافة الفلسطينية ينسجم مع اعلى المعايير الدولية

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

الفلسطينيون واستنكر شهداء الاعلام الفلسطيني بقوله: «لنا نضيد بالدور الهام الذي تضطلعون به، كما نحبي روح العطاء والتضحية التي تتحلقون بها دفاعا عن قضيتكم وارتمسكم في مواجهة الاحتلال والمستوطنين، وقد قدمت الاسرة الفلسطينية العديد من الشهداء ومهم غسان كنفاني، وفصل شاعنة، وناجي العلي، ومحمد النيشاوي، وجميل ثوارة واماجد العلامي وعماذ ابو زهرة وعصام التلاوي ونزيه دروزة ووازن دننا ومحمد ابو حليلة وحسن شقورة وعثمان القطماني لهم ولكل شهداء الاعلام الفلسطيني وكل شهداء شعبنا الجند وستبقى تضحياتهم واعمالهم وتذكرهم خالدة في وجدان شعبنا».

وحول دور السلطة الوطنية وواجبها في توفير الحماية والحرية المطلوبة للصحافيين باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الحريات العامة التي يكفلها القانون، والتي تشكل بدورها ضمانا لاعلاء صوت ابناة شعبنا الفلسطيني في اطار الجهود الرامية الى تعزيز قدرتهم على الصمود وتحقيق اهداف شعبنا الوطنية قال: «ان مسؤولينا الوطنية تقتضي توفير الحماية والحرية المطلوبة للصحافيين وضمان حرية التعبير لئلا جزء لا يتجزأ من الحرية العامة للمواطن الفلسطيني والتي كفلها القانون، وضمان الحرية الصحافية بالنسبة لنا يشكل ضمانا لاعلاء صوت ابناة وارانهم، وهذا الامر يحترمه ونقدره ونعمل بوجبه، نحن اول واخيرا نسعى لخدمة المواطن وتلبية احتياجاتهم وتعزيز قدرتهم على الصمود، وتحقيق اهداف شعبنا الوطنية، واقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس على حدود عام 1967»، و اضاف: «ان عمل الصحافي الفلسطيني لنقل المعاناة الفلسطينية وكذلك لنقل ارادة واصرار شعبنا في الخلاص من هذه المعاناة التي يسببها الاحتلال وممارساته هو جزء مهم و اساسي من المقاومة السلمية الشجاعة التي نعتمدها في الحومة كفونا اساسيا يندرج في اطار خطتها لانهاء الاحتلال واقامة الدولة».

واكد فياض في حديثه ان الحكومة تناقش مسودة قانون عصري للصحافة ينسجم مع اعلى المعايير الدولية، من اجل تنظيم وترخيص وسائل الاعلام المرئي والمسومع، وسيوكل القانون هذه المهمة لهيئة عامة غير حكومية وبشراكة مجتمعية، مشددا على ضرورة تحرك المؤسسات الحقوقية لوقف الاعتداءات الاسرائيلية على الصحافيين والصحافات ولضمان سلامتهم وحريتهم، كما اكد على اهمية ابراز الاعمال الصحافية المميزة وتكريمها.

واضاف: «علنا بالاسس عن جائزة للعمل الصحافي الابرز في مجال الاعلام المحلي لمتح مرة كل عام، في يوم الصحافة العالمية، متكافا للصحافيين الذين يدافعون عن حرية التعبير والاعلام».

واكد رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض الاربعة بان حكومته تسعى لاقرار قانون عصري للصحافة الفلسطينية ينسجم مع اعلى المعايير الدولية.

واضاف: «تعتبر اليوم العالمي لحرية الصحافة يوما مهما للصحافي الفلسطيني وتذكيرا بالانتهاكات الاسرائيلية المستمرة ضد الصحافيين رغم ان تضامنا معهم لا يحتاج يوما معيئا او تاريخا محمدا».

واشار فياض بالدور الذي يلعبه الاعلاميون الفلسطينيون للتهوض بقطاع الاعلام في فلسطين وقال: «لقد قطعت الصحافة الفلسطينية بفضل عملمك الجاد اعلاميينا واعلامياتنا اشواط مهمة في مجال الاداء الاعلامي المهني، والحريات الصحافية، واستطاعت ان تجد لنفسها حضورا قويا على المستوي العربي والدولي بما في ذلك نيل العديد من جوائز دولية رموقة انطلاقا من جهدهم وتميزهم وقد علمت بامانة ومسؤولية كبيرة لنقل المعاناة الفلسطينية بالصوت والصورة».

واشار الى ان الجهود والنجاحات التي حققتها الصحافة الفلسطينية تستحق الدعم والتشجيع الكبيرين وبما يضمن الحرية والحماية لكل الصحافيين حيث قال: «انكم تستحقون كل الدعم والتشجيع على الجهد الذي بذلتموه وتبدلونه لتحقيق الصلحة الوطنية واؤكد لكم ان ابوابنا مفتوحة لكم وادنا لسماع وجهات نظركم المتعلقة بكل ما من شأنه يحفز الصحافة الفلسطينية ويكفل لها الحرية والحماية التي يستحق ارتقاء بالاداء الاعلامي، فيناء دولة فلسطين المستقلة يتطلب ان يكون واعلامنا وخطابنا واضحا، الاعلام الذي يريد هو ذلك الذي يحقق الدولة التي نطمح الي اقابمتها وليتم تعزيز دور كاداة للتواصل مع مواطنينا ويضمن جوا من المساءة والشفافية».

وتضمن فياض التضحيات التي قدمها الصحافيون في اطار خطتها لانهاء الاحتلال واقامة الدولة».

وفاة شاب في انهيار نفق تهرب مقام اسفل الحدود مع مصر

الرابطة مع مصر للتغلب على الحصار الاسرائيلي الحكم المفروض منذ ثلاث سنوات.

التي ذلك، افادت مصادر امنية فلسطينية ان عددا من الاتيات العسكرية الاسرائيلية توغل بشكل محدود في منطقة حدودية تقع على الشرق من مدينة خان يونس.

وقالت المصادر ان تلك القوات دخلت الى اطراف بلدة القرارة لمسافة قدرت بنحو 300 متر، وشرعت بعمليات تجريف وسط اطلاق نار كثيف، وبغطاء من طائرات الاستطلاع.

ولم يسفر التوغل عن وقوع اصابات في صفوف السكان، غير انه احدث اضرارا مادية.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

قضى شاب فلسطيني تحت رمال احد الانفاق التهرب المنتشرة اسفل الحدود الرابطة جنوب قطاع غزة مع مصر، في حادثة هي الثانية من نوعها خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ ان الشاب ابراهيم ابو لحية (20 عاما)، وصل جثة هامة لمستشفى ابو يوسف النجار بعد ان فارق الحياة تحت رمال احد الانفاق

التهرب المنتشرة على طول الحدود بين جنوب غزة ومصر.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

قضى شاب فلسطيني تحت رمال احد الانفاق التهرب المنتشرة اسفل الحدود الرابطة جنوب قطاع غزة مع مصر، في حادثة هي الثانية من نوعها خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ ان الشاب ابراهيم ابو لحية (20 عاما)، وصل جثة هامة لمستشفى ابو يوسف النجار بعد ان فارق الحياة تحت رمال احد الانفاق

التهرب المنتشرة على طول الحدود بين جنوب غزة ومصر.

توقعات باحياء التحالف القديم بين موسكو ودمشق

ميدفيدف سيبلغ القيادة السورية دعمه في مواجهة التهديدات

راسها حركة حماس اذ التقى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خالد مشعل وعددا من قيادبي الحركة في دمشق أكثر من مرة، كما زارت للجيش الاسرائيلي.

وساهمت دمشق في تقارب شديد بين موسكو وحركات المقاومة الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها وعلى

تمتلك هذا النوع من الصواريخ على القدرة الهجومية للطيران الاسرائيلي وهي اهم قدرة عسكرية بالنسبة للجيش الاسرائيلي.

وساهمت دمشق في تقارب شديد بين موسكو وحركات المقاومة الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها وعلى

حربية روسية مهبتها اصلاح قطع الاسطول الروسي الموجودة في البحر المتوسط ترسو في ميناء طرطوس السوري منذ اشهر.

وكان الرئيس السوري بشار الاسد زار موسكو في عام 2005 لحل مسائل الذبونية السورية ونجح في دفع موسكو لشطب أكثر من 70 بالائة من ديون الاتحاد السوفييتي السابق على دمشق والبالغة 20 مليار دولار على ان يتم صرف المبلغ المتبقى عبر عقود روسية اقتصادية، لتلخّل العلاقة السورية الروسية مرحلة جديدة من الدفاع السياسي والاقتصادي تجلى بدعم روسي كبير للموقف السوري خلال مناقشة مجلس الامن لتقرير ديتلف ميلس رئيس لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ووجهت الدبلوماسية الروسية حينها لتصنيف الجريمة في الفئة الجنائية لا الرهابية، وقدمت السلطات السورية في تموز (يوليو) وآب (غسطس) عام 2006 دعما لوجستيا حاسما في اجلاء المواطنين الروس من لبنان عن طريق المطارات السورية، كما زار الاسد موسكو في آب من العام 2008 بدعوة من نظيره الروسي ميدفيدف وجرى مباحثات هناك وصفت بالهمة، وتحشى تل ابيب من ان تكون

اعلن رسميا في سورية ان الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف يعترزم زيارة سورية الاسبوع القادم لاجراء محادثات مع نظيره السوري بشار الاسد وكبار المسؤولين السوريين تتركز بالدرجة الاولى حول العلاقات بين دمشق وموسكو.

وتأتي زيارة ميدفيدف في فترة تشهد تهديدا عسكريا من تل ابيب بضربة عسكرية لسورية تعيدها للمصر وواشنطن، اثرتيني الاخيرة لرواية صواريخ سكود التي قيل ان سورية زودت حزب الله بها.

وتشير المعلومات الى ان زيارة ميدفيدف وهي الاولى له الى سورية قد تضع الخطوط الاولى لتحالف سوري روسي يعطي دمشق مساحة افضل للتحرك السياسي في مختلف الملفات الحامية التي تعد سورية طرفا اساسيا فيها، وتوقعت مصادر سورية لسانة ميدفيدف ان يعلن ميدفيدف للقيادة السورية رفض بلاده الشديدا اية تهديدات عسكرية من اية دولة كانت ودعم بلاده لسورية في مواجهة هذه التهديدات، وتقول المعلومات ان بارجة

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

اعلن رسميا في سورية ان الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف يعترزم زيارة سورية الاسبوع القادم لاجراء محادثات مع نظيره السوري بشار الاسد وكبار المسؤولين السوريين تتركز بالدرجة الاولى حول العلاقات بين دمشق وموسكو.

وتأتي زيارة ميدفيدف في فترة تشهد تهديدا عسكريا من تل ابيب بضربة عسكرية لسورية تعيدها للمصر وواشنطن، اثرتيني الاخيرة لرواية صواريخ سكود التي قيل ان سورية زودت حزب الله بها.

وتشير المعلومات الى ان زيارة ميدفيدف وهي الاولى له الى سورية قد تضع الخطوط الاولى لتحالف سوري روسي يعطي دمشق مساحة افضل للتحرك السياسي في مختلف الملفات الحامية التي تعد سورية طرفا اساسيا فيها، وتوقعت مصادر سورية لسانة ميدفيدف ان يعلن ميدفيدف للقيادة السورية رفض بلاده الشديدا اية تهديدات عسكرية من اية دولة كانت ودعم بلاده لسورية في مواجهة هذه التهديدات، وتقول المعلومات ان بارجة

«حرب صامتة» تدور في اروقة القطاع بين قوات امن حماس وجهاز «الشاباك»

عملاء لاسرائيل سلموا انفسهم لوزارة الداخلية بغزة

عقب تنفيذ حكم بإعدام اثنين من المتورطين

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اعلنت وزارة الداخلية في حكومة غزة التي تديرها حركة حماس يوم امس عن قيام اشخاص يعملون كعملاء للمخابرات الاسرائيلية في القطاع بتسليم انفسهم للاجهزة الامنية، عقب تنفيذ حكم اعدام قبل اسبوعين في اثنين ادينا بتهمة الاختيار مع اسرائيل.

وقال المهندس ايهاب الغصين الناطق باسم الوزارة في تصريح صحفي ان «بعض العملاء قاموا بتسليم انفسهم لوزارة الداخلية وذلك عقب تنفيذ احكام الاعدام في عمليين قبل اسبوعين».

ولفت الى ان حكومة غزة تتعامل «بكل جدية» مع ملف المخابرات مع اسرائيل، واكد حرصها على الفلسطينيين.

ورحب الغصين بقرار المتعاملين مع المخابرات الاسرائيلية بتسليم انفسهم، وقال ان حكومته «ستكون الحضن لكل من يقوم بمراجعة نفسه

ان المخابرات اصبحت تستخدم كافة الاساليب وخاصة الانترنت والاتصالات المباشرة، اضافة الى استغلالها للشبكات الاجتماعية على الانترنت مثل (face book و twitter).

واكد انه من خلال هذين الموقعين تقوم بجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات الشخصية حول المواطنين، وعرفه كل ما يتعلق بهم ومشاكلهم الشخصية من خلال وضع الشخص كافة معلوماته التي قال انها تسهل على ضابط المخابرات «معرفة غزرائه».

واشار الى ان المخابرات الاسرائيلية استخدمت وسائل المصادرة الفورية مثل Messenger، في اسقاط العملاء، علاوة عن الاتصال المباشر مع المواطنين.

وحدت الضمين اي مواطن يتلقى اي اتصال من هذا النوع لان يبادر بقطع هذا الاتصال مباشرة وعدم الرد عليه.

واكد ان ابواب وزارة الداخلية «ستبقى مفتوحة دائما لمساعدة المواطنين وانقاذهم من اي مشكلة قد يتورطون بها مع الحفاظ على السرية الكاملة».

والشباب ابو لحية هو الثاني الذي يفارق الحياة في انهيار نفق تهرب خلال الـ 24 ساعة الماضية، حيث قضى سببها رش الامن المصري وتقييد تقارير فلسطينية ان اكثر من 150 شابا قضا في حوادث مماثلة منذ بدء العمل بشكل مكثف في تهرب اليضايع لغزة عبر هذه الانفاق التي تاخذ شكل الممرات الارضية، منذ ثلاث سنوات.

وشيد الفلسطينيون في القطاع مئات الانفاق الارضية تحت الحدود

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ ان الشاب ابراهيم ابو لحية (20 عاما)، وصل جثة هامة لمستشفى ابو يوسف النجار بعد ان فارق الحياة تحت رمال احد الانفاق

التهرب المنتشرة على طول الحدود بين جنوب غزة ومصر.

وشعوره بخطئه»، مشيرا الى ان «العدو الصهيوني يقوم باستخدام اساليب خبيثة لاسقاط ابناء الشعب الفلسطيني».

واكتت حكومة حماس نفذت قبل نحو الاسبوعين حكما باعدام شاهين من غزة ادينا بنهم الاختابر مع اسرائيل، وهو اول حكم ينفذ في سجون الحركة منذ سيطرتها على قطاع غزة منتصف شهر حزيران (يونيو) من العام 2007، ولم يحظ قرار الاعدام بموافقة الرئيس محمود عباس وفق ما ينص الدستور بسبب الانقسام السياسي.

وفي السياق نقل موقع «الجند» المخصص بالشؤون الامنية عن مسؤول امني قوله ان الجهات الحكومية تلقت العديد من الاتصالات من قبل بعض العملاء الذين طلبوا الغفو، وان اقارب للعملاء ووسطاء قد اتصلوا بالاجهزة الامنية التابعة لحكومة غزة لترتيب عملية التسليم.

واشار الى ان من سلموا انفسهم حتى اللحظة قدموا معلومات «مهمة للغاية»، وان عددهم اخذ بالازدياد، لافتا الى وجود «حرب صامتة تدور مع

عكا الشامخة بأهلها والصامدة بأسوارها العاتية تواجه أمواج العنصرية الضارية

أقدم مدينة فلسطينية تتعرض لهجمة صهيونية مكثفة

بهدف تشريد سكانها العرب وتغيير معالمها العربية وتحويلها إلى غيتوات



حي يابور في عكا

بسرهما و اجوائها المميزة. وللتدليل على العنصرية التاجية يخفي زيارة حي يابور في المدينة، إنه في مكان يكاد يكون مخفي المعالم، خال من الشوارع، خال من البيوت، القائمة تقترش زوايا المكان ومستنقعات المجاري تفوح رائحتها في معظم الأركان، ما يسمح لسكان هذا الحي ان يبثوا فوق أرضهم، رغم أنهم يحملون كل قطع شوطا كبيرا، ويعود تاريخ عكا الى زمن بعيد، وهي من أقدم المدن الفلسطينية على الإطلاق، حيث تعثر عبر عكا مفتاح فلسطين بسبب موقعها الاستراتيجي، فهي قد بدأت كميناء كنعاني، وعرفت عكا بصناعة الزجاج الحاربي الأروانية الموكية، وقد احتلها وحكمها سلطنة طولية من الغزاة، واشتهرت بعدها نابليون بونابرت من اسوارها اiban الحملة الفرنسية، والبلدة القديمة هي بمثابة لؤلؤة أثرية وتاريخية، يزورها مئات السياح يوميا ليتعمقوا

تضعها البلديات والسلطات الحكومية والهادفة إلى تشريد وترحيل سكانها العرب.

ومن خلال البحث والتجول في المدينة يتوصل الإنسان إلى استنتاج خطير وهو أن المخططات والجهود والميزانيات المرصودة من أجل تكريس الهوية اليهودية ومحو الصلة بين هذه المدن والعرب الفلسطيني، قد قطعت شوطا كبيرا، ويعود تاريخ عكا الى زمن بعيد، وهي من أقدم المدن الفلسطينية على الإطلاق، حيث تعثر عبر عكا مفتاح فلسطين بسبب موقعها الاستراتيجي، فهي قد بدأت كميناء كنعاني، وعرفت عكا بصناعة الزجاج الحاربي الأروانية الموكية، وقد احتلها وحكمها سلطنة طولية من الغزاة، واشتهرت بعدها نابليون بونابرت من اسوارها اiban الحملة الفرنسية، والبلدة القديمة هي بمثابة لؤلؤة أثرية وتاريخية، يزورها مئات السياح يوميا ليتعمقوا

أشار إلى أنه أول رئيس وزراء في الدولة العبرية، دافيد بن غوريون، عندما سُئل ماذا فعل ببقية البلاد العربية فاجاب كما فعلنا مع الناس ففعل مع الامكن.

واضاف هوراي: اشترطت المؤسسة الاسرائيلية على مستثمرين في حي خان العندان في المدينة طرد 37 بالائة من سكان الحي وجمعهم من الفلسطينيين، والا سيدفعون مخالفة قدرها سبعة ملايين شيك.

وفي عكا التي يبلغ عدد سكانها نحو 50 ألف نسمة، ثلثهم من العرب، يتعرض السكان لسياسة تهدف إلى تهجيرهم أو وضعهم داخل (غيتوات)، كما هو الحال في باقي المدن الساحلية مثل اللد والرملة وايفا، وتستهند في وجود العربي الفلسطيني، والمدينة العربية العكا، تعيش أزمة حقيقية تستهدف قرية المسكن والتعليم والهوية، وتعاين من تمييز واضح، في ظل المخططات التي

أجنحة الإعلام المختلفة، لتشكيل وسيلة ضغط في محاولة لتغيير الوضع القائم في عكا.

شارك في الجولة صحافيون من وسائل الإعلام العربية والإسرائيلية والأجنبية، وتخللت الجولة عدة محطات في احياء مدينة عكا، قدم خلالها سامي هوراي رئيس جمعية (الباير) في مدينة عكا عن الهمال الجارح بحق السكان العرب، والإجحاف القائم اتجاه الآثار والمباني التاريخية الفلسطينية في المدينة، ومحاولات تهويد المدينة، وأشار هوراي إلى ان مرحلة الترميم في مدينة عكا القديمة تجلب طمسا تكراريا للحقوق التاريخية والجغرافية للسكان العرب فيها، والتي قد لنصرة سببه تمييز السلطات تجاههم، بحيث تم تهويد أسماء شوارعها وأحيائها بهدف انتزاع الهوية الثقافية لها، وعلى ما يبدو فإن المؤسسة الإسرائيلية تسعى لتحقيق

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

تزداد في الأونة الأخيرة حدة الممارسات الصهيونية ضد العرب في المدن الفلسطينية الساحلية، والتي تتعكس في الخطاب السياسي والديني، وبتنفيذ التمييز الفعلي ضد العرب خلف أسوار المدينة القديمة.

وتنفذ هذه الممارسات من قبل أذرع المؤسسة الإسرائيلية المختلفة، ومن خلال قاموا بتسليم انفسهم لوزارة الداخلية وذلك عقب تنفيذ احكام الاعدام في عمليين قبل اسبوعين».

ولفت الى ان حكومة غزة تتعامل «بكل جدية» مع ملف المخابرات مع اسرائيل، واكد حرصها على الفلسطينيين.

ورحب الغصين بقرار المتعاملين مع المخابرات الاسرائيلية بتسليم انفسهم، وقال ان حكومته «ستكون الحضن لكل من يقوم بمراجعة نفسه

كانت تقول الاحكام يوسي شطرون من عكا: نظم مركز اعلام للمجتمع الفلسطيني في إسرائيل جولة اعلامية في مدينة عكا بالتعاون مع جمعية (الباير) للتنمية الثقافية والاجتماعية في عكا. اقيمت الجولة تحت عنوان جولة في شبه الجزيرة عكا بهدف توفير مصادر جديدة وواقعية للصحافيين بعيدا عن الشريحة والاجهزة الامنية، لاستعراض واقع سكان عكا الفلسطينيين، وطرحها على



درع الأقصى يمنح لطبيب أردوغان ولقناة «الجزيرة»

رباط موريتانيا لنصرة فلسطين يحتفي بإنهاء العلاقة مع إسرائيل

ربطها ولد الطابع وقاومها الجميع.. وفاز ولد عبد العزيز بشرف قطعها



جانب من ندوة لنصرة الشعب الفلسطيني في موريتانيا

وأكد ولد الحاج الشيخ رئيس الرباط أن القافلة تتشكل من ثمانين سفن وعلى متن كل سفينة خمسمئة شخص يمثلون كافة مكونات المجتمع المدني، من نواب برلمانيين، وصحافة وفنانين، وهي محملة بالمساعدات، وخصوصا تلك المتنوعة من طرف سلطات الاحتلال كمواد البناء والأدوية الضرورية لحياة الأهل في غزة.

وقال «إن القافلة الحالية مضمونة الوصول، لأنها ستنتقل برعاية من حكومة تركيا، وقد اتخذت هذه الحكومة كل الإجراءات لضمان وصولها، وبمشاركة عدد كبير من المضمنين مع الأهل في غزة».

وعن أهداف القافلة قال ولد الحاج الشيخ «إن على رأس أهدافها كسر الحصار الجائر على الأهل في غزة، وإيصال المساعدات التي يحتاجونها، والتي تساهم في صمودهم ووقوفهم في وجه العدوان الصهيوني المستمر، كما من أهداف القافلة - يقول ولد الحاج الشيخ - كسر الستار الإعلامي الذي يقيمه الكيان الصهيوني على جريمته، وفوق ذلك مواجهة الخطرة الصهيونية وتوجيه صفة لإرادتهم الفاشلة في القضاء على المقاومة، وممارسة القتل البطيء بحق أهلنا في فلسطين».

وأكد ولد الحاج الشيخ «إن الرباط الوطني الموريتاني للدفاع عن فلسطين سيمثل موريتانيا خلال هذه التظاهرة التضامنية، وقد بدأ التحضير لذلك ماديا وإعلاميا، بجهد يشارك فيه كل الموريتانيين».

العشرين»، مضيفاً أنها «عنوان على قدرة الأمة على الإنجاز لكونها استطاعت أن تأخذ بنصائح المشاهد وتطلعه بدقة متناهية على ما يدور في الدنيا ويجري في العالم».

وتركزت الاحتفالية أيضا على تلمين إعلان الحكومة الموريتانية رسميا قطع علاقتها مع إسرائيل وهي الخطوة التي وصفها ولد الحاج الشيخ بأنها «ثمره لرفض الشعب بكافة أطيافه لهذه العلاقات».

وأضاف ولد الشيخ «إن العلماء والسياسيين في موريتانيا كانوا الجبهة التي وقفت ضد هذه العلاقة حيث أجمعوا على وثيقة سلمت للرئيس السابق سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله الذي نزع القداسة عن هذه العلاقة، كما وقف رئيس الجمعية الوطنية مسعود ولد بلخير وطالب من قبة البرلمان وغير التلفزيون الوطني يقطع هذه العلاقات الشديدة قبل أن ينال شرف قطعها والإجهاز عليها الرئيس محمد ولد عبد العزيز في خطوة سيدكرها له التاريخ».

وتمنّى ولد الحاج الشيخ «جهود الطلاب والمحامين والصحافيين الموريتانيين ضد هذه العلاقة» التي قال إن نظام ولد الطابع قام بها لتكون «طوق نجاة» ففصارت حبل مشنقة».

وفي سياق متصل أعلن الرباط الوطني الموريتاني للدفاع عن فلسطين أنه مشارك في قافلة تضامن ستنتقل أواسط الشهر الجاري من استانبول باتجاه غزة.

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

أعلن الرباط الموريتاني لنصرة الشعب الفلسطيني في موريتانيا في احتفالية توصلت أمس الأربعاء، عن منح درع نصرة الأقصى لكل من رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان وقناة «الجزيرة» القطرية.

ويقدم الرباط الموريتاني هذه الدرع سنويا لشخصيات ومؤسسات خدمت القضية الفلسطينية وذلك عبر استفتاء شعبي يجريه الرباط لتحديد المستحقين.

وقال محمد غلام ولد الحاج الشيخ رئيس الرباط «إن فوز أردوغان والجزيرة بالدرع قد تقرّر بالنظر لوقف الأول المشهود في دافوس، ولدور (الجزيرة) في إطلاع العالم على ما يجري في فلسطين»، وأثنى ولد الحاج الشيخ في الاحتفالية التي حضرها المئات من المتحمسين على رئيس الوزراء التركي، مؤكداً «أنه أعاد لأمة الأمل باستخدام مراكز قوته».

وقال «إن مغادرة طبيب أردوغان لمنصة دافوس كانت غضبية له لن تنسأ له الأمة، مشيراً إلى «إن هذا الموقف هو الذي جعل الصوتين يصوتون لنحدرع الرباط».

أما قناة «الجزيرة» فقد وصفها ولد الحاج الشيخ بأنها «أفضل حركة وعي عرفتها الأمة في القرن

دان اتهامات للقاهرة بالتجسس على الجزائر لصالح امريكا

موسى: تقرير تسريب مصر معلومات

عن مفاعل الجزائر النووي محاولة للوقعية بين البلدين



عمرو موسى

مع وزير الخارجية المصري وقتها وطلب منه مساعدة القاهرة لمعرفة معلومات عن المفاعل النووي الجزائري.

وكانت العلاقات المصرية-الجزائرية قد تعرضت لازمة عقب تصفيات كأس العالم لكرة القدم العام الماضي، والتي ما تزال من آثارها الازمة المتجددة لفتح شركة أوراسكوم تليكوم المصرية في الجزائر.

واضح... وقال انه حينما اطلع على الورقة التي نشرت في الصحيفة باللغة الانكليزية وجد انها لا تشير الى هذا ايدا، «بالإضافة الى انني شخصيا لا اذكر ذلك وقتها وكنت وقتها قد تسلمت مهام يوم 16 أيار/مايو 1991 وقضيت حوالي اسبوعين في مسائل مراسمية ولا يمكن ان ابدأ بمناقشة هذه الامور التي يتم الحديث عنها».

وأضاف أنه «واق ان هذا لم يتم بالنسبة للدكتور عصمت عبد المجيد حينما كان وزيرا للخارجية ولا من اي وزير قبله او بعده، فلا يمكن لأي وزير مصري أن يتدخل في مثل هذا الأمر.. فهناك الالتباس وتوسع في هذا الالتباس ونشره يظهر نوايا هذه الجهات نحو أحداث واقعية بين الجزائر ومصر كلما تهدأ الامور.. وهذه اراء مسومة يجب ادانتها».

واعتبر موسى ما نشرته الجريدة حول تسريبه معلومات عن المفاعل النووي الجزائري بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية بأنها «أرقام مسومة».

وقال موسى، في تصريحات صحافية بالجامعة العربية، «هناك التباس وتوسع فيه، ونوايا متوجهة إلى إيقاظ الوقيعة بين مصر والجزائر كلما هدأت».

وكانت الصحيفة الجزائرية قد اشارت الى ان نائب وزير الخارجية الامريكى للشؤون السياسية والعسكرية السن كلارك قد التقى

الجزائر-يوي بي اي: أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس الأربعاء بشدة مزاعم صحيفة «النهار» الجزائرية بأن وزير خارجية مصر في العام 1991 قام بالتجسس على المفاعل النووي الجزائري لصالح الولايات المتحدة الأمريكية.

وكانت صحيفة «النهار» الجزائرية نشرت ما أسمته «وثيقة سرية» للمخابرات الأمريكية، تزعم أن الحكومة المصرية ممثلة في شخص وزير خارجيتها في أيار/مايو في العام 1991 توأطأت مع الولايات المتحدة الأمريكية في التجسس على المفاعل النووي الجزائري في منطقة عين وسارة في الجنوب الجزائري.

وقال موسى «إن ما نشرته الصحيفة يعتبر آراء مسومة يجب ادانتها وتهدف إلى أحداث الوقيعة بين الجزائر ومصر».

وأضاف موسى في تصريحات للصحافيين «إن ما نشرته صحيفة (النهار) الجزائرية ونقلته صحيفة حزبية مصرية (الوفد) فيه الكثير من اللبس وما نشره بالجريدة المصرية به الكثير من وتابع إذا كان هناك اي جهات تود مرة ثانية الوقيعة بين مصر والجزائر فيجب ان نقطع يد هذه الجهات ولا يمكن ان يكون هناك وزير خارجية مصري سواء انا او من قبلي او من بعدي يمكن ان يكون ضالعا في اي حركة تمس باي دولة عربية وهذا تقليد صارم وموقف

سياسية اسبانية من أصل مغربي تنسحب من الحزب الشعبي المحافظ بسبب انتقاده للحجاب

فاطمة محمد عضو في بلدية ومحجة اعتبرت

أن الحزب وظّفها للترويج لخطاب زائف حول الاندماج



فاطمة محمد خلال تقديمها الاستقالة الاثنين الماضي

عائنية وتفاذي أمينه العام مارياينو راخوي صحيفة «البيزير فوكس سياتيونغ» سنشتر الأربعاء على نائية اوروبية ليبرالية المناهية التي خطر ارتداء النقاب في أوروبا، هي امور «غير ملائمة، ولها السبب غير مرغوب فيها»، وأضاف ان نحو مئة امرأة يرتدين النقاب في المنيا.

«أنا سمحت (خلال المؤتمر) ما اذا كان هناك مناح معاد للتسامح في المنيا»، عتدكارا ان مناقشة مسألة النقاب امر «غير ضروري».

ونكرت صحيفة «تغسيغيل» الثلاثاء ان لجنة برئاسة الاجهزة القضائية في البرلمان الالماني خلصت الى ان قانونا يحثي بالتمونجين الفرنسي والبلجيكي سيكون مناقضا للدستور.

ونفت اللجنة وجود «اي حق في طلب الحماية من تأثير الديانات في مكان عام»، حتى لو كان ذلك باسم حماية النساء.

وتكرت الصحيفة عن اللجنة ان منع الموظفين من ارتداء النقاب هو امر ممكن، وخصوصا ان مقاطعات عدة فرضت قيودا على ارتداء الرموز الدينية عموما.

يشكله بالنسبة للمسلمين، وتبين أن انسحابها من الحزب الشعبي التي قضت في صفوفه 15 سلة يعني انسحابها من المعترك السياسي بل اقتنصت إلى حزب سياسي آخر يحترم مختلف المعتقدات ويحترم الحجاب، وتكثفت بادلاع معركة حقيقية سياسية حول الحجاب مستقلا في اسبانيا بل ومجموع أوروبا.

ورغم عدم تبني الحزب الشعبي المحافظ لوقف مناهض للحجاب

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يستمر الجدل في اسبانيا حول الحجاب، ولم يعد هذه المرة يتعلق بالتلميذات في المدرسة وإنما بالرجال المحجة في بلدية خنيس الأندلسية انسحابها من الحزب الشعبي المحافظ لسياسته التي اعتبرتها مرفوضة في موضوع الحجاب وتوظيفه لها (أي النائية المحجة) للترويج لسياسة مزيفة في مجال الاندماج.

ويتعلق الأمر بفاطمة محمد (اسبانية من أصل مغربي) التي تقدمت الاثنين الماضي باستقالتها من صفوف الحزب الشعبي اليميني حيث كانت عضوة في بلدية خنيس الأندلسية.

ومن ضمن الاسباب التي قدمتها لتبرير الاستقالة احساسها بالتمييز السبني وعرضها في بعض الأحيان للندف في الحزب الشعبي لدفاعها خلال الستين الاخيرين عن حق المرأة في ارتداء الحجاب واعتبار ذلك ضمن الحرية الفردية في بلد ديمقراطي.

وتابع ان الكثير من مسؤولي الحزب كانوا يصررون على التقاط صور معها للترويج لخطاب الاندماج امام الجالية الاسلامية في اسبانيا بكل ما يعنيه هذا من اكتساب تعاطف المهاجرين وكذلك اصوات بعض الناخبين من المسلمين، لكنه في أعقاب اندلاع قضية التلميذة

الجزائر: احزاب ومنظمات تضغط

على الحكومة لتمير قانون تجريم الاستعمار

يمكن تصنيفها في خانة الجرائم ضد الإنسانية، خاصة وأن الجزائر على أبواب تذكى أحداث 8 أيار (مايو) 1945 والتي سقط فيها أكثر من 45 ألف قتيل، في المقابل بدأت بعض الأحزاب، وخاصة الإسلامية في التحرك من أجل الضغط على الحكومة وحملها على تمرير القانون، علما بأن المهلة القانونية المحددة لفصل الحكومة من أي قانون يقترحه البرلمان والمقدرة بـ60 يوما انتهت منذ أيام.

ودعت حركة الإصلاح الوطني (تيار إسلامي معارضة) إلى عرض مشروع قانون تجريم الاستعمار على الاستفتاء الشعبي، ليقول الجزائريون كلمتهم فيه، مشيرة إلى أنها لن تبقى مكتوفة الأيدي في حال واصلت الحكومة تجميد المشروع على مستواها.

وأشار إلى أن تجريم الاستعمار يجب ان يبقى مجرد خطاب وتصريحات، معتبرا أنه من الضروري استصدار قانون يجرم الاستعمار.

وتسأل عبادو الذي سبق له تولي وزارة المهادين قائلا: لماذا نتنازل عن حقوقنا في الوقت التي ما زال بعض الساسة الفرنسيين في يتعاملون معنا بتسلط، في إشارة إلى تصريحات وزير الخارجية الفرنسي برنارد كوشنير التي قال فيها أن العلاقات بين البلدين ستكون أفضل بعد رحيل جيل الثورة عن الحكم في الجزائر، ووصف عبادو هذا التصريح بأنه أحقق وغبى.

ومن جهة طالب خير الدين بوخرصة رئيس جمعية 8 أيار (مايو) بضرورة سن قانون لتجريم الاستعمار، لأن الجرائم التي ارتكبت الفرنسي عام 2005.

الجزائر «القدس العربي» من كمال زايث:

قال سعيد عبادو الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين في الجزائر أن البرلمان مطالب بالرد على الاستقراوات الفرنسية، وذلك بتمرير مشروع قانون تجريم الاستعمار، مشيرا إلى أن السلطة التشريعية تتحمل مسؤولية واد هذا المشروع، وأضاف عبادو في تصريحات صحافية أمس ان مشروع قانون تجريم الاستعمار موجود بين أيدي الحكومة منذ أكثر من 60 يوما دون أن تفصل في صلبه، معتبرا أن تمرير هذا القانون هو الرد الطبيعي والمنطقي على قانون تجريد الاستعمار الذي أصدره البرلمان الفرنسي عام 2005.

برلين: قانون لحظر ارتداء النقاب «لن يكون ملائما»

برلين-اف ب: اعتبر وزير الداخلية الألماني توماس دي ميذبيرر الثلاثاء ان قانونا يحظر ارتداء النقاب في الاماكن العامة في بلاده سيكون «غير ملائم وتاليا غير مرغوب فيه»، وقال في مقابلة مع صحيفة «البيزير فوكس سياتيونغ» سنشتر الأربعاء على الانترنت ان القوانين او مشاريع القوانين في بلجيكا وفرنسا، ما الدعوة التي أطلقتها نائية اوروبية ليبرالية المناهية التي خطر ارتداء النقاب في أوروبا، هي امور «غير ملائمة، ولها السبب غير مرغوب فيها»، وأضاف ان نحو مئة امرأة يرتدين النقاب في المنيا.

«أنا سمحت (خلال المؤتمر) ما اذا كان هناك مناح معاد للتسامح في المنيا»، عتدكارا ان مناقشة مسألة النقاب امر «غير ضروري».

ونكرت صحيفة «تغسيغيل» الثلاثاء ان لجنة برئاسة الاجهزة القضائية في البرلمان الالماني خلصت الى ان قانونا يحثي بالتمونجين الفرنسي والبلجيكي سيكون مناقضا للدستور.

ونفت اللجنة وجود «اي حق في طلب الحماية من تأثير الديانات في مكان عام»، حتى لو كان ذلك باسم حماية النساء.

وتكرت الصحيفة عن اللجنة ان منع الموظفين من ارتداء النقاب هو امر ممكن، وخصوصا ان مقاطعات عدة فرضت قيودا على ارتداء الرموز الدينية عموما.

تونس وباكستان تبعثان سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائية

تونس-يوي بي اي: بحث رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي امس الأربعاء سبل تعزيز علاقات التعاون بين بلاده وبباكستان مع نائب وزير الخارجية الباكستاني نواب زادة مالك امد خان الذي يزور تونس حاليا.

وقال المسؤول الباكستاني في أعقاب الاجتماع أنه استعصر مع رئيس الوزراء التونسي العلاقات الباكستانية - التونسية ووافق تطويرها إلى جانب بحث سبل تنفيذ مشروع احدات مجلس أعمال مشترك، وتوثيق العلاقات بين المستثمرين التونسيين والباكستانيين، ودفع المبادلات التجارية بين البلدين.

وكان المسؤول الباكستاني قد ترأس قبل ذلك مع سيدة الشتيوي مساعدة وزير الشؤون الخارجية التونسي المنكفة بالشؤون الأمريكية والأسيوية، أعمال الدورة الأولى من المشاورات السياسية، والدورة السابعة للجنة المشتركة التونسية-الباكستانية بجنس.

وأكد الجانبان التونسي والباكستاني خلال هذه الاجتماعات تطابق وجهات النظر حول المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك، وضرورة تكثيف المشاورات بين مسؤولي البلدين خدمة للمصالح المشتركة.

وينتظر أن يتم في ختام الدورة السابعة للجنة المشتركة التونسية-الباكستانية التوقيع على اتفاقات تتعلق بإلغاء التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة، والتعاون بين المركز الوطني للنهوض بالصناعات والهئية الباكستانية للنهوض بالتجارة، وبين وكالة تونس إفريقيا للانباء ووكالة «اسوشيتد برس» اوف باكستان، وبين الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، والفيدرالية الباكستانية لغرف التجارة والصناعة بشأن احدات مجلس أعمال مشترك.

أوروبا بحاجة الى المهاجرين لضمان استمراريتها

الجوء (...) يجب ان تناقش منطقيا وليس عاطفيا...، وافر لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة انطونيو غوتيريس امس الأربعاء ان الدول الأوروبية بحاجة الى مهاجرين لضمان استمراريتها عربيا عن قلقه من زيادة نزعة كره الاجانب والنزعة الشعبية في القارة الأوروبية، وصرح غوتيريس ردا على سؤال للصحافيين حول حملة الانتخابات التشريعية البريطانية التي تخللتها قضايا الهجرة «من الواضح ان المهاجرين يضمنون استمرارية أوروبا».

وحسب غوتيريس ان «المواقف الشعبية ازدادت» في الدول المتطورة «والتسع نزعة كره الاجانب الى دول عدة، ما ادى الى التشدد في معاملة طالبي اللجوء والمهاجرين.

وأضاف ان المهاجرين عنصر اساسي في هذه الدول حيث يشكل المسونون النسبة الاكبر من السكان بسبب معدل الولادات المنخفض.

وقال غوتيريس «ما زلنا نقول لكافة الاحزاب السياسية لخلا الانتخابات ان المشاكل المرتبطة بالمهاجرين وطالبي اللجوء (...) وهم وأمر غير منطقي».

وردا على سؤال حول المشاكل المرتبطة بالتقاليد الاسلامية «اعتقد ان علينا القول بوضوح ان كل المجتمعات أصبحت بعيدا عن طموحات بعض الأشخاص، متعددة الاياد والاعراق والثقافات».

وخلص الى القول انه بات من الضروري تركيز النقاشات الوطنية على طريقة تنظيم هذه المجتمعات الجديدة بشكل متناسق.



مطالب باعتقال الغيطاني بسبب اعادة نشر الف ليلية وليلة.. وتشبيهه الحريات في مصر بحرية قطع الأغنام في الجري والهرب إلى الأمام

الناصريون يتحاورون مع الاخوان.. وانتقاد البرادعي للحقبة الناصرية «تلطيش سياسي».. ودعوة لإعادة اليهود الى مصر

القاهرة - القدس العربي - «مع حسين كروم»

كانت الموضوعات والأخبار الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 5 ايار (مايو) عن استقبال الرئيس مبارك في شرم الشيخ، الرئيس الازبكي ايساسي افورتي، وإلقائه خطابا اليوم (الخميس) بمناسبة الاحتفال بعيد العمال.

ونشرت صحف أمس نبأ زيارة رجل الأعمال ومحتكر انتاج الحديد ورئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب، وأمين تنظيم الحزب الوطني الحاكم أحمد عز إلى مقر الكاتدرائية حيث قابل البابا شنودة، بناء على طلبه كما جاء في الخبر المنشور في الصحف، ونعت احمد منصور به المذيع «الافشل» عقب اساءته لخالد الذكر جمال عبد الناصر.

وحملت لنا الصحف نبأ وفاة زميلنا وصديقنا العزيز محمود السعدني ليضيف حزنا آخر على أحرزنا على زملائنا الراجلين، ونشرت مجلة المصور تحقيقا لزميلنا غالي محمد أحد مديري تحريرها بأنه من المتوقع إحالة وزير الإسكان السابق محمد إبراهيم سليمان إلى محكمة الجنايات، وطلب السيدة سوزان مبارك من وزيرة الأسرة والسكان مشيرة خطاب ضرورة الاستجابة لمطالب المعاقين الذين يعتمسون على رصيف مجلس الشعب. وكان كاريكاتير

زميلنا وصديقنا الموهوب عمرو سليم في «المصري اليوم» عن عضو مجلس شعب من إياهم يقول في الهاتف لأحد المسؤولين: ألو، مزنون عالآخر يتنعم عمل مسيرة لدورة المياه، بتقول إياه يا باشا، مسموح لي بوقفه بس. وإلى بعض مما عندنا:

معارك الف ليلية وليلة

تركب الرولوزويس لا حصانة للنائب لإحت لائحة القبة، وفي دول تركب التوك توك جناب اقتدينا ذات مصونة لا تسم وممنوع الاقتراب والتصوير والتكيشات والتخشبية..

أما زميلنا وصديقنا العزيز به الأهرام: نبيل شرف الدين، فقد استغفنا لأبعد الصدود، يوم الثلاثاء بقوله في «المصري اليوم»: «كاشة أخرى في فورامات»، تفكيرنا تكشفنا تصريحات المسؤول الأول عن الآثار في مصر زاهي حواس، الذي قال خلال ندوة يصالون الأوبرا الثقافي بالإسكندرية «إن ترميم الآثار اليهودية قدم للعالم رسالة تؤكد حضارة مصر رغم انتهاكات إسرائيل لاراضي الفلسطينية ومحاولاتها لتويد القدس»

لا نقم ما صلته معابدنا اليهودية بانتهاكات إسرائيل وأكاد انشم في كلام حواس رائحة «المن والأذى» فهذه المعابد مصرية وعلى أرض مصر، ولا يصح ربطها بما يجري هنا وهناك، ولا يقرر لحواس «معايرة» اليهود بممارسات إسرائيل، ليكرر الخطيئة التي خسرتها باقترانها أفضل أبنائنا من اليهود المصريين.. حين قدمناهم لقمة سائغة لإسرائيل ولا أستوعب حتى الآن لماذا منحننا الخصم أو لاننا «الفالحين» بهذه البساطة؟! ثم أين كان حواس حين نهبت بعض المعابد اليهودية وزورت مستندات ملكية أراضياها في وقائع تورط فيها شخصيات برلمانية نافذة، ووصلت لساحات القضاء، وهو ما يعرفه الجميع ونشرت الصحف تفاصيله؟ كانت الطائفة اليهودية المصرية كبرى الطوائف من نوعها في المنطقة وأغناها وأكثرها مشاركة في شتى الأنشطة الاجتماعية والثقافية، ورغم عدم وجود إحصاءات دقيقة فإن عدد اليهود في مصر الآن لا يتجاوز بضعة عائلات، بعدما كان يصل لنحو مائة ألف عام 1922. في السجلات الاحتياطية للخدمة المدنية الوطني الرابع «قوم يا مصري» الذي كان أيقونة ثورة 1919 سحلت حذف كلمة «اليهود» وكانه بوسع مخلوق أن يحسو فضولا من التاريخ جردا، فمؤلفه يدع خبري ولحنه سيد درويش كانا يملآن حينها ضمير الأمة، فهذا جادت كلمات الشنيد واضحة وحاسمة «حب جارك قبل ما تحب الوجود إياه نصارى وسلمسين. قال إياه ويهود دي العيارة نسل واحد في الجوده»، كان يدع خبري دقيقا حين اختار كلمة «الجار» لأنه قد يكون مسلما، مسيحيا، يهوديا، كائنا...»

هذا ومن المعروف أن نبيل من دعاة (والعيان بالله) التلطيع مع إسرائيل، والغريب أن رئيس اتحاد كبرى من صميم سميح زاهر مصمم على السير في طريق العيان بالله، مما استغف زميلنا ونقيب الصحافيين مكرم محمد أحمد، فقال عنه في «الأهرام» يوم الثلاثاء: «أعرف لماذا يصير الكاتب سميح زاهر على سفر الفريق القومي لكرة القدم إلى القدس في هذه الظروف وما هي الأهداف التي ينشدها من المباراة التي يزمع إقامتها مع فريق فلسطيني في مدينة عربية محتلة، يسيطر عليها الإسرائيليون ويحاصرونها بعدد ضخم من المستوطنات التي تكاد تفصلها عن الضفة؟ وربما يكون حضور المباراة من الإسرائيليين أكثر كثيرا من الحضور الفلسطيني وأظن أن إرسال الفريق القومي إلى القدس ومروره عبر الطارات والحواجز الإسرائيلية وقبوله أن يكون في بلد عربي محتل تحت حراسة الأمن أو الجيش الإسرائيلي باعتباره القوة المسيطرة على الأراضي يبعث برسالة خاطئة ليس فقط إلى الشعب الفلسطيني ولكن إلى العالم العربي والإسلامي الذي سوف ينظر إلى هذه الزيارة باعتبارها خطوة مقدمة على طرق تطبيع العلاقات مع إسرائيل، تحظى بمساندة الشعب المصري، وهو أمر ليس صحيحا على وجه الإطلاق.

إنني لصح سميح زاهر بأن يؤجل زيارته إلى القدس إلى ما بعد ذهاب الأقباط المصريين إلى الديرة المقدسة للحج لكي تكون الزيارة تتوجيا لهذه المناسبة، متى يحدث ذلك؟ والله وحده هو الذي يعلم.

أحمد عز والبابا شنودة

وقالت زميلتنا به الأهرام: هالة السيد: «حسم أحمد عز الجدل الذي أثير حول زيارته قبل 10 أيام إلى نجع حمادي، ومقابلته للنائب عبد الرحيم الغول، مما دفع إلى غضب بين الأقباط الذين احتجوا على هذه الزيارة ورفضوا لفتات ضد عز.

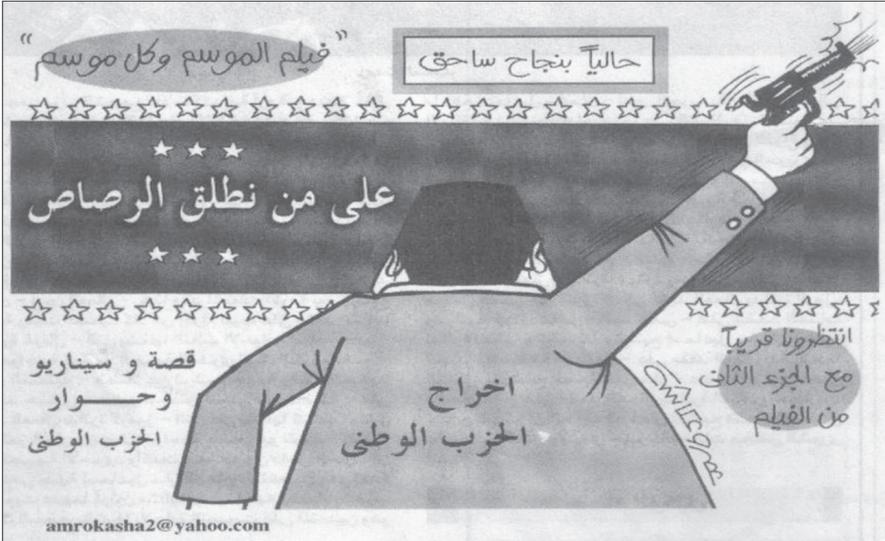
وسارع عز لطلب اللقاء بقداسة البابا وشرح سبب زيارته التي تسبب حمادي التي جاءت ضمن برنامج الحزب لعرافة ما يدور على الأرض بالنسبة للكوادر الحزبية وأعطى عز وصفا تفصيليا للتطورات التي يشهدها الحزب والتطور وبناء الوحدات القاعدية في النجوع والقرى والمدن، والتزامه بالبرامج والجمعيات الانتخابية لاختيار المرشحين، الذين سيخوضون الانتخابات المقبلة سواء لمجلس الشورى أو الشعب، وأشار البابا شنودة إلى أنه يتابع بشكل مستمر الإنجازات المتلاحقة للمهندس عز وفتانيته ووجه لعمله.»

أما الأخبار، فقالت «البابا شنودة ناشق مع المهندس عن حالة الحراك السياسي التي تعيشها مصر حاليا في ضوء الانتخابات التشريعية والرئاسية القادمة وقد طلب المهندس عز دعم البابا شنودة وتدعيم المنهج الدينية في مراحل التعليم المختلفة، كما أكد ضرورة المشاركة السياسية للأقباط وتعميق مفهوم وقيم المواطنة.

أما «المصري» في تعطيها للخبر، فقد قال كمال زاخر منسق عام جماعة العلمانيين الأقباط لزميلنا عمرو بيومي «كان يجب أن يسبق الزيارة إعلان واضح وصريح عن التكبسة عن أنه لا شأن لها بالأموال السياسية ووجه لوما شديد لها لفتحها أبوابها لتفصيل سياسي.»

الأحزاب السياسية

وإلى الأحزاب السياسية والحوار الذي دار بين الإخوان المسلمين وحزبنا العربي الديمقراطي الناصري الذي لم يعد عضوا في لجنته المركزية، وهو الحوار الذي قال عنه زميلنا وصديقنا ونائب رئيس الحزب أحمد الجمال في «العربي»: استمعنانا مجموعة الإخوان في الحوار ومجموعة الناصري أن نتجاوز كل ما بيننا الجروح أو يفتح جدلا قفيما، وركزنا على ما من شأنه أن يخدم مصلحة الوطن حيث قلت أننا مع القاعدة الذهبية التي تؤكد أنه حينما تكون مصلحة الأمة أهم شرع الله، والقاعدة الذهبية التي توصل لأن «دء المفسدة مقدم على جلب المصلحة» وقلت أننا نقليل من أحد القوامة على ديننا لأننا لا نقبل لانفسنا القوامة على دين أو نقتل لأحد، وقلت كذلك أن مرجعيتنا هي الدستور والقانون والمواطنة الحقبة التي لا تميز بين



80 مليوناً من أبناء مصر بهذا اليوم الفارق بكل المعاني التي يملأها الحب والوفاء، يستحضرون أمام أعينهم سجلا حافلا من الإنجازات والانصارات على مدى سنوات حكمه الرشيد بدءا من معركة العبور العظيم لاستعادة الأرض والكرامة الوطنية والعربية، إلى معركة البناء والتحديث، وما بين هذا وذاك كانت سياسته المتميزة بمبدأ الديمقراطية ونشر الحرية، فراح كل القوى السياسية الوطنية تعبر عن نفسها في تعديدية حزبية غير مسبوقه، وإنزرت الأقلام تعبر عن رأيها بكل حرية بفضل دعمه لحرية الكلمة وحرية الرأي، فلم يكتم فمأ ولم يقصف قلما، مكتسبا حب الجميع منذ اليوم الأول لولايته بحكمته وصراحته الشديدة وبساطته وانحيازه الدائم لصحة الوطن والوطن. إنها بطاقة حب وامتنان يسطر حروفها في كل يوم أبناء مصر إلى قائدهم وزعيمهم: كل سنة وأنت طيب يا ريس، وكل سنة ومصر بتحكك.

طبعاً، طبعاً، وهل هناك شك في ذلك؟ طبعاً لا، والدليل قول زميلنا وصديقنا حمدي رزق رئيس مجلة «المصور»: من النادر كل الندرة أن يتحول يوم ميلاد عمه لأي من هذه الشعوب إلى عيد حقيقي يشعر به كل مواطن في بيته وفي موقع عمله وفي كل تفصيله من حياته اليومية، لكن لماذا يشعر المصريون بأن يوم 4 ايار (مايو) من كل عام ليس مجرد يوم ميلاد الرئيس مبارك، ولماذا يشعرون بأنه يومهم جميعا تدهيه فيه قلوبهم تهتهته حارة، وتومج بمشاعر حقيقية تجاهه الرئيس؟ لقد وهب الرئيس حياته جملة وتفصيلا لهذا الوطن والشعب على بساطه وعموم أبنائه أترارهم وترارهم من زمن مبكر، والرئيس عن البساطة على الدولة، وليس العكس، أنه المتكلم باسمهم والمعبر عن نضجهم والمدافع الأول عن مصالحهم، في يوم 4 ايار (مايو) يتلقى الرئيس بأن يتيقن أن المصريين البساطة المتأخريين والشرفاء (وهم كثر والله) مطمئنون راضون، وبقلوبهم ميايعون بأنهم انتمى ولستقبلت أبنائهم بإن الله مستبشرون. الرئيس في يوم 4 ايار (مايو) يفتح النوافذ بنهار مصري رباعي بارع الجمال ينتظره الناس كل عام ليقولوا للرئيس، بلسان القلب، كل سنة وأنت طيب يا ريس.

وتكاملت مع يا إخواني لا يخلو الأمر من بعض الذين تعرفونهم ومهتهم أفساد فرحة الناس، ومزيم زميلنا والمحل السياسي الكبير سلامة أحمد سلامة رئيس مجلس تحرير «الشروق» الذي عبر عن غيظه أس بالقول: الحرية التي يتمتع بها المصريون في الحرية التي يتمتع بها قطع الأغنام في الجري والهرب إلى الأمام، أو في كل اتجاه تجنبا للوقوف في برائن الذئب، والحقيقة أنه لا يوجد وصف للعلاقة بين الحاكم والحكوم في مصر سوى هذا الوصف على قسوته، الحاكم يفرض قوانينه ويملي رغباته دون مسائلة ويستخدم التورية المفرطة لتفنيدها. ما لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم، ما هذا التنشيط الذي لا يدمقرطنا لما استطاع أن يقوله، إنه فكرة سلامة ليس مبالا سياسيا كبيرا ولقد سحبت منه هذا القلب، وساعده عليه وأقر له مدحا في بارك الله لنا فيه.

ومن بين الذين أرادوا أفساد هذا اليوم الجميل زميلنا به المصري اليوم «أحمد الصاوي الذي اعتقد أنه سيسرح رئيسنا بقوله عن خطابه اليوم (الخميس) بمناسبة عيد العمال، هل سيدخل الرئيس عن هؤلاء الذين يتأمنون عن الرئيس يناضلون من أجل انتفاخ ورائتهم أو صرف حوافزهم المتأخرة، هل سيسائل حكومته عن الامتيازات التي منحها مستثمريين في شراء مصانع حكومية فتوقف انتاجها وبيعت أصولها وأراضيها وتشتت رعاياها أو قايضوا سنوات العمر ببضعة آلاف في معاش مبكر لا تؤمن مستقبلًا. الإحتفال الحقيقي بعيد العمال في هذا المناخ الاحتجاجي لايد أن يكون جلسة استماع يعقدتها الرئيس ليستمع لشهادتات عمال جربوا البيت على الرصيف أسابيع وشهورا.

وهذا مذهب مرفوض، لسبب بسيط أن الرئيس يعرف كل هذه المشاكل وسيحدث عنها اليوم، والحصنة الوحيدة في كلام الصاوي إنه قد فهد بنا إلى الحكومة الشؤم.

حكومة وزراء

وإلى حكومة ما أشبه وما يستجد التي أشاد بها وبنجازاتها زميلنا به «الأخبار» والمحرر الاقتصادي محمد الهادي يقول يوم الاثنين في صفحة مال أعمال: «طرفة حقيقية فشهدنا الاقتصاد المصري خلال السنوات الخمس الماضية في جميع المجالات، فالجزائر المصري أصبح أكثر قوة وقدرة على التعامل مع الأحداث والتحديات، وأصبح لدينا من نمو التنمية الكبرى القادرة على دعم خطط التنمية، ولم تعد لدينا كيبانات بنكية صغيرة أو بنوكها المتطورة ان المالية المتلاحقة في العالم، وأصبحت لدينا قاعدة صناعية عالية الكفاءة في جميع المجالات ولدينا خطط واضحة لتعميق الصناعة الوطنية وتكاملها صغيرة ومتوسطة وكبيرة، أصبحت المنتجات المصرية على درجة عالية من الجودة والمتانة إضافة لتوافر عمليات الصناعة والإصلاح، وأصبحت لدينا صناعة تكنولوجيا وتعليمية وصحية تفوق ما يحدث في العديد من البلدان الأخرى ونحن الآن تطور عمليات التصدير والتاهيل للعالة المصرية لتستعيد مكانتها باعتبارها العالة الأفضل في العالم وننقق الوجهة الجديدة من غزو الأسواق الإقليمية والعالمية بفكر متطور وأنامل ذمبية، أن الجهود الضخمة التي يبذلها جهاز حماية المستهلك وأيضا جهاز المنافسة ومنع الاحتكار خلال سنوات قليلة تعطينا الأمل في أنها سوف تحقق الأفضل خلال السنوات القادمة.»

ولم يكن الهواري يدري ما ينتظره هو وغيره بعد أربع وعشرين ساعة فقط على يد زميلنا وصديقنا الساخر وأحد مديري تحرير «اليوم السابع» أكرم القصاص، الذي اعترف بانجازات الحكومة قائلا: لا توجد مشاكل في مصر، لا غلاء أو فقر أو بطالة وإنما الأمر فقط يرجع لاختلاف المنظور بين انصار النظرية «الاشيوية» وانصار النظرية «الهيوتوية»، أحدث نظريات تفسير الأوضاع، يجب على المواطن أن يكذب نفسه ولا يصدق عينيه وأنفه ويده ووراثته، والأسعار وصدق الحكومة، عندما فقط يمكن أن يشعر بالسعادة، ويعيش في ثبات ونبات، صحيح أن كل ما يجري ويدور على أرض الواقع وأرض الملعب يؤكد أن الوضع صعب، وأن الاقتصاد المصري وأخيه المواطن المصري ليسا في أسعد حال، لكن المطلوب بصراحة هو إعادة النظر إلى الأمور من منظور آخر، لأن الاستناد إلى العين أو الإذن أمر خارج، طبقا للنظرية الهيوتوية التي تهيبه للإتسان أنه ليس هكذا.

ومن لا يصدق قلبه أن يسأل الدكتور «شعوي الاستاتيكي» الذي يرى أن الواقع أفضل من الخيال، والافتراضي خير من الاستاتيكي، والعشوائي خير من سؤال النائم، طبعاً، فالنتاؤل خير من التناؤم، والتفاضل ابن عن التناكب، بعد أن أعلن الدكتور نظيف أن الأداء الاقتصادي يتجه نحو الأحسن، وأن كل شيء يسير حسب الخطة الموضوعة، وعلى الجميع الانتظار صفا واحدا موازيا للرصيف.»

ومظما تريض أكرم بالهواري، فقد تريض رئيس الوزراء بناكرم، لأنه قال أثناء اجتماعه مع رؤساء تحرير الصحف الحكومية فقط: «الوزارة نحت في تحقيق قدر من النمو المحفوظ على المستوى الاقتصادي نتيجة خطة الإصلاح الواضحة والتي يتم تنفيذها بنجاح، وهو ما أدى إلى أن تكون مصر ضمن ثلاث دول فقط على مستوى العالم تحقق نسبة نمو اقتصادي إيجابي خلال الأزمة العالمية حيث أن مصر والصين والهند فقط حققت نموا بالاجباب، ما يبرده البعض عن ارتفاع الأسعار والغلاء أكثر من ارتفاع الدخل أو الأجور، لكن الارتفاع في الاستهلاك لدى جميع الفئات، خاصة الطبقة الوسطى، ويحدث ذلك في الوقت الذي تزيد فيه المدخرات أيضا.

وذلك يؤكد أن هناك زيادة في الدخل والأجر يتجاوز الزيادة في الأسعار، والغلاء، ملموسة في استهلاك الكهيرة، والبناء والأجهزة العمرة، في استهلاك الطعام بجميع أنواعه، زيادة واضحة وكبيرة في اقتناء السيارات، زيادة في نسبة المواطنين والأسر التي خرجت من حالة أو مستوى الفقر، وطبقا لآخر إحصاء.»

الناس بسبب من دين أو مذهب أو طائفة أو جهة أو عرق أو أيا كان السبب، وتعطي الحق لكل من هو مواطن مصري نكرا كان أم أنثى في تولي كافة المواقع المناصب بما فيها الولاية العظمى أي الرئاسة، وقلت أنا مع الشرعية الدستورية لأن الأحزاب جزء منها وإنما ضد أي استقواء بالخارج بين أطراف المعادلة السياسية المصرية، وقلت أننا لا نفضل مطلقا الإصلاح السياسي وبين العدل الاجتماعي الذي يحققه نظاما لا مجال فيه لاحتكار والنهب والفساد.

والحقيقة فإن السادة الأفاضل الذين مثوا الإخوان المسلمين في الحوار لم يختلفوا على أي نقطة، ولكهم أكدوا أن مرجعيتهم إسلامية وليست مرجعية دينية، وأنهم مع الدولة المدنية والمواطنة ضد الصحاينة والاستعمار. أنثى يؤكد أن العبارة ليست بالحوارات والنوايا الطيبة والمصافحة وعناقات الأخوة والمحبة، وإنما بالتطبيق الفعلي على أرض الواقع ومن هنا يمكن أن يتواصل الحوار للوصول إلى نقاط اتفاق برنامجية تحدد مجالات التوافق والتعاون ومجالات الاختلاف والصراع.»

كما نشرت مجلة «روز اليوسف» حديثا لصديقنا الحامي والنائب الأول لرئيس الحزب سماح عاشور أجرته معه زميلنا الجميلة نعمات مجدي، قال فيه: «ليست هناك أي علاقة بيننا وبينهم ولكن أي تنظيم أو حزب سياسي دائما يبحث من وقت لآخر عن حوارات مع الأطراف الأخرى في الحركة السياسية، فلا أحد يستطيع أن يتحرك بمفرده في هذا المناخ، وبالتالي فمن الطبيعي أن يحدث تواصل بين الأحزاب والقوى الأخرى ويتحاوروا معهم حتى يصلوا إلى نقاط اتفاق خصوصا أن معظم القضايا المطروحة ليست خلافية وإنما معظمها قضايا إصلاحية تتعلق بإصلاح الدستور والقوانين.»

في البداية نحن رحيشا بوجود البرادعي وغيره على الساحة وقلنا إن هذه المساحة تتحمل ثلث البرادعية، بمعنى ثلث الشخصيات التي تساهم في تحريك المناخ وتحسينه من أجل الإصلاح، ولا تزال نرحب به وبغيره ولا نعتبر وجوده مخالفا للعمل السياسي خاصة أن الحظيين به نخبة من الحزبيين السابقين أصحاب المواقف السياسية المعتنة.

أما ما قاله عن الحقبة الناصرية فهو «تلطيش سياسي» لأنه لا يعرف أساسا أي شيء عن الحقبة الناصرية، هو تخرج في العهد الناصري وحصل على ليسانس الحقوق، وعن في وزارة الخارجية وهي وزارة سبادية لا يعين فيها أي شخص، ولو كان النظام يحاسب المواطنين على مواقف أقدامهم السياسية لم يكن محمد البرادعي يدخل وزارة الخارجية لأن والده المرحوم النقيب «مصطفى البرادعي» كان من غير المؤيدين لثورة يوليو، ومن ذلك دخل ابنه وزارة الخارجية، لكننا لسنا في المقابل ضد تقديم أي مرحلة بما فيها مرحلة عبد الناصر فليس «عبد الناصر» لها أي نيبا، وبالتالي قضية نقد يجب أن تكون في الإطار الموضوعي، ونحن لدينا القدرة للرد عليه وعلى غيره.

ولأيأت لنا ويحدثنا عن تجربة 23 يوليو التي حولت نظام الحكم من ملكية لنظام جمهوري، ومن نظام شبهي للإقطاعي إلى نظام اشتراكي قتل هذه التحولات بلا شك أسفرت عن الألاف من المصانع، وبتت السد العالي، وساهمت في تحرير الكثير من الدول العربية، إذا كان البرادعي يعتبر كل هذه الأشياء جرائم فنقول له لقد أخذت لأن الواقع في النهاية واضح.»

الحزب الوطني والاعتصامات

ومن حوار الناصري مع الإخوان إلى الحزب الوطني الذي قال عنه يوم الاثنين أحد قياداته وهو أستاذ الإعلام الدكتور سامي عبدالعزيز في جريدة «روزاليوسف»:

«عندما يكون الحزب واثقا من نفسه تكون دعوته الدائمة للأخريين للمشاركة البناءة في خدمة الوطن. بغض النظر عن اختلاف التوجهات السياسية، وبغض النظر عن أهداف الحزبين من هذه المشاركة.

وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده الأمين العام للحزب الوطني السيد صفوت الشريف، والأمين العام المساعد وأمين السياسات السيد جمال مبارك مؤخرا، ظهر كثير من علامات الأثقة في قدرات الحزب، وفي إمكانات أعضائه، وفي سلامة سياسته، وكانت تصريحات قياداته معبرة عن رسالة واحدة متناغمة لا تنشأ فيها، ومكاملة لا تفص في بنائها.

وفي تصريحاته أشار السيد جمال مبارك إلى أن الحزب يرحب بحالة الحراك السياسي الذي تشهده مصر حاليا خاصة أن الحزب هو صاحب المبادرة فيها، وأشار إلى أن الاعتصامات التي تشهدها مصر هي في حد ذاتها ظاهرة إيجابية، ما دامت لتزرم بالقواعد القانونية لها، ويجب على الحكومة أن تبحث أساليبها، وأن تعمل على حلها.»

وطلب مني صديقا والباحث وعضو المجلس الأعلى للسياسات بالحزب الوطني هاني بيبي البيت في الجريدة حتى اليوم التالي الثلاثاء لأنه قال له عن حزبه: «بدأ الحزب الوطني للمرة الأولى في التكفير عن أتياه من خلال طرح أفكاره وإنجازاته في مواجهة المجتمع، لنسب فقط لواجهة من يتهمون الحزب بالتقصير، بل لتقديم شفاف حساب عن إنجازات الحزب والتزامه ببرامج الانتخابية.

وأعلن الحزب اشتباكه مع قضايا الساعة من خلال إعلان جمال مبارك «أمين السياسات» لوقف الحزب من قضية حساسة من الفساد والاعتصامات، حيث أعلن أنه إذا وجدت الحكومة أن عليها أن تطلب مدحالة الطوارئ مرة جديدة لدواعي الأمن ومكافحة الإرهاب، فإن الحزب سوف يطالبها بأن تقدم ضمانات إضافية محددة بشكل قانوني على أن تستخدم إجراءات الطوارئ إلا في هذا الغرض.

من الواضح أن التغيير الذي طرأ على الحزب الوطني من خلال مسيرة الإصلاح والتغيير طويبة المدى بدأت منذ سنة 2002 وقد وصلت إلى مرحلة التطور بشكل مؤسس متناغم داخل الحزب.»

أنياب فقط للحزب؟ بل ومسدسات وخصص كما علمنا في نفس اللحظة من زميلنا الرسام عمرو عكاشة في «الدستور» عن فيلم الموسم وكل موسم وبنجاح ساحق، فيلم على من نطلق الرصاص، قصة وسيناريو وحوار الحزب الوطني، انتظرونا قريبا مع الجزء الثاني من الفيلم، والرسم لتخصص بمثل الحزب يطلق النار.

عقبال مية سنة يا ريس

وكل سنة ومصر بتحكك

وإلى رئيسنا في هذا اليوم الجميل، يوم عيد ميلاده، حيث تردد وراء زميلنا وصديقنا به الأهرام ورئيس تحريرها السابق ورئيس اتحاد الصحافيين العرب إبراهيم نافع قوله: «أقدم تهنئتي القلبية للرئيس حسني مبارك بمناسبة عيد ميلاده وعندما أهنيه الرئيس مبارك بعيد ميلاده فأبنتي أهنيه مصر أيضا بهذا القائد العظيم الذي تولى قيادة البلاد في لحظة فارقة، ووازن بدقة بالغة بين ضرورات التغيير والإصلاح، ومقتضيات الحفاظ على الأمن والاستقرار.» وبعد أن أسعدتنا نافع ثم شكورا لبسعدنا زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير مجلة «آخر ساعة»، ومسؤول الإعلام في أمانة الحزب الوطني بالقاهرة، رفعت رشاد بقوله: تدخل مصر عاما جديدا في مسيرة البناء والتحديث، ليحتفل نحو



إذا فشلت المحادثات وتبين انها حيلة اسرائيلية لكسب الوقت يستطيع ابو مازن والسلطة التخلي عن الحكم وتحميل اسرائيل عبء ادارة المناطق

أوباما: لغز امريكي

وزيمون أن أوباما يتجاهل أن الولايات المتحدة قد أصبحت دولة تبايع وتستطيع لكنها تنتج أقل فاقل، وهم ينتقدون أوباما في شأن اسرائيل لأنه لا يلقي خطة منه ولا يقوم في الشروق الاوسط فيما يشارا على أنه رئيس امريكي يريد السلام. يريدون أن يبروا أوباما ذا تصميم، ومعجم كلماتهم الذي باسم سلتيكس الاستكلندية، في الشارع 49 حيد الجادة السابعة وبرويديو، كان ذلك في نيويورك ظهرا، وكانت الحانة مليئة بالناس. ثقلت الينا ثلاثة أجهزة تلفزيون اللعية، فشج قليلون برشولة، لكن أكثر الحاضرين نظروا في الجهاز الرابع، بثوا هناك فوزا تاريخيا ليهينكس على هارد – سوكنس الغضاء من بوسطن. أجل لعبة البيسبول.

كلما تأملت ظاهرة، استوعبت ان الولايات المتحدة ليست أوروبا، وليست أفريقيا أو امريكا الجنوبية، انها شيء مختلف، وما زالوا هناك يفصلون لعبة البيسبول المملة على دور الابطال. لكن عندما انتهت اللعبة واستوعبت خزي مورينو، كان غضبي عليهم قد أصبح أقل.

وجدت نفسي في منتصف اللعبة أحداث امريكيين حمري الوجهين، غضبا على الرئيس او باما لأنه زاد نفقات الحكومة ولأنه لا يمكنها اليوم الحصول على قرض من المصرف حتى يضمن رهن البيت أو الأرض التي اشتريها، لم يعلم أحد منهما بالصراع بين حكومة اسرائيل والرئيس او باما، وهما على نة في نيويورك صوتوا من أجله.

آخر مرة زرت فيها الولايات المتحدة كانت قبل أربعة أشهر، آنذاك أتيت بلدا شعر سكانه بالأزمة الاقتصادية التي لا يعلم أحد بنهايتها، كذلك يفتقد اوباما مشجعون له من بين صحافيين في نيويورك من معارفي لأنه يفعل كل ما يمكن للوفاء بالترزاتم في شأن قانون التامنين الصحي، لكنه يتجاهل أن وضع الولايات المتحدة الاقتصادي قد ساء.

عوزي برعام

■ شاهدت اللعبة الشائنة التي أتمها في الاسبوع الماضي مورينيو في أثناء لعبة فريقة، انتر، في مواجهة برشلونة، في حانة في نيويورك سميت باسم سلتيكس الاستكلندية، في الشارع 49 حيد الجادة السابعة وبرويديو، كان ذلك في نيويورك ظهرا، وكانت الحانة مليئة بالناس. ثقلت الينا ثلاثة أجهزة تلفزيون اللعية، فشج قليلون برشولة، لكن أكثر الحاضرين نظروا في الجهاز الرابع، بثوا هناك فوزا تاريخيا ليهينكس على هارد – سوكنس الغضاء من بوسطن. أجل لعبة البيسبول.

كلما تأملت ظاهرة، استوعبت ان الولايات المتحدة ليست أوروبا، وليست أفريقيا أو امريكا الجنوبية، انها شيء مختلف، وما زالوا هناك يفصلون لعبة البيسبول المملة على دور الابطال. لكن عندما انتهت اللعبة واستوعبت خزي مورينو، كان غضبي عليهم قد أصبح أقل.

وجدت نفسي في منتصف اللعبة أحداث امريكيين حمري الوجهين، غضبا على الرئيس او باما لأنه زاد نفقات الحكومة ولأنه لا يمكنها اليوم الحصول على قرض من المصرف حتى يضمن رهن البيت أو الأرض التي اشتريها، لم يعلم أحد منهما بالصراع بين حكومة اسرائيل والرئيس او باما، وهما على نة في نيويورك صوتوا من أجله.

آخر مرة زرت فيها الولايات المتحدة كانت قبل أربعة أشهر، آنذاك أتيت بلدا شعر سكانه بالأزمة الاقتصادية التي لا يعلم أحد بنهايتها، كذلك يفتقد اوباما مشجعون له من بين صحافيين في نيويورك من معارفي لأنه يفعل كل ما يمكن للوفاء بالترزاتم في شأن قانون التامنين الصحي، لكنه يتجاهل أن وضع الولايات المتحدة الاقتصادي قد ساء.

المصلحة الاسرائيلية دولة بالاتفاق

تكون ديمقراطية أيضا. مرافقة مراحل اقامة الدولة الفلسطينية والمساعدة في تعميق أسسها هي بالثاني مصلحة اسرائيلية واضحة. لهذه الامور، من ناحية اسرائيلية معنى واحد واضح: على اسرائيل ان تصنع مبادرة سياسية انطلاقا من النية لحث السلطة على العودة الى طاولة المفاوضات وتحسين العيش للدولة، على خلفية تبديد الحلم في استقرار الوضع الأمني والازدهار الاقتصادي، ستصبح السلطة هدفا لانقاذ جماهيري حاد، في ما تملك قدرات محدودة فقط للتصدي للتوتر المتزايد على الأرض.

يتبين أنه من أجل صب مضمون في خطة فياض ومع تآكل مكانتها، على السلطة ان تهجر الزاوية البريعة التي تنتظر فيها الضغط الدولي، والامريكي على نحو خاص، على اسرائيل، وان تخفف حدة المطالب التي طرحتها كشرط لاستئناف المفاوضات، وهكذا يكون من الصعب على اسرائيل مواصلة تأجيل لحظة الحقيقة.

حكومة اسرائيل من جهتها يفترض تأخذ بالاحسان بان اعلانا من طرف واحد من دولة ليس الامكانية الوحيدة على جدول الاعمال الفلسطيني. في الضفة وكذا في قطاع غزة تنطلق دعوات لاستئناف المواجهة العنيفة، اصوات اخرى تدعو الى هجر طريق التفاح والدفع بفترة دولة واحدة للفلسطين، في ظل الاستناد الى العملية الديمغرافية.

دون ريب، اقامة دولة فلسطينية على أسس اقتصادية وامنية قابلة للعيش، هي الخيار الوحيد المناسب لرؤيا اسرائيل كدولة ذات اقلية يهودية،

د. عنات كورتس

خطة رئيس الوزراء الفلسطيني، سلام فياض، للاعلان عن دولة فلسطينية في صيف 2011، سواء تحقق حتى ذلك الحين اتفاق مع اسرائيل ام لا، لم يتحقق. تشكل مخرجا محتملا من الطريق السدودي في المسيرة السياسية. اعلان الدولة كخيار بان يشكر ردا على الاحباط المتزايد في الساحة الفلسطينية بسبب الجود، للبحث الجاري في الساحة الدولية عن السبيل لتسوية النزاع الفلسطيني – الاسرائيلي بل وربما للاهتمام المتزايد لدى الادارة الامريكية بإمكانية صياغة مبادرة لغرض تسوية، في الساحة الدولية، ولا سيما في اوروبا، تعتبر خطة فياض جذابة على نحو خاص، لان مصدرها السلطة الفلسطينية نفسها وهي تقوم على أساس عملية البناء الجاري على اري حال في الضفة الغربية في ظل الاستخدام العالق والضبوط الى المساعدات.

صحيح ان رئيس السلطة، محمود عباس، اعلن بان الدولة لن تعلن الادارة بالتنسيق مع الاتحاد الاوروبي وادارة الامريكية، الا انه حتى في ظل غياب اسناد دولي مضمون حقيقيا، سيصعب على السلطة التراجع عن التزامها الطوح. من هنا، دون اخراق في المسيرة السياسية، سيزيد الاحتمال بان تعلن الدولة الفلسطينية بالفعل عن طرف واحد، ويمكن التقدير بأنه حتى لو اعلن الدولة من طرف واحد، حتى الزمن

دولة فلسطينية، اذا اراد الفلسطينيون اقامة دولة فانهم يحتاجون الى اتفاق مع اسرائيل. أقيمت دولة بلا اتفاق في المؤتمر الفلسطيني في 1988 ولا يوجد لها أي معنى.

■ نشأتنا مؤسسات، وانشأتنا جهازا أمنيا، وشباننا دريم جنرالات امريكيون، سيقول عباس، بيد أننا يهتمنا جمهورنا (المستوطنون ايضا) باننا اصحنا جزءا من جهاز الامن القومي بين الجانبين زراعا عاديا على حدود. وهو يدرك ايضا ان التهديد بأن تقوم غربي الاردن دولة «اسرائيل»، بحسب نظرية «كبير الزعماء العرب»، معمر القذافي الهاذي، هو تهديد أجوف، وذلك لان كل رئيس حكومة اسرائيلي يفضل انسحابا من جانب واحد على موافقة على دولة ثنائية القومية، وان رفض ابو مازن خيار العنق في اوضح صورة، هو يعلم ان العنق قد يضر باسرائيل لكن ثمن الدماء الأعلى سيدفعها الفلسطينيون كما هي الحال دائما. لم يتحدث علنا عن التهديد الحقيقي، لكن يوجد حوله قريبا من يتحدث عن ذلك بلا تردد.

■ الفقدان مع السلطة الفلسطينية اذا لم ينجح التفاوض مع اسرائيل. يعلم عباس انه حتى اذا اقترح اوباما خطة لاقامة دولة، على خلفية فشل ممكن للمفاوضات، فان اسرائيل تستطيع ان تعارض وأن تثير ما لا يحصى من التحفظات عليها، وهو يدرك ايضا ان الاتيان بخطة كهذه ليحجزها مجلس الامن لن يقضي الي شيء، فالا م المتحدة، مثل لم تثن قط لاتفاقات كاتب ديفيد في 1978 لكنها تبنت «خريطة الطريق» بحماسة، السلاح الفعال الوحيد الذي يملكه ابو مازن هو ان يسلح اسرائيل ما يلي: في اطار اتفاقات اوسلو اقيمت سلطة فلسطينية ومؤسسات، كان يفترض ان تستمر لمدة خمسة سنين وان تحل محلها

اسرائيل اليوم 5/5/2010

جهاز السيطرة والهدم الذي يعمل في المناطق الفلسطينية مطلق الهوى يئمي الحقوق المفرطة لليهود في الارض ويثبت حدود محميات الهنود الحمر

كسر القطيعة الفلسطينية

كبير في السلطة شركة تسوق منتجات مشابهة. زيد على الأمر الرئاسي الذي يحظر شراء منتجات من المستوطنات، أن حظر على عرب السلطة العمل في هذه المصانع، أو البناء في المستوطنات. الأمر ينطبق في موازاة اتفاق اوسلو العين، وقع اتفاق باريس أيضا، الذي يثبت السلوك الاقتصادي بين اسرائيل والسلطة، القطيعة على بضائع من يهودا والسامرة تكث تبين للاتفاق الذي التزم في الطرفين بالاتفاق عن مس صناعة الطرف الثاني. وثبت في الاتفاق نفسه أيضا صور الجمارك وضريبة القيمة المضافة بيننا وبين الفلسطينيين.

عندما يستورد فلسطيني او شركة فلسطينية سلعة من الخارج، تجبي اسرائيل من اهلها ضريبة جمركية وتنقلها الى خزنة السلطة. تقدر المدفوعات بأكثر من مليار دولار كل سنة، يقول المنطق انه اذا وجد تكث جد واضح لاتفاقات باريس من الجانب الفلسطيني، فعليا ان نجبي خسارتنا من تلك الاتفاقات انفسها، أي أن نقطع من الضريبة الجمركية المنقولة للفلسطينيين كل خسارة لشركة اسرائيلية تضرر بها القطيعة، لا يحتاج قانون لخضرة كهذه. هذه تحتاج فقط الى أقل قدر من الكرامة الوطنية. هذه خطوة فورية ستضفي الى وقف القطيعة على الفور.

في جلسة اللجنة الاقتصادية اقترح رئيس اتحاد ارباب العمل، شراغا باروش، غير المهتم باليمينية المفرطة، حلا آخر وهو اغلاق المواني الاسرائيلية أمام تصدير سلع فلسطينية. تبين لشراغا باروش خطر هذا الطوفان الذي لا يساعد سكوتنا على وقفه، عندما توشك صناعة اسرائيلية أن تخلق بسبب امر رئاسي فلسطيني، تكث أتوقع ان اسمع صرخة من جميع اطراف القوس السياسية. ان تكثا بينا كهذا للاتفاقات وقاحة، والسكوت على امر كهذا هو جريئة.

مارتس 5/5/2010

كارتي الداد

■ يعمل في المنطقة الصناعية «ميشور ادوميم» مصنع أدوات تجميل. يباع في 70 في المئة من انتاجه الى سكان السلطة الفلسطينية. لكن طرا في المدة الأخيرة تحول طفيف للعلاقات بين المصنع وزبائنه. قررت السلطة الفلسطينية، بامر رئاسي حقيقي، لا بحملة دعائية أو قرار لأفراد، الكف عن شراء منتجات شركة اسرائيلية تنتج في الجانب الشرقي من الخط الأخضر.

كيف يتبعون امرا كهذا؟ ببساطة، يهددون حياة وكيل مبيعات المصنع، ويرسلون معه اقتراحا يصعب رفضه: يبعونا المصنع بثمن بخس وستنقله الى رام الله. لاننا اصلا لن نشتري منكم في الوضع القائم. يسومن هذا في لغة العالم الأدنى «حماية».

ان من سكت عندما أحرق سلام فياض، رئيس الحكومة الفلسطينية، منتوجات اسرائيلية من والى ذلك تقيم السلطة الفلسطينية اليوم «صندوق الكرامة الوطني»، الذي يرسي الى تمويل نشاطات مقاطعة هذه المنتوجات، سنري الان من عنده كرامة اكبر. في هذه الاثناء تصول السلطة الفلسطينية هذه الحملة الدعائية بـ150 الف دولار كل شهر. من أين المال؟ من أموال تبرعات دولية مخصصة لبناء مؤسسات السلطة.

سكتت اسرائيل عندما قاطعت في الشهر الماضي، في خطوة ردعية «لجنة مقاومة نشر السلع من المستوطنات وابدات 7.5 طن من البسبج استتبت في اراض في يهودا والسامرة، وتسكتت اسرائيل عندما يعمل العرب في فرض قطيعة اقتصادية على منتوجات من المستوطنات، وتسكتت اسرائيل ايضا عندما ترفض السلطة قطيعة على منتوجات شركات الهوافل الخلووية الاسرائيلية التي لا تنتج في يهودا والسامرة البتة، من المفير أن نعلم ان القطيعة الخلووية فرضت بالضبط عندما انشأ مسؤولون

الهنود الحمر في غزة والضفة



الجدار يفضل الاحياء الفلسطينية عن ماضيها ومستقبلها

الضخمة بلا طيار. كثيرون جدا الناس في اسرائيل الذين يئبغي ارغامهم على محو برامج جهاز السيطرة والهدم، قبل أن يثور بعيد عيه ومستعمله والراجين منه أي نحن جميعا.

مارتس 5/5/2010

يقتف من وراء خطوط الانتاج مندوبون عن جميع شعبي اسرائيل، من عشرات آلاف المواطنين والجنود. لكل واحد مصلحة شخصية في بقاء الجهاز، حتى لو غلغت المصلحة بورق فضي وطني أو أمني. ليس نتجنا هو المسؤول الوحيد، لا يستطيع وحده اطفاء الطائرة

خريجوا معاهد اسرائيلية للحقوق، في الخدمة الاحتياطية او الدائمة في بيبيتا لبناء البلاد ان المقاومة غير ذات جدوى، ويرسلونهم الى السجن ويجبون منهم غرامات باهظة، بعد ذلك يصدرن فلسفة القمع الى المحاكم المدنية وقاعات الدراسة في تل اببيب.

المخالف للقانون

تشك في أن يكون رئيس الادارة المدنية، يواف مردخاي، يعلم ان خط الانتاج الذي يقع تحت مسؤوليته قد أصدر في المدة الاخيرة هذا الامر لهدم «مبني خدمات اسمنتي بمساحة نحو من ثلاثة امتار مربعة، من الحقن ان نتجنا هو لا علم له، لكن الامر يشتمل على المناطق المحتلة (وفيها شرقي القدس)، فلسطينيين ببناء مراحض، وحفر آبار لجمع ماء المطر أو الارتباط بالكهرباء، ان أكثر من نصف الاراضي المحتلة. يشخص الجنود هذه الفلسفة ويعودون معها الى بيوتهم في اسرائيل، وفي هذه الاثناء، يشوش حظر الارتباط بالكهرباء في الضفة على قدرة الاواد اسرائيل حقيقة اخرى على الأرض. ليس وقت البناء في المستوطنات ولا محادثات التقارب التي تجدد اليوم ستمتع التشويش على دراسة الاواد الذي يقوم به الجهاز الاسرائيلي على نحو دائم.

ليس هو في الحقيقة جهازا بل مصنعا ضخما، وليس خط انتاج واحدا بل كتيرا. يقف المخطون من وراء احدها، أي مهندسي عمارة عباقره، من افضل ما اخرجت المعاهد في اسرائيل، ابدعوا مهامها مثل شبكة الشوارع المزروجة والمفصلة للفلسطينيين والاسرائيليين (وبخاصة اليهود)، او مثل جدار/ سور الفصل، الذي يفصل احياء مزحمة عن اراضيها الخالية وعن ماضيها ومستقبلها؟

ان الجدار أشد قبحا وصلابة من هولي لاند، ومهامها الفصل تنشئ معارضها. آنذاك يستعمل الجهاز خط انتاج آخر هو الجهاز القضائي العسكري، يجند اليكم امر هدم مبني علق في السادس والعشرين من نيسان (ابريل) 2010 في بلدة أم الخير جنوبي جبل الخليل وفتع على الأمر العادي اللجنة الثانوية لرقابة مجلس التخطيط الأعلى في الادارة المدنية، تعلم بحسب الأمر انه قد علقه «كارلوس»، بحضور «صايط عمليات من الازارة المدنية في الخليل»، نخمن أن جنوده صحبوم، ونعلم من مراقبين نوي نظر حديدي حدوسا موقع المبني

عميرة هاس

■ يجتذب بنيايم ننتياهو اليه، ويجير حق، الفارسياسة تنساق قديما بلا تدخل منه ايضا. يحسن أن يعلم المفكرون اليهود، الذين رأوا فجأة الغلام وذعروا، أنه يعبر بناء بيت يهودي آخر واحد في المناطق المحتلة (وفيها شرقي القدس)، ما يزال جهاز سيطرة ضخم يعمل فيها بمنطق داخلي منذ سنين عديدة، يتحرك من تلقاء ذاته مثل طائرة ضخمة بلا طيار.

يأتي رؤساء الحكومة ويذهبون، ويقطع التفاوض ويجدد، وتصاغ الائتلافات وهذا الجهاز سادر في غيه، يحفظ ويئمي الحقوق المفرطة لليهود في الارض الكاملة، ويثبت حدود محميات الهنود الحمر. اذا شاء وربطها واذا شاء قطعها، وعلى حسب هواء يجعل البطالة إما 52 في المئة وإما 19 في المئة، ويتحكم بالكثافة السكانية في القرى والمدن، ويحظر تآبيب الماء، والانتظار للطلب للحصول على علاج طبي يتخذ ارواحنا. اذا شاء اصحاب البلاد، فليأخذوا ويتجمعوا في الحميات، واذا لم يشاؤوا فليخادروا.

البحر امر هدم مبني علق في السادس والعشرين من نيسان (ابريل) 2010 في بلدة أم الخير جنوبي جبل الخليل وفتع على الأمر العادي اللجنة الثانوية لرقابة مجلس التخطيط الأعلى في الادارة المدنية، تعلم بحسب الأمر انه قد علقه «كارلوس»، بحضور «صايط عمليات من الازارة المدنية في الخليل»، نخمن أن جنوده صحبوم، ونعلم من مراقبين نوي نظر حديدي حدوسا موقع المبني

الفاشية ليست حركة سياسية بل مزاجاً عاماً يتغذى بخليط من التخويف من الاخطار الخارجية والتحريض الاهوج على العرب واليساريين

رياح الفاشية

كثير من الجنود يبحثون عن عمل في غسل الاواني، ان المتضررين الحقيقيين بالباب الدور للعمل الاجنبي الذي تنتجه الحكومة – الفقراء من غير ذوي الثقافة والعرب – لا يبين جنديا يعتمر قبعة بيضاء غرست في ظهره سكين تحتها «صحافيو هارتس»، والابعاد العنيف لعضو الكنيست أحمد الطيبي عن منير الكنيست (بين الذي طرده عضو الكنيست كريل شاما في القادة الاولى انه ضاق ذرعا باعضاء الكنيست العرب الذين يسلمون العدو اسرارا)، وقانون الكنية الذي جاز في القراءة الاولى – كل اولئك قليل جدا من التطورات السياسية المقلقة.

غير ان الفاشية ليست حركة سياسية، انها مزاج عام، والمزاج العام الحالي يتغذى بخليط من التخويف من الاخطار الخارجية والتحريض الاهوج على اشياح في الداخل – المهاجرين والعرب و «اليساريين» المعجم الفاشي يتغلغل الى جميع فئات الجمهور ويحصل على الشرعية في جميع المجالات، مثل مكانة العمال الاجانب على سبيل المثال. وزعت حكومة اسرائيل هذا الاسبوع آلاف رخص العمل على عمال اجانب في الزراعة، لكنها ما تزال تبث النشرة المقلقة التي تعرض الاجانب على أنهم من يسببون ان الطلبة الجامعية، والجندي المسرح ومقاول اعمال الترميم هؤلاء الثلاثة ذوو الحسنة والتهديب، يبيعون باسم الحكومة الحسنة فقط: اذا استنتجنا الاقلية العليا يصعب أن نجد والدين لفظل لا يفضلان حاضنة اسرائيلية مخلصه، ومقاولو اعمال الترميم غير متعطلين (بل العكس هم الذين يفضلون استعمال الاجانب)، ولا يوجد

برلمانية مختلفة؛ والعريضة التي تدعو الى اخراج صحيفة «هارتس» خارج القانون الدور للعمل الاجنبي الذي تنتجه الحكومة الكاريكاتوري في موقع «بيشيفغ» الذي يبين جنديا يعتمر قبعة بيضاء غرست في ظهره سكين تحتها «صحافيو هارتس»، والابعاد العنيف لعضو الكنيست أحمد الطيبي عن منير الكنيست (بين الذي طرده عضو الكنيست كريل شاما في القادة الاولى انه ضاق ذرعا باعضاء الكنيست العرب الذين يسلمون العدو اسرارا)، وقانون الكنية الذي جاز في القراءة الاولى – كل اولئك قليل جدا من التطورات السياسية المقلقة.

غير ان الفاشية ليست حركة سياسية، انها مزاج عام، والمزاج العام الحالي يتغذى بخليط من التخويف من الاخطار الخارجية والتحريض الاهوج على اشياح في الداخل – المهاجرين والعرب و «اليساريين» المعجم الفاشي يتغلغل الى جميع فئات الجمهور ويحصل على الشرعية في جميع المجالات، مثل مكانة العمال الاجانب على سبيل المثال. وزعت حكومة اسرائيل هذا الاسبوع آلاف رخص العمل على عمال اجانب في الزراعة، لكنها ما تزال تبث النشرة المقلقة التي تعرض الاجانب على أنهم من يسببون ان الطلبة الجامعية، والجندي المسرح ومقاول اعمال الترميم هؤلاء الثلاثة ذوو الحسنة والتهديب، يبيعون باسم الحكومة الحسنة فقط: اذا استنتجنا الاقلية العليا يصعب أن نجد والدين لفظل لا يفضلان حاضنة اسرائيلية مخلصه، ومقاولو اعمال الترميم غير متعطلين (بل العكس هم الذين يفضلون استعمال الاجانب)، ولا يوجد

«كاديبا» (الى الامام) نحو المكارثية

أبيرما غولان

■ حسناً فعلت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع حين ردت يوم الاحد من هذا الاسبوع «قانون الولاة» الاول الذي طرحه كتلة «اسرائيل بيتنا»، مشروع القانون الذي ردك ان يتجر من حق الانتخاب كل من باعمال رهابية، لقتل أبرياء او محاولة المس بالاساس الديموقراطية للدولة، للجنة الوزارية تمكثت من ان تفهم بيان الحديث يدور عن قانون مناهض للديمقراطية، وكان من شأنه ان يفتح ثغرة خطيرة لحرمان مواطني الدولة من حق التصويت.

ولكن بينما يشطب مشروع «اسرائيل بيتنا»، اليميني والمتطرف قويا، على ما يبدو من جدول الاعمال، فقد وضع على طاولة التشريع مشروع قانون مناهض للديمقراطية وأكثر خطرا منه، حسب هذا الكنيست، سيتم نزع الفانون القانونية عن جمعيات ومنظمات اسرائيلية، تنقل معلومات الى سلطات اجنبية وتعمل على تقديم ضباط وسياسين اسرائيليين الى الحاكمة للاشتباه بارتكاب جرائم حرب. ومن بين المبارزين في القانون، الذي تشم عنه رائحة شديدة من المكارثية، النائبان رونيت تيروش وعنتليل شتلر من «كاديبا»، اللذان ارتبطا بناتئين من الهيمن المتطرف، وقد لطم تيروش وشتلر قديما بلون يميني – متطرف قويا، منسروعهما يدل لاول ولليل كل شيء على قدرهما الطريق والقوى الايديولوجية في حزبهما. كاديبا قام كحزب وسط، وقد استخدم أساسا تأييده العام من مصوتي الليكود، والعمل وميرتس، والان جاء شتلر وتيروش واثبتا بان هذا حزب يميني، بل ومتطرف ايضا، بكل معنى الكلمة، رئيسة الحزب، تسبيبي ليفني، لا يمكنها أن تقي نفسها من العقب بنظافة اليمين، فهي المسؤولة عن الفوضى التي استشررت في كتلتها، لا يحتمل ان تخرج عن صفوف حزب وسط مزعوم، بقيادتها، مشاريع قوانين على هذه القدر من الخطورة و المتطرف دون ان تعطي رئيسة حزبا رأيا فيها، مطاردة الجمعيات التي تقوم بواجبها الاجتماعي النقدي والتطرف هو جزء حيوي من التسبج الديموقراطي لكل نظام، تتناسب واليمين المتطرف، وليس كاديبا، نزع الصفة القانونية عن تعرض الديمقراطية كتما عرضها في اللحظر.

دولة تخزع عن القانون جمعيات تتجرا على انتقادها لا يمكن ان تعتبر ديمقراطية، وكلتة من صفوفها تطرح مشاريع قوانين من هذا القبيل ليست لوسط، ورئيسة حزب وسط تسمح بذلك ليست زعيمة.

أسرة التحرير مارتس 5/5/2010

عرب اسرائيل ليسوا موالين للدولة

يهو نتان ليس

«قانون التمثيل المناسب ليس فقط لم يطبق بل وشكل زريعة لهدم استيعاب العرب بمعدل محدد مسبقا يتناسب ومعدل العرب بين عموم السكان»، كما كتب اعضاء اللجنة في التقرير.

■ سنة فقط من اصل 439 موظفا في الكنيست عرب. هذا ما شغف النقاب عنه أمس النائب احمد الطيبي في تقرير مرحلي للجنة التحقيق البرلمانية. في موضوع استيعاب عاملين عرب في الخدمة العامة رفغ الي رئيس الكنيست روبي ريفلين، كما يتبين من العليات انه في عموم الوزارات الحكومية يعمل 6.17 في المئة عرب فقط، وذلك رغم عدة قرارات حكومية اتخذت منذ العام 2004 لزيادة معدل العمل العربي في خدمة الدولة الي 12 في المئة. العليات التي تعرض في التقرير مقلقة على نحو خاص في ضوء معدل العرب بين عموم السكان والذي يبلغ نحو 20 في المئة، وحسب النائب الطيبي، فان احد المحطات اللغائية لم معدل العرب في الكنيست، 1.36 في المئة، ويقول النائب الطيبي ان «هذا احد العزلات الاولى لتمثيل العاملين العرب في المؤسسات العامة. هذا هو البرلمان، قد اسداس الديمقراطية البرلمانية، على هذه المؤسسة ان تتصدت في كل ما يتعلق باستيعاب العاملين العرب».

يشهد التقرير على حقيقة انه صحيح حتى اليوم، لا يعمل اي عربي في منصب فاعل كتاب مدير عام، أو كستشار قانوني في أي من الوزارات الحكومية، «غياي العرب عن هذه المناصب يؤدي بالعرب الى ان يكونوا غير منخرطين في سياسات القرائات في الوزارات الحكومية، الامر الذي يخلق احساسا بالاغتراب في اواسط الجمهور العربي، من حيث ان خدمة الدولة غير مخصصة للعاملين العرب بشكل عام وللنساء العربيات بشكل خاص».

رغم قرار حكومي سابقة اتخذت منذ 2004، لزيادة معدل العاملين العرب في خدمة الدولة الى 10.8 بل و 12 في المئة، فقد اقتطعت اللجنة من بين 57.946 نسمة يعملون في الوزارات الحكومية المختلفة، 3.577 فقط (نسبة 6.17 في المئة) هم عرب ودروز، هكذا، في عدة وزارات، معدل العاملين العرب الدرروز لا يصل الى 1 في المئة فقط.

مارتس 5/5/2010

رحيل «الولد الشقي» محمود السعدني؛ مثقف منحاز الى الشارع ورائد في الأدب الساخر

د. سمير عبد الرسول العبيدي

شهدت ساحة الصحافة العربية رحيل الكاتب والصحافي المصري المخضرم محمود السعدني مساء الثلاثاء الرابع من ايار (مايو) 2010 عن عمر يناهز 82 عاماً.

ورغم أن الموت كما الحياة هو شرعية الله في الدنيا ومع أن السعدني عانى وبيلات المرض التي أقدته عن الحركة طوال السنوات الست الماضية إلا أن الخير سبقه كالمصاغة على أسماع كل من عرفوا قدر الراحل محمود السعدني أو كل من تتلمذ عليه في يداه أو حتى كل من قرأ له وتعرف عليه من خلال مؤلفاته وكتابه التي تعتبر من أعرق مدارس الكتابة الصحافية الساخرة، والسعدني صحافي وكاتب مصري ساخر يعد من رواد الكتابة الساخرة في الصحافة العربية، شارك في تحرير وتأسيس عدد كبير من الصحف والمجلات العربية في مصر وخارجها، وترأس تحرير مجلة «صباح الخير» المصرية في الستينات، كما شارك في الحياة السياسية في عهد الرئيس جمال عبد الناصر وسجن في عهد أنور السادات بعد إدانته بتهمة الاشتراك في محاولة انقلابية، وأصدر وترأس تحرير مجلة «23 يوليو» في منفاه في لندن، عاد إلى مصر من منفاه الاختياري سنة 1982 بعد اغتيال السادات واستقبله الرئيس مبارك، ليواصل عمله إلى أن اعتزل العمل الصحافي والحياة العامة سنة 2006 بسبب المرض، ووهنت ذاكرة السعدني في مرضه الأخير الذي استمر سنوات إلى حد أنه كان ينسى من حوله، وحال المرض دون خروجه من بيته أو الكتابة الأسبوعية التي تلت منتظمة في مجلة «المصور» وصحيفة «أخبار اليوم».

البيدات الأولى

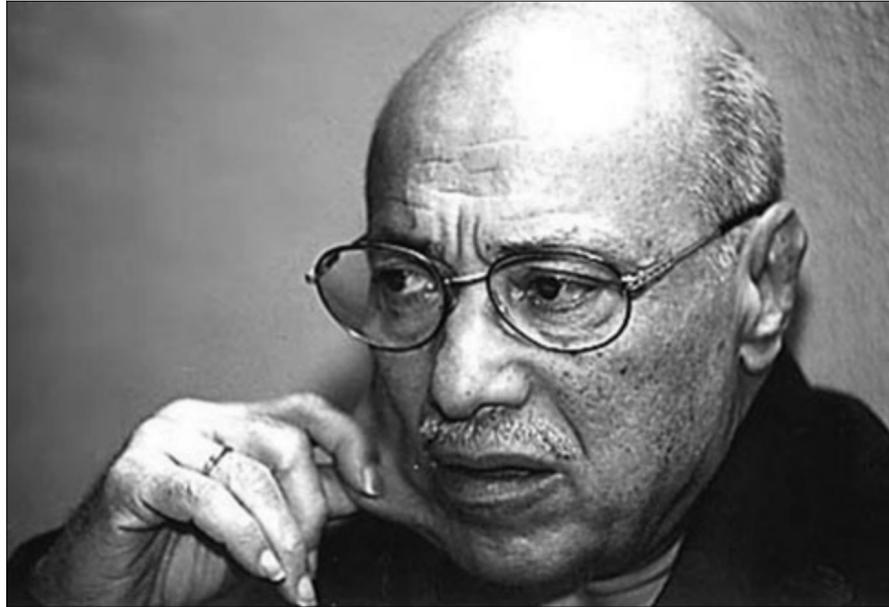
ولد السعدني في منطقة الجيزة في القاهرة الكبرى حيث تنور أغلب رواياته إذ اهتم بتوثيق نمط الحياة البسيط في تلك المنطقة وفي مرحلة الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي، وهو في الأصل من أهالي محافظة المنوفية، عمل السعدني في بدايات حياته الصحافية في عدد من الجرائد والمجلات المصرية التي كانت تصدر في شارع محمد علي في القاهرة، عمل بعدها في مجلة «التكشوف» التي كان يصدرها مأمون الشناوي حتى إغلاقها، ثم عمل في القلعة ببعض الجرائد مثل جريدة «المصري»، لسان حال حزب الوفد، وعمل أيضاً في «دار الهلال» كما صدر مع رسام الكاريكاتير طوغان مجلة هزلية أُنقلت بعد عدة أعداد قليلة أثر صراع مع الرقابة وشركات التوزيع.

فترة ثورة 1952

وأيّد السعدني ثورة 23 يوليو بكل قلبه، بالرغم من عدم معرفته لها فإنها في ذلك الوقت، كما أنه كان يعرف أحد قادة الثورة وهو الكيماوي أنور السادات الذي جالس السعدني وزملاءه وضع مرات في كازينو الجيزة، وبن السعدني الثورة، وعمل بعد الثورة في جريدة «الجمهورية»، التي أصدرها مجلس قيادة الثورة وكان رئيس مجلس إدارتها أنور السادات ورئيس تحريرها كامل الشناوي، وبعد تولي السادات منصب رئاسة البرلمان المصري، تم الاستقالة عن خدمات محمود السعدني مع جريدة الثورة سنة 1954 بعد قيامه بزيارة مع زملائه من الصحفيين وشعراء من الصحافيين الأثمة، وقد قدم السعدني خلال الفترة التي قضاها في «الجمهورية» عدداً من التحقيقات والموضوعات المميزة، كما سافر في مهام صحافية إلى خارج مصر، وأشرف الكاتب في إحدى كتبه إلى أن فصله كان يسبب حنقة أطلقها على السادات.

عمل بعد ذلك في مجلة «روز اليوسف» الأسبوعية مديرًا للتحرير عندما كان إسمان عبد القوس رئيس التحرير، وكانت «روز اليوسف» حينها مجلة خاصة تنمطها فاطمة اليوسف والد إسمان، ووصف السعدني الفترة التي قضاها بـ«روز اليوسف» بأنها كانت الأفضل في حياته، كما يصف الجوع العاظم فيها بأنه جو إبداع مثالي فلا توجد صراعات في الدار، ويهو السبب في ذلك تكون أصحابها هم من يديرونها بأنفسهم فلم يجد فيها المشاكل اللمعة التي تعانى منها «الجمهورية»، وعاد إلى السعدني روحه الساخرة وتمكن من إنجاز عدد من الكتب والمقالات المميزة.

أثناء زيارة صحافية إلى سورية قبيل الوحدة بين البلدين، طلب أعضاء الحزب الشيوعي السوري من السعدني توصيل رسالة معلقة للرئيس جمال عبد الناصر فقام بتسليمها لأنور السادات دون أن يعلم



محمود السعدني

محتواها، وكان في الرسالة تهديد لعبد الناصر، لذا تم إلقاء القبض عليه وسجن ما يقارب العامين أفرج عنه بعدها فعدا ليعمل في «روز اليوسف» بعد أن أممت ثم تولى رئاسة تحرير مجلة «صباح الخير».

انضم إلى التنظيم الطليعي وكان له في تلك الفترة نفوذ كبير.

مراكز القوى

عقب وفاة عبد الناصر في 28 ايلول (سبتمبر) 1970 حدث صراع على السلطة بين الرئيس أنور السادات وعدد من المسؤولين المحسوبين على التيار الناصري مثل شعراوي جمعة وسامي شرف ومحمود فوزي وغيرهم، انتهى الصراع باستقالة هؤلاء المسؤولين واعتقال السادات لهم وتقديمهم للمحاكمة بتهمة محاولة الانقلاب وكان اسم محمود السعدني من ضمن أسماء المشاركين في هذا الانقلاب وتمت محاكمته أمام «محكمة الثورة» وأدين وسجن.

كما بقول محمود السعدني فإن القذافي حاول التوسط له عند السادات إلا أن السادات رفض وسأطته وقال «إن السادات قد أطلق النكات علي وعلى أهل بيتي (زوجته جيهان السادات) ويجب أن يتم تأديبه ولكني لن أفرط في عقابه».

بعد قرابة العامين في السجن أفرج عن السعدني ولكن صدر قرار جمهوري يفصله من «صباح الخير» ومنعه من الكتابة بل ومنع ظهور اسمه في أي جريدة مصرية حتى في صحفة الوفيات، بعد فترة قصيرة من المعاناة قرر السعدني مغادرة مصر والعمل في الخارج.

السعدني في المنفى

غادر السعدني مصر متوجهاً إلى بيروت حيث استطاع الكتابة بصعوبة في جريدة «السفير» وباجر يقل عن راتب صحافي مبدئي، والسبب في صعوبة حصوله على فرصة عمل هو خوف أصحاب الدور الصحافية البيروتية من غضب السادات. قبل اندلاع الحرب الأهلية غادر السعدني إلى ليبيا للقاء القذافي والذي عرض عليه إنشاء جريدة أو مجلة له في بيروت إلا أن السعدني رفض ذلك خوفاً من اغتياله.

أثناء اللقاء عرض عليه القذافي الكتابة في صحف ليبيا لكنه رفض ذلك، وأنهى اللقاء معه من دون نتيجة، كما لم يبد القذافي حماساً كبيراً لإصدار مجلة «23 يوليو» التي اقترح السعدني إصدارها في لندن كما لم يرق له إصدار مجلة ساخرة.

في عام 1976 وصل السعدني إلى ابوظبي للعمل

مسؤول عن المسرح المدرسي في وزارة التربية والتعليم في الإمارات، ويبدو أنه لم ترق له الفكرة، لذا قبل بالعرض الذي تقدم به عبدي المزروعي وهو إدارة تحرير جريدة «الفجر» الإماراتية.

كان العرض مقامرة سياسية جازف بها عبدي المزروعي وخاصة وأن السعدني وضع شروطاً منهية قاسية أهمها عدم التدخل في عمله وهو الشرط الذي يبدو أنه تسبب بعد أقل من أربعة أشهر بصادرة أحد أعداد جريدة «الفجر» من الأسواق بسبب ما تشيبت أغضب السفارة الإيرانية في ابوظبي، وكانت إيران يومها تطلب بالإمارات كلها وتعتبرها من «ملحقيات إيران»، لذا لم تغفر سفارة إيران للسعدني رفقه شعار (جريدة الفجر جريدة العرب في الخليج العربي) وطالبت السفارة الإيرانية صراحة بحذف صفة «العربي» عن الخليج.

تعاقد محمود السعدني مع مدير عامر من مجلة «صباح الخير» القاهرية، ليتولى وظيفة سكرتير التحرير ويبدأ إلى صحافة الإمارات مدرسة صحافية مصرية جديدة هي «مدرسة روز اليوسف» بكل ما تتميز به من نقد مباشر وتركيز على الهوية القومية والابتعاد قدر الإمكان عن التأثير المباشر للحاكم وصانع القرار، إصرار السعدني إلى مغادرة ابوظبي إلى الكويت حيث عمل في جريدة السياسة الكويتية مع الصحافي أحمد الجارالله ولكن تلك الضغوط لاحقته هناك أيضاً فغادر إلى العراق ليواجه صعوبات من نوع جديد، لإخضاعه فكان قراره بمغادرة العراق إلى لندن.

مجلة 23 يوليو

تمكن السعدني بالاشتراك مع محمود نور الدين (ضابط الخباياات المصري المنشق عن السادات) والكاتب الصحافي فهمي حسين (مدير تحرير «روز اليوسف» الأسبق ورئيس تحرير «كافة الأنباء الفلسطينية») وفضان الكاريكاتير صلاح اللبني وآخرين، من إصدار مجلة «23 يوليو» في لندن وكانت أول مجلة عربية تصدر هناك، والتي حققت نجاحاً كبيراً في العالم العربي وكانت تهرب إلى مصر سرا، التزمت المجلة بالخط الناصري وكان السعدني يتوقع أن تلقى المجلة دعماً من الأظفة العربية الرسمية إلا أن ذلك لم يحدث، وعلى حد تعبير السعدني «كان يجب علي أن أرفع أي شعار إلا 23 يوليو لأحظى بالعدم».

أشتهرت «23 يوليو» وتوقفت عن الصدور، وعاد السعدني وحيداً يجر أحزانه في لندن إلى أن اغتيل أنور السادات في حادث النجمة الشهير في 6 تشرين الأول (أكتوبر) 1981، عاد السعدني إلى مصر بعد اغتيال السادات بفترة واستقبله الرئيس مبارك في

حورية الخلميشتي

عشق ريجيس بلاشير اللغة العربية في زمن كانت فيه موضع تهميش عند الأوروبيين. فوجد فيها كما وصفها «لغة المجد»، كما وجد في الشعر العربي «جنة خفية»، ومع أنه كان ذا إلمام كبير بدراسة اللغات الأجنبية إلا أن جمالية اللغة العربية أشارت اهتمامه وشغفه الكبيرين. وقد دفعه عشقه للشعر العربي إلى دراسته، وترجمته، وتأويله، مع العلم بأن تدوّن شعره مكتوب بلغة غير لغته الأصلية يتطلب معرفة عميقة باللغة والعروض وهي معايير يراها بلاشير أساسية لولوج هذه «الجنة الخفية». وقد كان بلاشير أيضاً عالماً، ومثقفاً، وسياسياً عمل على تشجيع نشر الثقافة العربية، فكان من أولويات اهتماماته تأسيس جمعية تطوير الدراسات الإسلامية، ومركز استقبال الطلبة العرب في فرنسا، كما امتاز في حياته بدفاعه المستميت عن استقلال شعوب إفريقيا الشمالية. فناهض السياسة التي انتهجتها فرنسا في هذه البلدان. (1)

وقد تأثر ثقافياً، واجتماعياً، وحضارياً بالبيئة الغربية التي عاش فيها منذ طفولته وهو ابن الخامسة عشرة إلى أن التحق بفرنسا سنة 1935 وهو ابن الخامسة والثلاثين للدرجة أنه أوصى قبل وفاته، بأن يُكفّن بجلبابيه المغربي، «إشارة إلى عمق الصلة الروحية التي كانت تربطه بأهل المغرب ببيتته، حيث يعود الفضل الأكبر إليهما في اتجاهه إلى دراسة الإسلام والعربية، واختياره الاستعراب سبباً له في الحياة، كما جاء في رسالة بعث بها تلميذه أندري ميكل (André Miquel) إلى زميله الدكتور محمود المقداد. (2)

ويرى «شارل أندري جوليان» (Charles André Julien) أن بلاشير ليس مجرد باحث، ولكنه رجل واسع الثقافة، ففكره النقدي عرفها في السجن: صور متنوعة عن شخصيات في السجون؛ و «رينان» (Renan) و «مونتانيو» (Montaigne)، و «ولتير» (Voltaire)، و «رينان» (Renan) و «ستندال» (Stendhal). ولم يقتصر بلاشير على اهتمامه بالأدب فحسب، بل كتب كذلك بالموسيقى، فقد كان يعزف بكمانه «باج» (Bach)، و «ماهر» (Mahler)، و «بيتهوفن» (Beethoven)، وكان يؤلف في بعض الأحيان. (3)

هاجر بلاشير مع عائلته إلى المغرب سنة 1918. درس في ثانوية ليوطي، ولما عُيّن مستأذاً في ثانوية مولاي يوسف في الرباط اهتم بالدراسات الإسلامية في معهد الدراسات العليا المغربية الذي أسس سنة 1920، والذي أصدر مجلة «هيسبريس». بعد ذلك حاز على شهادة الاجتازة في العاصمة الجزائرية في اللغة العربية وأدائها. كما حاز على التبريز في اللغة العربية.

وفي باريس ناقش أطروحته عن الشاعر العربي أبو الطيب المتنبي، والتي كان لها تأثير على الشعر العربي بعد موته. أما الأطروحة الثانوية فكانت ترجمة لكتاب «طبقات الأمم لصاعد الأندلسي». وقد حاز على كوسي الأستاذية في المدرسة الوطنية للغات الشرقية في باريس،

ريجيس بلاشير: العربية «لغة المجد» والشعر العربي «جنة خفية»

التي كان يُدرّس فيها (1935-1950). كما شغل عدة مناصب علمية أهمها عمله كمدير للمدرسة التطبيقية للدراسات العليا (1950-1968) وقد كان مكلفاً في نفس الوقت بوحدة التدريس في فقه اللغة والأدب العربي خلال العصر الوسيط. كما عمل مديراً بمعهد الدراسات الإسلامية في أكاديمية باريس، ومديراً لـ «مركز المُعْجَمَة العربية».

ولبلاشير مؤلفات متعددة أهمها دراسته «لشاعر العربية أبو الطيب المتنبي»، وعُرفت بشعوره في الثقافة العالمية. وحظيت هذه الدراسة بمكانة كبيرة في الشعر الأوروبي والعالمي. وعلى الرغم من أنها لم تصل إلى عمق المُكُون الشعري للمتنبي إلا أنها امتلكت في بعدها الفني الجمالي روح العالمية بلغة الآخر. كما ترجم بلاشير نماذج من روائع الشعر العربي القديم لفحول شعراء العربية، وآلف «تاريخ الأدب العربي» الذي ترجمه إبراهيم الكيلاني إلى العربية. وترجم القرآن الكريم، وتعتبر هذه الترجمة من أفضل ترجمات المستشرقين الأوروبيين، وإن كانت تفتقد في بعض الأحيان الجانب الروحي لمضمون القرآن الذي نجده عند علماء الإسلام في ترجماتهم للنص القرآني، كما وضع «قواعد لنشر وترجمة النصوص العربية». وبذل مجهوداً كبيراً في تعليم اللغة العربية للفرنسيين. فوضع كتاب «نحو اللغة العربية الفصحى يتعاون مع كودفريوي دومينييس. ووضع كذلك معجماً عربياً فرنسياً إنكليزياً يتعاون مع مصطفى شويبي وكلود بينيزو. وترجم قسماً وافراً من مقامات الهمذاني، بالإضافة إلى اهتمامه بعلم الجغرافيا، والمعاجم، والموسوعات، وبآداب الأمثال، على العروض وعدد كبير من المقالات العلمية في علوم مختلفة. ويذكر محمود المقداد بأن بلاشير شغل نفسه في آخر حياته بدراسة لم يتمكن من إنجازها عن بشار بن برد «وكأنما أراد بذلك أن يقدم لنا شيئاً من معانها العمى بإسقاطها على حياة بشار الأعمى، أو ليجد عزاءً العمى وكانت له حياة حافلة مليئة بالنشاط والحيوية والشعر والنثر». وهكذا كان بلاشير الوجه المشوق لقراءة بدعة لأدب العربي القديم، وكان كما يرى هنري لاووست «سيدّ زمانه»، لما استمتت به مؤلفاته من قيمة علمية كبيرة يؤاتة لريادة مدرسة أدبية متميزة في تناول التراث العربي القديم ينتهي لها عدد كبير من الأدباء والعلماء الذين كثيراً ما أبدوا تأثرهم بشخصيته العلمية وثقافته الواسعة وعشقه الفريد للغة العربية وأدائها.

أحالات: (1). قواعد تحقيق المخطوطات وترجمتها، ريجيس بلاشير وجان سولفاجي، ترجمة محمود المقداد، دار الفكر المعاصر، دمشق، دار الفكر بيروت، 1988، ص: 28.

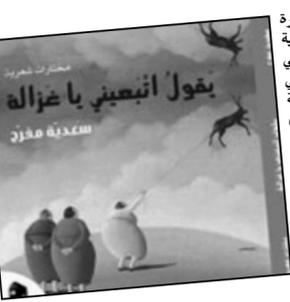
Encyclopædia Universalis،(2) THESAURUS - INDEX. A - DELIBES. Encyclopædia Universalis, Editeur à Paris, 2002, p : 542 (3). محمود المقداد، تاريخ الدراسات العربية في فرنسا، عالم المعرفة، عدد 167، الكويت، تشرين الثاني (نوفمبر) 1992، ص. 269 - 270.

تضمن السعدني بالاشتراك مع محمود نور الدين (ضابط الخباياات المصري المنشق عن السادات) والكاتب الصحافي فهمي حسين (مدير تحرير «روز اليوسف» الأسبق ورئيس تحرير «كافة الأنباء الفلسطينية») وفضان الكاريكاتير صلاح اللبني وآخرين، من إصدار مجلة «23 يوليو» في لندن وكانت أول مجلة عربية تصدر هناك، والتي حققت نجاحاً كبيراً في العالم العربي وكانت تهرب إلى مصر سرا، التزمت المجلة بالخط الناصري وكان السعدني يتوقع أن تلقى المجلة دعماً من الأظفة العربية الرسمية إلا أن ذلك لم يحدث، وعلى حد تعبير السعدني «كان يجب علي أن أرفع أي شعار إلا 23 يوليو لأحظى بالعدم».

أشتهرت «23 يوليو» وتوقفت عن الصدور، وعاد السعدني وحيداً يجر أحزانه في لندن إلى أن اغتيل أنور السادات في حادث النجمة الشهير في 6 تشرين الأول (أكتوبر) 1981، عاد السعدني إلى مصر بعد اغتيال السادات بفترة واستقبله الرئيس مبارك في

سعدية مضح في ديوان جديد من الجزائر: «يقول اتبعيني يا غزالة»

الجزائر - «القدس العربي»:



أخذت الشاعرة الكويتية سعدية مضح تحفر اسمها في أرض الشعر العربي تجربة بعد تجربة بصبر وعق شعري وبعد انساني مؤدبة على حضور ابداعي متميز لافت، فنضت أيام صدر للشاعرة ديوان شعري جديد «يقول اتبعيني يا غزالة» وذلك عن دار منشورات «البيت» التي تصدرها جمعية البيت للثقافة والفنون في الجزائر. وعلى الرغم من التنوع الذي تجمله القصائد المختارة في الديوان إلا أن الانتقاء جاء هذه المرة على نسق يتضمن عوالم نفسية خاصة، مثل الغياب والرحيل والحنين ومحاكاة العاطفة الثانية في كانتات أخرى مثل قصيدتها «صفورة»، و«وقفة خزفية».

كما تركز الاختيارات على حالات انسانية دفينية في روح القصيدة. وتقرّب قصائد الديوان أحيانا من حالات الشعور بأن لا جدوى من وجود انشياء مهمة في حياتنا، كما في قصيدتها «كانه لم يات كما يليق بنا»، ومنها: «لماذا.. حين نظن أننا وصلنا نتكتشف أننا لم نصل».. «حين ندلي باقدامنا بنداوا الما نعد خولج عميق نتكتشف انه مجرد سراب بعد لسنة ظالمة لها عرض الصحراء الحزينة ويضلك على سفننا المتوحج».

وتنحس الاختيارات في مشاهد شعرية متعددة نحو العمق الوجداني للانسان، وبلغة تتسق مع شاعر موجودة بيتنا، تقول الشاعرة في قصيدتها: «تواضعت اخلامي كثيرا»:

اريد مجرد جناحين او يكف روجي عن توقه للطيوان اريد ان اصرخ كل صرختي من دون ان انتظر سؤالاً ما.. وفقا لرضية ارسم خريطتها واشق لنضاريس وجهي

يذكر ان الديوان الجديد صدر بـ 300 صفحة من قطع المتوسط وبغلاف أنيق صممه الفنانة الفرنسية سايبو، استوحيت فيه أجواء القصائد المختارة عبر ألوان وتشكيلات مبهجة وساخرة في الوقت نفسه.

متأخرة كالساعة إياها

طائرنا على موعدا في الساعة الرابعة.. ما الفرق؟.. لن يشعروا بغيابي.. من بدأ يقرأ سورة أشكالا أشكالا في سنة الحلقة حولك الساعة إياها حين يحول ضوء البار الخافت ألوان الريش إلى حمرة تتسلسل قانية حول أعناقنا حلقة حلقة. قبلها، من الشكل وقنعا. وتلقنا ذكرا وتلقنا فكرا وتعلمنا من دائرتك أنه تعريفني.. يصرخ جلدي تاريخي.. ترتفع سيابتي.. 1...1...9.. يزدان 1...1...1.. أنا هنا أشاهد عويلكم النشاز.. أسمع وؤوسك وهي تضرب بالحائط.. يضحك الضحك بي عليكم أيها المغبونون وعشاق البكاء.. أنا فقط أكمل الرحلة.. تتولب الطرق تحتي حول شرايتي «ريشموند» و«بيسهايمر».. تعجن في فسيفساء من الحركة والإسمت والزجاج والحديد وأوجه هنا ولماح هناك وتصعد... أنا أيها السادة المسافرون يمكنكم الآن فك أجزمتكم..



لاورث 31-7-2005

عزاء جماعي

تستحوذ علينا الرغبة بكؤوسها وفستقها ونكتها وكل الأصابع التي لا تعيا من المنط حول يدك المشغلتين بالربط والحل في شأن ترميمنا. تضمكين للشقيقة والعطف المبالغ الذي قد يقدمه لك قلب لا يقلب ورقة ومؤخرة لا تقوى على كرسياها. كما كان الصديق هو فانت الخليفة

قص عبد اللطيف عدنان

عبد اللطيف عدنان (قصة عبر ولاية)

من هنا لنناك

ككل صورة مشوهة لإنسان يتلفنا الأسبوع.. وككل تجسيد مخلص للبتز والخصي لتلقي في حضرتك. تحييك التحية إياها بضعفنا وغياننا وراقبنا المتدلية على شراشف البار المنهزمة، وأنت كعادتك تردين بأحسن منها وتتحين لكل منا قنينة.

هذا ما تبقى منا في أيام يحرقنا صيفها بمطر ساخن وذكري ساطق بعيد. أيام هيوستن التي نودع فيها سربقائنا في واقع الحقائق الغارغة. وندتمسح لقربك بأعضائنا الميتة، فنهدينا الهذيان ورائحة الشاي المنعقد في السطوح الأطلسية. وعبق كتامة في الشرفات المتوسطة، ونظرة تنقرض على حب قديم في ملتويات الأزقة الأندلسية.

وننقل إن كلا منا يجبك بانتصاره الخاص. في بسيمتك تحرق الجوازات، وفي ضحكاتك تلغي الحدود، ولنا في فدك مشاعر بدائية في تيه أرسماليتنا الفرد العين علينا.

كيدني تكساس 26-7-2005

... بل الموت أخو الضرايق (عيطلة م - غربية)

مغربي بشمس غاربة في غرب بعيد.. وقبورنا من دون الخلق تحفر في.. والحجاب وتبدي من العالي. صناديقنا أسرع من عناقنا. كلها مبيتة واحدة بكرت بها على غفلة طائرة.

فكلمة المطار تطير مع رجلينا ورواحنا. وفي زليجو برودة القبر... كلها غربة.. تبدي بحر وتسالي قبر.. غريب... رغبة عايمة لا بد لايحها لبحر.

سان انطونيو تكساس 27-7-2005

فصل الجدار أو حين يهوت هو

اعفوا عن هذا الأخطبوط من مهمة شدي إليكم.. هي رحلة أخرى ودرج من مطار محمد الخامس قررت أن أنزله بجناحين.. ما زالت

فيلم أفاتار يعزز من أرباح شركة نيوز كورب



لقطة من فيلم «أفاتار»

لوس أنجلوس - د ب ا: حققت شركة نيوز كورب التي يمتلكها رجل الاعمال روبرت مردوخ أرباحاً أفضل من المتوقع الثلاثاء بفضل الارقام الضخمة في مبيعات التذاكر التي حققها فيلم «أفاتار».

وقالت المجموعة الاعلامية التي تمتلك استوديو «توينتيث سينشري فوكس» السينمائي وصحيفة «وول ستريت جورنال» وشبكة فوكس التلفزيونية أنها حققت إيرادات بلغت 839 مليون دولار خلال الربع الثالث مقارنة بـ 2.73 مليار دولار خلال نفس الربع من العام الماضي عندما سجلت في السابق مكاسب من المزايا الضريبية وبيع شركة ان دي اس التكنولوجية. وقد ارتفعت إيرادات الشركة بنسبة 19% لتصل إلى 8.79 مليار دولار.

ويعد مخرج فيلم «أفاتار» جيمس كاميرون السبب الرئيسي في انتعاش إيرادات استوديو توينتيث سينشري حيث حقق الفيلم مكاسب تقدر بـ 2.73 مليار دولار. ويعكس اتجاه إيجابى آخر للشركة مدى انتعاش الاقتصاد العالمي حيث حققت المحطات التلفزيونية التابعة للشركة أرباحاً تشغيلية بلغت 588 مليون دولار بزيادة نسبتها 38% ويرجع ذلك بصورة كبيرة لتحسن مناخ الاعلانات. وساعدت زيادة إيرادات الاعلانات دار الصحفية بالشركة على تحقيق زيادة كبيرة في الدخل من 29 مليون دولار في الربع السنوي في العام السابق الماضي إلى 131 مليون دولار حالياً.

وقال مردوخ الرئيس التنفيذي للشركة في بيان «أرباح اليوم تؤكد انه لا توجد شركة أقوى من نيوز كورب فيما يتعلق ببناء زخم مالي وتشغيلي».

وأضاف «إن هدفنا الذي نسعى لتحقيقه بعد النتائج الإيجابية يتركز على الاستفادة من زيادة انفاق المستهلكين والاعلانات والدخول للأسواق الجديدة التي نراها في كل منطقتنا».

كارنز وهولت وروسيني يتشاركون بطولة «الشيخ»

نيويورك - يو بي آي: أعلنت شبكة «إس واي إف واي» الأمريكية عن مشاركة كل من الممثلين راين كارنز وساندريه هولت وإيزابيل روسيليني ببطولة فيلم تلفزيوني عالمي يحمل اسم «الشيخ».

وأشارت الشبكة إلى أن مدة عرض الفيلم 4 ساعات، وسيبدأ عرضه في 20 حزيران/يونيو المقبل، موضحة أن شركة «ميوز إنترتينمنت» هي المنتجة فيما تعنى شركة «أر آيتش آي إنترتينمنت» بالتوزيع.

وقالت الشبكة أن «راين كارنز يلعب دور الشيخ.. فيما تحل روسيليني ضيفة بدور ليثيا الشريرة، كما يشارك في بطولة الفيلم كل من هولت مستشارة الشيخ الموثوقة» وغيرهم.

في أفلام قصيرة مصرية: الإنسان حين يصارع ذاته ويحتج بالانتحار أو الهروب



لقطة من فيلم «لعبة» (القدس العربي)

المخرجة مروة زين (القدس العربي)

فجأة يعود بنا إلى غرفة الاعدام، ليخبرنا أننا تعرضنا لخدعة فنية فيها من التشويق والإثارة، ما يجعلنا نتسامح له إيهامك، وتتعاطف مع بطله، الذي حلم حلمه الأخير بالخلاص، لكن فات أو أن التوبة، وحين وقت العقاب ويبدو فيلم «امسك حرامي» للمخرج محمد كمال الحناوي متميزاً بمعالجته الساخرة لقضية الزانية الزوجية، إذ إن الزوجة الشابة عندما يتكرر إهمال زوجها، ولا يبالي ببنءات جسدها الجائع، تهب نفسها لأول قادم، حتى لو كان لصاً يقطع بثبها بالصدفة، فتعالمه كما لو كان عريساً ليلة العرس، وتغنى عليه ما لذ وطاب، عقاباً لزوجها، الذي تصور أنه امتلكها، وتركها بالبيت مثل أخته، وأنه سيذهب ويعود، وليجدها كما هي، وكأنها ليست انسانية لها مشاعر واحتياجات.

أما فيلم «احمر باهت» للمخرج محمد حماد، فيبدو جيداً على المستوى الفني، إذ يتسم بإيقاعه السريع، والتنوع بين المشاهد الداخلية والخارجية الطبيعية، فضلاً عن حوارها المكثف غير الترهل، وإفصاح مساحة أكبر للصورة، ولحظات الصمت الدالة. إلا أن فكرته هذه المرة أقل جرأة مما طرحه من قبل، وأن أقرب من منطقة قريبة من منطقته التي تستهويه، ألا وهي كسر التابو الجنسي، وكشف النفاق المجتمعي، والحصار غير المرير.

فهذه المرة يعالج قضية تجاوزها المجتمع الذي صار منفتحاً بدرجة كبيرة، خاصة بين الأجيال الجديدة، التي لم تعد تشعر بالخجل والارتباك، وهي تنتقل من الطفولة إلى النضج، وتتعاطف مع حاجيات النساء الخاصة كاللايس الداخلية أو مزيلات الشعر، التي صارت أمراً عادياً، لا يستوجب النظرة السلبية للمجتمع مثلما كان في الماضي، حيث هذه الأمور فحسب للبالغات، وليس للمراهقات.

تعد تشعر بالخجل والارتباك، وهي تنتقل من الطفولة إلى النضج، وتتعاطف مع حاجيات النساء الخاصة كاللايس الداخلية أو مزيلات الشعر، التي صارت أمراً عادياً، لا يستوجب النظرة السلبية للمجتمع مثلما كان في الماضي، حيث هذه الأمور فحسب للبالغات، وليس للمراهقات.

تعد تشعر بالخجل والارتباك، وهي تنتقل من الطفولة إلى النضج، وتتعاطف مع حاجيات النساء الخاصة كاللايس الداخلية أو مزيلات الشعر، التي صارت أمراً عادياً، لا يستوجب النظرة السلبية للمجتمع مثلما كان في الماضي، حيث هذه الأمور فحسب للبالغات، وليس للمراهقات.

الكاتب، يجعل البطل في حالة حركة دائمة.. من النظر إلى الشارع من البلكونة، أو الجلوس في غرفة المعيشة، وممارسة الرسم، أو الانتقال للمطبخ، والبحث بعصبية عن الشيكولاتة، أو الحمام، حيث الانتحار، فأنها لو لجأت إلى لغظات من الشارع، تترافق مع حديثها عن المناقضات الذي يعجب بها، وكانت عمقت عملها أكثر، وجعلته أكثر ثراءً، وتتنوع بصريا.

ونأتي إلى فيلم «الشاطر عمرو» للمخرج أحمد الغنيمي، الذي لم يتعد كثيراً عن هذا العالم، ولا تقنية الصوت خارج الكادر، لكن بطله هنا، الذي هو الراوي في نفس الوقت غير منظور، فيما البطل الآخر طفل صغير نجده محاصراً بالأوامر والنواهي طول الوقت منذ لحظة استيقاظه، إلى ذهاب للشوم، وهو يأكل أو يذاكر أو حتى يلعب، لا ينفك صوت الرجل الكبير الذي لا ندري هل هو الأب بسلطته القمعية، أم صوت المجتمع، أو قوة أخرى عليا، تحاصره وتقهده، ولا تترك له حرية الاختيار، وعندما يبلغ الكبت بالطفل مبلغه، ويفكر في كسر القيد والهروب، ويعجز عن اتخاذ قرار الهروب، بل إن ذهنه يتشتت، ويفكر في الهروب بالقفز من فوق السور، رغم أن باب البيت مفتوح على مصراعيه، ولا يستطيع الفكك من هذا الحصار، إلا بعد أن يقتل الأب أو هذه السلطة القمعية بمسدسه «اللعبة»، لكن قتل الأب ليس على «النمط الأوديبي»، حيث بداية أزمة أوديبي ومعاناته، وإنما بداية التحرر وإدراك قيمة الحرية، حيث الشارع الواسع المزدهم بإشياء تبدو مبهجة، ومضيئة مقارنة بداخل البيت، الأشبه بالسجن المظلم.

وقيمة هذا الفيلم في رمزيته، وتعدد مستوى قراءاته، وفي رسالته التي تحذر من القمع الذي يشل الفكر، إن لم يقد للإنفجار، وفي لغت النظر إلى أن «الشاطر»، أو الطفل المتميز ليس ذاك الذي يستمع للأوامر والنواهي، دون تفكير أو اقتناع، وإنما من يتمتع بحرية، ولديه القدرة على الاختيار، وتحمل المسؤولية.

وأما فيلم «العودة» للمخرج أبو بكر شوقي، فاللائق فيه، هو حالة الغافرة، وكسر الإيهام في اللحظة الأخيرة بعد أن اقتنع بان بطله قد نجح من الإعدام، نتيجة إنقطاع الحبل، من إدارة السجن تركه يعود للحياة من جديد، ليصلح من نفسه، ويغفر عن أخطائه، ويعاود الإهتمام بأسرته والاجتهاد في عمله، الذي كان قد أهملها، نجد المخرج

كذلك في تعاطي المهدئات، ما يجعل الأمر تنور وتمنعها، وينتهي الفيلم بنهاية مفتوحة دون ثرثرة أو استطراد، لأنها الرسالة قد وصلت للأمر.

حيث كانت اللعبة ليست إلا وضعها أمام مرآة ذاتها، ومواجهتها بالحقيقة التي تنكرها، لتري كيف وصلت إلى وضع مؤلم، قد يقودها إلى الإدمان، إلى جانب إهمال طفلتها الوحيدة، التي كان بالإمكان أن تكون مصدر سعادتها، بدلا من الإستمرار في تجربة حب فاشل ومعاناة نفسية.

وقد كانت المخرجة موفقة في هذه النهاية المفتوحة، لأن الإنسان بعد أن يصل إلى الإدراك أزمته، يجد نفسه في حيرة وأمام مفترق طرق.. هل يستمر في الطريق الذي سار فيه أم يذهب في الاتجاه المعاكس وهو ما يحتاج إلى بعض الوقت ليحسم أمره. وقد أحسنت كذلك في اختيار بطلتها الصغيرة والكبيرة، اللتين جسدا الحالة يتمكن ومعايشة مقنعة للحظات الدرامية، دون مبالغة في الانفعالات، وعلى نحو أقرب للطبيعية.

وإن كانت اللعبة الكبيرة ليلي سامي توقفت في الأداء التمثيلي في هذا الفيلم، فأنها توقفت كذلك كمخرجة في فيلمها «صولو» الذي يتميز بإيقاعه اللاهث، نتيجة حركة الكاميرا السريعة، والتقطع المتواصل للقطات المتنوعة، رغم وجود ممثلة واحدة، وداخل مساحة مكانية محدودة بشقة، لأغراض درامية تجسد فكرتها الأقرب إلى التودوراما المسرحية، حيث الصراع الداخلي الذي يدور داخل هذه الشخصية المأزومة التي تعاني الرهاب الاجتماعي، والخوف المرضي الذي يقارب قوبيا مواجهة الآخرين، والنزول للشارع الذي صار يحاصرك بالأصولية والنفاق والأناية والانتهازية والعنف الواسع، حتى عندما تستهلك الشيكولاتة التي جورتها مصدر سعادتها، وإدمانها، ومخفف أنها النفسي، ولا تجد أي قطعة أخرى، لا تجرؤ أن تخرج من باب بيتها، ويصل بها الكتاب مدا، فتتحرر في هوء، لتتخلص من ضيق العالم من حولها، وصراعاته التي لا تنتهي، والتي لم تقو كفتاة مرهفة الحس على تحملها.

ويبدو من تثر النهاية والعبارة التي كتبتها على الشاشة أنها قصة واقعية حدثت لصديق لها، لكنها جسدها بحساسية خاصة، وبصوت مهموس غير زعاق، إذ اكتفت جعل الصوت خارج الكادر، لتقربنا من فكرة الصراع الداخلي، وأن كانت تغلبت على ضيق المساحة

محمود عبد الرحيم

من بين عشرات الأفلام الروائية القصيرة، ثمة ما يستوقف، ويستحق الإلقاء الضوء عليه، وعلى صناعه من المبدعين الجدد، القادمين بحماس ورؤى طازجة، تنبئ عن مواهب ملقطة، بإمكانها أن تدهشك، وتمتعك بصريا وفكريا، وبإمكانها أن واصلت هذا النهج أن تمثل إضافة حقيقية إلى مسيرة الفن السابع.

وفي تصويري أن الأفلام الروائية القصيرة، التي شاركت في مهرجان القومي للسينما المصرية - مؤخرا - أفضل بكثير في معظمها، من نظيرتها الطويلة، رغم الميزانيات الضخمة التي تتوافر لها، ووجود خبرات سينمائية - للأسف - لا توظف، لأن الهم الأكبر للمخرجين هو شبك التذاكر، وقانون السوق، لا القيمة الفنية.

وإذا ما قارنا بين القالبين، نجد الكفة تميل للأفلام القصيرة، خاصة على مستوى الأفكار والمعالجات غير النمطية في جانب كبير منها، فضلا عن الجرأة، والتماهي مع هوموم مجتمعية، وأحيانا قضايا إنسانية عميقة، ذات أبعاد فلسفية أو ساكولوجية، ولذا علينا أن نحتمي بـ«سينما الطل»، وصناعها من الشباب المبدعين، ومن هؤلاء مروة زين مخرجة فيلم «لعبة» القتبس عن قصة للاديب الإيطالي البرتو مورافيا، والذي يبدو ملفتا ببساطة معالجته، وعمقها في ذات الوقت، إلى جانب الحساسية النسوية في التعاطي مع حدث يبدو عاديا ومتكررا كل يوم في حياتنا اليومية، لكننا لا نتوقف عنده، من قبيل فجوة التواصل بين الآباء والأبناء، والنظرة السلبية من جانب الجيل الأكبر للأصغر، والإستهانة بذكائه وخبرته، وإعتبار أنه أقل إستيعابا لما يدور حولنا، غير أن الحقيقة ليست كذلك، فالطفلة الصغيرة في الفيلم كانت مدركة لكل التفاصيل، بل أنها أخذت زمام المبادرة لتطير الأجواء المتوترة بينها وبين أمها العصبية، جراء مرورها بأزمة عاطفية بعد طلاقها، إذ تعرض الصغيرة على الأم ممارسة لعبة تبادل الأدوار، وتحاول إقناع تقليد الأم في كل تصرفاتها لتعلمها بشكل غير مباشر أنها تعي كل صغيرة وكبيرة، رغم أنها تهلها ولا تتواصل معها كما ينبغي، بل أنها تلومها على الجلوس أمام التلفزيون الذي يكسر وحدتها، ويصل الأمر إلى نزوته بتقليد الأبناء الأم

بعد معارك قضائية زعمت تورطه بقضايا غير قانونية أحمد شويبر: لا خطوط حمراء في برامجي الجديدة على «أوت.في»



أحمد شويبر

القاهرة - من سلامة عبد الحميد:

صرح الإعلامي المصري أحمد شويبر الثلاثاء بأنه اتفق مع قناة «أوت.في» المصرية على أن سقفت برنامجه عال، ويلتزم فقط حدود الآداب والأعراف والقانون.

وأبرمت قناة «أوت.في» المصرية تعاقدا مع شويبر لتقديم ثلاثة برامج على القناة خلال الفترة القادمة، تقوم على إنتاجها وكالة «إم.بي.إيه» للإعلانات.

وخلال مؤتمر صحفي عقده على مدار ساعتين، لم يأت شويبر ولا غيره من الحاضرين على ذكر سيرة منافسه للدور، المستشار مرتضى منصور، الذي تسبب في خروج اللاعب المصري السابق من قناة «الحياة» التي عمل لصالحها لمدة تتجاوز العامين، خاصة أن شويبر قال في بداية المؤتمر

أنه على استعداد لإجابة عن أي سؤال خاص بالاستقبال، بما يعني رفضه الحديث عن المشكلات القديمة.

ووقع شويبر، وهو برلماني حالي، العقد الجديد مع ياسمين عبد الله المسؤولة عن قناة «أوت.في» قبل أسبوع بعد فترة من الجدل حول القناة التي ينتقل إليها بعد صدور حكم قضائي بوقف برامجه على قناة «الحياة»، بناء على دعاوى قضائية أقامها المحامي مرتضى منصور وأيدها قرار من وزير الإعلام المصري أنس الفقي.

ويقدم شويبر على «أوت.في» ثلاثة برامج، أولها برنامج حوارى (توك شو) يومي عدا الجمعة بعنوان «م الأخر» وآخر عبارة عن استديو تحليلي للمباريات الكروية بعنوان «أو كورة» والثالث بعنوان «مع شويبر» يستعرض الأحداث الرياضية في أسبوع.

وردا على سؤال حول التعارض بين تقديمه برنامج «توك شو» وبين كونه عضوا بالبرلمان، خاصة وأن الانتخابات البرلمانية المصرية على الأبواب، قال شويبر إنه حريص على عدم التعارض بين دوره كبرلماني وعمله الإعلامي وأنه سيدقق في الموضوعات التي يقدمها وطريقة تناولها حتى لا تتأثر ضده شبهات الاستعادة من موقعه البرلماني.

وأضاف أنه اتفق مع «أوت.في» على أنه لن يمنع أي شخص أيا كان انتماءه من الظهور باعتبار أن القناة ليبرالية الطابع وتحرص على تقديم كل الآراء.

خاض شويبر طوال الأشهر الماضية الكثير من المعارك القضائية مع منصور الذي اتهمه بسببه وقذفه، وبث الكثير من التسجيلات والوثائق التي تثبت تورطه في قضايا ينظرها القضاء المصري حاليا.

سودوكو

2	8			9		7
		1				5
			9	7		
8			5	6		1
		6	7	3	8	
7		2		1		4
			3	7		
	4			2		
9		7				2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بإرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

2	8	9	5	6	7	3	4	1
7	4	6	8	3	1	5	9	2
1	3	5	9	4	2	6	7	8
8	6	4	7	2	3	9	1	5
5	2	7	1	9	6	4	8	3
3	9	1	4	8	5	2	6	7
4	1	2	3	7	9	8	5	6
9	7	3	6	5	8	1	2	4
6	5	8	2	1	4	7	3	9

أبراج

شخص بمشاعره تجاهك.

العقرب

الأوضاع المالية في تحسن واستقرار بعد مرور بفترة عصبية ولا تعد الحبيب بأمر وعود لا تستطيع تحقيقها.

القوس

لا تقبل أية عروض قبيل أن تدرسها جيدا وتأكد من قراراتك وحاول أن تعطي الحبيب فرصة ثانية ليبرهن لك عن حبه.

الجدي

حاول أن تبحث عن فرص عمل جديدة إن كنت لا تستطيع تحقيق ذلك وحاول أن تناقش الحبيب بالأمور التي تزعجك منه.

الدلو

تحاول الدخول في مشروع ضخم يتطلب العديد من الإمكانيات والتخطيط عليك أن تعامل الحبيب بأسلوب رقيق.

الحوت

حاول أن لا تتضاد التفاصيل البسيطة فقد تكون مهمة وتشعر أنك لا تطبق فراق من تحب حاول أن تتخذ قراراً بشأن الارتباط.

الحمل

حبك للمغامرة لن يفيدك بل قد يسبب لك العديد من المشكلات كن أكثر حرصاً ولا تخف من البوح بمشاعرك واترك لقلبك العنان.

الثور

تجد حلولاً سريعة وعملية تضيق الكثير إلى مستقبلك المهني وربما عليك أصبح ملك الحبيب الآن حاول الاسترخاء.

الجوزاء

ترتاح اليوم من ضغوطات العمل وتنجز الأعمال المتراكمة وربما الحبيب يطالبك أن تتخذ موقفاً حازماً تجاه علاقتهما.

السرطان

حاول أن تسعى إلى وساطة أحد الأشخاص ليدعم موقفك في الشركة وحديثك الشيق يجذب العديد من المعجبين إليك.

الأسد

فرصة ذهبية تلوح في الأفق حاول أن تستفيد منها وعليك أن تختار بين الحب الحقيقي والعلاقات العابرة.

العذراء

التأجيل سيزيد من الضغوطات حاول أن تنجز أعمالك بوقتها وقد تشعر بالوحدة بسبب بعد الحبيب عنك وترغب في وجوده بقربك.

الميزان

تتخذ اليوم خطوة مهمة في مجال عملك تضعك على الطريق الصحيح وربما تفرح لاعتراف



انهالت عليها الاهانات والاساءات بعد القائها قصيدة عن الارهاب في برنامج «شاعر المليون»:

الشاعرة السعودية حصة هلال ستقاضي من هددوا بقتلها: الاساءة لسمعة امرأة عربية مسلمة يستوجب العقاب القانوني

■ دبي - (د ب أ): تستعد الشاعرة السعودية حصة هلال «بعمية» التي عرفت بشاعرة «الفتاوى الشريفة» لمقاضاة من هددوا ودعوا إلى قتلها، بعد إلقاءها قصيدة عن «الإرهاب، وفتاوى القتل والتكفير».

قالت الشاعرة إنها تعترم «مقاضاة من اساءوا لها عبر شبكة الإنترنت، وكانوا الإهانات لشخصها وأسرتها، ونالوا من سمعتها» مشيرة إلى أن الإساءة التي تعرضت لها وصلت «حد القذف».

وذكرت في اتصال هاتفي، من الرياض، التي عادت إليها عقب مشاركتها في المهرجان الشعري الإماراتي «شاعر المليون»، أنها صدمت من كم الإهانات التي وجهت لها على المواقع الإلكترونية، عقابا لها على موقفها الرافض للإرهاب».

كما أشارت إلى أنها «صدت 10 مواقع نشرت تهديدات بقتلها، أو دعت لعقابها، وتعمل على رصد المواقع الأخرى التي سمحت بقذفها، والتحريض ضدها»، لافتة إلى أنها «ستقاضي جميع تلك المواقع داخل السعودية وفي منطقة الخليج، وخارجها».

كانت ريمية الفت قصيدة في «شاعر المليون»، قبل أسابيع قليلة تنتقد فيها «الفتاوى التي تبيح القتل»، وبعد إذاعة القصيدة على القنوات الفضائية، نشرت مواقع على الإنترنت تهديدات بقتلها باعتبارها «تطاولت على رجال الدين».

وقالت الشاعرة «بعد انتهاء (شاعر المليون) وعودتي من أبوظبي للرياض، اكتشفت أنني كنت وليمة وفريسة لرواد مواقع الإنترنت خلال الأسابيع الأخيرة، إذ تناوبوا على سبسي، والإساءة لشخصي وعائلي، وبلغ الأمر الخوض في الإعراض، لجرد أنني أعلنت موقفي الرافض للإرهاب».

وأوضحت: «فوجئت أيضا بأن مواقع إلكترونية حولتني إلى وسيلة لجذب أكبر عدد من الزوار، وفتحت الباب على مصراعي لسببي بكل الألفاظ».

وأعتبرت أن هؤلاء «حولوا الإنترنت إلى وسيلة لإرهابي، وتحقيري في مجتمعي».

وأضافت: «كثير ممن أساء لي يكتب مشاركتي تحت اسم مستعار، ليهرب من المساءة القانونية، لكني قررت

مقاضاة هؤلاء حتى يتألموا جزءا مهم الرابع».

وأوضحت أنها ستقاضي ملاك المواقع الإلكترونية التي سمحت بسبها، باعتبارهم مسؤولين عن المشاركات التي نشرت باسماء مستعارة، وقررت أيضا مقاضاة شركات الإنترنت في أوروبا وأمريكا، التي زودت تلك المواقع بالخدمة والطاق الإلكترونية.

كما لفتت إلى أن المحاكم السعودية والمحاكم الغربية تتيح لها الحق بمقاضاة كل من اشترك في قذفها،



حصة هلال في برنامج «شاعر المليون»

والإساءة لسمعتها إلكترونيا.

ورفضت ريمية اعتبار هذه الخطوة، معاداة لحرية التعبير، قائلة «لست ضد حرية التعبير نهائيا، بل أرحب جدا بالنقد الموضوعي، والخلاف في الرأي، لكن ما نشر على مواقع الإنترنت السعودية والخليجية، كان سببا مباشرا وصریحا، وهو أمر مجرم قانونا».

وأضافت «التهديد بقتلي، أو الحث على قتلي، هو جنائية، والإساءة لسمعة امرأة عربية مسلمة هو أمر

يستدعي العقاب القانوني».

وحول الهدف من تلك القضايا، قالت: «هدفي أن ينال هؤلاء العقاب القانوني، ويجب أن يعلم من يستهين بالإنترنت، ويسب الناس تحت اسم مستعار أنه خالف القانون، ولن يسلم من العقاب».

وأشارت ريمية إلى أنها تعيش بين أهلها «بصورة طبيعية، ولا تخشى تلك التهديدات»، مضيفة: «أنا امرأة عادية، شاركت في مهرجان شعري، وأعلنت موقفي دون خوف، ولن أراجع عن ذلك مهما حدث».

يشار إلى أن حصة/43 عاما، وهي امرأة مننقبة، حلت في المركز الثالث في منافسات شاعر المليون التي تنظمها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث سنويا، وحصلت على جائزة مالية 3 ملايين درهم إماراتي، خصصتها لعلاج الحقائق المصابة بمرض «التوحد» و«سداد ديونها».

حظيت الشاعرة السعودية بأعلى درجة من لجنة تحكيم المهرجان، لكن تصويت الجمهور حرّمها الفوز بالمركز الأول.

العمل الأول سيكون عن رواية لصنع الله ابراهيم؛ ستة ملايين دولار ميزانية مسلسلين تنتجها أفلام مصر مع «بي بي سي»

شهر رمضان كما هو متعارف عليه في

مصر وإنما تم الاتفاق مع التلفزيون المصري على فتح موسم عرض جديدة للمسلسلات في شهر آذار/ مارس 2011 لعرض المسلسلين.

أضاف خوري الذي يدير شركة مصر العالية، التي أسسها المخرج الراحل يوسف شاهين، إنه تم تحديد ميزانية 15 مليون جنيه مصري لكل مسلسل (حوالي ثلاثة ملايين دولار) وأن شهر آذار/ مارس من كل عام سيكون سوقا بديلا لشهر

القاهرة - د ب أ: بدأت شركة «أفلام مصر العالية» تفعيل الشراكة القائمة مع قسم إنتاج الأعمال الدرامية بهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، والتي تتضمن إنتاج عدد من المسلسلات الدرامية من خلال مسابقة أعلن عنها أوائل العام الجاري.

قال المنتج جابي خوري إنه بدأ بالفعل العمل في تنفيذ المشروع الأول الذي يضم مسلسلين تلفزيونيين عدد حلقات كل منهما 15 حلقة ولن يتم عرضه في

العمل الأول سيكون عن رواية لصنع الله ابراهيم؛ ستة ملايين دولار ميزانية مسلسلين تنتجها أفلام مصر مع «بي بي سي»

مصر المعاصر بداية من عام 1952 وهو نفس عام ميلاد بطلنة الرواية وتنتهي الأحداث في 2011 بالتزامن مع انتخابات الرئاسة المصرية.

لا يزال المسلسل الثاني أيضا في مرحلة الكتابة وهو من تأليف عمرو الدالي بعنوان «شبراء» وتدور أحداثه في حي شبرا بالقاهرة حيث يظهر تفاعل المسلمين والمسيحيين في الحي العريق، ولن يتم تحديد المخرج أو فريق العمل حتى الانتهاء من كتابته.

رضان فيما يخص المسلسلات الدرامية مستقبلا.

يشهد منتصف تشرين أول/ أكتوبر المقبل بدء تصوير المسلسل الأول بعنوان «ذات» وهو اسم رواية للأديب والكاتب صنع الله إبراهيم تقوم الكتابة مريم نعمم حاليا بتحويلها لمسلسل درامي على أن تقوم بإخراجه كاملة أبو زكري ولم يتم الاستقرار بعد على أبطال العمل.

تتناول رواية صنع الله إبراهيم تاريخ

Al Zaytouna presents

Between the Fleeting Words

A Palestinian dance production
inspired by the poetry of Mahmoud Darwish

13th & 14th May
doors open 7.00pm
show starts 7.30pm

For tickets please see www.alzaytouna.org
or call 0871 230 0010
Greenwood Theatre, 55 Weston Street SE1 3RA

أخبار فنية

«السفير» اللبنانية تطلق ملحقا شهريا عن فلسطين



طلال سلمان

لندن - «القدس العربي»:

تستعد جريدة «السفير» اللبنانية لإصدار ملحق شهري عن فلسطين (سيكون اسم الملحق «فلسطين»)، وسيصدر العدد الأول منه في 14 ايار/مايو 2010، أي في ذكرى النكبة الفلسطينية، وقالت «السفير» إن الغاية من إصدار هذا الملحق؛ هي محاولة لتثبيت فلسطين القضية في الاهتمام اليومي، واستعادتها من الأذهان إلى الوراق، ومن الأفكار الشوشة إلى صفاء الكتابة المباشرة.

وتعليقا على ذلك قال طلال سلمان، رئيس تحرير الجريدة: «إننا نتطلع لأن يصبح هذا الملحق جسرا حيويا للتواصل بين الفلسطينيين العرب في شتى مناهجهم، والعرب الفلسطينيين في أقطارهم المختلفة، ونتطلع أيضا لأن يتحول هذا الملحق إلى منبر للإعلام الفلسطينية والعربية الجادة، وإلى حقل للتفاعل بين أجزاء فلسطين المبعثرة في الضفة الغربية وقطاع غزة وأراضي 1948 وبقيّة المثاقف المعروفة، وبهذا المعنى فإن ملحق «فلسطين» لا يعبر أي انقسام للعصبيات

الانظيمية الفلسطينية ولانتماءات القومية أو الحزبية أو الايديولوجية، إنما هو ملحق مستقل وملتزم في آن، وشو ط جديد في مسيرة طويلة ربما كان الشهيد غسان كنفاني قد دشنها في بيروت سنة 1964 حينما أصدر ملحقا راقيا بالاسم نفسه»، وتابع قائلا: «إن هذا الملحق يحمل رسالة مزدوجة إلى جميع العرب والفلسطينيين منهم خاصة، فهو يهدف

من جهة، إلى بذل جهد واع ونقدي في قراءة تحولات القضية الفلسطينية، وفي رصد ما يتعداه الشعب الفلسطيني من أشكال مادية وفنية وثقافية لمقاومة الصهيونية وللثبات في أرضه، ويهدف، من جهة ثانية، إلى إحصان الإمكانيات الإبداعية الفلسطينية، في الداخل وفي الشتات».

ويختم طلال سلمان حديثه بالقول: «بما أن نل تواصل مع المهتمين بالقضية الفلسطينية لهذه المصلحة، وأن يشكل ملحق «فلسطين» عنوانا ملائما ترسلون إليه أخبارا وتحقيقات ومقالات وصورا عن الجاليات الفلسطينية ونشاطها والحياة اليومية لأقربائها، علاوة على أرائكم وملاحظاتكم كي يتاح لنا المجال للقيام بما يمليه علينا واجبا وطني وقومي والإنساني».

مراسلة ادارة الملحق يمكن الكتابة على البريد الإلكتروني: palestine@assafir.com

فرقة الرابطة الديمقراطية لحقوق المرأة تعرض مسرحيتها «واش الغالية رخيصة؟»

الرباط - «القدس العربي»:

تقدم فرقة الرابطة الديمقراطية لحقوق المرأة بالرباط، غدا الجمعة 7 ايار/ مايو الجاري، على الساعة السابعة مساء بدار الثقافة محمد ججي سلا الجديدة، العرض الأول لمسرحيتها «واش الغالية رخيصة؟»، وهي من تأليف وإخراج زهور الزريق، ويقوم بتشخيص المسرحية، التي تقدم بدعم فدرالية الرابطة الديمقراطية لحقوق المرأة، ومساهمة مسرح محمد الخامس للفنانين تاديبه اللخاني، وفاطمة الزهراء أحرار، إضافة إلى المثل بتعبيد الله الجندى.

وتطرح هذه المسرحية التجريبية، التي أُنث فضاءاتها الموسيقية محمد الحجاوي، وأعد السيناريو غرافيا عبد الصمد الكوكبي، في قالب فني وكوميدي، جميل، كما تحكي عن حياة امرأة أسماها الغالية والتي تعيش مجموعة من المشاكل الضارية لحقوقها والهاضمة لكرامتها مع زوجها أحمد، وتستطيع الغالية بنهاية ولباقة منها، أن تضع أحمد أمام الأمر الواقع وتبرز له خرقه لحقوقها، أي تضعه، في محك وأمام المرأة، حتى يجعله يعترف بكل حقوقها المفضومة من طرفه، أما أحمد فيمثل جميع الرجال المتضربين، في أفكارهم بين ما هو حق للنساء الأخريات، وغير حق عندما يتعلق الأمر بزوجه.

مسرحية «واش الغالية رخيصة؟» التي تدور أحداثها في بيت مغربي عادي، يشكل تقريبا الغالبية من البيوت المغربية تجمع بين التراجيديا والكوميديا، هدفها الإصلاح بين الرجل والمرأة أكثر منه الحاسية، وذلك من أجل حصول نوع من الانسجام والتآلف بين الأزواج، وهو ما ينعكس على نجاح العلاقات الزوجية والأسرية بشكل عام.

فضائيات

قراءة في العدالة الميدانية الموثقة: إنها رقصة الموت... بن جدو يحسمها: لكل مكان سيده

زهرة مرعي *

■ في نهاية الأسبوع الماضي شاهد العالم وعبر كافة وسائل التواصل المعتمدة في بداية الألفية الثالثة لبنانيين غاضبين يغذون حكم الإعدام برجل مشتبته به بجريمة قتل. تُعدّ حكم الإعدام بحقد شديد وبشئى الطرق والوسائل الإنتقامية. وبعد موته مات الرجل سبعين مئة لشدة التمثيل به. ومن ثم كانت رقصة الموت حول الجثة التي عُلفت من الرقبة بخطافة قصاب على عمود إنارة، والناس يصورونها بهواتهم الخلوية وبينهم نساء زغردن بالمناسبة. في بلدة كترمايا حيث فعل الحقد بالرجل ما شاهدناه فقدت لغة العقل إثر جريمة مروعة شهدها وتمثلت بقتل رجلين عجوزين وحفيدتهما اللتين لم تبلغن سن العاشرة. قسم من أهل البلدة إنتقم للدم المهدور ظلما في منزل عائلة أبو مرعي، وقسم آخر تفرج والآخر وثق الجريمة الثانية التي قضت على كل أمل بالوصول إلى الحقيقة الدامغة في الجريمة الأولى، ومؤكد أن كثيرين يرفضون أن تتحول بلدتهم إلى محكمة ميدانية. حكم الإعدام الميداني جرت وقائعه يوم الجمعة وفي يوم الأحد توجه أهل البلدة إلى صناديق الإقتراع لممارسة حقهم الديمقراطي بالإنتخابات البلدية والإختيارية. فهذا شيء وذاك شيء آخر. ولا شك بأن قتلة الرجل وهم كثر إنتخبوا فهم أحرار طلبون.

المواطن المشتبه به والمقتول مصري الجنسية ومعه غاب كل أمل بكشف الأسباب والمسببات التي دفعته إلى ارتكاب جريمة. وهكذا أقفل تقريبا بالشمع الأحمر على الجريمة الأولى رغم فظاعتها. وتحولت الجريمة الثانية لتكون الحدث كونها متلفزة وموثقة لحظة بلحظة. وكونها شكلت بالصوت والصورة إنتصارا مدويا على القوى الأمنية التي أحضرت المشتبه به إلى البلدة لتمثيل الجريمة والجراح لا تزال ساخنة مفتوحة. فكان من جموع الأهالي الثائرين أن أنتزعوا المشتبه به من بين أيدي القوى الأمنية التي راحت بدورها تفرج على مشهد التنكيل بالرجل حتى أغمى عليه، ومن ثم عادوا ليسحبوه ويذبحوه رغم أنف القوى الأمنية داخل المستشفى.

هي رقصة الموت رقصها أهل كترمايا اللبنانيون حول وعلى الجمعان بعد سحله وهو في طريقه ليدفن في مسقط رأسه مصر. ومن حق برامج التلفزيون المصرية وبخاصة المسائية أن تقول بحضارتنا ما تشاء وما يحلو لها مجددا بعد أن قالت الكثير. فهي معصومة ربما عن المبالغة بوصف إعدامنا الميداني لمبدأ العدالة التي يجب أن تحكم بين البشر. خاصة عندما نرى ونشاهد بأم العين إعلانا تلفزيونيا لبنانيا يبرر لمن إمتشق سيف القاضي ونفذ حكم الإعدام ميدانيا، فقط ولسبب واحد ووحيد، أن القائم بهذه الفعلة كانوا ولا يزالون حتى اللحظة من وقود تلك المحطة السياسي والمذهبي. لكن ليس لبعض الإعلام المصري أن يتغاضى عن الحقيقة كاملة كما في القاهرة اليوم مع عمرو أديب. فهو رجل عرف في مواقف كثيرة بالروح والزن وصب الزيت على النار، وفي تناوله لمثل المواطن المصري نسي التذكير بالجريمة المروعة التي شهدتها كترمايا.

وإن كانت السياسة في لبنان تستمع الحاكمة وبكل تأكيد عن من لوثوا سمعة الأمن ومن قتلوا ومثلوا بالجمحة في جريمة مؤثقة. فهم حتى الآن أحرار- فإن المشهد الذي تابعه العالم وبالتفصيل الدقيق يترك تساؤلا إن كانت الدولة قد إستراحت من مهماتها وسلمتها للغاضبين والتاقمين والموتورين والعنصريين؟ فلا شك أن المواطن اللبناني ونتيجة الحاصصة الطائفية والمذهبية التي تنخر مرافق الحياة المدنية العامة بات يشعر بغياب الأمن الإجماعي والنفسى. ولهذا كانت ردة الفعل للناس الغاضبين في كترمايا والذين نزلوا من حركة العقل والمنطق والحضارة والإنسانية وجرفتهم منطقة الشر الموجودة في كل إنسان إلى درجتها القصوى. ولا شك أيضا بأن هؤلاء القطة وجدوا في هذا المواطن المصري ما يبرر لهم فعلتهم. فاللبناني يُصنف الإخوة العرب درجات تبعا لإنتفاخ جيوبهم. ولو كان محمد سليم مسلم من جنسية مدعومة بالنفط والأرصدة الصرفية لإرتدع هؤلاء عن فعلتهم بكل تأكيد.

ربما تكون جريمة كترمايا الأولى قد تحرت وشطت مع المواطن المصري الذي قضى مشتبها به، لكن على الدولة أن تتعالج تداعيات الجريمة الثانية. هل ستبقى تُشعر المواطن بأنه غير آمن؟ وهل ستترك القضاء في حالة شغور في الكثير من المراكز وبالتالي تبقى العدالة صعبة أو بطيئة المثال وهكذا يأخذ كل ذي حق حقه بيده؟ وهل ستكون هناك مبادرات نحو قتل المواطن المصري وبخاصة من ذبحة لمعرفة إن كان هذا الذابح بدوره يشكل خطرا كامنا على أمن المجتمع؟ ففعل الذبح ليس ابن ساعته، وثمة جوانب نفسية في من نفذت تحتل التحليل خوفًا منه على غيره. هذا طبعا إن كانت العدالة الطائفية ستتيح الوصول إليه ولرميه بوردة.

كترمايا التي ذبحت العدالة تقسمت المجتمع اللبناني بين مؤيد لها ومعارض، ونحن على أبواب صيف تنتظر فيه إستقبال ما يورثي عدتنا من سائحين يفترض أن تكون أكثر جرأة في معالجة القتل الجماعي والتمثيل بالجمحة. وأن نتدبر أمورنا مع الشقيقة مصر لأن سفارتنا مهددة في القاهرة.

وفي لبنان مئات من العمال والأسر المصرية. ولا يجوز بعد كل هذا المشهد التلفزيوني الوحشي التقاعس عن تصحيح الموقف من قبل العقائين والمختصين. وليس كافيا إستقبال رئيس حكومتنا للسفير المصري. فنحن نتغنى بأننا بلد الأجدية. وبيروت أم الشرائع ولبنان بلد الإشعاع والنور!

أولها مسك وختامها رسالة للسيدة فيروز!

■ رددنا أكثر من مرة في هذه الزاوية أن الزميل غسان بن جدو عندما يرغب بإستراحة من هموم السياسة يتقن إختيار التغيير، ويترك لنفسه وليرنامجه «حوار مفتوح» مساحة للتفرد والتميز. هكذا كانت حلقة الأخيرة مع الفنان أحمد السنباطي والطربة اللبنانية سمر كموج والتي أتاحت لنا التمتع بالحنن لم نسمع من قبل للموسيقار الكبير رياض السنباطي، وأخرى نعرفها، لكن ختام الحلقة لم يكن مسكًا كما بداياتها فمع طرح السؤال على الفنان السنباطي الإبن عن الألبان الثلاثة التي بجوزة السيدة فيروز منذ سنة 1979، وبعد سماع مقطع من تسجيل تحفيظ تلك الأغنيات بصوت السنباطي وصوت نسائي لم تتمكن عبر الشاشة من ضبطه بالتعام والكمال، بدأ السنباطي الإبن بتوجيه الرسائل للسيدة فيروز. فهو حاول موازاتها في لحظة ما مع سمر كموج، وقبل أن يتابع إسترساله قاطعه بن جدو مصوبا البوصلة: «لكل مكان سيده».

مع إحترامنا لسمر كموج وإنحيازها للغن الأصليل. والسنباطي الأبن لم يكف بذلك بل تساءل: وهل السيدة فيروز قادرة اليوم على أداء هذه الألبان كما قبل 30 سنة؟ أما أن يدعو السنباطي الأبن السيدة فيروز للتواضع قليلا والرد على «مراسيله» الكثيرة بشأن إرثه اللحنى من أبيه، فهذا حق له.

بالعودة إلى بدايات الحلقة ونحن تناولنا خواتيمها فهي كانت مخصصة للأغنيات الوطنية كأغنية أم كلثوم من كلمات الوطني المبدع عبد الوهاب محمد والتي كتبها بعد نكسة 1967، قوم بإيمان وبروح وضمير دوس على كل الصعب وسير». ومما أمتعنا أيضا تلك الأغنية التي أدهت أم كلثوم لجمال عبد الناصر. وقبلها كانت أغنية القدس والحب الكبير. جميعها أدهت سمر كموج مع فرقة موسيقية محترمة وكورس.

هي حلقة حملتنا إلى زمن الكبار بحضورهم ونفوسهم وطنيتهم. زمن نشأته على كافة مستوياته وفي كل لحظة. إنه زمن القومية العربية مع الرئيس عبد الناصر. وزمن الأغنية الموزونة في عصر أم كلثوم. هذا ما كان لنا من خلال بعض من سيرة فنية للموسيقار الكبير رياض السنباطي.

«بلعين» شوكة بعين الإحتلال

■ مشهد الشابات الإسرائيلي والجنود المتوحشين المنقول من بلعين هذا الأسبوع كان شديد الدلالة على أن القرية باتت تُورق المحتلين، وبات التجمع المتواصل فيها يخترق الجدار معنويا.

هؤلاء الفلسطينيين والمتضامنون الأجانب، الذين وصلوا من أقاصي الأرض وخاصة أستراليا إلى بلعين، ومارسوا إيمانهم بالإعتراض على الفصل العنصري الإسرائيلي وعلى قضم الأراضي الزراعية. يؤرقون أيضا بعضا من العرب. يؤرقون أولئك الذين قتلوا الفلسطينيين الأربعة في أنفاق الحياة في غزة بدم بارد. شاهدنا هؤلاء جميعا تحت مطر من القنابل الدخانية. لكنهم قالوا كلمتهم بشجاعة. وإنتصروا للحق. فمات حق وراءه مطالب. ولو بعد حين.

* صحافية من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

خبراء: مشاكل اقتصادية عميقة وطبيعة السلطة تعيق جهود سورية لاجتذاب الاستثمارات الاجنبية

واردادات الوقود رغم ان سورية تنتج 380 ألف برميل يوميا من الخام انخفاضا من 590 ألف برميل يوميا في 1996 . وقال مسؤول نفطي رفيع «الحكومة تعتقد انها يمكنها اجتذاب ثلاثة مليارات دولار لبناء مصافي تكرير من خلال تقديم النفط الخام فقط دون ان تستثمر أي أموال أو ان تشارك في الخاطرة».

ويعمل قطاع النفط 20 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي الذي يبلغ 53 مليار دولار، لكن حجم ميزانية سورية لا يزيد عن حجم ميزانية جارها الصغير لبنان الذي يبلغ عدد سكانه ربع عدد السكان في سوريا وليس لديه موارد نفطية.

وتعترف الحكومة بأنها تحتاج لبذل المزيد من الجهود وبأنها فشلت في تضيق الفجوة بين الأغنياء والفقراء في البلاد، لكنها تقول انها ستستسك بسيناسترتها لتغادي صدمات السوق وإصدار قوانين ترفع مستويات المعيشة وتسمح بمزيد من الحرية لقطاع الاعمال، وتعايني الحكومة أيضا الدولة لانها لم تفعل شيئا يذكر لوضع حد للكسب غير المشروع. وأشار الى التنمية العقارية حيث تعطي الحكومة مواقع مميزة على شاطئ البحر للمستثمرين بلا مقابل تقريبا بدلا من ان تنظم مزادات.

عزلة فرضها الغرب. لكن الاسد أبقى على قانون الطوارئ والنظام السياسي الذي ورثه عن والده حافظ الاسد موضحا ان اولوياته هي المواجهة مع إسرائيل وليس الإصلاح السياسي. والشركات الاجنبية خارج قطاع النفط الصغير ما زالت قليلة وتقومها شركتا الافراج الفرنسية وایتالسيمنتي الإيطالية العام الماضي، وبينما اجتذبت مشاريع توليد الطاقة الحكومية اهتمام خليجيا، فإن فيلهلم آيك –المسؤول في بنك دي.آي.جي الألماني لتمويل التنمية – قال ان البنوك الدولية لن تمول هذه المشروعات بدون التزام من الدولة السورية بسيادة القانون.

وقال مصرفي غربي يزور سورية «الاعمال الدولية الجادة لن تأتي بدون ضمانات بان سورية بلد للقوانين. حتى الصين تعين بها السماح ببعض الحريات السياسية لكي ينطلق اقتصادها».

والبنية الأساسية للبلاد بالية بعد عقود من الهمال والتعاني تقصا كبيرا في المياه وصناعة توليد الكهرباء تلبى فقط ثلثي الطلب.

كما فشلت الحكومة أيضا في اجتذاب استثمارات في مصافي تكرير النفط. وبلغت تكاليف ذلك مليارات الدولارات هي فاتورة

الاستهلاك والسياحة. ويمثل هذا ما بين 8 إلى 10 بالمئة من الدخل القومي وهو المجال الذي يرى مسؤولوه انه الاحتمال الرئيسي للتوسع.

ورغم هذا فإن الحكومة متعاطلة. فقد قال رئيس الوزراء ناجي العطري لوفد اعمال بلغاري زائر «الصعب ان يزور سورية يلمس مظاهر عملية الإصلاح ونتائجها في ميادين الاقتصاد والصارف والتعليم والخدمات... وراقق ذلك قيام مئات المشاريع الاستثمارية».

لكن صافي الاستثمارات الاجنبية لم يتعد 1.2 مليار دولار في نهاية 2008 وفقا لما ذكرته صحيفة (الخبير) السورية وهي صحيفة خاصة. وبينما ارتفع الرقم من الصفر قبل عشر سنوات الا انه ما زال منخفضا مقارنة مع لبنان. وهذا رغم جهود الحكومة لاجتذاب رؤوس الاموال السورية التي هربت من التأميم قبل نصف قرن. وشملت هذه الجهود منح اراض للمستثمرين بالبحر أو تخفيضات كبيرة واصدار قوانين تعفي المشروعات من الضرائب والرسوم على الواردات. وما زالت سورية تتفقر الى قوانين لتنفيذ قرارات التحكم والهزات وضمان حقوق صاحب العمل والملكية.

وسجل النظام الحاكم في سورية تحت قيادة بشار الاسد نقاطا بإخراج البلد من

في استثمارات ضخمة مثل مصافي تكرير النفط.

وقال عارف دليلة وهو اقتصادي سوري بارز «من الصعب تصور تحسن جذري فالتأخر الجاذب للاستثمار ليس بالاعفائات والتفريط بموارد الدولة السيادية بل هو عليها تبدو ضئيلة في ضوء محاولات فاشلة سابقة للحكومة البعثة لاجتذاب رؤوس اموال اجنبية».

وخفف الرئيس بشار الاسد الحظر على التجارة والاستثمار الخاص بعد ان تولى السلطة عقب وفاة والده في عام 2000، لكن تدفق رؤوس الاموال كان ضئيلا رغم الاغراء الحكومية التي شملت منح اراض بالمجان.

وما زالت سورية تعاني البطالة والفساد. وضعف المنافسة والقروض المتعثرة خاضعة لتقويات تفرضها الولايات المتحدة. وإذا لم تتغير الامور فانه لن يكون هناك أمل يذكر لزيادة دخول سكان البلاد الذين يشكل الفقراء الغالبيةم الساحقة ويزداد عددهم بمعدل 2.5 بالمئة سنويا.

لكن خبراء اقتصاديين يقولون ان الطبيعة السلطوية للنظام في سورية ستستمر كمصدر تخويف للمستثمرين. ويقول مديرين أجانب ان الحكومة فشلت أيضا في اعطاء اللبلاء إلى اراض خربة بسبب موجات النمو الاقتصادي يأتي بصفة اساسية من

دمشق - من خالك يعقوب عويس

تريد سورية اجتذاب استثمارات خاصة تزيد قيمتها عن 40 مليار دولار على مدى خمس سنوات لاصلاح البنية الاساسية وخلق وظائف، لكن فرصها في الحصول عليها تبدو ضئيلة في ضوء محاولات فاشلة سابقة للحكومة البعثة لاجتذاب رؤوس اموال اجنبية.

وخفف الرئيس بشار الاسد الحظر على التجارة والاستثمار الخاص بعد ان تولى السلطة عقب وفاة والده في عام 2000، لكن تدفق رؤوس الاموال كان ضئيلا رغم الاغراء الحكومية التي شملت منح اراض بالمجان.

وما زالت سورية تعاني البطالة والفساد. وضعف المنافسة والقروض المتعثرة خاضعة لتقويات تفرضها الولايات المتحدة. وإذا لم تتغير الامور فانه لن يكون هناك أمل يذكر لزيادة دخول سكان البلاد الذين يشكل الفقراء الغالبيةم الساحقة ويزداد عددهم بمعدل 2.5 بالمئة سنويا.

النفط يواصل الهبوط وينزل دون 80 دولارا

■ نيويورك-رويترز: هبطت اسعار العقود الاجلة للنفط الامريكي أكثر من 3 دولارات أمس الاربعاء متراجعة عن مستوى 80 دولارا للبرميل متضررة من انخفاض قيمة اليورو واستمرار المخاوف من احتمالات امتداد أزمة ديون اليونان الى دول أخرى في منطقة اليورو. وتأثرت الاسواق سلبيا أيضا بزيادة في المخزونات الامريكية وطلب فاتر بعد ان أظهر تقرير لمعهد البترول الامريكي يوم الثلاثاء ان امدادات الخام سجلت زيادة أكبر من المتوقع الأسبوع الماضي.

وهبط سعر الخام الامريكي الخفيف للعقود تسليم حزيران/ يونيو في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 3.31 دولار و 4.0 بالمئة إلى 79.43 دولار للبرميل بحلول الساعة 1320 بتوقيت غرينتش متراوحا في نطاق بين 79.15 دولار و 82.83 دولار.

وهذه هي المرة الاولى التي تنخفض فيها اسعار العقود الاجلة للتسليم في الشهر الثاني في نايمكس عن مستوى 80 دولارا للبرميل منذ التاسع والعشرين من آذار/مارس كما ان مستوى 79.15 دولار للبرميل هيبت اليه في وقت سابق اثناء التعاملات امس هو الاضعف منذ الثاني والعشرين من آذار/مارس.

الخطوط القطرية

تتوقع نمو ايراداتها 40%

■ دبي-رويترز: قال أكبر الباكسر الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية القطرية لتفزيون العربية أمس الاربعاء ان الشركة تتوقع ارتفاع ايراداتها بنسبة 40 بالمئة في 2010.

وأضاف ان الشركة لديها «استراتيجية ضخمة لتحقيق النمو وزيادة عدد المسافرين ورفع العوائد». وتوقع نمو الإيرادات بنسبة 40 بالمئة. وتابع ان الاتفاق على التوسعات زاد بنسبة 40 بالمئة.

وقال الباكسر في مؤتمر أمس الاول ان الخطوط الجوية القطرية ستسلم ست طائرات بوينج 787 دريملاينر في ايلول/ سبتمبر من العام المقبل. وقال الباكسر ان الشركة تأمل في انجاز مفاوضات مع موباردييه الكندية بشأن شراء ما بين 20 و 30 طائرة من الفئة (سي) بحلول تموز/ يوليو المقبل.

العراق يطلق اليوم مناقصة

لتطوير حقول للغاز

■ بغداد - رويترز: قال مسؤول بوزارة النفط العراقية أمس الأربعاء إن العراق سيعلن غدا الخميس إطلاق جولة مناقصات ثالثة في قطاع الطاقة لدعوة شركات النفط والغاز العالمية للمنافسة على تطوير ثلاثة حقول للغاز. والحقول المطروحة هي عكاس في الحوض الغربية بالعراق والمصورة بشرق البلاد وسببا في البصرة جنوبي البلاد.

وقال عاصم جهاد المتحدث باسم وزارة النفط لرويترز إن وزير النفط حسين الشهرستاني سيعقد مؤتمرا صحافيا اليوم لدعوة شركات الطاقة العالمية رسميا لتقديم عروض لتطوير الحقول الثلاثة. وكان مسؤول عراقي قد قال الشهر الماضي إن بلاده ستدعو 15 شركة للمنافسة على الحقول الثلاثة وإن العراق يفضل رويال داتش شل وتوتال وكوغاز الكورية الجنوبية لخبرتها في القطاع. وتقدر احتياطيات سيعقد مؤتمرا صحافيا بحوالي 2.1 تريليون قدم مكعبة والمصورية بنحو 3.3 تريليون قدم مكعبة من الغاز. ولم يتم ترسية عقودها في جولة مناقصات في حزيران/ يونيو الماضي.

وكان الحقل الثالث وهو سببا ضمن جولة المناقصات الثانية التي نظمها العراق في كانون الأول/ديسمبر لكنه رفع من قائمة الحقول المطروحة لأن الوزارة قررت أنه صغير بدرجة تسمح للعراق بتطويره بمفرده. وكان العراق قد طرح العام الماضي عشرة حقول للنفط في جولتي مناقصات يمكن ان تقفز بناتجها من الخام إلى 12 مليون برميل يوميا من 2.5 مليون برميل يوميا حاليا خلال ست إلى عشر سنوات ليكون 1 على أكبر منتجي النفط في العالم.

ويدعو الشركات المحلية والأجنبية

للاستثمار بتطوير أربع مصاف نفطية

■ الناصرية-د ب: نكر مسؤول عراقي يوم الأربعاء ان وزارة النفط العراقية دعيت الشركات العربية والأجنبية للاستثمار في قطاع تطوير مصافي النفط الخام في البلاد.

وقال علي عبد عباس رئيس هيئة استثمار في الناصرية لوكالة الانباء الانمانية (ا ب) «ان وزارة النفط العراقية دعت الهيئة الوطنية للاستثمار الى التنسيق واجراء لقاءات تمهيدية بغية وضع الاليات والبرامج لعقد مؤتمر موسع لهيئة الاستثمار في المحافظات ودعوة الشركات العربية والأجنبية والمهنية للاستثمار في قطاع المصافي النفطية ضمن قانون الاستثمار العراقي».

واضاف «سيتم خلال المؤتمر طرح أربع مصاف لتكرير النفط الخام للاستثمار متعلقة بمصافي الناصرية بطاقة 300 ألف برميل يوميا ومصفاة كربلاء بطاقة كربلاء 140 ألف برميل يوميا ومصيفين في كركوك وميسان بطاقة 150 ألف برميل يوميا لكل منهما».

وقال عبيد عباس «ان هيئة استثمار الناصرية ستعلن خلال الاشهر القادمة ائتشاء مصاف نفطية بطاقة انتاجية تتراوح بين 100 إلى 300 ألف برميل يوميا وان 9 شركات محلية واجنبية تقدمت بطلبات الهيئة للاستثمار في قطاع مصافي التكرير».

وزراء مالية واقتصاد التعاون الخليجي

يبحثون السبت إنشاء صندوق خاص

لدعم الاستقرار المالي والاقتصادي

■ الرياض - د ب: يعقد وزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا بعد غد السبت المقبل في الرياض يناقشون خلاله إنشاء صندوق خاص لدعم الاستقرار المالي والاقتصادي في دول المجلس الست. ويكتسب الاجتماع أهمية خاصة لأنه يسبق اللقاء التشاوري الثاني عشر لقادة دول مجلس التعاون، المقرر عقده الثلاثاء القادم في الرياض. وقال عبد الرحمن بن حمد العطية، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، ان الاجتماع سيبحث رؤية دولة قطر لتفعيل دور مجلس التعاون، بما في ذلك ائتشاء بنك تنموي مشترك والاستثمارات المشتركة في مجال التعليم والصحة، وكذلك الجانب الاقتصادي في رؤية مملكة البحرين لتطوير مجلس التعاون المتمثلة ائتشاء صندوق خاص لدعم الاستقرار المالي والاقتصادي في دول المجلس.

بنك ابوظبي التجاري يقترب من اتفاق

لشراء اصول مصرف أ.بي.إس بالامارات

■ ابوظبي - رويترز: قال مصدر مطلع يوم الأربعاء ان بنك ابوظبي التجاري يقترب من التوصل لاتفاق لشراء عمليات التجزئة لمصرف رويال بنانك أوف سكوتلاند (أ.بي.إس) البريطاني في دولة الامارات العربية. واضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته «المفاوضات في المراحل الاخيرة ولم تصل بعد الي نتيجة». وبحلول الساعة 1355 بتوقيت غرينتش هبطت اسعار النفط 3.4 بالمئة إلى 79.94 دولار موسمعة خسائرها في يومين إلى 7.3 بالمئة.

وقال شاهد حميد رئيس إدارة الأصول لمنطقة الخليج ببيت الاستثمار العالي (غلوبل) «الأسواق (في المنطقة)

الأردن حصل في 10 سنوات على

مساعدات خارجية بقيمة 9 مليارات دولار

■ عمان - يوبي اي: بلغ حجم المساعدات الخارجية المقدمة للأردن خلال السنوات العشر الماضية 9 مليارات دولار من اصل التزام دولي موزع بين منح وقروض ميسرة بلغ حجمه 11.7 مليار دولار خلال الفترة من عام 1999- 2009.

وقالت بيانات صادرة عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي نشرت امس الأربعاء ان قيمة المنح الملتزم بها خلال تلك الفترة بلغت ما مجموعه 8.5 مليار دولار فيما بلغت قيمة القروض الميسرة المتعاقد عليها 3.2 مليار دولار.

وتصدرت الولايات المتحدة الامريكية قائمة الدول المانحة للمنح والقروض الميسرة للمملكة يليها الاتحاد الأوروبي واليابان وألمانيا وكندا وإيطاليا وإسبانيا وفرنسا والصين وكوريا الجنوبية ومنظمات الامم المتحدة والبنك الدولي

وبنك الاستثمار الأوروبي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وصندوق أوبك للتنمية الدولية.

وسجل العام الماضي 2009 أعلى ارتفاع في حجم المساعدات الملتزم بها من مختلف الجهات المانحة والتمويلية فبلغت 1.374 مليار دولار فيما بلغت قيمة المنح الملتزم

بها من إجمالي المساعدات الخارجية للعام الماضي بمجموعه 698 مليون دولار. وبلغت القروض التنموية ذات الشروط الميسرة التي تم التعاقد عليها العام الماضي مع مختلف الجهات التمويلية 677 مليون دولار.

وضعت الجهات التي قدمت القروض البنك الاسلامي للتنمية وبنك الاستثمار الأوروبي والبنك الدولي والمانيا والوكالة الفرنسية للتنمية والسويد والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والعربية.

وتوزعت المساعدات الخارجية للعام 2009 على عدد من المشاريع والقطاعات التنموية ذات الأولوية ضمن استحدوز دعم الموازنة على 39% من مجموع المساعدات الخارجية للعام الماضي، تلاها قطاع المياه بنسبة 23% يليه قطاع التعليم والتدريب المهني بنسبة 15%، فيما تساوى قطاع الطاقة وتعزيز الفرص الاقتصادية وبيئة الاعمال بنسبة 6% من مجموع المساعدات، يليه قطاع البنية التحتية بنسبة 3%، فيما استحوذت مشاريع الفقر والتنمية المحلية والعدالة والحكامة على نسبة 2% لكل منهما، بينما حصل قطاع النقل على 1% والزراعة والبيئة على 1% والتمويل الميكروي على 1%.

شركة استونية تفوز

بحقوق استغلال منطقة

للصخر الزيتي في الأردن

■ طابن-رويترز: قالت شركة الطاقة الاستونية ايستي اترجا أمس انها توصلت إلى اتفاق مع الحكومة الأردنية بشأن حقوق استغلال لمدة 40 سنة للصخر الزيتي في مكن بمنطقة عطران م الأردن. وتعتمد استونيا بتكلفة على الصخر الزيتي لتوليد الطاقة وتوسع شركة الطاقة الملوكة للدولة إلى توسيع اعمالها ودخول دول أخرى للاستفادة من خبرتها في هذا المجال بصفتها أكبر معالج للصخر الزيتي في العالم.

ويمنح الاتفاق الذي سيقوم في 11 ايار/مايو الشركة الاستونية أربع سنوات كحد أقصى لإتمام عملية تقييم المشروع وتقرير ما إذا كانت تريد المضي قدماً. وقالت الشركة في بيان «المنطقة التي سنستغلها ايستي اترجيا البالغ حجمها 38 كيلومترا مربعا تحتوي على ما يقدر بأكثر من مليار يطن من الصخر الزيتي وتحت ظروف معينة من الممكن مد حقوق استغلال المنطقة وها هو ما شأنه توفير نحو أربعة مليارات طن من الصخر الزيتي لاستهلاك استونيا من الطاقة».

وتقع منطقة الصخر الزيتي في عطران م الأردن في وسط الأردن. وتقدر احتياطات الصخر الزيتي بنحو 25 مليار طن.

وتنفذ الشركة الاستونية أيضا مشروعين آخرين في الأردن أحدهما محطة لإنتاج نحو 38 ألف برميل يوميا من النفط الصخري والآخر محطة كهرباء بقدرة تصل إلى 900 ميجاوات تعمل بحرق الصخر الزيتي. وتقع منطقة الصخر الزيتي في عطران م الأردن في وسط الأردن. وتقدر احتياطات الصخر الزيتي بنحو 25 مليار طن.

وأكدت شتات أويل الإنتاج المستهدف من النفط والغاز في 2010 عند ما يتراوح بين 1.925 و 1.975 مليون برميل من المكافئ النفطي يوميا وما يتراوح بين 2.1 و 2.2 مليون برميل في 2012 اعتمادا على أسعار النفط الطبيعي.

وقالت الشركة ان متوسط أسعار الغاز انخفض 35 بالمئة في الربع الأول إلى 1.64 كرونة لكل متر مكعب مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وخلافا لكثير من نظيراتها لم تستغل شتات أويل ارتفاع أسعار النفط إن انخفض صافي إنتاجها واحدا بالمئة إلى 1.915 مليون برميل يوميا في الربع الأول. وسجلت اكسون موبيل وشيفرون وتوتال نموًا في إنتاج النفط والغاز قدره 4.5 بالمئة في الربع الأول مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وجاءت شل في القمة بنمو بلغت ستة في المئة إلا ان إنتاج بي.بي. كان مستقرًا.

المسال الجديد والغاز المستخرج من الصخر الزيتي في الولايات المتحدة». وأضاف لوند «من المتوقع ان يهيمن الأخير (غاز الصخر الزيتي) بوجه خاص على التسعير لبعض الوقت. تتوقع ان تشهد سوق الغاز انخفاضا تدريجيا (في العروض) مع زيادات معتدلة في الأسعار من الآن فصاعدا». وارتفعت أرباح شتات أويل المعدلة قبل خصم الفوائد والضرائب إلى 39.6 مليار كرونة ترويجية (6.67 مليار دولار) في الربع الأول من كانون الثاني/يناير حتى آذار/مارس من 35.5 مليار كرونة في الفترة ذاتها من العام الماضي لتتجاوز متوسط توقعات بلغ 38.2 مليار كرونة في استطلاع أجرته رويترز شمل 20 محللا.

وساهم ارتفاع أسعار النفط الخام في الربع الأول أيضا في زيادة أرباح شركات كبرى مثل اكسون موبيل ورويال داتش شل وبي.بي.

تراجع أسواق الاسهم بالشرق الأوسط

بتأثير هبوط البورصات العالمية وأسعار النفط

إلى أدنى مستوى له منذ 11 شباط/ فبراير في حين خسر المؤشر القطري 1.3 في المئة ليهبط إلى أدنى مستوى في ستة أسابيع.

وقال هيثم عرابي الرئيس التنفيذي ولتحقق سهم صناعات قطر 1.8 في المئة. وينظر إلى صناعات قطر -مثل منافستها السعودية سابك- على انها تعتمد على الانتعاش العالمي. وقال حميد شهيدنا موجه البيع هذه في أرجاء المنطقة. يتخذ الناس موقفاً الترقب والانتظار بسبب أزمة اليونان والمخاوف من امتدادها عبر أوروبا. إختار الناس الإجماع عن المشاركة وهذا ما يسبب ضعفا في السوق. والصحة وسهم أوراسكوم تيلكوم المصرية 7.3 في المئة وقام متعاملون إن ذلك يرجع إلى إقبال المستثمرين على البيع لجني أرباح معتدلين أن من المستبعد بيع أصول الشركة بشكل سريع. وصعدت أسهم الشركة بشكل حاد في وقت سابق من الشهر بفعل تكهنات بأنها

صعدت مؤخرا وهناك نقص في تدفق الأتباء في الوقت الحاضر. جاءت نتائج الربع الأول من العام والأسواق مهيأة لتصحیح لذا هناك خليط من هذه العوامل مجتمعة».

وهبط المؤشر السعودي واحدا بالمئة. وخسر سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 1.6 بالمئة ومجموعة سامبا المالية 1.2 بالمئة وسهم بنك ساب 1.9 بالمئة. وقال مدير صندوق من الرياض طلب عدم الكشف عن هويته جاءت موجه البيع في السوق السعودية بفعل المخاوف في أسواق الأسهم العالمية بشأن الديون الأوروبية. أدى نقص العروض النقدي في الاسواق وبيع وإجراءات تقيد الائتمان في الصين أيضا إلى إضعاف العنويات».

وتباطأ النمو السنوي للمعرض النقدي في السعودية (3٪) للشهر السادس على التوالي في آذار/مارس. وهبط المؤشر الكويتي واحدا بالمئة

معرض دولي للذهب

والحلي في مسقط

■ مسقط - رويترز: رغم ارتفاع أسعار الذهب إلى مستويات قياسية وتراجع طلب المستهلكين استضافت العاصمة العمانية للعام الثاني على التوالي «معرض مسقط الدولي للذهب والجوهرات».

ويهدف المعرض الذي يستمر حتى الثامن من هذا الشهر ويشارك فيه أكثر من 95 شركة من 16 دولة إلى إتاحة الفرصة لتجار وصممي الحلي المحليين للقاء نظرائهم من دول أخرى لتبادل الأفكار والخبرات.

وأفتتح المعرض أمس الأربعاء تحت رعاية الشبيخة عائشة بنت جميل السيابي رئيسة الهيئة العامة للصناعات الحرفية في سلطنة عمان.

وذكر كابيل خانا من شركة جاس الهندية للحلي التي تعمل في البحرين أن معارض الحلي حققت نجاحا كبيرا في الأوامر السابقة في سلطنة عمان وفي البحرين. وقال «هذه ليست تجاحا كبيرا في الأولي التي تشارك فيها في مسقط. شاركت العام الماضي وقبل ذلك أتينا من البحرين. معرض من البحرين بعنوان عجائب الذهب. هذه ليست المرة الأولى التي تشارك فيها في مسقط. في كل مرة تكون التجربة أفضل عاما بعد عام».

ويأمل المسؤولون عن تنظيم معرض مسقط في تشييط صناعة العارض السريعة وأثرء القطاعات الأخرى المتصلة بها وإتاحة الفرصة للاطلاع على أحدث الابتكارات والتصميمات في مجال الحلي الذهبية والجوهرات.

وذكر عارض يدعى جاني من شركة كليون برو الإيطالية أن الحلي الفضية تلاقى إقبالا متزايدا في دولة الإمارات العربية.

زيادة أرباح صندوق

الاستثمار الفلسطيني 6%

■ رام الله - رويترز: قال محمد مصطفى الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار الفلسطيني ان صافي ارباح الصندوق بلغت 62 مليون دولار في 2009 مسجلة ارتفاعا بنسبة 6 بالمئة مقارنة مع العام السابق.

وقال مصطفى في مقابلة مع رويترز ان مجلس إدارة الصندوق - وهو الذراع الاستثماري للسلطة الفلسطينية- قرر تخصيص 40 مليون دولار من ارباح 2009 التي خزنتها السلطة الفلسطينية وسيتم إعادة استثمار باقي الارباح في مشاريع الصندوق.

وقال مصطفى ان الارباح «تعتبر أفضل من الحد الذي وضعه مجلس الادارة وأن الصندوق شهد تحقيق نجاحات كبيرة بالرغم من التحديات الاقتصادية والسياسية في اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية». وتوقع مصطفى ان تراجع أسعار النفط الخام في 2010 و 2011 سيسبب خلاف دولي مع إيران تجمع 140 مليون يورو بأول يوم لبيع سندات لتطوير حقل غاز طهران - رويترز: قالت وكالة آنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية يوم الأربعاء إن إيران جمعت 140 مليون يورو في اليوم الأول من إصدار سندات بقيمة 250 مليون يورو بهدف لسانعتها على تمويل تطوير حقل بارس الجنوبي للغاز الطبيعي. والإصدار جزء من برنامج بيع سندات بقيمة مليار يورو بدأ في آذار/مارس بأول شريحة من أربع شرائح كل بقيمة 250 مليون يورو. وبدأ بيع الشريحة الثانية يوم الثلاثاء.

ونقلت الوكالة عن أمير كيبريان المسؤول في بنك ميلات الذي يتولى إدارة الإصدار قوله «مشتركو هذه السندات من دبي ومانيا وتركيا وبلدان أخرى في منطقة الخليج». وأضاف «من المتوقع استكمال عملية هذا الأسبوع». ولم تورد الوكالة تفاصيل عن شروط الإصدار لكن وسائل الإعلام الإيرانية قالت الشهر الماضي إن الشريحة الأولى ستمستحق بعد ثلاث سنوات وفائدها تبلغ ثمانية بالمئة.

وتحتاج إيران لرأس المال للمساعدة في تحديث وتوسيع قطاع الطاقة مع تزايد إبحام العديد من الشركات الأجنبية عن الاستثمار في إيران بسبب خلاف دولي يتعلق بانشطتها النووية. وتهدف السندات التي تضمنها شركة النفط الوطنية الإيرانية وتصدرها شركة بارس للنفط والغاز التابعة لها لجمع المال لتطوير المراحل من 15 إلى 18 من حقل بارس الجنوبي.

وحقل بارس الجنوبي مشترك بين إيران وقطر في أكبر ممكن للغاز الطبيعي في العالم.

وفي الشهر الماضي قال مسؤول نفطي بارز إن إيران تعتمد إصدار سندات موقمة باليورو والريال بقيمة تبلغ نحو 9.7 مليار دولار بين عامي 2010 و 2011 للمساعدة في تمويل مشروعات طاقة.



اضراب عام يشل اليونان واستمرار تراجع البورصات الاوروبية مسؤولو منطقة اليورو يستعدون امتداد الازمة ويعتبرون صفقة المساعدات كافية

الاستقرار، التي تحكم الرقابة على العجز المالي في موازات الدول الأوروبية لاستخلاص العبر من الازمة وتعزيز السلوك المالي. الا انه قال «اني اعارض تماما الفكرة المتمثلة في امكانية طرد عضو من منطقة اليورو تصرفا شبيها باليونان»، في إشارة الى فكرة طرحها ألمانيا سابقا، وأضاف «إذا كنا متحدين في المصير، فمن غير الوارد لدى البعض ان يخرجوا، ولدى البعض الاخر ان يطردوا الاخرين».

وتضاعفت المخاطر من انتقال عدوى الازمة اليونانية في الأيام الاخيرة في الاسواق في حين سرت شائعات امس الاول تحدثت عن نية اسبانيا طلب خطة مساعدة ضخمة. وقد أثرت هذه الشائعات كثيرا الى حد انها ادت الى تدهور البورصات الأوروبية وسعر صرف اليورو.

لكن رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه لويس رودريغيز ناباتيرو الذي صادقت حكومته في كانون الثاني/يناير على خطة تقشف بقيمة خمسين مليار يورو اعتبر انها شائعات «لا تطاق» وكذلك نقاش صندوق النقد الدولي.

ويعتبر بعض المراقبين ان هناك صعوبات حقيقية تعرض لاستمرارية منطقة اليورو بالذات للخطر، وتوقع حائز جائزة نوبل للاقتصاد جوزيف ستيلتيز يوم الثلاثاء النهاية الممكنة لليورو اذا لم تتوصل أوروبا الى تسوية «مشاكلها المؤسساتية الأساسية»، في غمرة الازمة اليونانية.

كذلك فإن كثيرا من الخبراء الاقتصاديين مقتنعون بأن اليونان ستستقر الى إعادة هيكلة ديونها مما سيحل مستثمري القطاع الخاص جزءا من العيب.

بسبب إصرار ألمانيا. من جهته صرح المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية أولي رين امس ان حزمة الإنقاذ التي قدمتها دول منطقة اليورو وصندوق النقد الدولي لليونان سوف تكون كافية لإنقاذ البلاد من الديون.

وقال أولي رين للصحافيين إن هذا المبلغ «تم حسابه بدقة» وموضحا انه من المتوقع «ان يغطي بصورة كاملة» احتياجات اليونان المالية حتى عام 2012.

وخلال العام الاخيرة لحزمة المساعدات سوف تغطي دول اليورو وصندوق النقد الدولي ديون اليونان «بصورة جزئية» حيث من المتوقع أن تستطيع البلاد «تدريجيا» العودة للاسواق المالية «لزيادة رأس المال».

من جهة ثانية استبعد رئيس مجلس وزراء مالية منطقة اليورو جان كلود يونكر امس اي خطر لانتقال الازمة اليونانية الى دول أخرى مثل اسبانيا او البرتغال، وكذلك اي فرضية لانفراط عقد منطقة اليورو.

وقال يونكر للصحافيين «اعتقد ان اسبانيا والبرتغال ليستا في وضع قد يكون شبيها بوضع اليونان، وبالطائي، لا ارى ان لخطر انتقال العدوى اساسا موضوعيا».

وردا على سؤال حول امكانية فشل منطقة اليورو بفعل الصعوبات التي تمر فيها حاليا، استبعد يونكر ذلك بكل وضوح أيضا. وقال «ان فشل منطقة اليورو يعني انقراط عقدها وتفككها مرحليا. انه خطر لا اراه».

وقر يونكر بانها «ينبغي تعزيز معاهدة

البالغة 22 مليار يورو في قروض طارئة لأثينا

بالرغم من المعارضة الشعبية في ألمانيا، وأقر المدير العام لصندوق النقد الدولي بخطر انتشار أزمة الديون من اليونان إلى دول أوروبية أخرى لكنه قال إنه لا يرى تهديدا حقيقيا للدول الكبيرة في منطقة اليورو مثل فرنسا وألمانيا.

وأبلغ ستراوس كان صحيفة لو باريزيان «هناك دائما مخاطر من انتقال العدوى». غير انه استدرج بالقول «ورد ذكر البرتغال لكنها بدأت بالفعل اتخاذ إجراءات والدول الأخرى في وضع قوي بكثير ...

لكن يتعين علينا ان نظل حذرين». ومضى قائلا دون الخوض في تفاصيل إنه ليس وقال أيضا انه بموجب اتفاق مساعدة اليونان فإن الخطة ستجري ما قبلها كل ثلاثة أشهر لكن ما لم يتم الالتزام بإجراءات فقد يضطر المجتمع الدولي «إلى التحني جانباً» بالرغم من أنه ليس هناك ما يشير أن ذلك سيحدث.

وتمضى قائلا دون الخوض في تفاصيل إنه ليس هناك خطر حقيقي على فرنسا وألمانيا أو أي دول أوروبية كبيرة أخرى. ولم يحدد رئيس صندوق النقد الدولي أي دول.

وذكر أن خطة مساعدة اليونان لها هدف رئيسي لحماية اليونان التي تواجه ديونا أكثر مما ينبغي وقدرة تنافسية أضعف مما ينبغي.

ورفض ستراوس أن أي اقتراحات تشير إلى سحب اليونان أو أي دولة أوروبية أخرى من منطقة اليورو واصفا أي خطوة من هذا القبيل بأنها «نهاية اليورو».

وانتقد ستراوس كان الدول الخمسة عشرة الأخرى في منطقة اليورو لفرض فائدهم خمسة بالمئة على قروضها لليونان وهو ما جرى بشكل رئيسي

العام. وفي لندن أغلق مؤشر فاينانشال تايمز 100

لاسهام الشركات البريطانية الكبرى منخفضا 1.28 بالمئة بينما تراجع مؤشر داكس لاسهم الشركات الألمانية التجارية في فرانكفورت 0.81 بالمئة. وفي باريس أغلق مؤشر كالدو 40 لاسهم الشركات الفرنسية الكبرى على خسائر بلغت 1.44 بالمئة. كما سجلت خلال الاسبانية والبرتغالية انخفاضات حادة.

واستمرت حالة القلق في الاسواق امس والاوروبية والعمله الموحد. فقد انغلت الاسهم الأوروبية منخفضة لليوم الثاني امس مع تأثر المعنويات بالتهديد الذي تشكله أزمة ديون متنامية في منطقة اليورو الذي غطى على نتائج إيجابية لشركة إنبيف وزيادة في الوظائف بالقطاع الخاص في الولايات المتحدة.

وأثر قلق بعض المستثمرين بعدما قالت مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني ان احتمالات خفض تصنيفها للدين السيادي للبرتغال من (Aa2) بعد أن وضعها في قائمة المراجعة لمدة ثلاثة أشهر أكثر ترجيحاً منه عندما وضعت المؤسسة الدولة للمرة الأولى في قائمة التوقعات السلبية العام الماضي.

وأغلق مؤشر يورو فرست 300 لاسهم الشركات الكبرى في أوروبا الأوروبية منخفضا 9.77 نقطة أو 0.95 بالمئة إلى 1023.41 نقطة مسجلا أدنى مستوى إغلاق في شهرين للجلسة الثانية على التوالي.

وزاد سهم انبيف -أكبر مصنعي الخمر في العالم- 2.3 بالمئة بعدما سجلت أرباحا أعلى من المتوقع في الربع الأول من 2010 مع نمو المبيعات في البرازيل وتوقعت نمو أقوى في النصف الثاني من

وقالت المفوضية إن من المنتظر أن يتراجع إجمالي العجز في 2011 إلى 6.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي - وهي نسبة أعلى من مثلي الحد الأقصى المسموح به في الاتحاد - مع تسارع النمو إلى 1.5 في المئة في العام القادم.

وتوقعت المفوضية ان يبلغ عجز اليونان هذه السنة 9.3 % من إجمالي الناتج الداخلي مقابل 13.6 % السنة الماضية ثم 9.9 % خلال 2011. وفي اسبانيا توقعت عجزا بنسبة 9.8 % هذه السنة بعد ان كان 11.2 % السنة الماضية مقابل توقعات سابقة تفيد عن 10.1 % خلال 2010 وفي 2011 يتوقع ان ينخفض العجز الى 8.8 %.

وبشأن البرتغال سيبلغ العجز هذه السنة 8.5 % مقابل 9.4 % السنة الماضية لكن في هذه التوقعات الاخيرة توقعت المفوضية انخفاض العجز هذه السنة الى 8 % على ان يتحسن السنة المقبلة 7.9 %.

اليورو يتراجع لأدنى مستوى في عام بسبب المخاوف من أزمة ديون اليونان

■ لندن - رويترز: حوم اليورو قرب أدنى مستوى في عام امس الأربعاء بعد ان هبط في آسيا حيث أدت المخاوف من امتداد أزمة ديون اليونان إلى دول أخرى إلى إشارة قلق المستثمرين فيما استفاد الدولار من تنامي عجزو المستثمرين عن المخاطر.

وتراجعت العملة الأوروبية الموحدة لأدنى مستوى منذ نيسان/ابريل 2009 مع إشارة المحللين والمتعاملين إلى أقل مستوى في شهر عند 1.2885-1.2885 دولار كمستوى تال مستهدف.

وسيفتح إلتحاق هذا المستوى المجال لإختبار 1.25 دولار وهو مستوى غير مسبق منذ آذار/مارس 2009.

وفي المعاملات الصباحية امس انخفض اليورو 0.1 في المئة إلى 1.2936 دولار. وهبط بما يزيد عن 1.5 في المئة يوم الثلاثاء مسجلا أكبر خسائر في يوم واحد منذ حزيران/مايو الماضي بفعل المخاوف من امتداد أزمة ديون اليونان إلى دول مثل اسبانيا والبرتغال.

وتراجع اليورو نحو ثلاثة في المئة هذا الأسبوع مع استمرار شكوك المستثمرين حول قدرة اليونان على تنفيذ الإجراءات التقشفية الصارمة التي وعدت بها مقابل حزمة مساعدات تبلغ 110 مليارات يورو من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

وهبط اليورو أيضا لأدنى مستوى

دول أخرى بمنطقة اليورو تعاني من عجز كبير ويطء في النمو مثل البرتغال واسبانيا. وأضاف في مؤتمر صحفي «من أجل تأمين التعافي الاقتصادي .. الذي لا يزال متواضعا وهشا إلى حد ما .. من الضروري اتخاذ اجراء (الأزمة) في اليونان حتى لا تتحول إلى أزمة أكبر» وتهدد الاستقرار المالي للاتحاد الأوروبي واقتصادها بأكمله.

وتابع يقول «منطقة اليورو مهمته بالمسألة اليونانية. انني واثق من أننا سنتمكن من تحويل دفة الأمور إلى الأفضل فيما يخص اليونان».

وتعهدت منطقة اليورو وصندوق النقد الدولي بإقراض اليونان 110 مليارات يورو (146.5 مليار دولار) بما يسمح لها بعدم اللجوء إلى اسواق الائتمان لتحمي عملتها في الوقت الذي تقوم فيه بإصلاح مالياتها العامة.

الدولار يساوي 0.7508 يورو.

هل تتغير قواعد الانضمام لمنطقة اليورو بعد أزمة اليونان؟

■ عواصم - د ب ا: تتعامل ستة عشر دولة من أصل 27 دولة أعضاء في الاتحاد الأوروبي بالعملة الأوروبية الموحدة (اليورو). ويجب على بقية الدول فيما عدا بريطانيا والدمارك والسويد بموجب المعاهدة الانضمام لمنطقة اليورو حالما تفي بالشرط اللازمة لذلك.

وتأمل استونيا في الانضمام لمنطقة اليورو في الاول من كانون الثاني/يناير المقبل. ومن المقرر أن تصدر المفوضية الأوروبية الأذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي قرارها بشأن مدى تأهل استونيا للانضمام إلى منطقة اليورو في 12 ايار/مايو الجاري. ويتوافق معدل العجز في ميزانية استونيا ومعدل الدين العام لديها مع معايير منطقة اليورو. ويتسأل بعض المحللين ما إذا كانت استونيا سوف تستطيع السيطرة على التضخم لفترة طويلة في حين يقول البعض انه من غير الحكمة ان ترضى عملة توحيد منطقة اليورو في ظل استمرار الازمة التي سببتها اليونان.

وتأمل لاتفيا في الانضمام لمنطقة اليورو عام 2014. ولكنها دخلت دائرة الركود الاقتصادي عام 2008 واضطرت للحصول على مساعدات من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والحكومات الإقليمية.

واضطرت الحكومة الان إلى خفض الانفاق العام بشدة. ويقول الاقتصاديون ان هذه الاجراءات من شأنها في النهاية أن تجعل أرقام العجز والتضخم متوافقة مع قواعد اليورو.

كانت ليتوانيا تأمل بعد انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي في ايار/مايو 2004 في الانضمام لمنطقة اليورو عام 2007 ولكن نمو الاقتصادي السريع الذي شهدته جعل معدل التضخم يرتفع ما فوق حدود منطقة اليورو.

وقد اضطرت ليتوانيا بصورة كبيرة جراء الازمة الاقتصادية لتخفيض العجز عن طريق خفض النفقات الشخصية وتقليص الاجراءات الاجتماعية.

ولكنها شهدت تراجع معدل التضخم نتيجة لذلك. وهي تأمل الان في الانضمام لليورو عام 2014.

هل تتغير قواعد الانضمام لمنطقة اليورو بعد أزمة اليونان؟

■ عواصم - د ب ا: تتعامل ستة عشر دولة من أصل 27 دولة أعضاء في الاتحاد الأوروبي بالعملة الأوروبية الموحدة (اليورو). ويجب على بقية الدول فيما عدا بريطانيا والدمارك والسويد بموجب المعاهدة الانضمام لمنطقة اليورو حالما تفي بالشرط اللازمة لذلك.

وتأمل استونيا في الانضمام لمنطقة اليورو في الاول من كانون الثاني/يناير المقبل. ومن المقرر أن تصدر المفوضية الأوروبية الأذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي قرارها بشأن مدى تأهل استونيا للانضمام إلى منطقة اليورو في 12 ايار/مايو الجاري. ويتوافق معدل العجز في ميزانية استونيا ومعدل الدين العام لديها مع معايير منطقة اليورو. ويتسأل بعض المحللين ما إذا كانت استونيا سوف تستطيع السيطرة على التضخم لفترة طويلة في حين يقول البعض انه من غير الحكمة ان ترضى عملة توحيد منطقة اليورو في ظل استمرار الازمة التي سببتها اليونان.

وتأمل لاتفيا في الانضمام لمنطقة اليورو عام 2014. ولكنها دخلت دائرة الركود الاقتصادي عام 2008 واضطرت للحصول على مساعدات من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والحكومات الإقليمية.

واضطرت الحكومة الان إلى خفض الانفاق العام بشدة. ويقول الاقتصاديون ان هذه الاجراءات من شأنها في النهاية أن تجعل أرقام العجز والتضخم متوافقة مع قواعد اليورو.

كانت ليتوانيا تأمل بعد انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي في ايار/مايو 2004 في الانضمام لمنطقة اليورو عام 2007 ولكن نمو الاقتصادي السريع الذي شهدته جعل معدل التضخم يرتفع ما فوق حدود منطقة اليورو.

وقد اضطرت ليتوانيا بصورة كبيرة جراء الازمة الاقتصادية لتخفيض العجز عن طريق خفض النفقات الشخصية وتقليص الاجراءات الاجتماعية.

ولكنها شهدت تراجع معدل التضخم نتيجة لذلك. وهي تأمل الان في الانضمام لليورو عام 2014.

موديز تعترم خفض التصنيف السيادي للبرتغال

■ لشبونة - ا ف ب: اعلنت وكالة موديز للتصنيف المالي امس الاربعاء انها تعترم خفض التصنيف السيادي للبرتغال «في غضون الاشهر الثلاثة المقبلة» بسبب «التدهور الذي يسجل اخيرا في مالياتها العامة، وأفاق النمو الضعيفة فيها على الابد المديد».

وجاء هذا الاعلان بعد ثمانية ايام من تخفيض التصنيف السيادي لديون البرتغال من قبل وكالة ستاندارد اند بورز ما أدى إلى تزايد التوتر في الاسواق المالية القلقة من انتشار عدوى أزمة الميزانية اليونانية إلى

المشاكل الاقتصادية تمثل تهديدا أكبر من العقوبات في إيران

■ لشبونة - ا ف ب: اعلنت وكالة موديز للتصنيف المالي امس الاربعاء انها تعترم خفض التصنيف السيادي للبرتغال «في غضون الاشهر الثلاثة المقبلة» بسبب «التدهور الذي يسجل اخيرا في مالياتها العامة، وأفاق النمو الضعيفة فيها على الابد المديد».

وجاء هذا الاعلان بعد ثمانية ايام من تخفيض التصنيف السيادي لديون البرتغال من قبل وكالة ستاندارد اند بورز ما أدى إلى تزايد التوتر في الاسواق المالية القلقة من انتشار عدوى أزمة الميزانية اليونانية إلى

الحالي حتى إذا تأخرت بعض دول الاتحاد في التصديق على حصتها في هذه المساعدات بحلول ذلك الموعد. ويحل موعد أول دفعة كبيرة من سداد الديون السيادية اليونانية وتبلغ 8.5 مليار يورو في التاسع عشر من الشهر الحالي.

تحذيرات وتلميحات بشأن إمكانية انتشار الأزمة

واستمرت حالة القلق في الاسواق امس والاوروبية والعمله الموحد. فقد انغلت الاسهم الأوروبية منخفضة لليوم الثاني امس مع تأثر المعنويات بالتهديد الذي تشكله أزمة ديون متنامية في منطقة اليورو الذي غطى على نتائج إيجابية لشركة إنبيف وزيادة في الوظائف بالقطاع الخاص في الولايات المتحدة.

وأثر قلق بعض المستثمرين بعدما قالت مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني ان احتمالات خفض تصنيفها للدين السيادي للبرتغال من (Aa2) بعد أن وضعها في قائمة المراجعة لمدة ثلاثة أشهر أكثر ترجيحاً منه عندما وضعت المؤسسة الدولة للمرة الأولى في قائمة التوقعات السلبية العام الماضي.

وأغلق مؤشر يورو فرست 300 لاسهم الشركات الكبرى في أوروبا الأوروبية منخفضا 9.77 نقطة أو 0.95 بالمئة إلى 1023.41 نقطة مسجلا أدنى مستوى إغلاق في شهرين للجلسة الثانية على التوالي.

وزاد سهم انبيف -أكبر مصنعي الخمر في العالم- 2.3 بالمئة بعدما سجلت أرباحا أعلى من المتوقع في الربع الأول من 2010 مع نمو المبيعات في البرازيل وتوقعت نمو أقوى في النصف الثاني من

وقالت المفوضية ان يبلغ عجز اليونان هذه السنة 9.3 % من إجمالي الناتج الداخلي مقابل 13.6 % السنة الماضية ثم 9.9 % خلال 2011. وفي اسبانيا توقعت عجزا بنسبة 9.8 % هذه السنة بعد ان كان 11.2 % السنة الماضية مقابل توقعات سابقة تفيد عن 10.1 % خلال 2010 وفي 2011 يتوقع ان ينخفض العجز الى 8.8 %.

وبشأن البرتغال سيبلغ العجز هذه السنة 8.5 % مقابل 9.4 % السنة الماضية لكن في هذه التوقعات الاخيرة توقعت المفوضية انخفاض العجز هذه السنة الى 8 % على ان يتحسن السنة المقبلة 7.9 %.

بروكسل تتوقع نمو أقوى وتراجعا بعجز الميزانيات الحكومية بدول اليورو

■ بروكسل - رويترز: قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل ان من المتوقع ان تسجل منطقة اليورو هذا العام نموا أقوى مما كان يعتقد في السابق وأن يتراجع عجز الميزانية لكنها حذرت من مخاطر التوترات التي أشعلتها اليونان في أسواق المال على الانتعاش.

وفي توقعاتها الاقتصادية التي تصدرها مرتين في العام لدول الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة قالت المفوضية ان النمو في المنطقة سي تعامل باليورو وتضم 16 دولة سيبلغ 0.9 في المئة هذا العام وليس 0.7 في المئة وفق توقعاتها في شباط/فبراير.

وأضافت ان هذا يرجع إلى أن من المرجح للنمو العالمي القوي ان يحفز الطلب على صادرات منطقة اليورو. غير ان اليونان التي تشهد أزمة مالية لن تستفيد على ما يبدو من التحسن المرتقب حيث ان المفوضية تتوقع تراجعها بنسبة 3 في اجمالي الناتج الداخلي مقابل تراجع بنسبة 0.3 فقط توقعته في تشرين الثاني/نوفمبر. وتتوقع بروكسل استمرار الركود السنة المقبلة لكن بدرجة اقل اى 0.5 %.

بروكسل تتوقع نمو أقوى وتراجعا بعجز الميزانيات الحكومية بدول اليورو

■ بروكسل - رويترز: قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل ان من المتوقع ان تسجل منطقة اليورو هذا العام نموا أقوى مما كان يعتقد في السابق وأن يتراجع عجز الميزانية لكنها حذرت من مخاطر التوترات التي أشعلتها اليونان في أسواق المال على الانتعاش.

وفي توقعاتها الاقتصادية التي تصدرها مرتين في العام لدول الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة قالت المفوضية ان النمو في المنطقة سي تعامل باليورو وتضم 16 دولة سيبلغ 0.9 في المئة هذا العام وليس 0.7 في المئة وفق توقعاتها في شباط/فبراير.

وأضافت ان هذا يرجع إلى أن من المرجح للنمو العالمي القوي ان يحفز الطلب على صادرات منطقة اليورو. غير ان اليونان التي تشهد أزمة مالية لن تستفيد على ما يبدو من التحسن المرتقب حيث ان المفوضية تتوقع تراجعها بنسبة 3 في اجمالي الناتج الداخلي مقابل تراجع بنسبة 0.3 فقط توقعته في تشرين الثاني/نوفمبر. وتتوقع بروكسل استمرار الركود السنة المقبلة لكن بدرجة اقل اى 0.5 %.

وبشأن اسبانيا والبرتغال اللتين تعتبرهما الاسواق الأكثر هشاشة في منطقة اليورو عدلت المفوضية توقعاتها بارتفاع النمو. وتوقعت تراجعها محدودا في نشاط اسبانيا بنسبة 0.4 % هذه السنة (مقابل تراجع بنسبة 0.6 في شباط/فبراير) نموا بنسبة 0.5 % في البرتغال مقابل 0.3 % السنة الماضية.

ومن المرجح أن يبلغ العجز في إجمالي ميزانيات منطقة اليورو هذا العام 6.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة وليس 6.9 في المئة توقعها المفوضية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي مقارنة مع 6.3 في المئة في 2009.

وبشأن اسبانيا والبرتغال اللتين تعتبرهما الاسواق الأكثر هشاشة في منطقة اليورو عدلت المفوضية توقعاتها بارتفاع النمو. وتوقعت تراجعها محدودا في نشاط اسبانيا بنسبة 0.4 % هذه السنة (مقابل تراجع بنسبة 0.6 في شباط/فبراير) نموا بنسبة 0.5 % في البرتغال مقابل 0.3 % السنة الماضية.

ومن المرجح أن يبلغ العجز في إجمالي ميزانيات منطقة اليورو هذا العام 6.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة وليس 6.9 في المئة توقعها المفوضية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي مقارنة مع 6.3 في المئة في 2009.

وبشأن اسبانيا والبرتغال اللتين تعتبرهما الاسواق الأكثر هشاشة في منطقة اليورو عدلت المفوضية توقعاتها بارتفاع النمو. وتوقعت تراجعها محدودا في نشاط اسبانيا بنسبة 0.4 % هذه السنة (مقابل تراجع بنسبة 0.6 في شباط/فبراير) نموا بنسبة 0.5 % في البرتغال مقابل 0.3 % السنة الماضية.

ومن المرجح أن يبلغ العجز في إجمالي ميزانيات منطقة اليورو هذا العام 6.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة وليس 6.9 في المئة توقعها المفوضية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي مقارنة مع 6.3 في المئة في 2009.

وبشأن اسبانيا والبرتغال اللتين تعتبرهما الاسواق الأكثر هشاشة في منطقة اليورو عدلت المفوضية توقعاتها بارتفاع النمو. وتوقعت تراجعها محدودا في نشاط اسبانيا بنسبة 0.4 % هذه السنة (مقابل تراجع بنسبة 0.6 في شباط/فبراير) نموا بنسبة 0.5 % في البرتغال مقابل 0.3 % السنة الماضية.

ومن المرجح أن يبلغ العجز في إجمالي ميزانيات منطقة اليورو هذا العام 6.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة وليس 6.9 في المئة توقعها المفوضية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي مقارنة مع 6.3 في المئة في 2009.

وبشأن اسبانيا والبرتغال اللتين تعتبرهما الاسواق الأكثر هشاشة في منطقة اليورو عدلت المفوضية توقعاتها بارتفاع النمو. وتوقعت تراجعها محدودا في نشاط اسبانيا بنسبة 0.4 % هذه السنة (مقابل تراجع بنسبة 0.6 في شباط/فبراير) نموا بنسبة 0.5 % في البرتغال مقابل 0.3 % السنة الماضية.

ومن المرجح أن يبلغ العجز في إجمالي ميزانيات منطقة اليورو هذا العام 6.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة وليس 6.9 في المئة توقعها المفوضية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي مقارنة مع 6.3 في المئة في 2009.

وبشأن اسبانيا والبرتغال اللتين تعتبرهما الاسواق الأكثر هشاشة في منطقة اليورو عدلت المفوضية توقعاتها بارتفاع النمو. وتوقعت تراجعها محدودا في نشاط اسبانيا بنسبة 0.4 % هذه السنة (مقابل تراجع بنسبة 0.6 في شباط/فبراير) نموا بنسبة 0.5 % في البرتغال مقابل 0.3 % السنة الماضية.

ومن المرجح أن يبلغ العجز في إجمالي ميزانيات منطقة اليورو هذا العام 6.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة وليس 6.9 في المئة توقعها المفوضية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي مقارنة مع 6.3 في المئة في 2009.

ابن المهاجم البرازيلي روماريو يوقع أول عقد احتراف

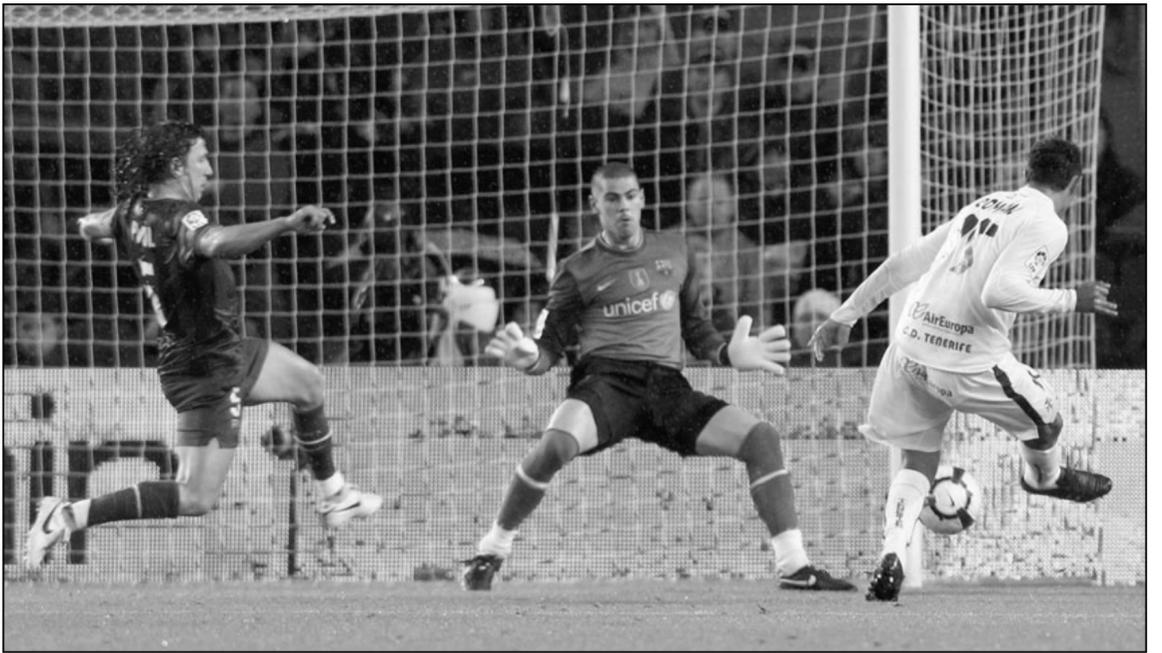
■ ساوباولو (البرازيل) - د ب أ: ذكرت وسائل إعلام برازيلية أن ابن المهاجم البرازيلي الشهير روماريو وقع أول عقد احتراف له. وقال موقع «غلوب سبورت» البرازيلي إن روماريو الابن الملقب بـ«روماريو الصغير» (16 عاماً) وقع عقد احتراف مع فريق الناشئين بنادي فاسكو دا غاما الذي شهد اكتشاف والده في بداية ثمانينيات القرن العشرين. وأشار الموقع إلى أن العقد تنتهي مدته في 19 نيسان/أبريل عام 2013. يذكر أن روماريو الأب (44 عاماً) الذي كان عشاقه ينادونه «بالقصير» سجل 1000 هدف وهو الإنجاز الذي لم يسبقه فيه سوى الأسطورة بيليه واحترف في أندية عالية كبيرة مثل ايندهوفون الهولندي وبرشلونة وبارنسية الأسبانيين وفلامنغو البرازيلي.

التونسي سامي خضيرة يقرر البقاء في شتوتغارت الألماني

■ شتوتغارت - د ب أ: أكد سامي خضيرة نجم وسط منتخب ألمانيا أنه سيلتزم بفترة مع ناديه شتوتغارت حتى انتهاء موسم 2011 على الأقل. وذكرت وسائل الإعلام الأربعة أن خضيرة، الذي يجتهد من أجل تونس، لم يفكر في ترك ناديه بعد انتهاء الموسم الحالي على الرغم من اهتمام أندية ألمانية وأوروبية كبيرة بالحصول على خدماته وضمه اعتباراً من الموسم المقبل. وقال اللاعب (23 عاماً) إنه كان يتمنى تحديد مصيره مع ناديه قبل انطلاق بطولة كأس العالم ولكن ضغط الوقت جعله يفضل الانتظار ومواصلة المفاوضات مع ناديه عبر مدير أعماله.

ساو باولو وجواد الاخارا يتأهلان إلى دور الثمانية لكأس ليبرتادوريس

■ ساو باولو/ بونينس آيرس - د ب أ: تأهل فريقا ساو باولو البرازيلي وتشيفاس جواد الاخارا المكسيكي إلى دور الثمانية لبطولة دوري أبطال أمريكا الجنوبية «كأس ليبرتادوريس» من الباب الضيق. جاءت أهداف الميربا بتوقيع البرت كروسات وكالو اوتشي (هدفين) وبابلو بياتي، فيما تكفل إيفان ماركانو وأربيل ايباجازا بتسجيل هدفي فياريال. وفي المباراة الأخرى، تقدم خيخون بهدف عن طريق ميغيل ديلاس كويغاس، ثم تعادل روبرتو سولدادو لفريق خيتافي.



لاعب تيزيف مارتينز (يمين) يسدد هدفا في مرمى برشلونة

برشلونة يسقط تينيريفي بالأربعة ويقترب بثبات نحو الحفاظ على لقب الدوري الأسباني

■ مدريد - د ب أ: وضع برشلونة متصدر الدوري الأسباني لكرة القدم أربع نقاط في المنطقة الفاصلة بينه وبين ريال مدريد بعد فوزه على ضيفه تينيريفي 4/1 في المرحلة السادسة والثلاثين من المسابقة. قبل جولتين من نهاية الموسم الحالي رفع برشلونة رصيده إلى 93 نقطة في الصدارة بفارق أربع نقاط أمام أقرب ملاحقيه، ريال مدريد. وزاد موقف تينيريفي صعوبة بعد أن تجمد رصيده عند 35 نقطة في المركز الثالث من القاع. سجل النجم الأرجنتيني الدولي ليونيل ميسي هدفين ليعزز موقعه في صدارة قائمة هدافي الموسم الحالي برصيد 31 هدفاً. تقدم ميسي بهدف للنادي الكتالوني في الدقيقة 17 من متابعة لرأسية زميله السويدي لياتان إبراهيمفيتش التي جاءت إثر تمريرة متقنة من البرازيلي دانييل سحرية من الفيتش. وصنع ميسي الهدف الثالث لبيدرو قبل أن يسجل بنفسه الهدف الرابع لفريقه والثاني له. وفي باقي مباريات المرحلة تغلب بلنسية على ضيفه حريث 3/1 و فياريال 4/2 وتعادل سيورتيغ خيخون مع مضيغه خيتافي 1/1. ودعم بلنسية مكانته في المركز الثالث بالفوز 3/1 على خريث الذي وقع تقريبا على صك هبوطه إلى الدرجة الثانية.

تقدم أرمينتيروس لخريث في الدقيقة 37، إلا أن الفريق المضيف لم يسمح بالمفاجأة، ورد بثلاثية عن طريق خوان ماتا (هدفين) وديفيد سيلفا في الدقائق 45 و58 و68. ورفع بلنسية رصيده إلى 68 نقطة في المركز الثالث، وأصبح الفارق الذي يفصله عن مايوركا تسع نقاط كاملة. وفي باقي مباريات المرحلة تغلب بلنسية على ضيفه حريث 3/1 و فياريال 4/2 وتعادل سيورتيغ خيخون مع مضيغه خيتافي 1/1. ودعم بلنسية مكانته في المركز الثالث بالفوز 3/1 على خريث الذي وقع تقريبا على صك هبوطه إلى الدرجة الثانية.

بيكنباور: عودة ليغان لمنتخب ألمانيا ستكون مفيدة



يايز ليغان

■ ميونيخ - د ب أ: أكد أسطورة الكرة الألمانية فرانز بكنباور أن عودة الحارس الخضر بنز ليغان 40 عاماً/ لحراسة مرمى منتخب ألمانيا ستكون مفيدة في حال جعله الحارس الأساسي للمنتخب في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستستضيفها جنوب أفريقيا خلال الفترة من 11 حزيران/يونيو إلى 11 تموز/يوليو المقبلين. وقال بكنباور الرئيس الشرفي لنادي بايرن ميونخ لصحيفة «بيلد» الأربعاء إن ليغان صاحب أكثر خبرة بين حراس المرمى في ألمانيا، فضلا عن أدائه الطيب في كأس العالم لكرة القدم في 2006 و بطولة الأمم الأوروبية في 2008. ونصح بكنباور المدير الفني لمنتخب الماكينات، يواخيم لوف، بعدم اصطحاب ليغان، إلا في حال اختياره كحارس مرمى أساسي وأوضح بكنباور قائلا «لا يمكن أن تأخذ مكان ليغان وتجلس على مقاعد البدلاء».

فان نيستلروي: لم أفقد الأمل في اللعب مع هولندا في المونديال

■ هامبورغ - د ب أ: أكد المهاجم الهولندي المخضرم رون فان نيستلروي أنه لم يفقد الأمل في المشاركة مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها جنوب أفريقيا خلال الفترة من 11 حزيران/يونيو إلى 11 تموز/يوليو المقبلين. وقال نيستلروي (33 عاماً) لصحيفة «هامبورغر مورغن بوست» الأربعاء أن الاحتمالات قائمة سواء بمشاركته أو استبعاده من قائمة المنتخب وأشار إلى اتصاله هاتفياً مع بيرت فان ماريك المدير الفني لمنتخب هولندا يوم الاثنين الماضي وأكد أن ماريك لم يخضه بالاستبعاد. وكان ماريك قد أعلن الاثنين الماضي القائمة المبدئية التي ستخوض معسكر الاعداد خلال الفترة من العاشر وحتى الرابع عشر من الشهر الجاري وحث القائمة من اسم نيستلروي لاعب والكاميرون.



سيرينا وليامز تبلغ الدور الرابع لبطولة ايطاليا والكرواتي شيليتش يتقدم في بطولة ميونيخ للتنس

■ ميونيخ (ألمانيا) - رويترز: تأهل الكرواتي مارين شيليتش المصنف الأول إلى الدور الثاني في بطولة ميونيخ المفتوحة للتنس الأربعاء. ففي الدور الأول للبطولة المقامة في ألمانيا تغلب شيليتش على الألماني مايكل بيرير بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-4 و 6-2. وقاز الأسباني نيكولاس ماجرو 6-3 و 6-1 على البلجيكي كريستوف

■ دبي- رويترز: أعلن الاتحاد الاماراتي لكرة القدم قائمة تضم 25 لاعبا لمنتخب البلاد استعدادا لمواجهة مولودفا والجزائر في مباراتين وديتين. وسيلتقي منتخب الامارات مع مولودفا في 25 مايو ايار الجاري ضمن معسكر تدريبي سيقام في النمسا اعتباراً من 22 مايو قبل أن ينتقل إلى ألمانيا للقاء الجزائر في الخامس من حزيران/يونيو. ويستعد منتخب الامارات تحت قيادة مدربه السلوفيني ستريشكو كاتانيتش للمشاركة في نهائيات كأس اسيا 2011 في قطر وكأس الخليج في اليمن في نهاية العام الجاري. وجاءت تشكيلة الامارات على النحو التالي: حراس المرمى: علي خضيف (الجزيرة) ويوسف عبد الرحمن (العين) ويوسف عبد الله ومحمد قاسم (الاهلي)، مدافعين: خالد سليل وسالم مسعود (الجزيرة) وفارس جمعة وفوزي فايز (العين) ومحمود خميس وحمدان الكمالي (الوحدة) ويوسف جابر (الاهلي) وعلي ربيع (الامارات). لاعبو الوسط: سبيت خاطر وسلطان برغش (الجزيرة) وعلي الوهبي (العين) وعبد الرحيم جمعة (الوحدة) ونياب عوانة وعامر عبد الرحمن (بني ياس) وعامر مبارك (النصر).

سيلتيك يهزم رينجرز ويستعيد بعض الكبرياء في الدوري الاسكتلندي

■ لندن- رويترز: استعاد فريق سيلتيك بعض الكبرياء في اخر لقاء قمة خلال الموسم الحالي جمعه مع غلاسكو رينجرز بالتغلب على غريمه التقليدي بعدما تغلب على هدف واحد في الدوري الاسكتلندي الممتاز لكرة القدم. افتتح لي نيلور التسجيل لسيلتيك في الدقيقة الثامنة ثم أكر كيني ميلر التعادل لرينجرز قبل دقيقتين من نهاية الشوط الأول. لكن سيلتيك استعاد التقدم قبل نهاية الشوط الأول بعدما سجل مارك انطوان فورتشن الهدف الثاني بضرربة رأس قوية. وأهدر ميلر فرصة رائعة كانت كظلية يادراك رينجرز للتعادل ثم





في فرنسا: مغاربي مخمور يدعو للإسلام

■ في مدينة أكس الفرنسية، المدينة السياحية الثانية بعد باريس، وفي شارعها الرئيسي الذي يعج بالسواح والمغاربة، توسط التافورة الجميلة مغاربي مخمور، رفع قارورة الخمر بيده اليمنى عاليا كأنه يشهر سيفه، تامل يمينا وشمالا، أغضض عينا وفتح الأخرى وقال بصوت عال: «نوس لوس موسولمانس أون فا غاغنر أون جور» أي نحن المسلمون سننتصر في يوم ما.

ويبدأ يعرّبد ويهدد بعد أن أحاطت به الشرطة الفرنسية على الملأ وأمام كل الأجناس المختلفة.

هذا المغاربي المخمور يقدم نفسه وسط العالم على أنه عربي مسلم، ما ذنب الإسلام من مثل هؤلاء؟ وما الذي دفع بهذا البربري بالحديث عن نصرة الإسلام والمسلمين في هذه الوضعية المزرية؟ ثم أين هم أصحاب الأمر؟

طبعاً، أصحاب اللحى لا يزالون مشغولون بمناقشة حروب الردة والغتنة الكبرى، وأيهما أحق بالخلافة على أم عثمان؟

أمرته الشرطة بمغادرة المكان وعدم إزعاج المارين الذين تكسوا مشاهدة هذا العرض، لكنه أبى ذلك، هجوما عليه كيلوا يديه ورموا به في السيارة.

ظل البربري يردد، أنتم مصغرون... سننتصر... سننتصر.. هذا كل ما بقي في ذاكرتي من زيارتي الأخيرة لفرنسا.

جليل داخي - مانيا
jalildaikhi@yahoo.fr

المهادت النووية ضد الضعفاء فقط!

■ المهادت الهادفة إلى تخفيض الترسانة النووية بين روسيا وأمريكا التي يبرمها البلدان بين الغيبة والأخرى هي مجرد حركات صيبانية لا طائل منها والغرض الرئيسي منها هو الضحك على الذقون والتحرك ضد أي تطغات لدول أخرى للحصول على مثل هكذا أسلحة ولو كان البلدان جادان في التخلص من هكذا أسلحة تدمر العالم وتهلك كل ما ينض بالحياة على وجه الأرض لكانت هاتان الدولتان سعتا إلى التخلص الكلي من أسلحة الدمار الشامل أما مجرد العمل على تخفيض هذه الأسلحة إلى حد أن المتبقي يسمح بتدمير العالم عدة مرات فهذا يطرخ السؤال المهم والنطقي الذي يقول: ما الجوى من تدمير شيء البديل له موجود ويقلل من التفكير والتخمين نجد أن الأسلحة التي يتم الاتفاق على تدميرها إما أنها أصبحت غير فعالة أو أن استخدامها غير آمن أو أن تخزينها خطر للغاية وأصبح من الضروري التخلص منها لحماية الملاكها قبل الآخرين ولكن لكي يجب الاستفادة من هذه الأسلحة التي لم تعد ذات جدوى عسكرية حقيقية فإن روسيا وأمريكا تقومان بعمل تمثيلية مشتركة للضحك على العالم ومن خلالها يقومان بتجسيم الصورة السلبية لأيزن من امتلك ومازال يطور أسسها ما عرفت البشرية من وسائل الدمار الشامل والكلي ومن الفوائد التي تجنيها هاتان الدولتان الحصول على تمويل مالي من ميزانية شعوبهما بغرض استخدامها في تدمير هذه الأسلحة والحقيقة أن المبالغ المرسومة لثل هكذا عمليات يكون مبالغاً فيها ويتم استخدام جزء ضئيل منها في التخلص من الأسلحة التي لم تعد ذات جدوى وأصبحت خطرة واحتياج إلى صيانة وخدمة مكلفة جدا وما يتبقى من مبالغ مالية يتم استخدامها في تطوير أسلحة دمار جديدة ذات قدرات عالية ولا تحتاج إلى مبالغ كبيرة لصيانتها والحفاظ عليها هذا بالنسبة لأمريكا أما روسيا فهي ليست بحاجة لأي ميركي تحصل على أموال الشعب ولكنها بحاجة إلى تدمير تلك الأسلحة التي أكلت كاهلها صيانتها ولأن أمريكا تخاف من أن تتخلص روسيا من هذه الأسلحة بطريقة تؤدي إلى وصول هكذا أسلحة إلى جماعات معادية لأمريكا لن تتورع في استخدامها ضد أمريكا فأمرها تحرض كل الحرص على أن يتم تدمير هذه الأسلحة تحت نظرها وليس هناك إمكانية للحصول على هذا الأمر إلا من خلال التدمير المتبادل وتحت نظر الطرف الآخر وضمن اتفاقيات يتم التحضير لها والإشراف على تنفيذها.

أما أن تبقى سلاحا نوويا واحدا في العالم، فإنه لا جدوى حتى من تدمير 99% من أسلحة الدمار التي يملكها العالم.

جلال الوهبي
jalal_alwhby@yahoo.com

الرحلة البهية إلى باريس السرية

■ بالذم من النسيان والضياع، وترسيخ ثقافة الوفاء والاعتراف، بادر الباحث المغربي المتخصص في أدب الرحلة، د. عبد الرحيم مؤذن إلى إخراج كتاب الراحل محمد باهي: (الرحلة البهية إلى باريس السرية)، ضمن منشورات دار التوحيد بالرياض، 2010، في 88 صفحة. والعمل عبارة عن تكمية سردية من عشرة فصول في جنس الرحلة المعروف بتعدد أنماطه وتجاريه وتوثيقاته السردية المتميزة، لكن المستقلة بنائيا عن كل الأجناس الوصفية والسردية، كما تنفي بذلك العجبات الطوفانية الحديثة:

- * في الأصل كان الطوفان.
- * باريس السردابية.
- * كيف يبلغ «السين، سن الرشد؟
- * باريس السرية.
- * موتي بلا قبور.
- * جنتكم غايا.
- * حزب الله الباريسي.
- * الموت على الطريقة الباريسية أو فضيحة الحياة الكبرى.
- * باريس مدينة الجن والملائكة.
- * السلائك الحكاين الشائين.

ويبدو أن هذه العناوين التخيلية الجديدة على جنس الرحلة، تعكس تجربة أو تطلووجية فريدة.. هي تجربة الارتحال في أحشاء باريس السردابية، والسفر المستمر في الزمان والمكان، والنش والغاز في أعماق الذات والفضاء، والاحتفاء حتى الرمق الأخير بالنور والعمقة. ولعل هذا التحول، الذي شهدته نصوص الكتاب، من المنحى الألفي: (باريس المرثية) إلى المنحى العمودي (باريس السردابية أو السردابية غير المرثية) هو ما جعل الكتابة عن باريس تأخذ شكلا جديدا غير موهوم.

وجدير بالذكر أن الكاتب والصحافي الراحل محمد باهي جواب آفاق ومثقف موسوعي موريتاني المولد مغربي الجنسية، من راعيل الحركة الوطنية المغربية وجيش التحرير. أطلق نفسه صفة «صعلوك الغرب العربي للقرن العشرين». رحل في صمت متوقفا عن ممارسة «فضيحة الحياة»، على حد تعبير أنير لدية، تاركا بين أيدينا ما يستحق القراءة والتأمل، بعد أن طال ارتحاله بين الثقافات والعواصم والمنارات، وهو في رحلته يستحضر أكبر أنواع شوارع باريس، ولكنه في نفس الآن يستدعي شارع الرشيد أو السعدون بالعراق. يقرأ الملغقات السبع وهو في أعلى نقطة من برج إيفل، ويقرأ تعاليم فلاسفة الأنوار في وصايا عمر بن الخطاب، كما جاء في تقديم د. عبد الرحيم مؤذن الذي يحيل بالكثير من الفوائد التنظيرية، لاسيما وأن المقدم قد خبر هذا الحقل دراسة ونقدا وتحقيقا وتأليفا.

د. عبد النبي ذاك

هل بقيت كرامة للعرب؟

■ لا اعتقد أن حكومة الكيان الغاصب ترسل برقية تهنئة إلى حسني مبارك بمناسبة ذكرى حرب 6 أكتوبر 1973 الذي حقق فيه الجيش المصري نصرا كبيرا على العدو، ليس لأن جزاري الكيان اللقيط لا يفهمون باصول الاتيكيت الدبلوماسية كما يفهمها حسني، ولا لأن ذاكرتهم ضعيفة لا تحتفظ إلا بانصاراتهم على العرب، أو لانهم نسوا الخسائر البشرية والمادية والمعنوية التي حلت بهم آنذاك، كما ننسى مبارك لمرارة حرب 1967 والمجزرة الزهنية التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي بأسرى الجيش المصري في سيناء. إسرائيل لا ترسل برقية تهنئة إلى خليفتها وحامي حدودها من «الزاهابيين والمتسللين» الفلسطينيين، ليس لأنها جحودة وتتنسى المعروف، وتتذكر للخدمات الجليلة التي يقدمها الامبارك للشعب الإسرائيلي كي تنام اطفاله فريرة العين، كما يتنكر سيادته لرابطة الدم والدين والعروبة ويشارك العدو في حصارها وتجويعها للمليون ونصف مليون فلسطيني معظمهم من الاطفال. الكيان الغاصب لا يرسل برقية تهنئة إلى حسني مبارك لان بالرغم من وحشيته واجرامه واعداءاته المستمرة على العرب واعتصابه لحقوقهم، الا انه يملك من «الاحمر» ما يمنعه من ذلك، بينما حاكم مصر يفتقر انفتارا شديدا إلى هذا اللون، لذلك سارع إلى تهنئة العدو بذكرى اغتصابها فلسطين بعد ان تنصل لكل المبادئ والقيم واحترام الذات. فأي جريمة أكبر من هذه الجريمة وأي كرامة بقيت للعرب.

بوران بشير

«إسرائيل».. طائر بلا أجنحة

الحياة، وإن هي أمضت سنتين عاماً في غرفة الإنعاش الأمريكية، فإن تأثير البيئة المحيطة والتحولات المتسارعة سوف تطغى على الهيمنة الأمريكية التي يشهد انحسارها، فموعد زوال دولة الاحتلال قد اقترب بإذن الله فلا يتفجع العناد والإصرار

■ أكد نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيلون، على استراتيجية العلاقة ما بين مصر ودولة الاحتلال (إسرائيل)، فيما أشارت مصادر استخباراتية صهيونية إلى أن تركيا لم تعد حليفاً استراتيجياً لدولة الاحتلال، وأنها بصدد إعادة تقييم علاقاتها مع تركيا التي لم تعد كما كانت في السابق سواء على المستوى السياسي أو العسكري.

أيلون يوضح جانباً من صور التعاون الإسرائيلي المصري الذي يجعل مصر حجر الأساس في «الاستقرار» الإقليمي في المنطقة، وهو التعاون الثنائي في محاربة ما أسماه الإرهاب والإسلام المتطرف كما يدعي، بيد أن المصادر الاستخباراتية الصهيونية عزت نظرتها الجديدة إلى تركيا إلى نمو المشاعر المعادية في تركيا لليهود والافتتاح على دول معادية للكيان الصهيوني.

من المؤكد أن الكيان الصهيوني هو أشبه بالناظر الضعيف الذي يطير بجناحين كبيرين زائغين، ويبدو أن الجناح التركي لم يعد يعمل كما ينبغي أما الجناح المصري فهو ضعيف أساساً، فالمشاعر المعادية للكيان الغاصب في مصر هي أضعاف مضاعفة عما هي عليه في تركيا، وإن ظهرت تلك المشاعر في تركيا فذلك بسبب النظام الديمقراطي الذي يسمح بحرية التعبير ويمكن رصد بسهولة، وإن سمح النظام الديمقراطي في تركيا للإسلاميين بالوصول إلى سدة الحكم والعمل التدريجي على تغيير سياسة تركيا، فإن مصر لم تصل إلى هذه المرحلة.

(إسرائيل) تعيش في مأزق، وهي الكيان الأقل قدرة على

العنصريون الجدد في اليمن

■ من المهم أن يكون المتابع لما يحدث في بعض مناطق المحافظات الجنوبية ملماً بتفاصيل ما يسمى بالحراك، وهذا الإلمام، لا بد أن يتضمن المعرفة الدقيقة لفصائل الحراك وأهداف كل فصيل من هذه الفصائل المتعددة والعشوائية. اليوم سحاول باختصار أن أتحدث عن الفئتين الأساسيتين المكتنتين للحراك، والتي تخوضي احتمها كثير من التفرعات المتعددة الأبعاد والإيديولوجيات.

من يتابع الحراك منذ بداياته، سيرفع جيداً يأن أفرادها ينقسمون بدرجة أساسية من ناحية الهدف إلى فئتين:

الأولى: هم الحراكيون المطالبون بمشروع بريطانيا السابق المسمى بـ «الجنوب العربي»، وهؤلاء يسعون لتحقيق أهداف ترجع بداية نشأتها إلى ستينيات القرن الماضي، وفي الأصل أصحاب هذا المشروع، هم من أسسوا الحراك الحالي في بعض المناطق بجنوب اليمن وهم من يديروه اليوم مع بعض الشباب وليس المدعو علي سالم البيض الذي يعتبر واجهة مسيرة

لدراء للمظالم. أي مطالبة بالحقوق، ولكنهم يتحركون بهدف إلغاء يمانية جزء من اليمن نهائياً.

■ لئن كان أبو مسلم الخراساني، وأبو عبيد الله السفاح قد استطاعا أن يقضيا على دولة الخلافة الأموية بمشردق مسنة 132هـ/749، وأن يقتلوا مروان بن محمد بحلول مصر، فيقتلا بقلته آخر خليفة أموي في المشرق العربي، فإن هذه الخلافة المنهارة، نبئت من رحمها بذرة عجيبية الشكل والتكوين في أرض تفصلها عنها بحر وفقر وهما، وآلاف الأميال.

فقد استطاع عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، أن يكون الفارس الذي أقام خلافة أموية جديدة في الأندلس، بعد مطاردة عنيفة وطويلة وخوية، تجشم خلالها المهالك والأهوال.

ونجح (صقر قريش) العجيب في أن يهرب أمام الجنود العباسيين حتى وصل إلى فلسطين، ومنها إلى مصر، ثم إلى المغرب بعد خمس سنوات من التجول والتخفي عن عيون العباسيين.

لقد كان يحكم الأندلس آنذاك يوسف بن عبد الرحمن الفهري نياية عن العباسيين، وقد حاول الفهري مقاومة تسلل وجمعات عبد الرحمن الداخل، لكنه هزم أمامه عندما التقيا سنة 139هـ/756

، وخذل عبد الرحمن قرطبة، فتأسس بذلك للأمويين الذين سقطوا في دمشق على يد العباسيين، فتملك جديد في الأندلس الإسلامية. لم تتجح كل محاولات العباسيين على عهد جعفر المنصور في استرداد الأندلس، كما لم تتجح محاولات ملك الفرنجية القوي (شارلمان) في

استغلال الظروف والقضاء على صقر قريش، واستتب بذلك الأمر للفرع الأموي الذي تكون في الأندلس، وأقام دولة شامخة البنيان، عزيزة الجانب، وعاش عبد الرحمن الداخل يبني ويقوي من دعائم دولته أكثر من ثلاثين سنة بعد ذلك.

نعم.. لـ «خليجي 21»!

■ كثر الحديث -هذه الأيام- حول الصعوبات والعوائق والعقبات التي تقف في وجه الاستضافة المرتقبة لـ(كأس) دورة الخليج العربية، في نسختها «العشرينية» في اليمن؛ كما ارتفعت وبصورة غير مسبوقه، الأصوات، المطالب (أصحابها) بإعادة النظر في موضوع الاستضافة بمرمتها، وحة تلك الأصوات، أن بلادنا فعلا، غير جاهزة، وخاصة في الجوانب الأمنية، المؤمنة لسلامة وأمن الضيوف الكرام، من دول مجلس التعاون الخليجي!

حيث من غير المعقول ولا المقبول، أن تتم هذه الفعالية الرياضية الكبرى، أو أחר العام الجاري، في ظل تدهور الأوضاع الامنية وحالة العصيان المدني، (المتفاقم) والمتواصل إلى ما شاء الله تعالى، وخاصة في محافظة أبين التي يجري الإعداد لها، لتكون إحدى أبرز محطات الاستضافة المأمولة للكأس الخليجية القادمة!

شخصيا أرى استحالة الاستضافة، في بلادنا، لأسباب كثيرة ومتعددة، لعل أهمها الحالة الأمنية «غير المستقرة» التي تعيشها محافظات الجنوب، على وجه العموم، وأبين وعدن ولحج على وجه الخصوص!

على الوقوف إلى جانبها ودعمها والنظر إليها كقوة لا تقهر، وعلى بعض الدول العربية إعادة النظر في محاربتها للإسلام والمسلمين بحجة الإرهاب والإسلام المتطرف، فليس الدفاع عن الأوطان إرهابيا، وليس هناك إسلام متطرف، ولا يجب السكوت على ذلك الوصف الذي يطلقه الصهاينة على ديننا الحنيف في الوقت الذي يمارسون فيه كل إرهابهم وجرائمهم.

د. عصام شاور



للغة الأولى والتي تحدثنا عنها آنفاً ونقصها غالباً في مقالاتنا ذات اللمحة القاسية، فسوف نجد -على سبيل المثال لا الحصر- أن هذه الشخصية تنزعج إذا تم إنشاء مشروع تنموي في منطقتها، بل ويحاولون إفشال هذه المشاريع بكافة السبل الزهنية كانت أو البدنية. كما أنها تصاب بخيبة أمل إذا سمعت أنه سيتم مقاضاة فاسد أو تاجر سلاح، لأنها في الأصل تستثمر وجود الفساد والمفسدين عندما تتحدث عن غير وسائل الإعلام لنشر البقد وشن القلوب بالضعائ.

في المقابل، هذه الشخصية الانصالية، تعيش القها وأفضل لحظاتها عند وقوع الكوارث، أو نشوب المشاكل والأعمال التخريبية، وتكون هذه الأحداث السوداء وريدية في نظرها أكثر. إذا سقط الجرحى والقلى، لذا يحبون حيوا لاستثمار دماء القتلى والجرحى أشبع استئثار، عندما يصلون ويجولون وهم يتباكون ويفزفون الدموع ليس وجعاً والمأ على الجرحى أو القتل أو الجوعى، وإنما دموع التماسيح التي تستثمر تلك الدماء والأوجاع وذلك الخراب الناتج عن أي عملية فوضوية.

هذه الفئة باختصار، رأس مالها الغوضى والخراب والدم والقتل، وهي بدون تلك الأحداث لا شيء ولن يسمع عنها شيء..

والاغالي هنا إن قلت: إن هذه الفئة أشد عنصرية من تلك التي وجدت في الغرب في زمن قد سبق، وهم يستحقون جدارة مسمى «عصريو شبه الجزيرة العربية».. أفلا يستحق هؤلاء من الأزداء والإمالي؟

همدان
Hamdan_alaly@hotmail.com

الخلافة لنفسه ولأبنائه من بعده، مكوناً خلافاً للدولة المنسوبة إليه، الخلافة بالدولة العامرية، التي لم تعمر طويلاً بعد موته. ثم عادت الأمور إلى الأمويين في فترات قصيرة قلقة، إلى أن قضى عليهم قضاء أخيراً في الأندلس سنة 422هـ/1031م، وعلى أنقاضهم قامت مجموعة دوليات هزيلة في الأندلس عرف بعدها بعهد ملوك الطوائف، الذي كان من أكثر عهود المسلمين في الأندلس تفككاً وضعفاً وانحداراً نحو هاوية السقوط والذويان.

لقد قضى على الأمويين في الأندلس عاملان بارزان – أولهما: أن هؤلاء الأمويين لم يفهموا طبيعة التكوين الأندلسي، أو فهموه ولم يقوموا بما تتطلبه طبيعته، وأبرز سمات هذا التكوين، وجود الأسبان ورواهم فرنجة أوروبا في ترقب دائم لأية فجرة ينفذون منها، وتباين الأجناس التي تعيش على أرضهم وتسيطر برأيهم، لا يجمعها إلا أقوى وشيعة في الحياة وهي الإسلام. ولم يكن هناك من حل حضاري لمواجهة طبيعة هذا التكوين إلا تعميق (الإسلام) وتجديده بين الحين والحين، وبحركات جهاد مستمرة ضد المهالك الإفرنجية المتحذرة.. وحركات جهاد تمتص المشاكل العرقية والدينية الداخلية.. وفي الوقت نفسه توقف الفرنجة عند حدودهم وتجلسهم في موقف الدفاع لا الهجوم.

والعامل الثاني البارز كذلك، هو تركب بعض هؤلاء الخلفاء الأمور لحجابهم أو نسائهم، مما مكن لرجل كالمصور بن أبي عامر سرقة الخلافة بقليل من الدهاء والمكر والبدعية والمغامرة.

ومن حقائق التاريخ التي نستفيدها من الوعي به وبقرائنه، أن الدولة التي لا تفهم طبيعة تكوينها، وتعمل على إيجاد حل دائم ملائم لهذه الوضعية، تكون معرضة للزوال.. وهذا هو الأمر الذي آلت إليه أمور بني أمية في الأندلس بعد حياة دامت قريبا من ثلاثة قرون.

محمد فاروق الامام

طبعاً: كلام ك (هذا)، قد لا يسرّ الجهات المنظمة، لهذه البطولة والتي تسابق الزمن إنجازا لمشاريع البنية التحتية، الخاصة بهذه البطولة والتي عادة، ما تعلن، عبر وسائل الاعلام المختلفة، أن نسبة التنفيذ لهذه المشاريع، مشجعة، وأن الأعمال في تلك المنشآت الرياضية والفندقية تسير سيراً حسناً ويوتاراً عالية! لا تشكيك ولا تقليل ولا تقزيم لصور إخواننا، في الجهات ذات العلاقة بالاستضافة، فقط؛ نتطلع إلى تصفية الملعب وتنقية الاجواء وتسهيل مهمة الضيوف، في الاستمتاع بضيافة تليق ببلدنا، وحضارته الضاربة جذورها، في أعماق التاريخ..ولهذا ليس عيباً ولا انتقاصاً من مكانتنا وسمعتنا (الرياضية) ان صارتناهم بعدم مقدرتنا على توفير الأمن والأمان لهم، خلال فترة تواجدهم في بلادنا الحبيبة الغالية!

فالخمسة الأشهر المتبقية، حتى يوم انطلاق (صافرة) «خليجي 20»، ربما تشهد تصعيداً لا يتوقعه (البعض) وخاصة الجهات الأمنية اليمنية..وهو التصعيد الذي قد يؤدي إلى، أفضال وتعطيل المشاريع التي تحاول إقامتها -تهيبته وإعداد- لاستضافة مشرفة للكأس الخليجية (العشرينية) في اليمن!

فالغليان الشعبي، في الجنوب، إضافة إلى التهديدات المعلنة، من قبل عناصر (قاعدية) وازهابية (أخرى) في المنطقة!..كلها مقدمات (وعوامل) غير مشجعة لاستضافة أمنة، قد تسهم في زعزعة الأمن والاستقرار، وتزيد من اشتعال الأوضاع وتفاقمها، وبالتالي إغفلات السيطرة عليها، ودخول البلد، في حالة من

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

رمضان جربوع*

■ نمتاز نحن، بني يعرب، بشغفنا واستغرافنا في العبيثات، نصح وندين ونستنكر ونستقبل ونتحادث وننرم ونوقف ونقرر وندير وننسنن قوانين ولوائح ونباشر في مشاريع ومواقف وتوجهات من الغرض أنها تستند على سياسات محددة سلفا تتعدل بنهجيّة تجاري ما يستجد في العالم، المشكل أن هذا كله لا يمكن تصنيغه إلا في باب العبيثات لماذا؟ لأننا -على عكس ما نقول- لا نملك سياسات ثابتة ترشدنا وتهدينا اللهم إلا تلك التي تعنى بديمومة الكراسي للملك والساطين ومن انتحل صفتهم في دوائرهم ودار في ركايبهم

القراء من خارج دبلوماسية الروتين

نقوم لحرص على الاستمرار في بقاء الأمور على ما هي عليه فالعرش مهمّة وكذلك أولياء العهد، ما لا نفهقه هو أن انظمة العربية وبغض النظر عن شرعيّتها المفترضة وورغيات اولي الأمر فيها، يقع عليهم حمّتا مسؤوليّة الريعة وما قد تعانين، ذلك مسؤوليّتهم تتسع لزما مع ما يليه في واقع الجيوسياسي من لم نقل هموم الأمة العربية وتبعاً لها، شئنا ما أبنّا؛ الإسلامية.

أوطاننا تستلب وتغتصب الواحد تلو الآخر ولا يستفيق أحد، يعتقدون أن الهجمة القادمة لن تجرفهم قلدبيهم موائيق وعهود من سلاطين الروم والفرنجية ومعهم الأنغلوإسكسون ، قالوا لهم: اطمئنوا نحن نخارب «الإرهاب» وننشّد السلام في «الشرق الأوسط» واستقراره وسنحل لكم «مشكلة فلسطين»، ونوفر لكم الأمان من هجمات إيران، ونضمن لكم أنقالات نفطكم، أما نتم فليركم مسؤوليّة تزويد العالم بالطاقة وموارده عندكم ونحن تحميمكم ، ونحميها، سنحضر لكم التقنيّة ونعالجكم من أمراضكم ونصنع لكم الطائرات والمركبات الفارغة والبخوت، فقط نريد منكم أن تؤيدوا «الشرعية الدولية» والقانون «الدولي»، وإرادة «المجتمع الدولي» فأتمت أعضاء فيل، بل أعضاء مهمون جدا، وسينعت لكم الندويين والمسؤولين للبحث في مشاكل الشرق الأوسط وسنلتقط الصور معتم وسندعمك للزيارة والمباحثة.

يريد العديد من زعمائنا تصديق ما يقال لهم،

ويستجيبون وإن على مضض، وأحيانا بدون «مضض» تارة يعملون ما يطلب منهم بالذقة حتى وإن صرحوا في «عبيثاتهم» بعكس ذلك العبيثية هنا يقصد بها في الغالب الإيهام بانشغالهم بمسائل الوطن الكبير والصغير، وهي على كل حال مادة ينسج منها حملة المباخر «بحجوراهم» أن تلمطن «الرعية» وتعتقد بأن الأمور بخير والف خير، لا تشغلوا، نحن نقوم بالواجب .

الرعية تعانين من الإحباط واليأس والانهمام الذاتي مع شظف العيش وقليل الرزق الذي هو ليس سوى بقايا وفئات قصاع الأكابر، الأكابر كانوا مناطق يتوزعهم البعدل والقسطاس، وما وزعه إلا فيما بينهم، وتتهم مهسون أيضا... إذا عدلوا في التوزيع فلن يتألموا سوى عليها، السيد المواطن وهذه بالثقافة ليست الجزاء العادل لجهودهم ولا تكفي باعتبار أهميّتهم.

وإن خطر على بال السيد المواطن الاعتراض أو أبدي طوحات زائدة في التعليم والعيش بصحة وكرامة أو في أية حقوق أخرى كحرية الرأي في ما يجري، في هذه الحالة؛ يخرجون لنا «عبيثات» أخرى منها: الأمن القومي والالتزامات الدولية أو الشكوى من تربي الحال ثم إذا رفع صوته، في هذه الحالة سيستخفيون من يشذ عن القاعدة الموضوعة إلى حيث ينسئى حتى اسمه أو ما كان يقول. عندما تدار شؤون الأمة، أو الوطن بهذا النهج، أي لا سياسات واضحة موضوعة لحمايتها، معلنة ومفصلة ولا تستند إلا على مصالح الأمة، ولما كانت السياسة السطّاهة في «سياساتنا» هي العبيثية، ما هي النتيجة؟ سينتشر العيب بكل قوموات الدولة والأمة وهورادها وأرضها ومياها وبحارها وأجواتها وصحتها وتعليمها وجامعاتها ومدارسها وإعلامها وجيوشها، ستصبح الدولة عيباً في عيب لا تستفيد منه سوى الطبقات الفاسدة العابثة ويعم القهر والفقر والسقم والجهل إن لم نقل الحمق.

وإن أردتم أمثلة، فافقوا نظرة عابرة عن العلاقات ما بين دولنا، ما بين القاطنين على أسوأ الأمة والأمة ذاتها، بين شاسع وبحر متلاطم من العيب والفشل والقصور،

السياسات والعبيثات

وكل ذلك جعلنا لفة سائفة سهلة النثال يزيدتنا العتاة القابضين على أعناق السلاطين والرؤساء، صحیح لم يبلعوهم بعد وإن شرعوا بالبعض، هم يهضمون اللقمة بروية قبل النقال الأخرى، مسالة وقت ليس إلا .

تألموا

دولتان متجاورتان ما يوحدهم أكثر مما يفرقهم، حدودهما مقفولة، وزير دولة يطلق لفظ العدو على العدو ثم تعتذر دولته وتقول أن القصد تبيان أن العداوة تتعلق بالدولة التي يزور، دولة أخرجت انتخاباتها فرسانا لم يستطيعوا ما نالوا فشرعوا باتهامات العمالة المتبادلة لكل منهما، وكان الذي أتى بهم أصلا عدو لدودا دول تستنكر حقوق الإنسان وحرية الرأي والصحافة وتتهم القائلين بعدم الفهم لظروفها، ويأنها فوردوسا لما أنكروا عليها، إعلاما بول يستنسخ الواحد الآخر، يكفيك أن تسمع، واحد، تغير دول الاسم كما تشاء، فكانت سمعت الجميع، دول شعوبها تستلم نصف أيّ وتخرّج نصف جهاً، يقول لك الزعماة نحن لا نثق بإسرائيل ولكننا سنبتاحث معها مجاملة للرتيس أوباما، سنكتيبة امريكا في الأخرى تصب العبد؛ دولنا تقوم بمشاييرك توليد الطاقة من الذرة والشمس والريح بينما يفرق معظمها في بحار النفط، تسترتي كل عام ما يكفي إسرائيل سلاحا لعقود من الزمن، يصدا السلاح فنشتري غيره، نحن نحب السلام وخيارنا السلام ، لذلك لا نستعمل السلاح ضد الآخر... ربما ضدنا الرعية أو ضد بعضنا البعض حتى لا نزع السلام العامي.

هل من حل؟

لماذا لا تعقد الرعية اتفاقا مع حاكبيها؟ تنتازل عن الربيع على أن تنصرف فيه بحريتها؛ ليس ذلك علا؟ أم

* كاتب لبيبي ramadanjarbou@yahoo.com

قراءة في قرار مجلس الامن الجديد حول الصحراء

على أرض الجزائر* (فقرة 16).

هذا أمر إيجابي، على الرغم من كون الإشارات إلى شكاوى مغربية من أوضاع حقوق الإنسان في مخيمات تندوف ورد

في تقارير سابقة، لكن الإشارة إلى عدم توفر إحصائيات لللاجئي الخيميات هذا أمر جديد. وإذا استثنينا هذه النقطة المهمة، في باقي الفقرات حاول التقرير حينا إمسك العصى الوسط، وأحيانا يتحاذر للانفصاليين. ومن المثلثة ذلك:

1 - عندما أشار التقرير إلى خطاب الملك حول الجهورية المتقدمة أورد مباشرة الرسالة التي وجهها زعيم الانفصاليين إلى الأمين العام يحثج فيها على الاحتفال (فقرة 2)، بينما عندما تحدث في الفقرة التالية عن الخطب الانفصاليين بذكرى إعلان جمهوريتهم في المنطقة العازلة (فقرة 3)، لم يورد ردود الفعل المغربية، ولم يشير إلى مخالفة ذلك لقرارات مجلس الأمن ولاتفاقية وقف إطلاق النار. ولنا أن نتساءل هل أن زيارة الخارجيه لم تتراسل الأمين العام للأمم المتحدة تحتج على الخرق الفاضح الذي ارتكبه الانفصاليون؟ أم تجاهل الأمين العام مأسلتها؟ وفي كلتا الحالتين يجب أن تتساءل الحكومة لماذا أهملت الموضوع في الاحتجاج أو الموقف من تجاهل الأمين العام له.

2- يورد التقرير العديد من الأخبار عن الانفصاليين ليست موضوع مراسلات العام من أي طرف. فيورد مثلا حرفيا ما ورد في إعلان «الجلس الوطني» للانفصاليين من أولوياته لعام 2010 هي «ممارسة سيادة الدولة الصحراوية، وإعادة السكان إلى المناطق المحررة، وتعزيز جيش التحرير الشعبي الصحراوي، ودعم انتفاضة الاستقلال في الأراضي المحتلة في الصحراء» (فقرة 3)، ثم قال التقرير: «وفي أيار/مايو أطلقت جبهة البوليزاريو قناتها التلفزيونية الجديدة». ولم يورد في أي فقرة ما يورايه من التأكيدات المغربية لا تصريحات أو إخبارا. وهو بحثنا عن الأخبار المألطة من جانب الصحراويين والجدويين لمأنا الجلدات.

3- لم يشر التقرير إلى عودة الكثير من قيادات الانفصاليين إلى أرض الوطن وتحليلهم عن أطروحة الانفصال، مع أنه حدث وزن في الصراع القائم، يثبت مرة أخرى أن أطروحة الانفصال لا يتبناها إلا أقلية لا يمكنها أن تفرض توجهاتها على باقي أبناء الأقاليم الجنوبية.

4-ركز التقرير في الفقرات 5 و4 على تظاهرات قام بها بعض الانفصاليين في مراكز المنورسو أو في مخيمات تندوف، لكنه لم يورد أيأ من أنشطة الصحراويين الودويين

من تظاهرات ومطالبات وكشفت لتجاوزات حقوق الإنسان في الخيميات ورفع دعاوى ضد المسؤولين عنها. وهذه الأنشطة في الأكثر عددا وقوة من أنشطة الانفصاليين.

هذه بعض من مظاهر التحيز ضد المغرب في التقرير، وهي تثبت أن التقرير وإن تضمنت إيجابيات لصالح المغرب، لكنه تضمن أيضا العديد من السلبيات، وبالتالي فإن وصفه بكونه في منتهى الجدية والدقة والموضوعية، ليس لا جديا ولا دقيقا ولا موضوعيا. وذلك في الوقت الذي سلك الانفصاليون استراتيجية التباكي والحويل والتهام. صحیح أن ذلك يمس كجريا الإحباط الذي أصابهم بسبب فشل محارلاتهم لعسكر المغرب في زاوية التهم والمدان سياسيا وحقوقيا، لكنه كذلك يدخل في استراتيجية التضخيم والتهميل والضغط، والظهور بمظهر الضحية. وقد اتقن الانفصاليون ومن يقف وراهم فعلا هذا الدور، واستطاعوا انتزاع لقاء تزميم الانفصاليين مع الأمين العام وتصریح لكتب الأمين العام، ليس له قيمة من حيث الوزن السياسي ولا التأثير العملي، لكنه يعكس استراتيجية الفاعلة والإحاح.

وحتى نعلم جيدا ما هو المطلوب على أنه المستوى من الحكومة نغهمي مثلا بالقرارير الذي أعده المكتب الأوروبي لكافحة الغش مؤخرا، والذي يتهم قيادة الانفصاليين ومن وراءهم بالفساد والتلاعب بالمساعدات التي يتلقونها من منظمات مدنية ودولية لفائدة المواطنين المحتجزين في مخيمات تندوف. وهو تقرير مفصل يدين بالحجج الدامغة قيادات الانفصاليين. وهكذا فإن الواجب على الحكومة مراسلة الأمين العام للأمم المتحدة في الموضوع فوراً، ومطالباكها بالتحقيق في مصير المساعدات وانحياز الفرم، تجاه ذلك. ومن المفروض أن يجد ذلك صدی في تقرير الأمين العام المقبل حول الصحراء، وإلا فعلى الحكومة أن تحتج على سلوك يضحك الحدث الصغير أو المختلق، بينما يتجاهل الانتهاكات الشاسمة أو الضخيرة.

الخلاصة أنه ليس مفهوما لماذا تعطي الحكومة هكذا شيكا على بياض لتقرير الأمين العام، مع أن المفروض أن ترسل له رسالة تثنم الإيجابي وتنبه أو تحتج على جوانب النقص أو التماثل. أم بدي، ومجرد المدح، فليس موقفا لا سياسيا ولا موضوعيا، ولا يخدم مصلحة القضية.

* رئيس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية المغربي

عن الحوار والتكفير وثقافة التسامح

لا منغرون؟! شيخخي القرني يصف شيخخي الخليلي بالمتبع، لتكفيره أصحاب الكباش.

في البداية وقع الخبر على وقع المصيبة الجلل وذهلت ولكن بعد صمت لم يطل، اجبتها صدقيني لو التقيا لأجاء بعض. مضت الأيام وكان مركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية، ولأمينه العام سعادة حبيب بن محمد الريامي، دورا في حركة ثقافية تنويرية تلمسها وتشهدها بام العين من خلال الغلغليات الثقافية التي جعلت من علم طلبة الواسطيين والسماحيين، وهنا يجب أن لا ننسى على ان للسيد في بن حمود البوسيدي بوجوده على رأس ديوان البلاط السلطاني الذي يستلهم فكر الاعتدال والوسطية من نهج السلطان قابوس حفظه الله، دورا في دعم وتبني ونشر مثل هكذا ثقافة وفكر راقي نغخر كعماليتين به كجزء من كيان الإنسان العماني على اختلاف مذاهبنا الدينية، وجميعنا نعتزف لهم بالفضل ونحضمهم على الاستمرار في ذلك النهج كما هو دونا، ويجب أن نشئي على الحكومات التي تسييس السياسة لخدمة الفكر كما هو في عمان لا التي تسييس الفكر لخدمة مصالح الساسة كما لاسلف في كثير من الدول العربية والإسلامية. فلقد كان لديوان البلاط السلطاني ممثل في مركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية فضلا في القضاء العلائتين الجليلين الخليلي والقرني، ولكن السؤال هل بعد اللقاء أجبا بعض؟ أم تبادلا العتب والنهم ودخلا في جدل كما يفعل بعضنا؟

في محاضرة القرني «مبشرون لا منغرون، قال:

«قرات من قريب كتاب القرني الدامع، وهو للخليلي من عمان، واكتشفت فيما بعد أنه خارجي، وأتى بأهل المعاصي فأخرجهم من الملة جملة وتفصيلا، ولو سرتنا على قاعدته، خرجت دول الخليج من الإسلام ولم يبق أحد، وهذا المنهج خارجي بحت، والرجل على مبدعه، ولكن بعد أن حدث اللقاء وتقايلت الوجه والوجه وكان فكر الحوار ورساد نهج التسامح منادا كان، قال القرني في مقاله المغنون «حربة لتسلط عمان» والمنشور في جريدة الشرق الأوسط (الثلاثاء 29 جمادى الثاني 1430 هـ 23 حزيران/ يونيو 2009 العدد 11165).

«ورزنا سماعه الشيخ أحمد الخطيبي مفتي عُمان فضيقتنا ضيافة لا يفعلها إلا احاتم الطائي وأمثاله مع البشرى والسماحة والتواضع وبسمة الحبايا..... وكان الحديث عن ضرورة توحيد

معن بشور*

■ لم يعد ممكناً تجاهل حقيقة أن الملف النووي

الإسرائيلي بات هو الآخر مطروحا على بساط البحث في الحافل الإقليمية والدولية بعد طول تسترعليه، وبعد تحايل زمنن على مناقشته، وبعد الترويج لخلق خطير، انضمت اليه الحكومة الروسية مؤخرا، وهو ضرورة تاجيل البحث في هذا الملف الى ما بعد تحقيق السلام في الصراع العربي – الصهيوني، كما لم يعد ممكنا تجاهل معاداة سياسية اقليمية ودولية تربط بين الدعوة الى تجريد الكيان الصهيوني من ترسانته النووية وبين الضغط على الجمهورية الاسلامية في ايران من اجل تعطيل برنامجها لإنتاج الطاقة النووية.

فلم يعد سهلا على الإدارة الامريكية أن تتحدث عن «نووية» ايران دون الإشارة، ولو بشكل خجول، الى ضرورة تجريد منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، كما لم يعد سهلا على بعض الحكومات العربية، حكومة مصر، أن تندفع في مسيراتها لحليفاتها في واشنطن في مواجهة «الخطر الإيراني» دون أن تتددد هذه الحكومة، وفي مقدمه مصر، على ضرورة مواجهة الترسانة النووية الصهيونية، كما نرى في المنابر المصرية المتجددة مع كل بحث دولي في قضايا انتشار السلاح النووي.

وبغض النظر عما إذا كانت القاهرة ستعضي قداما في تشدها ازاء التسلح النووي الصهيوني، أو ستترجم جديدا كما هو الحال في قضايا أخرى هامة كانت تثيرها وتعبئ الرأي العام الدولي حولها، ثم تعمد الى اخمادها أو تحجيمها، فإن مؤتمر المراجعة النووية الأخيرة المنعقد في الامم المتحدة في نيويورك سيستكمل الحفل الدولي الأكثر اعتمادا بمسألة التسلح النووي الصهيوني لا سيما مع تصاعد الحديث عن تفاهم امريكي – روسي لتخفيض ترسانتيهما النووية من جهة، ولقيادتهما

لتحرك عالمي بهذا الاتجاه.

بل ل كثيرين راوا في التصفيق الحماذ الذي واجه به ممثلو الدول العديدة المشاركة في المؤتمر كلمة الرئيس الإيراني محمود אחمدی نجاد (رغم الإنسحاب المسرحي غير الموفق لمطفي دول الغرب الكبرى التي تدعو الى حوار حول الملف النووي الإيراني ولا تتحمل سماع كلمة ايران بهذا الصدد) تعبيرا عن الاحتجاج الصارخ على سياسة الكيل بمكيالين التي يعتمدها الغرب الاستعماري في العديد من الملفات أبرزها الملف النووي، كما راوا فيه تأييدا لحق إيراني في امتلاك طاقة نووية سلمية بات له منطقة القوي، ورفضاً لنطق امريكي غير متوازن لحصول الإدارة الامريكية عبره ان تجعل من تعنتها ازاء ايران حقا لها لا يمكن مناقشتها فيه.

إذا كان الكثير في مؤتمر نيويورك النووي يحاول التكثير بإتفاق عام 1995 القاضي بتجريد منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل

(وهو بالمنااسبة اتفاق غير ملزم ولم يكن ممكنا اقتراره لولا تصاعد الحملة العربية والعالية آنذاك ضد العقوبات على العراق بهدف تجريد من أسلحة الدمار الشامل)، فإن احدا من المشاركين في ذلك المؤتمر، بمن فيهم الحكومات العربية والاسلامية، لم يذكر ببند واضح في قرار ملزم صادر في 3 نيسان/أبريل 1991 هو البند 14 من القرار 687، والمخذ بتحت الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة، وهو بند ينص بوضوح في مقدمته كما في إحدى فقراته، على ضرورة تجريد منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل إذا تم التأكد من خلو العراق من تلك الأسلحة.

ومن يعود الى المناقشات التي دارت آنذاك في اروقة مجلس الامن لصياغة القرار 687 قبل عشرين سنة حول اتخاذ عقوبات اقتصادية ضد العراق (وكانت الخطم ووسع واشبع عقوبات من نوعها عرفها العالم واودت بحياة أكثر من مليون عراقي أكثرهم من الأطفال)، يلاحظ أن الدراج كذا البند «التوازن» في القرار الجائر كان هدفه حفظ ما

السنة الثانية والعشرون – العدد 6503 الخميس 6 ايار (مايو) 2010- 22 جمادى الاول 1431هـ

البند 14 من القرار 687

وجه الحكومات العربية التي تتخذ تحت الضغط الامريكي قرارا بإبادة شعب عربي بأكمله، وتدمير دولة هامة للعراق، تحت ذريعة تجريد من أسلحة الدمار الشامل، فيما تنتصب في قلب المنطقة ترسانة نووية صهيونية لا تخضع لأي مساءلة أو مراقبة. فلماذا لا تسارع الدول العربية والاسلامية والصديقة وهي مجتمعة في مؤتمر لطاقة النووي في مبنى الامم المتحدة الى استحضار ذاك القرار الشهير من ادراج مجلس الامن، بل لماذا لا يسارع ممثل لبنان والجموعة العربية في مجلس الامن الصديق الدكتور نواف سلام، الى نفض الغبار عن ذاك القرار ويدعو مجلس الامن الى تنفيذه، وتحت الفصل السابع، تماما كما وضع للعراق، وما يزال، منذ أكثر من مشرين سنة تحت الفصل السابع، رغم ان العالم كله قد اكتشف كذبة اسلحة الدمار الشامل العراقية والتي كانت مجرد ذريعة للاحقاق الدمار الشامل بواحدة من اهم دول المنطقة.

فلماذا لا يخوض النظام الرسمي العربي الذي اختار طريق المواجهة الدبلوماسية متهربا من مواجهات أخرى مع العدو، معركة دبلوماسية لتطبيق اليوم لتنفيذ قرار ملزم، وتحت الفصل السابع، من قرارات مجلس الامن الذي انشئ اساسا لحفظ الامن والسلم العالميين،، أم ان علينا أن ننتظر، عاجزين و متواكفين، مجزة دولية تقودها واشنطن ضد ايران كما قامتها ضد العراق على مدى 13 عاما.

على كل حال فإن الامريكيين ومعهم الصهباينة ودول اخرى يدركون ظروف الكيان 2010 في غيرها ظروف العام 1991، ويدركون ان سياسة التزويرية الظهور التي يعتمدها ما يسمى زورا بالمجتمع الدولي لا تؤدي الا الى تصاعد التزم شعوب الامة والعالم بنهج العدالة وخيارها وثقافتها حتى تنحدر امتنا من بين العالم من التي كانت مجرد ذريعة للهيمنة الاستعمارية العالمية.

* مفكر لبناني
الرئيس المؤسس للمنتدى القومي العربي

الانظمة العربية وتكريس ثقافة اقصاء الآخر وعزله

سنوات. بالمقابل، دخلت الترتيب 6 جامعات ومراكز بحثية إسرائيلية، و3 جامعات من جنوب أفريقيا، واحتلت الجامعات الاسيوية 75 مركزاً (32 للصين، 5 في تاوان، 5 في هونغ كونغ و31 في كوريا الجنوبية).

لقد أشار الدكتور نادر فرجاني إلى تصاعد مؤشرات تفوق إسرائيل على العرب، إذ أنها «تتفوق بحوالي 10 مرات في الأفراد العلميين وأكثر من ثلاثين مرة في الإنفاق على البحث والتطوير وأكثر من خمسين مرة في وصلات الإنترنت وأكثر من سبعين مرة في النشر العلمي، وقراءة الألف مرة في براءات الاختراع ..»

وهذا، فإنَّ الأسئلة تتعلال دور الجامعات العربية في إنتاج بحوث ومثقفين وخريجي قيادات سياسية واجتماعية مؤهلة للعمل العام، ما يدعو إلى الاستفهام حول ما إذا كانت الجامعات العربية اليوم تخرِّج متعلمين لا مثقفين ناشطين في اصلاح مجتمعاتهم وتمييزها، وتوسيع هامش الحريات العامة وكرامة العيش. بل ان الواقع يشير إلى ان هناك كثرة من المتعلمين تخرَّجهم جامعاتنا وقلّة من النخب الذين لديهم رسالة وعزيمة أو روية أو استعداد للإصلاح والتضحية والانخراط في الشأن العام.

وفي الواقع تستند معظم أنظمة الحكم العربية على نظم في التزبئية تكرس ثقافة الاجترار، الذي يتمثل في نقل الثقافات والقيم والفاهيم القديمة دون فكر ناقد، وكذلك إقصاء وعزل الآخر، سواء كان ذلك على أسس ايديولوجية أو دينية. ذلك أنها لا تكترث بالتفكير الحر الذي ينتج المثقف، إنما أنها والأسر والحكومات لم تعد تنظر إلى المدرسة والجامعة على نهجها وسلية من وسائل بناء العقل، بل انها مجرد مؤسسة تعليمية يحقق فيها ما يرضيها على الشهادة للحصول على الوظيفة التي تحدد مكانته الاجتماعية.

وعليه، فهل نبالغ بالقول: إن المناهج الدراسية والجو العام في المدارس والجامعات اليوم لا يجعلان على رأس أولوياتها تعميق الوعي النقدي لدى الطلبة وتمكينهم من التفكير باستقلالية وحرية وعمق علمي؟ ومن خلال ما تقدم يمكن تشخيص الحالة العربية المزرية ووضع الإصبع على الجرح وتحديد أصول العلل ووسائل الحل.

إن رحلة أسيل مسيل تبدأ بخطوة أولية ضرورية وهي إصلاح مناهج التعليم البالية وفرض التعليم الإلزامي المجاني وتحميل أولياء الأمور مسؤولسية عدم إرسال أولادهم إلى المدارس (9 ملايين طفل في عمر المدرسة لكتهم خارج المدارس).

* كاتب وباحث سوري مقيم في تونس

الفلسطينيون وفلسطين معركة وجود وحدود

د. راضي الشيبغي*

في الظروف الحالية ولعزم السلطة على الدخول مرة أخرى في مفاوضات غير مباشرة، على حد تعبيرها، وفي رأيها أنها مباشرة، لأن الولايات المتحدة الأمريكية تقف في نفس الخندق الإسرائيلي الصهيوني، أصبحت الحاجة ماسة إلى تشكيل قيادة واحدة للصدوم والقائمة من أجل الدفاع اليوم عن الوجود الفلسطيني والسير بداب والعمل من أجل تحرير الحدود، وكذلك قيادة سياسة متحرقة لتبني التعليم السياسي والإعلامي في الوطن المحتل والمحيط الإقليمي العربي والإسلامي، ثم الدولي وإعلانه الأولية والأهمية.

إن شعبنا في المخيمات والشتات كله مع الصدوم والمقاومة، عدا فئات ماجورة محسودة، بسانده كافة المغتربين من البلاد العربية الشقيقة والمجموعات الكبيرة أو الصغيرة من المهاجرين السلمئين على اختلاف جنسياتهم ولواظهم. فلا حاجة لأصرف الأموال الطائلة من أجل إقامة مهرجان أو حفل وتحمل نفقات السفر والإقامة لأكثرية منهم. إنما الأهمية البالغة والأولية والرعاية الكاملة يجب إعطاؤها للإعلام العمري الحديث المناهضة للإعلام الصهيوني العنصري والتماعل والعزب من قيادات الأحزاب السياسية الكبرى التي تتخذ القرار السياسي، وكذلك الأحزاب الصغرى التي ترجح ميزان القوى في البرينات.

فقط هكذا نستطيع تحقيق طوحات شعبنا المناضل العظمي، وهكذا نضع العالم أجمع امام مسؤولياته لإرغام دولة العدوان العنصرية تطبيق قرارات الشرعية الدولية، وهكذا يرتعب العدو وتقف الهجرة من قطاع المرتزقة اليهود إلى فلسطيننا التاريخية، وهكذا تبدأ وتنشط الهجرة العكسية للصهاينة من فلسطيننا إلى بلادهم التي قدموا منها بخداع الحركة الصهيونية العالمية.

* كاتب فلسطيني
مركز الدراسات الفلسطينية

د. عبدالله تركماني*

■ بالرغم من توسع نطاق التعليم وانتشار المدارس وتزايد

أعداد المتعلمين وخريجي الجامعات والمعاهد العليا، وارتقاع نسبة الاتصال بمصادر المعلومات من خلال وسائل الإعلام ووسائط الاتصال الحديثة، فإن الوعي العربي يتراجع وتدهور الحياة الثقافية وتضمحل نسبة الإنتاج الثقافي والفكري، وتنتعش الخرافة أكثر وتضمخ نسبة التسلسك بالعلماء التقليدية أكثر.

وتشير إحصائيات التقرير الأول للتنمية الثقافية، الصادر عن «مؤسسة الفكر العربي»، في عام 2009، إلى أن كتاباً واحداً يصدر لكل 12000 مواطن عربي مقابل كتاب لكل 500 بريطاني وكتاب لكل 900 أمريكي. وأن معدل القراءة في العالم العربي لا يتجاوز 4 ٪ من معدل القراءة في بريطانيا، أي أن معدل قراءة الوافن العربي سنويا هو ربع صفحة، في الوقت الذي تبين فيه أن معدل قراءة الأمريكي 11 كتاباً والبريطاني 7 كتب في العام.

كما أن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الأكسو» أعطت صورة سوداوية أكثر تتساوأما عندما أعلنت أن نسبة الأمية وصلت إلى 30 ٪ (ثلث سكان العالم العربي)، أي حوالي 100 مليون امي عربي يرزحون تحت نير الأمية والفقر والتخلف ويشكلون قنابل متفجرة داخل أوطانهم وخارجها. وفي المقابل أعلن أن 50 ٪ من الأدمغة العربية وأصحاب الخبرة، أطباء ومهندسين وعلماء وأيدى عاملة من المهرة والفنيين، أجبروا على الهجرة من أوطانهم لتسوية الدول المتقدمة وسنخدم في قدراتهم وإمكاناتهم وخبراتهم.

ومع أن كمية التعليم الجامعي العربي في أطراد مستمر، حيث ارتفع عدد الجامعات العربية من 23 جامعة في مطلع ستينيات القرن الماضي إلى 240 جامعة حالياً تضم أربعة ملايين طالب و140 ألف أستاذ، إضافة إلى طلبية الدراسات العليا في الخارج. ومع أن ترقى على التسطبيع العلمي مبالغ باهظة، يظل مردود الإنتاج العلمي العربي ضئيلا بلراء براءات الاختراع الممنوعة لكل مليون إسرائيلي 48 براءة، بينما لم تتجاوز هذه النسبة براءة واحدة في مصر، في مقابل 857 براءة في اليابان و244 في الولايات المتحدة والأمريكو (158 في ألمانيا).

وتأويل إحصاء حديث صدر مؤخرا قائمة أفضل 500 جامعة في العالم، تبين أنها تخلو من جامعات عربية سوى الجامعة التكنولوجية الجديدة في المملكة العربية السعودية، بعد أن كانت جامعة القاهرة قد حجات في المركز 403 قبل بضعة

الفلسطينيون وفلسطين معركة وجود وحدود

د. راضي الشيبغي*

■ منذ اثنتين وستين عاماً ونحن نشند ونشجب وندين ونصدر البيان تلو البيان، لكننا لم نصل إلا لعمادتي العدو غطرسة وإحتلاله وبنايته لغزوات المستوطنات واستيراد مئات الآلاف من بني صهيون لتوطيئهم فيها، شاعراً للسهل والجبل من البحر والنهر، مستمكلاً ببناء دولته العنصرية اليهودية بما فيها القدس والمقدسات.

نحن لا نفل جرماً وذنبا عن السلطة المتسلطة، فهي ترتع وتمرح وتسرح وتعيثُ فساداً وتثرى وتتعاقل وتنتازل عما لا تملكه، مستغلة الانقسام الفصائلي والصراع السياسي على المساحة الشعبية الفلسطينية من أجل النفوذ والوجاهة والحكم الفردي.

إن التسابق في إقامة المهرجانات والمؤتمرات وصرف الأموال الطائلة من أجل إبراز القوة هو تجسيد لسياسة فرق تسد وتاضليل للقائلين بالهدم والحقد والتطرف الأخرى بين أبناء شعبنا الصادم، وهذه هي غاية وأمنية العدو العنصري المحتل.

بعد استشهاد رب العائلة المناضل ياسر عرفات وأخيه الشيخ أحمد ياسين، بقيت على عاتق الأخوين الأكبرين التوأمين المهمة المفسدة التي تكمن فقط في الحفاظ على لم العائلة وهدويتها وترابطها. وعلية تطالب حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية المناضلة الصامدة «حماس» بحكم مجتمهما ومكانتهما وقرارتها الملية أن يوقما بهذا الدور، لأنه أحد الركائز الأساسية في بناء النسيج الفلسطيني المتين للاستمرار في الصدوم والنضال وتوجيه الضربة لطلو الضربة إلى العدو وعملائه. (إن حزمة الحطب من الصعب كسرها، ولكن عودا عودا يسهل الإجهاز عليها).



سمسرة العولة

د. علي محمد فخرو

شيئاً فشيئاً تدخّل الرأسمالية العولمية المتوحّشة المؤسسات الرياضية في لعبة الاقتصاد العولمي، فما أن تشم رائحة تعلق جماهيري شعبي بأحدى الألعاب الرياضية، رائحة كرة القدم أو التنس أو الغولف على سبيل المثال، حتى تشبّي تلك اللعبة وتقلبها إلى بضاعة استهلاكية قابلة للتسويق والمنافسة والدخول في وهج وكأنيب عالمي الإعلان والعلاقات العامة، وبالتالي الخضوع لنظام العرض والطلب.

اليوم، في السوق العولمي، الذي يرتبط به السوق المحلي كتابع مشلول الإرادة ومقدّم، هناك ثمن للاعب، وثمان للنادي أو الفريق وثمان للمدرب، والذي يحدّد الأثمان ويتفاوض بشأنها هي مكاتب السمسرة، والتي بدورها تربط المساحة الرياضية بأغنياء العالم المستثمرين أو الغامرين. ومكاتب السمسرة فيها استشاريون اختصاصيون يجوبون العالم ويرصدون المساحات الرياضية من أجل إنقضاء صفحار اللاعبين الواعدين، من الأطفال والشباب، وخصوصاً في دول العالم الثالث الفقيرة، وذلك من أجل ضمانهم كمادة خام ومن ثمّ بيعهم على الأندية والفريق الرياضية الغنية بأغلى الأثمان. هناك، في أندية العالم المتقدم، يجري تحويل المادة الخام الواعدة إلى بضاعة مصنّعة جاهزة لعرضها في أسواق النخاسة الرياضية العولمية بواسطة مكاتب السمسرة أياً.

وكأنّ بضاعة أيا، فهنا سيستخدم على مدى تعلّق الناس بها، وهذا التعلّق تدرسه مكاتب السمسرة من خلال استطلاعات الرأي ورصد قوة أو ضعف حماس المشاهدين في ملاعب الرياضة لهذا اللاعب - البضاعة أو ذلك. من هنا التفاوت الهائل في أسعار اللاعبين المتنبّئين أبدأ، كأي بضاعة، من يدلي بأخرى. ومن هنا التفاوت الوهيب في رواتب اللاعبين، فكما كان اللاعب أكثر تميّزاً وأكثر شعبية كلما كان مصراً أدخل أكبر للنادي الذي اشتراه، وكان بالتالي أغلى ثمنًا وأعلى راتباً.

ولأنّ اللاعبين هم عادة من الشباب الضغار الذين يتميزون بقلّة الخبرة الحياتية وضعف الخلفية العلمية وصحالة الثقافة فانهم يحتاجون لمن يساعدهم في تدبير أمورهم الحياتية المعقّدة الجديدة الناتجة عن ثروة هائلة جنونية تتدفّق في أيدي هؤلاء الشباب في فترات زمنية قصيرة جداً، وما مرة أخرى، يأتي دور مكاتب السمسرة. فهذه المكاتب تقوم باستثمار أموال هؤلاء اللاعبين لهم - ويرتبط إجراء عرضهم للبيع والشراء، وفي بناء علاقات عامة لإدخالهم في حلقات الأغنياء والشهوريين، وفي تفصيل الإعلان المناسب لجعلهم بضاعة محبوبة ومشتهرة وبالتالي عالية الثمن.

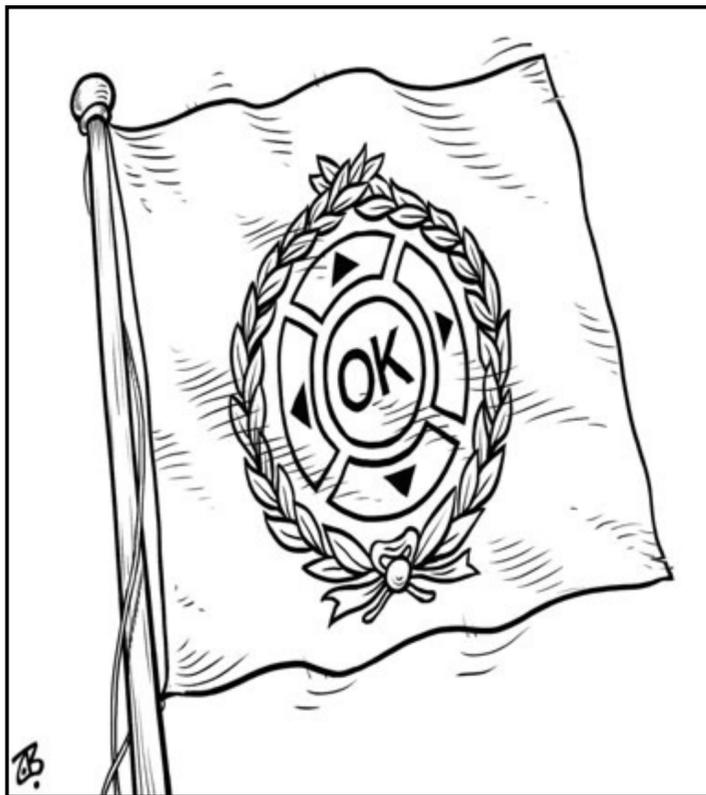
إنها باختصار عملية تفتيش عن مادة خام، تشتري بأبخس الأثمان، لتصنّع وتصلّف في مؤسسات إنتاج رياضية، ثمّ تتداول كسلعة جاهزة في بورصات الرياضة العولمية، ليحسب في النهاية من جزائها المستثمرون والمعاورون والمضاربون الأرباح الخيالية والنكالات الاجتماعية المرمية العولمية.

السؤال الذي يطرح نفسه بالتحديد هو: هل هناك فرق بين مكونات تلك التجارة الرياضية وعمالها ومكوناتها وعمال تجارة البعاد والخطرات أو العمالة المهاجرة أو الفن أو ما كان مماثلاً لها في توفير إمكانية استغلال الإنسان لأخيه الإنسان؟

إنّ ما الفرق هنا بين سمسرة الإنسان وسمسرة الرقيق الأبيض، ألا يقوم الأثمنان بعلاقات بيع وشراء لبضاعة إنسانية موروثة وجني الأرباح من ورائها؟ ألا يقوم الأثمنان بشبه امتلاك حق التصرف بتلك البضاعة من خلال عقود تخولهم وحدهم حقّ البيع والشراء وحقّ الحصول على عموال فاتحة، ألا يقوم الأثمنان بعلاقات تجزئة البضاعة واستغلال أثنى الغرائز البدائية الفجّة عند البشر لإقناعهم بدفع أثمان باهظة للشعاع لتزيين ألبانهم؟ ألا يجب فصل أثمان تذاكر مشاهدة بعض مباريات كرة القدم إلى ألف دولار؟ ألا تنطبق تلك المقارنات المتماثلة في السمسرة على عالم الغنا والسيما والفنون والشكلية وتهريب العمال الفقراء المهاجرين، ألا يوجد في كل ذلك العالم أركان السمسرة ومستغلو حاجات أضعف الناس والبهاء الذين يبدون أغلى الأثمان لأتفه التمتع، هل حقاً أن يقع أكثر من مئة مليون دولار لشراء لوحة فنيّة هي عملية تنوّق في؟

وإنّ هذا الذي هو الذي سيستعصي على غوايات اقتصاد العولة الحر، المنفلق من كل قيمة أخلاقية، الذي تحرك جزءاً متعاظماً منه مائة السمسرة، والذي يقطع من الشعوب كل ما كان ملكاً لها ليضعه في يد أقلية صغيرة من الغامرين؟ ألم تكن ملامح لعبة كرة القدم في الماضي غير البعيد لعبة شعبية بالغة البساطة والبراءة قبل أن تقبلها أيادي سمسرة الرأسمالية العولمية المتوحّشة إلى مؤسسة مليئة بالشباطين واللصوص والرذيلة؟ لقد كتبت نورينا هرزت كتاب «الاستيلاء للصامت» لتظهر كيف أن الرأسمالية العولمية تؤدّي إلى موت الديمقراطية، وكتب الفيلسوف جون جري كتاب «الفجر الكتاب، ليظهر الهولسات المحيطة بالرأسمالية العولمية. وكتب الاقتصادي جوزيف ستيفلز كتاب «العولة ومطالبها، ليظهر مدى الضرر الذي تلحقه العولة بين تدعي أنها جاءت لتخدمهم، وكتب جورج مومبون كتاب «الدولة الأسيرة»، ليبرز سيطرة الشركات العولمية الكبرى على المجتمع البريطاني. ويستطيع الإنسان أن يذكر عواوين مئات الدراسات الأخرى من الغرب الإسلامي ومن خارجه.

كلّ ذلك المرجعة تسير على قدم وساق. أما عندنا، في أرض العرب، وعلى الأخص في مجتمعات اليسر البرولمي، فإن الليبراليين الضغائر الجدد، في الحكم وخارجه، يزدادون عناداً في استعمال أسوأ ما في الرأسمالية العولمية: فتح كل حقل ونشاط مجتمعي لمكاتب السمسرة العولمية، لقد سلّموا حقول الرتبة والصعّة والعمل والإسكان والإعلام والثقافة، بل حتى احتفالات المناسبات الوطنية، مكاتب السمسرة لتديرها أو تنظّمها أو تضع ضوابطها أو تتبع وتشتري فيها، فهل أقتضت سمسرة الرياضة ستكون درساً يوقظهم؟



خلاف عملية إعادة الفرز والعد.

إجراءات الاجتثاث المتتالية للمرشحين وأصوات المواطنين والشبهات التي تحيط بعملية إعادة الفرز والعد هي التي أدت بقادة القائمة العراقية إلى التحرك باتجاه الجامعة العربية والمطالبة بتدخل عربي ودولي لمنع الانقلاب على نتائج الانتخابات. هذه المطالبة، التي لم تأخذ صيغة رسمية على أية حال، ولدت السجال بين المالكي والعراقية، الذي شهدر الملامح المهيمن على المالكي، ولكن رئيس الحكومة العراقية لم يأخذ المسألة على أنها مجرد انعكاس لسجال سياسي محتدم، وذهب إلى توجيه تهديدات بالقتل إلى الناطق باسم العراقية المقيم الآن في عمان، في اتصال قام به أحد أعوان رئيس المالكي، مثل هذا التصرف، مضافاً إلى الاتهامات الموثقة التي يواجهها التيار الصدري إلى مؤسسات المالكي الأمنية والتعذيب، والقتل تحت التعذيب، واكتشاف عدد من السجون الخفية، تشرف عليها وحدات أمنية تتبع رئيس الوزراء، وتمارس فيها كل أصناف التعذيب ضد المعتقلين من أبناء المحافظات ذات الأغلبية السننية، تكشف حقيقة الصراع على الحكم في العراق.

لم يؤسس الاحتلال ديمقراطية في العراق، بل مجرد عملية انتخابية، تستند إلى واقع سياسي منقسم، طائفيًا ومذهبيًا وقوميًا، وغياب فادح لمفهوم الوطن والبلدولة، وعدد من السياسيين من الدرجة الثالثة، الذين لا يفرقون من الشخصي العام، وبين الطائفي والوطني، وسيادة مقفوسة لصالح النفوذ الإقليمي. في ظل وضع متزامن، وانفجار مستديم للعدف، تورط قادة النظام في جرائم من كل صنف ونوع، من النهب واسع النطاق لثروات البلاد، القتل والتعذيب، وتغلغل النفوذ الإيراني في أغلب مؤسسات الدولة، ولذا، ففساد السلطة لا تفهم باعتبارها حدثاً عادياً في سياق ديمقراطي تداولي، بل تحمل مظاهر السيادة عن الجرائم التي ارتكبت، الأرواح التي أزهقت، والأموال التي اختلست، سواء بدوافع شخصية أو طائفية، وتراجع النفوذ الخارجي.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

نجاح المفاوضات في استئناها فقط

رأي القدس

وصف السناتور جورج ميتشل مبعوث السلام الأمريكي لقاءه الذي عقده يوم أمس مع بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه مثمر وجيد. بينما قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنه سيستمع مع القيادة الفلسطينية يوم السبت للحصول على الضوء الأخضر لاستئناف المفاوضات غير المباشرة. من الصعب علينا تفهم سسر تفاؤل السناتور ميتشل، فربما سسمع من نتنياهو كلاماً جديداً بشأن الاستيطان يشجعه على افتقاد الطرف الفلسطيني، المقتنع أساساً، بالعودة إلى هذه المفاوضات بسرعة.

لجنة متابعة مبادرة السلام العربية التي اجتمعت في القاهرة على مستوى وزراء الخارجية قبل أربعة أيام، حددت مسقفاً زمنياً مدته أربعة أشهر لإنهاء جولات المفاوضات غير المباشرة هذه، ولكن لا نعتقد أنها سترفض طلباً أمريكياً بتمديدتها أربعة أشهر أخرى أو أكثر، فهذه اللجنة تتلقى تعليماتها من السيدة هيلاري كلينتون ووزير الخارجية الأمريكية وليس من قيادتها العربية.

نطرح مسألة التمديد هذه بشكل مبكر لمعرفتنا بألية صنع القرار العربي، والأملاء الأمريكية، فيما يتعلق بعملية السلام. فالحكومات العربية تطلق التصريحات القوية، فيما يتعلق بمواقفها هذه تجاه التعنت الإسرائيلي الاستيطاني على سبيل المثال، وتتشدّد في دعمها للموقف الفلسطيني الراض لاستئناف المفاوضات دون تعهد صريح بتجميد الاستيطان، ولكن بعد مضي بعض الوقت يتلاشى هذا التشدد، ويتحول إلى ادّعاء كامل للمطالب والشروط الأمريكية والإسرائيلية. القضايا المطروحة على مائدة البحث في المفاوضات غير المباشرة هي نفسها التي تم طرحها أثناء المفاوضات المراتونية المباشرة التي انطلقت منذ توقيع اتفاقات أوسلو قبل 17 عاماً، أي المستوطنات والحدود النهائية للدولة الفلسطينية المنتظرة مع نظيرتها الإسرائيلية.

سيناريوهان لتكريس العراق المنقسم على ذاته

د. بشير موسى نافع *

صعيد، هيئة اجتثاث البعث، التي يسيطر عليها أحمد الجلبي، أحد الأبطال الرئيسيين في مشروع غزو العراق واحتلاله، والذي فاز بمقعد برلماني في الانتخابات الأخيرة بصعوبة بالغة ودعم خفي، وعلى اللاسي، الذي فشل في تأمين مقعد له في البرلمان القادم، انطلقت في حملة اجتثاث جديدة، تطال العشرات من مرشحي القائمة العراقية، بما في ذلك بعض من حقوق الفوز في الانتخابات، ولكن الحملة هذه المرة لا تستهدف اجتثاث مرشحين وفائزين وحسب، بل واجتثاث أصوات الناخبين التي ذهبت لهم كذلك. بمعنى أن المرشح (فائزاً كان أو لم يفز) سيستبعد من العملية السياسية ولن يلقى كل الأصوات التي ذهبت له. إن فرصت هيئة الاجتثاث من المقام لصالح هذه القائمة أو لا.

وتتركز الوسيلة الثانية إلى فترة إعادة الفرز والعد في محافظة بغداد، التي تشمل عدة ملايين من الأصوات وآلاف الصاديق. وقد تم اختيار بغداد عن سابق تصميم وتصور، نظراً للاختلاط والتدخل الكبير في أزمائها بين مؤيدي القائمة العراقية والقوائم الأخرى. إعاد الفرز والعد في محافظات ودوائر جاءت نتائجها في أغلبها لصالح هذا الجانب أو ذاك ما كان سيحقق الهدف المرجو من تغيير النتائج. ويعتقد أن عملية إعادة الفرز والعد في محافظة بغداد، التي بدأت الإثنين الماضي، تتطلب أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، المشكلة في هذه العملية دوائل القيام بحملة بعد تهديدات وضغوط ماثلة من دولتين الرئيسة، المشكلة الأكبر أن ليس ثمة ما يؤكد أن صناديق الاقتراع حفظت في مواضع وتحت رقابة أمنية طوال الأسابيع الماضية، وأنها لم تتعرض للعبث، أو أن المفوضية العليا للانتخابات لن تخضع للتهديد مرة أخرى وتجري عملية فرز وعد زبئية؛ أو أن الرقابة الدولية ستكون كافية

طهران والدوائر السياسية الطائفية، على السواء، منع القائمة العراقية من تشكيل الحكومة القادمة، مع العلم أن التشطي البالغ في الواقع السياسي العراقي لم يسمح بفوز أي من القوائم المتنافسة بأغلبية المقاعد، وجعل من المستحيل ولادة حكومة بدون تألف ثلاث أو أكثر من الكتل السياسية.

تتمثل الضغوط على الكتلين الشيعيين الرئيسيين للتوحيد ضمن إئتلاف برلماني، وإصدار فتوى من المحكمة العليا (غير المؤهلة أصلاً لتفسير الدستور)، تؤكد على أن رئاسة الحكومة من حق الكتلتين البرلماني الأكبر وليس الكتلة السياسية التي حصلت على أعلى عدد من مقاعد البرلمان وأصوات الناخبين. تم إنجاز عملية الثاني بسرعة فائقة، عندما وجه المالكي هشية ظهور نتائج الانتخابات رسالة استفسارية إلى المحكمة العليا، وتلقى الرد عليها صباح اليوم التالي، الذي كان بالبناسية يوم الجمعة، أما الهدف الأول فانتقال جيداً أكبر. فإلى جانب الضغوط على الإئتلاف الوطني ودولة القانون للاتحاد، كان لا بد من تأمين دعم الكتلة الكردية، وطالباني، الذي حصل على حصة ضئيلة من المقاعد الكردية، لم يكن يستطيع التحدث باسم البارزاني والأخرين. وهذا ما استندت دعوة ناجيرفان بارزاني إلى طهران للاتفاق مع ممثلي كافة القوى السياسية الشيعية، التي تواجدت في العاصمة الإيرانية. مثل هذا السيناريو للحكومة القادمة كان سيعيد توليد نظام الحاصصة الطائفية - الإثنية الذي سيطر على الحكم منذ الاحتلال، ويكرس الانقسام العراقي على الذات، ويمنع نهوض العراق وإعادة بناء الوطنية العراقية. بيد أن الأمور لم تسر كما خطط لها في الساعات القليلة التالية لإعلان النتائج، أو لم تسر بالسرعة المرجوة. بعد من الأسباب تعثرت المفاوضات بين الكتلتين الشيعيتين، المالكي، الذي هو أيضاً مرشح رئاسة الحكومة الوحيد لقائمة دولة القانون، أبدى

تصميماً هستيرياً على الاحتفاظ بمنصبه، الأمر الذي تعارضه المجموعة الصردية في الإئتلاف الوطني. ولأن المجموعة الصردية فازت بأكثر من نصف مقاعد الإئتلاف السبعين، لم يعد بإمكان الإئتلاف موافقة دولة القانون على ترشيح المالكي. ثمة تقارير أفادت أن المجموعة الصردية لا ترفض المالكي وحسب، بل أي مرشح آخر من حزب الدعوة. كانت المجموعة الصردية هي التي رجحت فتحه المالكي رئيساً للحكومة قبل خمس سنوات؛ ولكن رئيس الحكومة لخصه معرّة بشعة خلال ولايته ضد جيش المهدي والتيار الصردي ككل، لم تؤد إلى مقتل العشرات فقط، بل وما يزال عدد كبير من معتقليه يقبضون في السجون، من جهة أخرى، لم تضف الكتلة الكردية في الطريق الذي أزرده لها طالباني، الذي تربطه علاقات وثيقة وعلى مستويات عدة بطهران، البارزاني، الذي تحركه حسابات أكثر تعقيداً من العلاقات البرزاني وتركيما وسورية، رفض إعطاء تعهد مبكر بدعم تحالف شعبي برلماني، ويمرور الوقت، لم يعد من الممكن المراهلة على السيناريو الأول فقط، وبدأ بالتالي العمل على سيناريو مواز، مع استمرار الدفع باتجاه تحقيق الأول.

يتمحور النهج الجديد لحرمان القائمة العراقية من حقها في قيادة الحكومة القادمة حول العمل على تغيير نتائج الانتخابات. جرت المحاولة الأولى للانتقال على النتائج في الساعات القليلة السابقة على الإعلان، عندما طرحت العناصر الموالية للملكي في المفوضية العليا للانتخابات اقتراحاً بتأجيل الحسم في مقاعد من مقاعد القائمة العراقية، مما سيجعل عدد المقاعد التي حازت عليها العراقية ودولة القانون متساويين، ولكن الموقف الصلب، انطلق العمل من أجل تغيير النتائج على أكثر

في ردّ لاذع على رئيس الوزراء المتنيهة ولايته نوري المالكي، قال حيدر الملة، الناطق باسم القائمة العراقية، «إن التدخل الدولي هو الذي نقل السيد المالكي من حواري السيدة زينب إلى رئاسة وزراء العراق». ربما لم تكن هذه اللغة الأفضل للجدال مع رئيس الوزراء، ولا هي أفضل لحظات الملة، بالرغم من أن كلماته قررت حقيقة واقعة، من السذاجة والتغافل عنها أو محاولة إخفاها.

التدخل الدولي، التدخل بالحرب والغزو وتدمير دولة العراق ومقدراته، هو بالتأكيد الذي جاء بالمالكي من مفاد دمشق إلى موقع الحكم والسلطة في بغداد، ولكن المالكي، الذي يحلو له، ولقطة واسع من الطبقة العراقية الحاكمة، أن ينسب حقيقة أن الغزو الأجنبي، وليس الإرادة الشعبية العراقية، هو الذي مهد له طريق الحكومة، جعل من التخويف من التدخل الخارجي موضة رئيسية في حملته الجديدة على القائمة العراقية.

خلال الأسابيع القليلة الماضية، ونظراً لانسداد الأقف السياسية داخل البلاد، وعجز القوى العراقية الفائزة في الانتخابات عن التوافق على تصور وطني لمستقبل البلاد، شهدت الساحة السياسية حركة واسعة في اتجاه الجوار العراقي، كان الحراك الأول كما هو معروف نحو إيران، التي تتمتع بنفوذ كبير في العراق وفي الأوساط العراقية المتبقية بساعات الشيعية وبعض الكردية. قبل أن تحلن نتائج الانتخابات، شد الرئيس طالباني رحاله للعاصمة الإيرانية طهران، ليتبعه بعد بضع ساعات نائب الرئيس عادل عبد المهدي. جاءت نتائج الانتخابات مفاجأة للقيادة الإيرانية، التي بنت حساباتها على أن الفوز سيكون نصيب الكتلتين الشيعيتين: دولة القانون أو الإئتلاف الوطني. ولكن الكتلة التي حققت العدد الأكبر من المقاعد، وإن بفارق ضئيل، كانت الكتلة العراقية، ولأن طهران لا تتمتع بنفوذ يرتكن إليه في صفوف الوطنية العراقية، ولأن قادة القائمة أعروبا، مرارا وتكراراً، في عديد المناسبات وفي برنامج القائمة، من دعوتهم إلى إعادة إقامة الحكم في البلاد على أسس وطنية، وإلى الحفاظ على استقلال القرار العراقي، أصبح هدف الدولة عن التدخل في الشأن الديني، أصبح هدف

ثمة ثنائية استهفامية غامضة لم تزل تعيقها على القرارات والتاويلات لوقف الولايات المتحدة الأمريكية من عملية السلام، وأولها أنه هل أمريكا معنية بشكل حقيقي بحل الصراع والتوصل لحل، وعليه تنطوي أسئلة مغايرة تماماً، في مقدمتها لماذا كل هذا التباطؤ في السير بهذا الاتجاه، حيث التراخي سيد الموقف، وهذا يحتاج الأمر في ذلك لوثائق ي يتم توضيح هذا المنحى الذي يتأخذ عملية السلام على مدار سنوات طويلة، ولا تغفل كما كتبه المؤرخ والمحلل السياسي (آرون ديفيد ميلر)، الذي ألف كتابا سمان (أرض طامت وعود تها)، البحث الأمريكي عن السلام بين العرب والإسرائيليين، ليؤكد فيه كواليس المفاوضات ودوار الإدارات الأمريكية المتعاقبة في عملية السلام بين الشد والجنب، بين البطء والترحالي، وبين التثوير الإعلامي كما يفعل حالياً الرئيس أوباما.

السلام اليوم مجرد حالة إعلامية، تظهر بشكل جلي واضح عجز تلك الأطراف عن مجاراتها بالافعال، فقضاؤها بالأقول، وإلا ما دلالة أن تبدو الحالة معقدة كل هذا التعقيد، فقد تجاوز العالم جرين كوتلينج، بفضل الإيمان بالسلام العالمي، أم أن هذا السلام الذي يحضن بصدده لا يخضع لنظام الإيمان، هنا علينا أن نحيله للتفسير والتحليل الديني، حين ذاك تكون مضطرب أن نتعقد اعتقاداً يقينياً أنه لا سبيل للحل عن نفق السلام المظلم، وهنا نعيد التساؤل مرة أخرى، هل هو فعلاً عجز أمريكي، أم تواؤم.. وهل فعلاً يحتاج لكل هذا العمر الزمني..؟

نسلم أن ثمة قوى ضاعطة داخل أمريكا وخارجها، لكن ذلك لا يعني أمريكا من دورها ما دامت أقرت هذا الدور وهذا المسؤولية منذ العام 1979، على يد المبشر التبشيري جيمس كارتر، وهو

مهندس أول عملية سلام اقتراضية بين العرب والإسرائيليين، وإلى وقتنا الحاضر إبان عهد أوباما الذي يقول في أحد الخطابات المهمة «أقولها مرة ثانية، إن الرغ من الصعوبات المحتومة، ما دمت رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية لن نتردد في سعيها لحل الدولتين، والقول بحتمل التراخي أكثر مما يحتمل التأكيد، ويقدم تبريراً استبقائياً أكثر مما يعلن عن تحمّل مسؤوليّة. كم وعدا أطلقته أمريكا في هذا الاتجاه، وكم تصريحاتاً رئيساً أعلن الالتزام بالسلام والوصول لحل النزاع في الشرق الأوسط...»، الفكر بالتصريحات ذاتها، إن ثمة ما يجب أن يقدم له بهذا الطريقة الغامضة التي تستغرق الأفكار بالانتظار، وتستهلك الجهود بالعمود المفرقة من محتواها، فثمة ما يدعو للتفكير بأهداف أخرى تحتاج زمناً وجهداً أكبر من مجرد تحقيق سلام، وهنا نطرح تساؤلاً آخر، هذا الزمن الذي احتاجته القضية الفلسطينية في معاناتها وأزماتها وطريقها نحو السلام، هل نحتاج مثله كي نصورها (أي القضية الفلسطينية) دولة أخرى عبر ما يطرح بقوة حول حل الدولة الواحدة، كثيرون نعوام حول الدولتين، عبر مؤشرات غاية في الدقة، وكثيرون بالمقابل يتصمون مثل هذا النعنى مشددين على أن حل الدولتين يشكّل خياراً وحيداً، تماماً مثلما أن السلام أيضاً يشكّل

تباطؤ بحل الدولتين... أم تواؤم لحل الدولة الواحدة

مروان العيصرة*

خياراً وحيداً لنا نحن العرب، ولا سبيل للوصول بهذا الخيار إلى الإلزام ومن ثمّ التطبيق، ونحن يعلم الملك عبد الله الثاني عن حسم خيارات الدولة الأردنية بحل

الدولتين، وأن أي حل آخر هو انتحار للدولة، يعني ذلك أن السعي باتجاه الخيار الآخر أصبح مضمخوفاً، ووصل لمرحلة الخطيرة، حتى في داخل أمريكا ثمة تناول واضح لهذا الأمر عبر تحقيق توازن موضوعي بين الأردن أمام هذا الخدعي، وبين إيران في عهد الشاه، وهو ما تناوله لوس أنجلوس تايمز الأمريكية بالتحليل الدقيق عبر تناولها لآراء وأفكار محللين غربيين وأردنيين على السواء، ومع الفوارق بين النموذجين إلا أن الخطر ليس في التوصيفات والتشبيهات، وإنما بما وراء هذا الاستدعاء لمصورة إيران أيام الشاه ومحاولة تطبيق ظروفها الموضوعية آنذاك على الأردن من حيث درجة التقارب مع الخارج والمقصود أمريكا في موازاة الشيء عن الداخل، الأمر الذي استدعى أحد المسؤولين الأردنيين الرسميين للقول (ليس لدينا في عمان خميني، ولو كان، لكنت الأردن في خطر حقيقي)، ولحد ما في هذا القول شيء من الدقة، إلا أن الخطر مائل من خارج الأردن، وليس أمام الأردن إلا أن تعيد صياغة استراتيجياتها لمواجهة التحدي بخطين متوازيين يسيران في ذات الاتجاه مع غير أن يلقيا أن كذلك، الخط الأول يأتي من خلال الاستقواء بالداخل وتعبيّة الرأي

مهندس أول عملية سلام اقتراضية بين العرب والإسرائيليين، وإلى وقتنا الحاضر إبان عهد أوباما الذي يقول في أحد الخطابات المهمة «أقولها مرة ثانية، إن الرغ من الصعوبات المحتومة، ما دمت رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية لن نتردد في سعيها لحل الدولتين، والقول بحتمل التراخي أكثر مما يحتمل التأكيد، ويقدم تبريراً استبقائياً أكثر مما يعلن عن تحمّل مسؤوليّة. كم وعدا أطلقته أمريكا في هذا الاتجاه، وكم تصريحاتاً رئيساً أعلن الالتزام بالسلام والوصول لحل النزاع في الشرق الأوسط...»، الفكر بالتصريحات ذاتها، إن ثمة ما يجب أن يقدم له بهذا الطريقة الغامضة التي تستغرق الأفكار بالانتظار، وتستهلك الجهود بالعمود المفرقة من محتواها، فثمة ما يدعو للتفكير بأهداف أخرى تحتاج زمناً وجهداً أكبر من مجرد تحقيق سلام، وهنا نطرح تساؤلاً آخر، هذا الزمن الذي احتاجته القضية الفلسطينية في معاناتها وأزماتها وطريقها نحو السلام، هل نحتاج مثله كي نصورها (أي القضية الفلسطينية) دولة أخرى عبر ما يطرح بقوة حول حل الدولة الواحدة، كثيرون نعوام حول الدولتين، عبر مؤشرات غاية في الدقة، وكثيرون بالمقابل يتصنون مثل هذا النعنى مشددين على أن حل الدولتين يشكّل خياراً وحيداً، تماماً مثلما أن السلام أيضاً يشكّل

مهندس أول عملية سلام اقتراضية بين العرب والإسرائيليين، وإلى وقتنا الحاضر إبان عهد أوباما الذي يقول في أحد الخطابات المهمة «أقولها مرة ثانية، إن الرغ من الصعوبات المحتومة، ما دمت رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية لن نتردد في سعيها لحل الدولتين، والقول بحتمل التراخي أكثر مما يحتمل التأكيد، ويقدم تبريراً استبقائياً أكثر مما يعلن عن تحمّل مسؤوليّة. كم وعدا أطلقته أمريكا في هذا الاتجاه، وكم تصريحاتاً رئيساً أعلن الالتزام بالسلام والوصول لحل النزاع في الشرق الأوسط...»، الفكر بالتصريحات ذاتها، إن ثمة ما يجب أن يقدم له بهذا الطريقة الغامضة التي تستغرق الأفكار بالانتظار، وتستهلك الجهود بالعمود المفرقة من محتواها، فثمة ما يدعو للتفكير بأهداف أخرى تحتاج زمناً وجهداً أكبر من مجرد تحقيق سلام، وهنا نطرح تساؤلاً آخر، هذا الزمن الذي احتاجته القضية الفلسطينية في معاناتها وأزماتها وطريقها نحو السلام، هل نحتاج مثله كي نصورها (أي القضية الفلسطينية) دولة أخرى عبر ما يطرح بقوة حول حل الدولة الواحدة، كثيرون نعوام حول الدولتين، عبر مؤشرات غاية في الدقة، وكثيرون بالمقابل يتصنون مثل هذا النعنى مشددين على أن حل الدولتين يشكّل خياراً وحيداً، تماماً مثلما أن السلام أيضاً يشكّل

مهندس أول عملية سلام اقتراضية بين العرب والإسرائيليين، وإلى وقتنا الحاضر إبان عهد أوباما الذي يقول في أحد الخطابات المهمة «أقولها مرة ثانية، إن الرغ من الصعوبات المحتومة، ما دمت رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية لن نتردد في سعيها لحل الدولتين، والقول بحتمل التراخي أكثر مما يحتمل التأكيد، ويقدم تبريراً استبقائياً أكثر مما يعلن عن تحمّل مسؤوليّة. كم وعدا أطلقته أمريكا في هذا الاتجاه، وكم تصريحاتاً رئيساً أعلن الالتزام بالسلام والوصول لحل النزاع في الشرق الأوسط...»، الفكر بالتصريحات ذاتها، إن ثمة ما يجب أن يقدم له بهذا الطريقة الغامضة التي تستغرق الأفكار بالانتظار، وتستهلك الجهود بالعمود المفرقة من محتواها، فثمة ما يدعو للتفكير بأهداف أخرى تحتاج زمناً وجهداً أكبر من مجرد تحقيق سلام، وهنا نطرح تساؤلاً آخر، هذا الزمن الذي احتاجته القضية الفلسطينية في معاناتها وأزماتها وطريقها نحو السلام، هل نحتاج مثله كي نصورها (أي القضية الفلسطينية) دولة أخرى عبر ما يطرح بقوة حول حل الدولة الواحدة، كثيرون نعوام حول الدولتين، عبر مؤشرات غاية في الدقة، وكثيرون بالمقابل يتصنون مثل هذا النعنى مشددين على أن حل الدولتين يشكّل خياراً وحيداً، تماماً مثلما أن السلام أيضاً يشكّل

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent
Newspaper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (00962) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)
مكتب المغرب: 8 بقعة المروج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 5066089(00962)

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والإعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيها في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

إعادة نظر بقصة قابيل وهابيل...

سهيل كيوان



اختفى المقتش فجأة، لم يظهر في عدة مناسبات متتالية وهذا ليس من عادته، فهو لا يفتقد مجلساً إلا ويحضره، سواء كان مجلس فرح أو عزاء أو مجلساً تشورياً بعد طوشة ووقوع إصابات. يتظاهر بالتواضع ويؤدي رغبة بالجلوس بعيداً عن المركز بحركة مسرحية شفافة، ولكنه لا يلبث أن يخضع لرغبة المضيفين ويتمركز في الصدر، ينتخبه وكما يتوقع الجميع يحكي قصة قابيل الشرير الذي قتل شقيقه الطبيب هابيل.

اتضح بسرعة سبب غيابه، سافر إلى تلك البلاد التي كانت قد عدت البشر بإحضار الجنة لهم من السماء إلى الأرض بدلا من انتظار الصعود إليها من الأرض إلى السماء، ولكن بعد طول انتظار فقد الناس الأمل، وانهار ما كان يبدو ورسخاً كجليد القطب، وعُرض كل شيء للبيع بما في ذلك الألقاب العلمية، رحلة لبضعة أسابيع وإقامة في فندق خمس نجوم، يشمل الطيور والغذاء ولعب «دكتوراه» في العلوم الاجتماعية. عاد المقتش محققاً رقماً قياسياً في سرعة التحصيل وبشمن معقول جدا آثار حسد من كلفهم لقبٌ كهذا يضع سنوات من التصاق مؤخراتهم بمقاعد الدراسة وأضعافاً مضاعفة من جيوبهم! هذا الحدث الجميل حصل معه خلال شهرين من إجازته السنوية! ونشرت في الصحف المحلية أجمل التهاني وباقات ورود للأب والعم والخال والصديق والأخ والأستاذ والزميل الدكتور، ودمت نخراً للوطن وللشعب. ورغم أنه نذر للوطن وللشعب فقد تعرض لانتهاكات قاسية متعددة الرؤوس، وأولها عدم أهليته للوظيفة الكبيرة وهناك من هم أحق منه بكثير لو لا خدماته المظلمة للجهاز الأكثر ظلاماً، وثانياً انتفاخ شذقيه الدائم لتلقي الرشاوى بمختلف تجلياتها، وأخطرها اللغظ الذي يدور حول ابتزاز الجنس لكثيرات ممن جئن طالبات للعمل كان دفاعه عاجزاً بالقول «إنه الحسد... إنه الحسد»، مثل أي حاكم أو متحكم برقاب العباد يستل تمهة الحسد بوجه معارضيه ومنتقديه حتى طالبه برغيف الخبز النظيف؛ وأن تضبط في حالة عشق مع أتان تحملها على كتفك يوم القيامة أهون عند الناس من ثبوت تمهة الحسد عليك. وهناك قصص لا تحصى عن نظرات الحسد التي كُشِرت وفُجِرت وحطمت وأُتلفت وأحرقت وكادت تقتل وقتلت بالفعل، ولهذا أبعد الناس لمقاومة الحسد العين الرجافية أو المعدنية الزرقاء التي تعلق فوق مدخل البيت أو مقدمة السيارة، فوق جبين الرضيع أو على صدره، والكف، وكلمات مقدسة. ولسبنا اللوحدين في هذا المجال فقد ابتكر الطليان الجنوبيون مضادا جوييا للحسد هو الدق على الخشب فأخذتها عنهم الأمم بمن في ذلك بعض العرب الذين الحقوها بالصلاة على النبي احتياطاً. أما الدكتور المقتش فقد اختار له أبنائه فردة حذاء علقوها على مؤخرة سيارته درءاً للشو الحسد والحاسدين...

كان سبب ظهوره الأول منذ عودته طوشة اندلعت بعد كسر مرآة سيارة متوقفة على الرصيف من قبل سيارة أخرى يستقلها شبان ثملون، (لم يكن الأمر على رماة بل على قلوب مليانة)، لسوء الحظ أن للسائق انتماء انتخابيا ملتنا مضادا لصاحب السيارة على الرصيف، وراى صاحب المرآة المكسورة وأخوانه محاكمته ميدانيا حسب شريعة حمورابي مُعَصَنة، السنن بالنسن ومرآة السيارة بزراع السائق وأنف الجالس إلى جانبه، وهذا سبب توتراً كبيراً بدأ بعدد من الأفراد ليشمل العشرات من حلفين عريقين في الصراع على السلطة المحلية. بدأ (الدكتور) كعادته بقصة أول حادثة عنف في التاريخ البشري، والقضاء على ربع أو سدس أو ثمن أو عُشر أو نصف عشر أو ربع عشر البشرية في ضربة حجر واحدة.

ونجاسة ومن غير انتظار تنطج له شاب معروف بالمشاكسة وكثرة الغلظة قائلاً بلهجة غاضبة «اعتقد أن قابيل ليس شريراً كما تصفونه بل العكس هو الصحيح وهابيل هو الشرير».

التعنت عيون الحاضرين كلها إلى الشاب منتظرة توضيحاً، وقال المقتش «قابيل عليه السلام كان عنيفاً وحسوداً هذا معروف».

فرد الشاب - أي حسد وأي بطيح... اعتقد أن تصرف هابيل ليس أخوياً بل أنه كان خائفاً لقيمة الأخوة.

كان خائفاً... ما هذا الكلام... هابيل عليه السلام كان من الصالحين.

بل كان طامعاً لم يترك شيئاً لأخيه المسكين، أخذ بركة والديه ودعاءهما حتى قبل الله قربانه، وبعد هذا طمع بالشقيقة الأجل... وعندما غضب قابيل من تصرفه وحاول ثنيه عن أنثائه اتهمه هابيل بالكفر وقال «الذي كفي تتحمل إثمى وإثم نفسك لتدخل النار»... أي شقيق هذا الذي يغري شقيقه بقتله كي يدخل النار... اعتقد أن هذه القصة تحتاج إلى إعادة تفكير ومحاكمة أبطالها من جديد.

تمتت شفاه كثيرة... ما هذا الكلام... وقال الدكتور الطراز «يبدو أن هناك خطأ في ترتيبك، الجميع يعرف أن قابيل حسد أخاه هابيل على رضى الله والوالدين والزوجة الجميلة فقتله، هذه قصتهم عليهما هو السلام... وهي تحذير لمن يحسدون الناس على مال أو امرأة أو وظيفة...».

فرد الشاب - لم يكن بإمكان هابيل أن يتخلص من وجه أخيه وأن يمنع الشئ؟ علماً أن الأرض كلها كانت ملكاً للعائلة الكريمة، هل كان يعنى أن يفتق أمام قابيل بكل صفاقة ويقول له... اقتلني كي تدخل النار ياثمى وإثمك.

لا حول ولا قوة إلا بالله... من أين تأتي بهذه الأفكار السوداء... سواد... فليكن... تلمخ خبثي لماذا عرفنا اسمي الرجلين هابيل وقابيل... ولم يخبرونا باسمي الشقيقتين في أنه الأقل باسم الأثنى التي كانت سبباً بمقتل هابيل... أم أننا يجب أن نسلّم بالتمييز ضد النساء حتى في مرحلة المشاع...

من قال إنهما لم تذكرا... توأم قابيل كانت تدعى (إقليميا) وكانت آية في الجمال والأخلاق وهي التي اتخذها هابيل زوجة له، أما توأم هابيل فتدعى ليودا وكانت بشعة سيئة الخلق...

هل خبثونا يا دكتور كيف يمكن أن تكون توأم قابيل على هذا القدر من الجمال والأخلاق الحميدة بينما توأمها حسود وحاقق ويشع...

كيف تكون توأم هابيل الجميل الطيب النقي بشعة وسيئة الخلق... أين الخلق بهذا! فالتمم عادة متقاربون جداً بالشكل والتصرفات والصفات.

أف... كفى... انصحك بأن لا تخضع مع الخائضين... وتسميه خضاً... قل لي كيف يعقل أن يحمل قابيل جثة شقيقه هابيل على كتفه مائة عام حتى رأى الغراب والأفكار الوحة... فلينهب هذه رواية مجاهد رضي الله عنه...

لا تقل لي مجاهد وغير مجاهد... اعتقد أنه بعد بضعة أيام من مصرع هابيل طلعت رائحة والحديث عن مائة عام وحتى مائة يوم هو خرافات... وأنت تعزّمها... قل لي يا دكتور ما هي مصلحتنا بتعزيز الخرافات...

هناك مسلمات متفق عليها... هابيل كان شهيداً لأنه أقل مظلوماً والشهيد لا يبلى وتكون رائحته مسكاً... أنا أقدس الشهداء ولكن حذاء أي منهم على قرعة راسي... ولكن لو كانت رائحة الشهداء مسكاً وأجسادهم لا تبلى لما استعجلنا بدفنهم...

التيتمز الدكتور الفرضة ووقف غاضباً - إسمعوا يا ناس... إنه يتكر مسلمة ويجادل بالمستحيل... وتعلت أصوات عدة وتذافع البعض باتجاه الشاب - أخرج من هنا... عليه أن يخرج من هنا الآن... أخرجوه... كفى فلسفة... استكوه... من أين يأتي لهذا الأفكار الوحة... فلينهب على الجميل وهو فلسفته... دعونا نحل مشكلتنا الآن... عود قناب واحد سيثقل البلدة بسبب مرآة سيارة بينما هذا متفرغ للغلسة... وبعد أن دفعوا الشاب إلى خارج الديوان عاد كل إلى مكانه وبعد لحظات هدوء قال عم الشاب الذي كسر انغه... تفعل دكتور... أكمل حديثك من حيث وصلت...

قلة النوم أو زيادة ساعاته تزيد خطر الموت المبكر

■ لندن - يو بي أي: حذر علماء بريطانيون وإيطاليون من أن النوم لفترة تقل عن 6 ساعات في كل ليلة يزيد مخاطر الموت المبكر، لكنهم أكدوا في الوقت عينه على خطر النوم لساعات طويلة. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن الباحثين وجدوا أن الأشخاص الذين يحصلون بشكل منتظم على قسط أقل من النوم معرضون بنسبة 12% أكثر لاحتمال الوفاة في الـ 25 من العمر أو حتى قبل ذلك، وذلك مقارنة بأولئك الذين يمتصون فترات «متألية» من النوم تتراوح ما بين 6 و8 ساعات في الليلة الواحدة. كما اكتشف الباحثون علاقة بين النوم لمدة تتجاوز 9 ساعات يوميا والموت المبكر، وزوا أن النوم الزائد قد يكون مؤشراً على اعتلال الصحة. ونشرت مجلة «النوم» النتائج التي توصل إليها الباحثون بعد رصد 16 دراسة شملت 1.5 مليون شخص. ودقق الباحثون في دراستهم في العلاقة بين النوم



كايلي مينووغ تعد مسرحية موسيقية حول أغانيها

■ لندن - يو بي أي: بعدما أثبتت نفسها على الشاشة الصغيرة وبين نجوم موسيقى البوب، ركزت المغنية الأسترالية كايلي مينووغ على المسرح وهي تعمل حالياً على مسرحية موسيقية محورها أغانيها وموسيقاها. وذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن مينووغ (41 سنة) التي ولدت وترعت في أستراليا وتعيش حالياً في بريطانيا تعمل على مشروع المسرحية مع صديقها المقرب وليام بايكر الذي عمل على إحياء مسرحية «رانت» الموسيقية في العام 2007. وأشارت إلى أن بايكر عمل أيضاً على إعداد شريط وثائقي عن مينووغ في العام 2007 يحمل اسم «ماسة

الوطنية بعمان، وذلك برعاية أمين عام الوزارة الشاعر جريس سماوي.

● تحضن مدينة الناظور المغربية بعد غد السبت حفل توقيع رواية «القدس والقوس» للغرائبة للشاعر محمد الأشعري وزير الثقافة المغربي الأسبق، وذلك في إطار الأنشطة الثقافية لتنتدى الفعل الإبداعي وجريدة «الريف».

● ملكة البوب الأمريكية مادونا قررت إيقاف مزاد على الانترنت يعرض بعضاً من مذكراتها للبيع، بعدما تمكن مطولن لها من اقتناح الموقع أن مادونا هي المالك الحقيقي لهذه المقتنيات التي تشمل 12 دفتر مذكرات وغيرها من التذكارات. غير أن الباحث الذي يدعي أنه فاز بهذه المقتنيات في «مزاد أعمى» مقابل 150 دولاراً فقط، يصّر على أن الأغراض تعود له، كما أعرب عن انزعاجه لأنه كان يتوقع للمزاد أن يجمع 2.5 مليون دولار على الأقل.

● النجم السينمائي الأمريكي مايكل دوغلاس وصف الحكيم بسجن ابنه كامرون (31 عاماً) لمدة خمس سنوات بتهمته الاتجار في المخدرات بأنه «ملائم». وقال «إنه إذا لم يكن ذهب إلى السجن لما تولى الأرجح بسبب تعاطي المخدرات أو حتى قتل».

● الروائية ليلي الأطرش وقعت روايتها «رغبات ذلك الخريف» الصادرة حديثاً عن وزارة الثقافة الأردنية ضمن سلسلة التفرد الإبداعي، في المكتبة

● غايي خوري مدير شركة «أفلام مصر العالمية» أعلن بدء تفعيل الشركة القائمة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» لإنتاج مسلسلات تلفزيونية. وسيبدأ في تشرين الأول/أكتوبر المقبل تصوير المسلسل الأول بعنوان «ذات» عن رواية الأديب صنع الله إبراهيم، حيث تقوم الكاتبة مريم نجوم حالياً بإعداد السيناريو، وستتولى إخراجها كاملة أبو ذكري، ولم يتم الإستقرار بعد على أبطاله.

● النجمة الأمريكية ساندرنا بولوك (45 عاماً) أعربت عن سعادتها بتبنيها طفلها لويس (4 أشهر). وقالت في مقابلة مع مجلة «هالو» البريطانية: «يا له من أمر مذهن أن تشاهد طفلاً ينمو ويكبر أمام عينيك».

● حلقة الغد الجمعة من برنامج «المنتدى» على

مصر: رقصت العروس مع ابن عمها فتحول الحفل إلى معركة

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: تسببت رقصة قصيرة لعروس في محافظة الأقصر بصعيد مصر مع ابن عمها في تحويل حفل خطوبتها إلى معركة حامية الوطيس كان السلاح فيها الكراسي والعصي. وكانت سرتا العروسين قد أقامت حفلاً حاشداً في إحدى صالات الأفراح للاحتفال بالخطبة. ورغم أن الحفل كان مليئاً بوصلات الرقص إلا أن قيام العروس برقصة قصيرة مع ابن عمها، لم يعجب العريس، فاشتبك معه. وتحول الفرح إلى معركة بين العائلتين وانتهى الحفل بفسخ الخطوبة.

مليوناً شخص في ألمانيا يعانون هوس تخزين الأشياء

■ ميونيخ - د ب أ: حذر خبير ألماني من التقليل من مخاطر هوس تخزين الأشياء، الذي يعاني منه نحو مليوني شخص في ألمانيا وفقاً للتحريات. وقال الخبير في ظاهرة هوس تخزين الأشياء، فيديغو فون فيديل، الأربعا في مدينة ميونيخ جنوبي ألمانيا: «الجميع يتحدثون عن هوس التخزين، لكن لا أحد يعلم تماماً ما هو». وأكد فيديل ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث حول هذا المرض، بالإضافة إلى تحسين تدريب الأخصائيين الاجتماعيين، وقال: «ليس فقط المصابون بهذا الهوس هم العاجزون، بل أيضاً الأشخاص الذين يتولون رعايتهم». وذكر فيديل أن هوس تخزين الأشياء موجود في جميع طبقات المجتمع والفئات العمرية، إلا أنه أشار إلى أن المعاناة الشديدة من الفقر في الصغر من الممكن أن يكون سبباً في الإصابة بهوس قهري لجمع وتخزين الأشياء مع كبر السن. وأوضح فيديل أن أسباب الإصابة بهذا الهوس متشابهة في جميع الحالات تقريباً، وقال: «نجد في جميع الحالات تقريباً أن السبب كان خسارة موحجة أو وفاة أحد الأشخاص المقربين على سبيل المثال».

السعودية: 1400 وفاة و3500 حادث بسبب انفجار إطارات السيارات

■ الرياض - يو بي أي: أعلن مصدر سعودي مسؤول أن الحوادث المرورية الناتجة عن انفجار الإطارات أدت إلى وفاة 1400 حالة وتسببت في وقوع أكثر من 3500 حادث خلال السنوات الثلاث الماضية. وقال اللواء سليمان العجلان مدير الإدارة العامة للمرور في تصريحات نشرتها صحيفة «الاقتصادية» الأربعا أن «مصلحة الجمارك السعودية ضبطت عن طريق منافذها أكثر من 220 ألف إطار جميعها تم إتلافها وضبطت للجان المشككة من المرور والشرطة والغرف التجارية والأمانة أكثر من 126 ألف إطار مخالفة للشروط الواجب توافرها في هيئة المواصفات والمقاييس».

وأشار إلى أن الحوادث المرورية في المملكة أدت إلى أكثر من 30 ألف حالة وفاة و177 ألف إصابة وتسجيل مليوني حادث مروري وخسائر تقدر بالمليارات في المملكة وذلك خلال السنوات الخمس الماضية، موضحاً أن أكثر أسباب الحوادث المرورية في المملكة ناتجة عن السرعة ولا يقع حادث مروري إلا ووراءه مخالفة مرورية وأكثر مسببات الحوادث المرورية تاتي في الدرجة الأولى مخالفات السرعة.

مكسيكية أمضت 10 أيام في قبر مع ثلاث جنث

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: أمضت امرأة مكسيكية عشرة أيام في حفرة حيث تم دفنها حية في ثلاث جنث أخرى. وذكرت وسائل إعلام مكسيكية أن المرأة هي ابنة أحد الأعيان في قرية بالقرب من كاتكون وتم اختطاف قبل أربعين يوماً. وحاولت السلطات إقناؤها قبل عشرة أيام، غير أنها فشلت وتم دفنها حية في قبر كانت هي الوحيدة التي نجحت في الفرار منه. وذكرت صحيفة «كويكي»، ومقرها في منتجع كاتكون على البحر الكاريبي، أن جيرانها في فيلاس أوتوش، القريبة من كاتكون، عثروا على المرأة في حالة مزرية يوم الاثنين بعد أن خرجت من الأحرار. وقامت الشرطة بتفقد القبر وتوصلت إلى نتائج مذهلة حيث استخرجت جنث ثلاثة رجال ووجدت إحداهما وقد تم تقطيع أعضائها.

وفاة الكاتب المصري الساخر محمود السعدني

■ القاهرة - د ب أ: توفي الثلاثاء الكاتب الصحافي المصري الساخر محمود السعدني عن عمر يناهز 83 عاماً. تميزت كتابات الراحل بالأسلوب الساخر، وقد عمل بصحف «الجمهورية» و«المصري» و«الجمهور المصري» ومجلة «الصور»، كما كان سكرتير تحرير مجلة «روز اليوسف» ورئيس تحرير مجلة «صباح الخير». أصدر الفقيه صحيفة «الجمهورية» في بيروت عام 1956 ومجلة «23 يوليو» من لندن، ومن مؤلفاته: الطريق إلى زمش - الولد الشقي في السجن - الولد البشقي في المنفى - على الرصيف - رحلات من عطوفة - أمريكا يا ويدا - الموكوس في بلاد القلوس - والمعاليك. كان لحمدو السعدني باب ثابت في مجلة «المصور»، بعنوان «على باب الله»، وفي صحيفة «أخبار اليوم» بعنوان «أما بعد»، تناول فيها قضايا سياسية واجتماعية هامة بأسلوبه الساخر الذي انفرده به. ولد السعدني في العقد الثالث من القرن العشرين، وبعد من رواد الكتابة الساخرة في الصحافة العربية، وعمل في بداياته حياته الصحافية في عدد من الجرائد والمجلات الصغيرة التي كانت تصدر في شارع محمد علي بالقاهرة. (تفاصيل ص 10)

أوراق تشرشل الخاصة في المزاد

■ لندن - رويترز: تطرح صالة مزادات كريستي للبيع ما وصفتها بأهم مجموعة من الأوراق الخاصة بالزعيم البريطاني في زمن الحرب ونستون تشرشل، وعكف مالكها 30 فوريس جي آر سليل مؤسس مجلة «فوريس» على جمع الأوراق خلال 30 عاماً وسيتابع في ثلاثة أجزاء تبدأ في لندن في الثاني من حزيران/يونيو. ومن المتوقع أن يجلب مزاد لندن حوالي مليون جنيه استرليني (1.5 مليون دولار). وسيقام المزاد الثاني في نيويورك في الثالث من كانون الأول/ديسمبر بينما يقام الثالث في لندن في صيف 2011. وسيضم مزاد الثاني من يونيو حوالي 150 قطعة منها رسائل وكتب وصور فوتوغرافية وسجائر، ويتراوح تقدير سعر القطعة من ألف إلى 120 ألف جنيه (182.800 دولار)، ومن بين أهم القطع مذكرات تشرشل أثناء الحرب العالمية الثانية والتي تعطي معلومات مفصلة لأحداثها اليومية. وتقدر بنحو 80 ألفاً إلى 120 ألف جنيه. وتسلج المذرات التي أطلقت بها السكرتارية الخاصة اجتماعات مع الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت والرئيس الفرنسي شارل ديغول والزعيم السوفييتي جوزيف ستالين فضلاً عن اجتماعات الثلاثة المنتظمة مع الملك التي بدأت كلقاء مسائي وسرعان ما تحولت إلى غداء أسبوعي.

لوحة لبيكاسو تحقق رقماً قياسياً عالمياً في المزادات: 106.5 مليون دولار

■ نيويورك - د ب أ: أعلنت صالة مزادات كريستي أن لوحة للفنان بابلو بيكاسو، رسمها عام 1932، بيعت في نيويورك مقابل 106.5 مليون دولار، وهو رقم قياسي عالمي جديد لعمل فني. وتحمل اللوحة الزيتية الباعية عنوان «عارية»، أوراق خضراء وتمثال نصفي، وتمثل رسماً لماريا ثيريزيم والتير عشيقة بيكاسو وهي مستلقية. كما أضاف بيكاسو لوحة الخشبية في الخلفية الزرقاء. وجاء العرض الفاخر عالمياً من منسّتر مجبول. وقد قرأ أن يتراوح سعر اللوحة بين مليون إلى 90 مليون دولار قبل البيع وقد بدأ المزاد على اللوحة بمبلغ 58 مليون دولار.

أحوال الناس

● يفتتح بمدينة تطوان المغربية مساء اليوم الخميس مهرجان الدولي الثاني عشر للعود، بمشاركة فنانين من المغرب وأوروبا وآسيا، ويحبي سهرة الافتتاح الفنان سعيد الشرايبي ومجموعة «كرامة» من فلسطين، كما يتم الاحتفاء بالفنان عبد الوهاب الدكالي ضيف شرف.

● غايي خوري مدير شركة «أفلام مصر العالمية» أعلن بدء تفعيل الشركة القائمة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» لإنتاج مسلسلات تلفزيونية. وسيبدأ في تشرين الأول/أكتوبر المقبل تصوير المسلسل الأول بعنوان «ذات» عن رواية الأديب صنع الله إبراهيم، حيث تقوم الكاتبة مريم نجوم حالياً بإعداد السيناريو، وستتولى إخراجها كاملة أبو ذكري، ولم يتم الإستقرار بعد على أبطاله.

● النجمة الأمريكية ساندرنا بولوك (45 عاماً) أعربت عن سعادتها بتبنيها طفلها لويس (4 أشهر). وقالت في مقابلة مع مجلة «هالو» البريطانية: «يا له من أمر مذهن أن تشاهد طفلاً ينمو ويكبر أمام عينيك».

● حلقة الغد الجمعة من برنامج «المنتدى» على